مِقَوْقَ (الطِّتْ بِعِلْمُفُوطُ مِنِ الْمِحْقَّ قَ الطَّعِتِ الأولى الطبعتِ الأولى ١٩٩٥ .

Ship all the

manuscrat Box made

## تعبايق الفرائِ على تسبهيل الفواري

ئالىف لائىسىغ مى ئىزىرلالى بى كايى بكرى عمراللى مايىنى

مختب ق الدكتور محت ربن عب الرحمن بن محت المفدى

الجزدانحاميس

المالي المالية

## المحتوماي

الصفحة	الموضوع
٧	الباب الواحد والعشرون: باب تعدي الفعل ولزومه
	فصل: في الكلام.على ما يتعدى من الافعال في غير باب
١٨	(ظن) وياب (أعلم)
*1	فصل: في تأخير منصوب الفعل وتقديمه
	فصل: في حذف الفعل الناصب والاقتصار
44	على مفعوله
40	فصل: في الكلام على حذف المفعول به
٤١	فصل في الكلام على التعدية بالهمزة والتضعيف
٤٥	الباب الثاني والعشرون : باب تنازع العاملين فصاعداً معمولاً واحداً
٧٢	الباب الثالث والعشرون : باب الواقع مفعولاً مطلقًا
	قصل في الكلام على المصدر المجعول بدلاً من فعله
114	وما ينوب عن الفعل من صفة أو اسم عين
114	الباب الرابع والعشرون : باب المفعول له
144	الباب الخامس والعشرون : باب المفعول المسمى ظرفًا ومفعولاً فيه
7.2.1	فصل: في الظروف المبنية لغير تركيب
* • 1	فصل: فيما يصلح للظرفية من أسماء الأمكنة قياسًا وسماعًا
4.4	فصل: في أقسام ظروف المكان
YoV	الباب السادس والعشرون : باب المفعول معه

in the way of the second

The Endand County and

Ve a constant and a constant

## الباب الواحد والعشرون من الماب الواحد والعشرون من الماب تعدي الفعل ولزومه الماب الم

والمراد بتعدي الفعل تجاوزه '' فأعله إلى مفعول به، والمراد بلزومه عدم تجاوزه '' إلى مفعول به.

«إن اقتضى» أي: طلب «فعلٌ» اسماً «مصوغاً "كه» [منه ")، أي: يصح أن يصاغ له منه «باطراد» احترازاً مما تعدى بحرف جر، ثم حذف / ذلك ٢٥٨ الحرف ضرورة نحو:

See the Same

L. S.

. . . . . .

(١) مجاوزة، د.

(۲) مجاوزته، د.

(۳) مصنوعا، ز.

(٤) سقطت من، د، وأدرجت في المتن في (ز، ظ) وليست في، م. والصحيح عدم إلحاقها بالمتن؛ لأن الشارح سينص في ص ٩ أثناء مناقشاته للمصنف على أنها ساقطة من المتن، والكلام مفتقر إليها.

(٥) يمرون، ز.

(٦) ..... ولم تعوجوا كلامكم عليً إذاً حـــرام ويروى: (مررتم بالديار ...) (أتمضون الرسوم ولا تحيًا). وهذه رواية الديوان، وفي الكامل: أن الرواية (تمرون الديار ...) من إنشاد الكوفيين، وأن الرواية الصحيحة عن عهارة بن بلال بن جرير: (مررتم بالديار ...). والبيت من قصيدة لجرير بن الخطفي هجا فيها الأخطل وقومه مطلعها:

متى كان الخيام بذي طلوح؟ سقيت الغيث أيتها الخيام =

The same of the same of the fact of the same of the sa

فإنه إذا اضطر قيل ('): الديار ممرورة ('). «اسم مفعول» مرفوع بقوله: مصوغاً «تام» احترازاً "ما يصاغ منه اسم مفعول مفتقر (١) إلى حرف جر، فإنه لازم لا متعد، نحو: مررت بزید، فهو ممرور به «نصبه [مفعولا به] ") ای نصب ذلك الفعل المقتضي الاسم المصوغ له (١) منه (١) اسم مفعول تام ، ففاعل (نصب) ضمير يعود إلى الفعل المتقدم، وضمير النصب ـ من قوله: (نصمه) ـ يعود إلى المصوغ المذكور قبل (^).

وهذا الذي ذكره من أن الفعل ينصب المفعول به هو قول البصريين، وهو الصحيح، وليس الناصب الفاعل خلافاً لهشام، ولا مجموع الفعل والفاعل خلافاً للفراء، ولا معنى المفعولية خلافاً لخلف.

وحجة (١) هشام الدوران، ويرده (إطعام يتيمَّ (١)؛ إذ لا فاعل ملفوظ ولا كالملفوظ.

لصحبتي أقبول U ودمسع العين منهمر سجام ارتحلنا: و بعده:

كيوم ولكن الرفسيق له ذمام أقيمــوا إنيا يسوم جرير ٥١٢ ـ ٥١٥، الكامل ١: ٣٣ ـ ٣٤، ابن يعيش ٨:٨، ٩، ٢٠٣، المقرب ١: ١١٥، الرضيّ ٢: ٢٧٣، ابن عقيل ١: ٤٥٦، المغني ١: ١٠٧، ٢: ٢٥٦، المقاصد ٢: ٥٦٠، السيوطيّ ١: ٣١٢ ـ ٣١٣، ٨٦٦، الهمع ٢: ٨٣، الخزانة ٣: ٦٧١ ـ ٦٧٢، الدرر٢: . 1 . V

- (١) قبل، ز. (٢) مجرورة، ظ.
- (٣) أهملت الزاي في، ظ. (٤) مفتقرا، د.
- (٦) ليست في، د. (٥) سقطت من، ز، ظ، والصحيح ثبوتها.
  - (٧) سقط الضمير من (ز، ظ) واتصل الجارب (اسم).
    - - (٨) مثل، د.
  - (٩) ليس العاطف في أصول التحقيق، ولكن السياق محتاج إليه.
- (١٠) مَأْخُوذُ مِن قُولُهُ تَعَالَى: ﴿ أَوْ إِطْعَنْدُ فِي يَوْمِ ذِي مُسْغَبَرَ بِيَتِيمُاذَا مُقْرَبَةٍ ﴾ ١٥، ١٥ البلد ٩٠.

<sup>=</sup> وقبل الشاهد:

وحجة الفراء أنها كالشيء الواحد بأدلة، ولا يعمل بعض الشيء، ويبطله جواز الفصل بينها، فليسا كالشيء الواحد من كل وجه، وجواز: جاء الضارب زيداً، فقد عمل الفاعل وحده، وهو كالجزء من فعله ومن موصوله (۱).

ويرد قول خلف: لم أضرب زيداً، وضُرُب زيد.

ثم في كلام المصنف مناقشات:

أما أولًا ففيه ثلاثة تجوزات: حذف الموصوف، وإطلاق المصوغ، والمراد قبوله، وحذف قوله: (منه) كما عرفته [آنفاً"].

وأما ثانياً فالتعريف الذي انطوى عليه كلامه دوريّ؛ لأنا لا نعلم أنه يبنى من الفعل اسم مفعول تام حتى نعلم أنه فعل متعدٍ وبالعكس، ولا يخفى أنه إنها أراد التعريف، وإن لم يورده على هيئة الحدود.

وأما ثالثاً فذكره " الخلاف في رافع الفاعل أن دون ناصب المفعول يوهم أنه V'' وأما ثالثاً فذكره والخلاف [فيه V''] مأثور ومشهور أن [كما أسلفناه) .

وأما رابعاً فلأنه يلزمه أن تكون ((الدار) في: (دخلت الدار) و (المسجد) في قولك: (دخلت المدار مدخولة، في قولك: (دخلت المسجد) مفعولاً به؛ لأنك تقول: الدار مدخولة، والمسجد مدخول، وهو لا يرى ذلك، ولاهو الواقع؛ لأن الفرق (() بين المفعول به والمفعول فيه أن الأول محل للفعل دون الفاعل كضربت زيداً، والثاني محل (())

<sup>(</sup>١) موصولة، ظ.

<sup>(</sup>٢) ليست في، د.

<sup>(</sup>٣) فذكر، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) الفعل، ز، ظ، والشارح يشير إلى ما ذكره المصنف من أن الفاعل مرفوع بالمسند لا بالإسناد خلافا لخلف. انظر ص ٧٥ التسهيل، ٢٢١٤ من هذا الشرح.

<sup>(</sup>٥) سقطت من ز، ظ. (٦) مشهور، ظ.

<sup>(</sup>٧) ليست في، د، وانظر ص ١٤٠٧. (٨) يكون، ز، ظ.

<sup>(</sup>٩) العرق، د. (١٠) في محل، ز، وهو وهم.

لهُمْ اللَّهُ وَلَيْسَتُ أَمَّامُكُ، وَلَيْسَتُ الدَّارِ، ولا المسجد من النوع الأول قطعاً، فبقى أن يكونا(١) من الثاني، لكن صدّ عن هذا أن للنوع الثاني إذا كان مكاناً شرطاً، وهو الإبهام، وقد فقد وأن يطرد توارد" العامل" عليه فلا يختص بعامل دون آخر، مما لا ينافي معناه، وهذا مفقود أيضاً، فتعين أن يكون ظرفاً في المعنى دون الصناعة، وهو المنصوب على التوسع.

وقولنا: (عمَّا لا ينافي معناه) احتراز من نحو: مات زيد فرسخين أو يومين، فإنه لا يصح، ولايقدح تخلفه في ظرفيتها في: (سار فرسخين أو يومين (١)) «وسمى (٢) هذا الناصب «متعدياً، وواقعاً، ومجاوزاً، وإلا » يقتض الفعل ما ذكورهم اللاسم المصوغ له باطراد اسم مفعول تام «فلازماً» [أي (أ] فإنه يسمى لازماً، ويسمى أيضاً قاصراً، وغير متعدد. «وقد يشهر (1) الفعل «بالاستعمالين»، أي: التعدي واللزوم، وهو نوعان:

ما يكون في حالة القصور غير متعد ألبتة ، نحو: قعد. وما يكون متعدياً بالحرف، نحو: شكر ونصح.

مَ فَوقَسُولِهِ } (يشهر (الله علم الله على الله الله على والحدة المنحون فَغَوَ فوه الله وفَغَو فاه (١١) الله أو في مرتبتين كشكرت زيداً الله وشكرت and the stage of t

and the second

<sup>(</sup>١) يكون، د، ز، ظ، والضمير عائد إلى الدار والمسجد.

<sup>(</sup>Y) لوارد، ز.

<sup>(</sup>٣) كذا في، د، ز، ظ، والمناسب: (العوامل).

<sup>(</sup>٤) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>٥) دار فتقها، ز، بإهمال التاء. (٦) عطفت بالواو في، ز، ظ. (٦)

<sup>(</sup>V) ويسمى، م.

<sup>(</sup>۸) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٩) يشتهر، د.

<sup>(</sup>١٠) الاستعمال، ظ. محمد اله (١٩) فعرفوه وتعرفاه، ز، وهو تصحيف.

له، ونصحت زيداً، ونصحت له، فإن الاستعمالين مشهوران، لكن رتبهما في ذلك متفاوتة (١٠)؛ إذ تعديما بالحرف هو الأكثر.

وخرج بالشهرة ما إذا كان أحد الاستعمالين شاذاً كقوله": تتم المستعمالين شاذاً كقوله": تتم المستعمالين شاذاً كقوله " عرام المستعمالين شاذاً كلامكم علي إذن المستعمالين الديار ولم تعوجوا

«فيصلح للاسمين». أي: المتعدي واللازم، وهذا القسم مختلف فيه على اللائة مذاهب:

فقيل: هو قسم برأسه، وهو الصحيح، وعليه مشى المصنف. [وقيل: الأصل التعدي بالجار"].

وقيل: الأصل التعدي بنفسه، والجار زائد.

«وإن علق» الفعل «اللازم بمفعول به معنى عدّي بحرف جر» نحو : أَ (آمنت بالله)، وأقبلت على الخير، وأعرضت عن الشر. «وقد يجرى» بالبناء للمفعول «مجرى المتعدي شذوذاً» كقوله (٢٠٠٠ .

/ تحنّ فتبدي (^) مابها من صبابة (٩) وأخفي (١٠) الذي لولا الأسى (١١) لقضّاني (١١).

(١) متقاربة، ز، ط: (۲) جرير، (٤) إذا، ز. (٣) يمرون، ز. (٥) تقدم في ص ١٤٠٦. (٦) مابين المعقوفتين ساقط من، زو ظير المعقوفتين (٧) أعرابي من بني كلاب، وقيل: عروة بن حزام، وليس في ديوانه. (٨) أهملت الفاء في، ز. (٩) أهملت الياء في، ز. (d) homelines, in (١٠) أهملت الفاء في، د. (۱۱) الأسا، د، الأسى، ز. يرسال ١٨٠ (١٢) لقضائي، ز، وقبل الشاهد: 173 6.5 وإنىي وإيىاها لمختلفان هوى ناقتىي خلفىي وقيدامي الهبوي 12 . willy . . . . ( tig mines , it is to region ويعده: فيا كبدينا أجملا قد وجدتسها بسأهل الحمى مالم يجد كبدان يتسمع في تسمع المراب الكامل ١: ٣١ ـ ٣١، شرح التسهيل ٩٠: أ، ابن مالك ١: ٢٣٥، ابن الناظم ٩٦، المغني ١٠٪

أي: لقضي "عليّ، وكقوله تعالى: (وَ [لَكِنْ] "كَا لَمُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا") وقوله: (لَاَ قَعُدُنَّ " كَلَهُمْ صِرَطَكَ المُسْتَقِيمَ ")، كذا مثّل المصنف" بالبيت والآيتين، وفي ويمكن أن يقال في (لقضاني) إنه ضمّن معنى الإهلاك، أي: لأهلكني، وفي آية المواعدة أن [ما"] ذكره مبنيّ على أن المراد بالسر النكاح، أي: لاتواعدوهن على سر، ويحتمل أن يكون على بابه " صفة لمصدر محذوف، أي: وعدا سراً؛ لأن المواعدة في السر عبارة عن المواعدة بها يستهجن؛ إذ " مسارّتهن " في الغالب مما يستحيى " من المجاهرة " به، ويظهر على هذا أن يكون الاستثناء منقطعاً في قوله: ﴿ إِلَّا آن تَقُولُوا قَولًا مَعْرُوفًا " كُو، ويمكن أيضاً في قوله: ﴿ لِلْاَقْعَدُنَ " كُونُ اللزوم " ، [أي ") الألزمنَّ لهم صراطك.

«أو لكثرة الاستعمال» نحو: دخلت الدار، وذهبت الشام؛ لأنهم كانوا ينتجعونها كثيراً، فيحتاجون إلى الإخبار عن ذهابهم إليها غالباً.

<sup>=</sup> ١٥٢، ٢: ٢٣٨، المقاصد ٢: ٥٥٠ ـ ٥٥١، السيوطي ١: ١٤٤ ـ ٤١٥، الهمع ٢: ٢٩، ٨١، الدرر ٢: ٢٢ ـ ٣٣، ٢٠١.

<sup>(</sup>١) يقضى، ز.

<sup>(</sup>٢) ما بين المعقوفتين ساقط من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) ﴿ وَلَاجُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُ نَ مَن عَلَيْهُ اللّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُ نَ مَن اللّهَ أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَعْمُ رُوفًا مَن ٢٠٥ البقرة ٢.

<sup>(</sup>٤) ولأقعدن، ز، ظ، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٥) ﴿ قَالَ فَيِمَآ أَغُويَتَنِي . . . . ﴾ ١٦ الأعراف ٧ .

<sup>(</sup>٦) في شرح التسهيل ٩٠: أ.

<sup>(</sup>٧) ليست في، د.

<sup>(</sup>۸) باب، ز.

<sup>(</sup>۹) ان، ز.

<sup>(</sup>۱۰) مساوتهن، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۱) یستحی، د، ز، یستهجن، ظ.

<sup>(</sup>١٢) المجاهدة، ز.

<sup>(</sup>۱۳) الزم، ز، ظ.

«أولتضمن (۱) معنىً يوجب ذلك » نحو: (أرحبكم الدخول في طاعة الكَرْماني (۱) . قاله نصر بن سيَّار (۱) ، و (إن بسراً (۱) طلع اليمن (۱) ، قاله علي رضي الله عنه (۱) ، أي (أوسعكم) و (بلغ) ، وقالوا: فرقت زيداً ، أي خفته (۱) ، قاله ابن عصفور، وقوله (۱) : ﴿ سَفِهَ نَفْسَهُ (۱) ﴾، [أي (۱)] أهلكها أو

<sup>(</sup>١) لتضمين، د، م.

<sup>(</sup>٢) جُدَيع بن علي بن شبيب الأزدي المعنيّ (.. - ١٢٩هـ/ .. - ٧٤٧م)، ولد بكرمان، وإليها نسب. أحد الدهاة الفرسان. قاتل نصر بن سيار والي مروان بن محمد بن على خراسان، وظاهره أبو مسلم الخراساني على ذلك، ولكن نصرا كتب إليه يعرض عليه الصلح فأجاب الكرماني، ولما اجتمعا لذلك وجّه نصر إليه جندا فقتلوه بالرحبة. الطبري ٩: ٩١ - ٩٣، ابن حزم ٣٨١.

<sup>(</sup>٣) ... ابن رافع بن حَرِّيّ الكناني (٤٦ - ١٣١ه - / ٢٦٦ - ٧٤٨م) شجاع داهية. ولي إمرة بلخ، ثم خراسان من قبل هشام بن عبد الملك سنة ١٢٠ه -، وقام بغزوات في ما وراء النهر، وشهد ظهور الدعوة للعباسيين، وظل قائماً بأمر بني أمية مدافعاً دونهم حتى ظهر أبو مسلم فظل يلاحق نصراً، ونصر يقاومه، حتى أدركته الوفاة. الطبري ٩: ١١٢، ابن حزم ١٨٣ - ١٨٤، الخزانة ١: ٣٢٦.

<sup>(3)</sup> أعجمت السين في، د، ز، ظ، وهو خطأ، والمعنيّ: أبو عبد الرحمن بسر بن أرطاة أو ابن أبي أرطاة عمير بن عويمر العامري القرشي (.. - ٨٥ه / .. - ٥٠٠٥). من قواد معاوية الجبابرة، وجهه إلى المدينة ثم إلى مكة ثم إلى اليمن فأخضعهن، ولكن علياً - رضي الله عنه وجه إليه حارثه ابن قدامة فطرده من اليمن، وبعد مقتل عليّ ولاّه معاوية على البصرة، ثم على البحر، وغزا الروم حتى بلغ القسطنطينية، لكنه أصيب في عقله بعد ذلك. وفي صحبته خلاف، والصحيح نفيها. واختلفوا أيضاً في مولده ومتوفاه. الطبريّ ٢: ٨٠ - ١٨، الإستيعاب ١: ١٥٤ - ١٦٣، الإصابة ١: ١٤٧ - ١٤٨.

<sup>(</sup>٦) من خطبة ارتجلها حين جاءه عاملاًه على اليمن عبيد الله بن عباس وسعيد بن نمران، لما غلبهما بسر، ولفظه: (.... أنبئت بسرا قد اطّلع اليمن...) نهج البلاغة ١: ٦٩ ـ ٧٢، الطبري ٦٠ ـ ٨١ ـ ٨٠.

 <sup>(</sup>٨) وقالوا في، ز، ظ.
 (٧) خفية، ز، خففته، ظ.

<sup>(</sup>٩) ﴿ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِلَة إِبْرَهِ عُمَ إِلَّا مَن سَفِه نَفْسَةُ وَلَقَدِ أَصْطَفَيْنَهُ فِي ٱلدُّنْيَا ۗ وَإِنَّهُ وِفَ ٱلْآخِرَةِ لَمِنَ الْصَلَحِينَ ﴾ ١٣٠ البقرة ٢٠ والمُنتَ الصَّلَة المُنتَ الصَّلَاحِينَ ﴾ ١٣٠ البقرة ٢٠

<sup>(</sup>۱۰) سقطت من، ز، ظ.

امتهنها، وقد عُكس هذا، فضمِّن المتعدي معنى القاصر فوصل () بالواسطة نحو: ﴿ وَجَحَدُواْ بِهَا () ﴾، ضمِّن معنى (كفروا)، ونحو: فسران () بالسور () ضمن معنى (يتبركن).

«واطرد" الاستغناء عن حرف الجر" المتعيّن وهو احتراز عن غير المتعين نحو: رغبت أن " تفعل ، فإنه لا يجوز حذفه ؛ إذ لا يُدرى هل التقدير: في أن ، أوعن [أن أن أع وأما: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَ " وأما حذف الجار فيها لقرينة المعينة له ، وإنها اختلف العلماء في المقدر من الحرفين في الآية لا ختلافهم في سبب نزولها ، فالخلاف " وفي الحقيقة \_ في القرينة . «مع (أن ) " نحو: ﴿وَبَيْرِا لَذِينَ عَامَنُوا وَعَكِمُلُوا الصَّلِحَتِ أَنَّ لَهُمْ جَنِيْتٍ [تَجَرِي ] " في " . «و(أن ) "

<sup>(</sup>١) فوصولوا، د.

<sup>(</sup>٢) ﴿... وَأَسْتَيْقَنَتُهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ... ﴾ ١٤ النمل ٢٧.

<sup>(</sup>۳) یعران، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) للقتال الكلابي أو الراعي النميريّ، وهو بنيامه:
هن الحرائر لا ربات أحمـــرة سود المحاجر لا يقرأن بالســور
وتقدم في ٢٠٧٢:

<sup>(</sup>٥) واطراد، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) أهملت الجيم في، ظ.

<sup>(</sup>V) في أن، ظ.

<sup>(</sup>٨) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۱) ليست في، د.

<sup>(</sup>١٢) (٠٠٠٠ مِن عَيْهَا أَلْأَنْهَا رُّكُلُما رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَّرَةٍ نِزْقًا قَالُواْ هَنَدَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ٢٠٠٠ هِ ٢٥ البقرة ٢.

نحو: ﴿ حَصِرَتُ صُدُورُهُمْ أَن يُقَائِلُوكُمْ ﴾ "وإنها كثر حذف "[الجار"] مع (أنّ) و (أنْ) قياساً لاستطالتهما(١) بصلتيهما(١).

«محكوما على موضعها بالنصب لا بالجر، خلافاً للخليل والكسائي» فإنها قالا: الموضع " بعد حذف الجار محكوم له بالجر لا بالنصب استدلالاً بقول الشاعر(٧):

وما زرت ليلي أن تكون (^) حبيبة إلي ولا دين بها (١) أنا طالبه (١) بجر (١٠) (دين) عطفاً على محل (أن تكون (١٠٠)؛ إذ أصله: لأن تكون (١٠) والوجه هو(١١) الأول، لضعف(١١) حرف الجر [عن(١١)] أن يعمل مضمراً.

(١) ﴿ : وَلَانَتَخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيتًا وَلَانَصِيرًا، إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِيثَنَيُّ أَوْ جَاءُوكُمْ . . . أَوَيُقَائِلُوا فَوْمَهُمْ . . . ﴾ ٨٩، ٩٠ النساء ٤ . ٣٠٠

> (٢) الحذف، د... (٣). ليست في، د. در در در

(V) الفرزدق. (٦) " الوضع ، ز. (۸) یکون، ز

(A) الطاء داره . بعدر بيناه و المناسلة به المناه العالم العالم

(^ 1) من قصيدة مدح فيها المطلب بن عبد الله بن حنطب المجزومي. مطلعها: تقول ابنة الغوثي: مالك هاهنا وأنت تميمي مع الشرق جانبه!! وقبل الشاهد:

فقلت لها: الحاجات يطرحن بالفتى وهمَّ عَيَّانِي عَلَيْمَعَنَّى ... «ركائبه عَيَّانِي عَلَيْمَعَنَّى ... «ركائبه عَ one of the control of the second of the seco

فكائن تخطت من فساطيط عامل إليك ومن خرق تعاوى ، ثعالبه ، رواية الديوان وسيبويه: (ومازرت سلمي . . . ) الفرزدق ١ : ٩٣ ـ ٩٣، سيبويه إلى ١٨٤، شرح التسهيل ٩٠: أ، ابن مالك ١: ٢٣٥، ابن الناظم ٩٧، المغني ٢: ١٨٩، المقاصد ٢: ١ ٥٥٠ ـ ٥٦٠ ، الأشمونيّ ٢: ٩٢ ، ٣٣٥ ، السيوطيّ ٢: ٨٨٥ ـ ٨٨٦ ، الهمع ٢: ١٨٥٠ 155 64 6 الدرر ۲: ۱۰۵.

(۱۱) فجر، د.

(۱۳) فی، ز، ظ. (۱۲) یکون، ز، ظ.

(١٤) ضعف، ز، ظ. (١٥) سقطت من، ز، ظ.

My Burney

fr & learn

قالوا: ولا حجة في البيت؛ لاحتمال أن يكون (١) عطفا على توهم دخول اللام.

وقد يعترض بأن الحمل على العطف على المحل أظهر من الحمل على العطف على التوهم.

ويجاب: بأن القواعد لا تثبت بالمحتملات ".

وهذا الذي حكاه المصنف عن الخليل موافق لحكاية صاحب البسيط "، فإنه نقل عن الخليل أن الموضع محكوم له بالجر.

قال الشارح '' والذي في كتاب سيبويه أن الخليل قال: أنه في محل نصب، ثم قال: [ولو قال '') إنسان: إنه في موضع جر لكان قولاً قوياً، والأولى '' قول الخليل. يعني: كونه في موضع نصب [ولم يصرح '') بأنه مذهب له، واختار السيرافي كون المحل جراً، وقوله '' بصحة تقديم (أن) وصلتها على الفعل في مثل قولك: أكرمتك أنك فاضل، فلو '' لم تكن '' اللام هي العاملة لامتنع التقديم ؛ ضرورة أن الفعل ـ حينئذ \_ هو العامل، فيصير بمنزلة قولك: عرفت أن زيداً قائم، ولا يجيز '' أحد ''' أن زيداً قائم عرفت «ولا يعامل بذلك

<sup>(</sup>١) أهملت الياء في، د.

<sup>(</sup>٢) راجع هذه المناقشة في المغنى ٢: ٥٨١.

<sup>(</sup>٣) لعله يعنى ابن العلج، وفي الأمر احتمال وضحناه في ٢ : ٦٨ .

<sup>(</sup>٤) ابن قاسم.

<sup>(</sup>٥) ليس في، ظ.

<sup>(</sup>٦) والأول، ز، ظ.

<sup>(</sup>V) وقوله، د.

<sup>(</sup>٨) ولو، د.

<sup>(</sup>٩) يكن، ذ، ز.

<sup>(</sup>۱۰) یخبر، ز.

<sup>(</sup>۱۱) أحدا، د.

لتعين الجار غيرهما، خلافاً للأخفش الأصغر» وهو على بن سليمان (١٠ البغدادي تلميذ ثعلب والمبرد، فيجوز على مذهبه أن تقول ": بريت القلم السكين، أي بالسكين، فحذف الجار لتعينه".

وفي شرح المقرب لابن عصفور أن الأخفش هذا زعم في الفعل المتعدي إلى اثنين أحدهما بنفسه والآخر بالجار أنه يجوز حذف الجار إن تعين ('' الحرف' وتعين موضعه، وأن المسهِّل لذلك طول الفعل() بالمفعولين، وأنه لا يجيز ذلك قياساً في الفعل المتعدي لواحد بحرف الجر، قال: وإلى مثل /ذلك ذهب أبو ٢٦٠ الحسن بن الطراوة، فمن الجائز عندهما: بريت القلم السكين، وقبضت الدراهم زيداً، وأخذت المال عمراً، ﴿ وَأَخْنَارَ مُوسَىٰ قُومُهُ ﴿ ﴾ الآية.

قال ابن عصفور: [ويحتمل أن (قومه) مفعول و (سبعين) بدل، والمجرور محذوف، أي من بني إسرائيل، ويكون المراد بـ (قومـــه) نخبة (^ قومه لا جميعهم.

قلت: وفي نقل ابن عصفور(١٠) عن الأخفش المذكور مخالفة لنقل المصنف،

<sup>(</sup>١) أبو الحسن ابن الفضل (... ٥ ٣١٥هـ / ... ١٧٩م). من نحاة بغداد، وثالث الأخافشة الثلاثة المشهورين؛ لذلك لقب: الأصغر. أخد أيضاً عن: اليزيدي، وأبي العيناء، وله من الكتب: شرح على كتاب سيبويه، الأنواء، التثنية والجمع. مات ببغداد. القفطي ٢: ٢٧٦ - ۲۷۸ ، الوفيات ٣: ٣٠١ - ٣٠٣ ، البغية ٢: ١٦٧ - ١٦٨ .

<sup>(</sup>٢) يقول، ز.

<sup>(</sup>٣) أهملت الياء في، د.

<sup>(</sup>٤) يعين، د.

الفعل، د، ز، ظ والصواب صنيعي ؛ لأن الكلام في الحرف.

<sup>﴿...</sup> سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَائِنَا ... . ﴾ ١٥٥ الأعراف ٧. **(Y)** 

<sup>(</sup>٨) أهملت حروفها في، ظ.

<sup>(</sup>٩) ما بين المعقوفتين ليس في، ز.

من حيث أن في الأول تفصيلًا بين ماتعدى (أ) إلى مفعول واحد بحرف الجر، فلا يحذف الجار وإن تعين، وبين ماتعدى إلى اثنين أحدهما بنفسه والآخر بالجار، فيجوز حذف الجار منه بالشرط الذي ذكره ونقل المصنف يقتضي الجواز في القسمين.

«ولا خلاف في شذوذ بقاء الجر في نحو» قول الفرزدق: والمناس شراقبيلة؟ من «أشارت كليب بالأكفّ الأصابع")»

قيل: وليس بضرورة، ووجه ضعفه أن فيه تقديم الضعيف (أ) على القوي، وضعف الضعيف بأمرين: الحرفية والحذف، وقوة القوي: بالفعلية والذكر.

«فصل»: في الكلام على ما يتعدى من الأفعال في غير باب (ظن) وباب (أعلم أفله أعلم) وأما نحو: (ظن)، ونحو: (أعلم) فقد ذكرا في بابيهم أفله أله أعلم)

«المتعدي غير بابي (أضن) و (أعلم)، متعدّ إلى واحد» نحو: أكل وشرب. «ومتعدّ إلى اثنين» نحو: أعطى وكسا (ألا والأول» وهو المتعدي إلى واحد. «متعدّ بنفسه وجوباً» نحو؛ ضرب زيد عمراً. «وجائز التعدي واللزوم» ومثله المصنف (أن بر (نصح)، (شكر).

قال أبو حيان : ولولا أن المصنف مثله (١) بذلك لمثلناه بد (فغر فوه) و(فغر

The second of th

1 16.

Telegalis Same

The state of the s

However the state of the second

<sup>(</sup>١) بعدي، ز.

<sup>(</sup>٢) مر الكلام عليه في ١: ٢١٨.

<sup>(</sup>٣) الضعف، ز.

<sup>(</sup>٤) علم، د، ز، ظ، والصحيح ما أثبت.

<sup>(</sup>٥) بابهما، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) باب، ظ.

<sup>(</sup>A) في شرح التسهيل ٩٠: ب.

<sup>(</sup>۹) مثل، د.

فاه (۱) وهدا (۱) مشكل؛ لأن قوله (والأول) معناه: والمتعدي إلى واحد، فيصير التقدير: والمتعدي (۱) واحد جائز التعدي وجائز اللزوم، وهو إذا كان لازماً لا يصدق عليه أنه متعد، فيكون قسم المتعدي إلى متعد ولازم، وتمثيل المصنف به (نصح) و (شكر) [لذلك (۱)] سالم من ذلك؛ إذ المراد بالمتعدي إلى واحد ما تعلق معناه بمفعول واحد، وكل من (نصح) و (شكر) كذلك، سواء تعدى بنفسه أو بواسطة الحرف، غير أنه كان ينبغي على هذا التقدير أن يقسم إلى متعد بنفسه دائماً كر (ضرب)، وإلى متعد بحرف دائماً كر (مر)، وإلى متعد بنفسه تارة وبحرف [الجر (۱)] كر (نصح) و (شكر). «وكذا الثاني» وهو ما يتعدى الى اثنين «بالنسبة إلى أحد المفعولين» ولو قال: (ثاني المفعولين) لكان أولى، ولم يمثله المصنف (۱) إلا به ( اختار ) و ( استغفر )، لأنك تقول: اخترت زيدا الرجال، واخترته من الرجال، واستغفرت الله الذنب، واستغفرته من الذب.

«والأصل تقديم ما هو فاعل [في (١) المعنى (على ماليس كذلك] (١) نحو: أعطيت زيداً درهما، ف (زيد) مفعول في اللفظ، وهو فاعل في المعنى، لأنه الأحذ، و (الدرهم) مفعول في اللفظ والمعنى؛ لأنه المأحوذ، فالأصل تقديم (زيد)، ولذا جاز: أعطيت درهمه زيدا، وامتنع: أعطيت صاحبه

The same of the same

<sup>(</sup>١) بفغر فاه ويفغر فوه، د.

<sup>(</sup>٢) وهو، د.

<sup>(</sup>٣) المتعدى، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) كذلك، د، وهو تصحيف واضح، والكلمة ساقطة من ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) في شرح التسهيل ٩٠: ب، ولم يمثل بـ (استغفر)، وإنها فيه: اختار وأمر، وبين ذلك في الثاني بأنه يقال: أمرته الخير، وأمرته بالخير.

<sup>(</sup>V) ليسته في، م.

<sup>(</sup>٨) معنيّ، م.

<sup>(</sup>٩) ليست في، د.

الدرهم، إلا على قول من أجاز: ضرب غلامه زيداً، كذا قال المصنف في الشرح (١)، وفي المسألة خلاف ذكره الشارح (١).

«وتقديم ما لا يجر على ما [قد (")] يجر» نحو: اخترت زيداً الرجال، فالأصل (") ـ تقديم (زيد)؛ لأن الفعل يتعدى إليه بنفسه، بخلاف (الرجال)، فإن الفعل قد يصل إليه بالحرف، فتقول: اخترت (") زيداً من الرجال.

قال المصنف في الشرح (أ): ولذا (أ) يقال (أ): اخترت قومه عمراً، ولا يقال: اخترت أحدهم القوم، إلا على قول من أجاز: ضرب غلامه زيداً.

فإن قلت: قد يجتمع في أحد المفعولين الفاعلية المعنوية، وكونه قد يجرّ، نحو: كلت زيدا الطعام، ووزنت عمرا المال، فإن (زيداً) آخذ للطعام، و(عمرا) آخذ للمال، وكلاهما أفاعل في المعنى، وقد يجر، فيقال: كلت لزيد الطعام، ووزنت لعمرو المال، والجمع بين موجبي هذين الأمرين غير ممكن، فإن موجب الأمر الأول استحقاق التقديم، وموجب الأمر الثاني استحقاق التأخير، فعلى أيّهما يعوّل؟.

قلت: قد يقال التعويل على المرجح المعنوي أولى من التعويل على المرجح

<sup>(</sup>١) على التسهيل ٩٠: ب.

<sup>(</sup>٢) ابن قاسم.

<sup>(</sup>٣) ليست في، د.

<sup>(</sup>٤) والأصل، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) احترزت، ز.

<sup>(</sup>٦) على التسهيل ٩٠: ب.

<sup>(</sup>۷) ولذلك، د.

<sup>(</sup>٨) أهملت الياء في، د.

<sup>(</sup>٩) يجتمع معنا معا في، د.

<sup>(</sup>۱۰) فهو، د.

اللفظي، وقد تمنع "علة استحقاق / التقديم [في ذلك"] من أصلها، ٢٦١ فيقال: لا نسلم أن واحداً من زيد وعمرو في هذين المثالين فاعل معنى؛ لأن المكيل "له، والموزون له لا يقتضي مفهوم فعلها وهو (كلت)، و (وزنت) أنها فاعلان، بدليل أنك تقول: وزن له ماله ولم يعطه إياه، وكال له طعامه وامتنع من تسلمه إياه بعد ذلك، وفيه بحث. «وترك هذا الأصل واجب» حيث يوجد المقتضي لتعين تركه، نحو: ما أعطيت درهما إلا زيداً، فيجب ولا مانع، نحو: أعطيت "وجائز» حيث لا يوجد موجب ولا مانع، نحو: أعطيت "زيداً درهماً، وأعطيت درهما زيداً. «وممتنع» حيث يترتب على ترك الأصل محذور، نحو: أعطيت زيداً عمراً، فهنا يجب أن يكون للقدم هو الأول؛ إذ لو ترك هذا الأصل [فيه"] لترتب عليه الإلباس؛ إذ لا يدرى \_ بحسب المعنى \_ من هو الأخذ، ومن هو المأخوذ؟. وهو محذور. «لمثل يدرى \_ بحسب المعنى \_ من هو الأخذ، ومن هو المأخوذ؟. وهو محذور. «لمثل القرائن المذكورة فيها مضى». في باب النائب " [عن"] الفاعل ".

«فصل»: في تأخير منصوب الفعل وتقديمه وغير ذلك.

« يجب تأخير منصوب الفعل » وما يعمل عمله ، ولم (أ) يذكر [غير [) الفعل ؛ لأن له خصوصية بذلك ، وإنها اقتصر عليه ؛ لأنه الأصل (أ) ، فإذا امتنع

<sup>(</sup>١) يمنع، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) الكيل، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) ليست في، د.

<sup>(</sup>٥) ما أعطيت، ز.

<sup>(</sup>٦) بترتب، ز.

<sup>(</sup>٧) نائب، ز، ظ.

<sup>(</sup>٨) راجع ٤: ١٦٨ - ٢٧٤.

<sup>(</sup>٩) فلم، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۰) أصل، ز، ظ.

فيه، ففي غيره (أ أولى، مثاله: أنا عارف أن زيداً قائم. «إن كان» أي منصوب الفعل «أنَّ مشددة» وصلتها، نحو: عرفت أنك قائم.

فإن قلت: لابد من أن يقول (بشرط أن لا يتقدم (أمّا)، فإنك تقول: أما أنك فاضل فعرفت). وقد أهمله.

قلت: قد " قيد" المسألة في باب المبتدأ"، فيؤخذ تقييد هذه من هناك، وقد حكم فيها سيأتي بأن المنصوب بجواب (أما) يجب تقديمه، فيؤخذ التقييد أيضاً من هناك. «أو» أن «مخففة» من الثقيلة، نحو: علمت أن ستقوم ".

فإن قلت: لم قدّرت بعد (أو) كلمة (أن)، ولم تجعل (مخففة) معطوفة على (مشددة)؟.

قلت: لأن (مشددة) حال مؤكدة، فلا يعطف عليها بنيته "؛ لما علم من أن المعطوف على المؤكد مؤكد مثله، وظاهر كلام المصنف يقتضى أن الحكم المذكور () وهو أوجوب تأخير المنصوب ليس ثابتاً له (أن أ) الثنائية الوضع، وهي الناصبة للفعل، نحو: كرهت أن يقوم ، فعلى هذا يجوز: أن يقوم () كرهت، فحرر الكلام فيه.

<sup>(</sup>١) غير، ز.

<sup>(</sup>٢) وقد، ظ.

<sup>(</sup>۳) قیل، ز.

<sup>(</sup>٤) راجع ٣: ٧١.

<sup>(</sup>٥) سيقوم، د.

<sup>(</sup>۲) مبنیه، د.

<sup>(</sup>٧) زاد بعدها في (ظ): (موكد)، ولا أرى لها معنى .

<sup>(</sup>۸) دهو، ز.

<sup>(</sup>٩) سقطت النون من، ز.

<sup>(</sup>۱۰) تقوم، د.

<sup>(</sup>١١) أهمل حرف المضارعة في، د.

Livery Library

1997) - La James Barrell, et Speciel. 1997 - George Barrell, et Speciel (1997)

واختلف في السبب المقتضي للتأخير في (أنّ) وصلتها؛ نحو: عرفت أنك فاضل (أ) ، فقيل: كراهة الابتداء بـ (أن) المفتوحة ، لئلا تلتبس (أب بـ (أن) التي بمعنى (لعل).

وقيل: لئلا تلتبس (") بـ (إن) المكسورة، ولا تدفع (الفتحة الخفية هذا اللبس.

قلت: وإنها لم يلتفتوا إلى اللبس في مثل: أنك فاضل أكرمتك؛ لأن ذلك لا يوقع في محذور؛ إذ المقصود التعليل، وهو حاصل على كل تقدير، سواء ظن السامع (أن) مفتوحة، واللام مقدرة، أو ظنها مكسورة؛ وذلك لأن التعليل مع الفتح مستفاد من اللام المقدرة، ومع الكسر مستفاد من كون الجملة المصدرة بـ (إن) المكسورة تقع أفي مثل ذلك جواباً بالسؤال عن العلة مقدر، تقول أن أكرم زيداً إنه فاضل، ولا تكرم مم عمراً، إنه جاهل، كأنه قيل: لم أكرمه ؟ أو أترك أو إكرامه ؟، فقيل: إنه فاضل أن أو إنه جاهل، فاغتفروا هذا اللبس بين الفتح والكسر؛ لكونه لا يوقع في خلاف الغرض المطلوب، ولا يلزم من ذلك اغتفاره حيث يكون موقعاً في خلاف الغرض؛ والله [تعالى أن] أعلم من ذلك اغتفاره حيث يكون موقعاً في خلاف الغرض؛ والله [تعالى أن آيات الله وي بحب «تقديمه إن تضمن أن معنى استفهام» نحو: (فأيَّ آيات الله

<sup>(</sup>١) أهملت الضادفي، ز. المسادر

<sup>(</sup>٢) يلتبس، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) يدفع، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) أهملت الظاء في، د، اظنها، ز.

<sup>(</sup>٦) يقع، د.

<sup>(</sup>٧) يقول، ز.

<sup>(</sup>٩) عطفت بالواو في، د، انزل، ز.

<sup>(</sup>۱۰) فاضل، ز.

<sup>(</sup>١١) ما بين المعقوفتين ساقط من يرز، ظر مرير (١٢) يضمن، ز، ظ مرير مرير مرير

تُنْكِرُونَ ('). «أو شرط» نحو: ﴿أَيًّا مَّا تَدَعُواْ (') ﴾. «أو أضيف إلى ماتضمنها (")» نحو: غلام أيهم (" ضربت ؟ ، وغلام من تضرب أضربه (").

ولو قال: (تضمنه) بإفراد الضمير، لكان أولى، لعوده إلى أحد الأمرين. «أو نصبه جواب (أما)» نحو: ﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَانَقُهَرَ، [ وَأَمَّا ٱلْسَآبِلَ فَلَا نَتْهَرَ ﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَانَقُهَرَ، [ وَأَمَّا ٱلْسَآبِلَ فَلَا نَتْهَرُ ﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَانَقُهَرَ ، [ وَأَمَّا ٱلْسَآبِلَ فَلَا نَتْهَرُ ﴿ فَا أَمَّا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلْمُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّالِمُولِقُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّاللَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّاللَّاللَّالِمُ وَالْمُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُؤْلُ

قلت: لكن بقي عليه أن يقول (^): (حيث لا فاصل)، وإلا فالتقديم - في نحو (^): أما في الدار فضربت زيداً - ليس واجباً، «ويجوز في غير ذلك - إن علم النصب -». نحو: عمراً ضرب زيد، فإن جهل امتنع، نحو: موسى ضرب عيسى. «تأخير الفعل» مرفوع على أنه فاعل / (يجوز). «غير تعجبي (^) حال من الفعل، أي يجوز تأخير الفعل حال (') كونه غير تعجبي، فلا يجوز: زيدا ما أحسن. ولا موصول [به ()] حرف». فلا يجوز - في قولك: يعجبني [أن تكف لسانك ()] - [أن تقدم المفعول على الفعل، ولا على الحرف، فلا تقول: يعجبني [أن تكف لسانك تكف ())، ولا لسانك أن تكف ().

<sup>(</sup>١) (وَيُريكُمْ آيَاتِهِ..) ٨١ غافر ٤٠.

<sup>(</sup>٢) ﴿ قُلُ أَدْعُوا اللَّهَ أَوَادْعُوا الرَّحْنَنَّ أَيَّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ ٱلْأَسْمَا ءُ ٱلْخُسْنَى ﴾ ١١٠ الإسراء ١٧.

<sup>(</sup>۳) تضمنها، م.

<sup>(</sup>٤) من، د.

<sup>(</sup>٥) تضربا ضربه، ز.

<sup>(</sup>٦) ما بين المعقوفتين ليس في، د.

<sup>(</sup>V) الأيتان ٩، ١٠ الضحي ٩٣.

<sup>(</sup>۸) تقول، ز.

<sup>(</sup>۹) مثل، د. (۱۰) تعجبني، ظ. (۱۱) حالة، د.

<sup>(</sup>١٢) ما بين المعقوفتين ليس في، ز.

<sup>(</sup>١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٤) لسانك ان تكف ولا لسانك أن تكف، ز، لسانك أن تكف ولا أن لسانك تكف، ظ.

قيل: وينبغي أن يقيد بـ (الناصب) (١) ، فإنه إذا لم يكن ناصباً جاز أن يتقدم على العامل، نحو: عجبت مما زيداً تضرب.

«ولا مقرون بلام ابتداء» نحو: لسوف يرضي [زيد عمرا، وهذا مقيد بأن لاتوجد (إن)، فإن وجدت جاز التقديم، نحو: إن (١) ] زيدا عمرا ليضرب.

قلت: قد يستغنى عنه بأن المتبادر من اشتراط عدم الاقتران بلام الابتداء أن يكون [لها"] الصدر المقتضي لامتناع تقدم ذلك المعمول عليها، وقد علم أنها في باب (إن) محمولة عن مركزها الأصلي، فلا تعتبر" صدريتها بالنسبة إلى (إن) وجزئيها"، ولذلك عملت" (إن) في الخبر مع وجودها، فكذا يعمل الخبر فيها قبلها. «أو» لام «قسم» نحو: والله لأضربن زيدا، فلا يجوز: والله زيدا لأضربن. «مطلقاً» أي سواء كان ما ذكر من المسائل الخمس الآتية أو غيرها، وليس الإطلاق راجعاً إلى القسم بخصوصه. «خلافاً للكوفيين في منع وليس الإطلاق راجعاً إلى القسم بخصوصه. «خلافاً للكوفيين في منع نحو «ن زيداً غلامه ضرب» أي في منعهم نحو هذه المسألة ألبتة، لا في منعهم التقديم وإجازتهم (من غيره، وهذا بخلاف بقية المسائل الآتية، وفي كلامه أيهام تساويهن "، ويمكن تعليل منعهم إياها بأنه يلزم فيها (من عمدية الفضلة، وفصل المعمول من " عامله بأجنبي . «وغلامه أو غلام أخيه ضرب زيد» وقد سمع من كلامهم:

<sup>(</sup>١) بالنصب، ز.

<sup>(</sup>٢) ما بين المعقوفتين ليس في، ز.

<sup>(</sup>٣) ليست في، ظ.

<sup>(</sup>ع) أهمل حرف المضارعة في، د، يعتبر، ظ.

<sup>(</sup>٥) وجوبها، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) علمت، د، ز.

<sup>(</sup>٧) في نحو منع، د.

<sup>(</sup>٨) أهملت الزاي في، ز. (٩) تساولهن، ظ.

<sup>(</sup>۱۰) معها، د.

رأيه محمد الذي ألف الحز المرور ويشقى بسعيه المغرور والمورد في الكامل المرور في الكامل المرور في الكامل المرود في المرود في المرود في الكامل المرود في الكامل المرود في الكامل المرود في الكامل المرود في ال

شر يوميها(') وأغواه'(') لها ركبت'(') عنز'() بحدج'(' جملا'(') وهو نظير قولهم: غلام أحيه ضرب زيد.

فإن قلت: (شر يوميها) ظرف زمان لـ (ركبت) في نية التأخير عنه، و(غلام أخيه) مفعول به، فهما مفترقان.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من، د، ز، ومضاف في هامش ظ، وقد استشهد بالبيت ابن مالك في شرح التسهيل ٩١: أ، ولم ينسبه، ولم أره في غير هذين الشرحين.

attraction of the second secon

. I.V.) : 1 × (\*)

(٤) يوميهها، ز.

(٥) واغراه، ز.

(١) ألحقت بالصدر في، ورخ رخ من المناسب المناسب المناسب المناسب المناسب المناسب المناسب المناسب المناسب

(٧) المملِّتِ الزايَ في، د....ا (٨) بجدح، ز.

(٩) أهملت الجيم في، ظ، قال في اللسان ما خلاصته: من قصيدة قالها بعض شعراء جديس حين غزاهم حسان بن تبع وسباهم، وأخذ امرأة منهم اسمها: (عنز)، يقال: إنها فائقة في الجمال، ويقال: بل قالت البيت (عنز) نفسها وقد أخذت سبيّة على جمل. مطلعها:

أخلق الدهر بجوّ طلا مثل ما أخلق سيف خسلا وقبل الشاهد:

ويل عنز واستوت راكبة فوق صعب لم يقتل ذلك وبعده:

لا تسرى من بيتها خارجة وتراهسن إليها رسللا واحتمال الصنعة في هذه القصيدة وارد عندي، بل مترجّح.

شر: يروى بالرفع، فهو خبر مبتدأ محذوف، أي هذا شر، ويروى بالنصب، فهو ظرف متعلق بـ (ركبت)، واكتسب الظرفية من المضاف إليه. أغواه: من الغيّ، فالضمير عائد إلى (يوميها) اتساعا، ويجوز أن يعود على (شر)، فهو بمعنى: أهلك. الحدج: مركب من مراكب النساء. الكامل ١: ١٧١، الميدانيّ ١: ٣٨٣، ٣٧٣، شرح التسهيل ٩١:أ، اللسان ٥: ٣٨٣ \_ ٣٨٤ (عنز) ط ـ صادر، الخزانة ١: ١٥٥.

<sup>(</sup>١) أهملت الزاي في، ز.

```
قلت(١): المسألة مفروضة في [ماهو(١)] أعم من المفعول به؛ فلهذا الصح
                                                 الاستشهاد بالبيت هناء
                              «وما أراد أخذ زيد(۱)» وهي (٥) كقوله (١):
ماشاء أنشأ (٢) ربي (^) [والذي (١)] هو لم يشأ (١١) فلست تراه ناشئاً أبداً (١١)
 «وما طعامك أكل إلا زيد». وهي (°) كقولهم (۱۱):
  ما المرء ينفع إلا ربـــه (١٣)
«ولا يوقع فعل مضمر متصل على مفسره الظاهر» فلا يجوز: زيدًا
            ضرب، أي ضرب زيد (١٤) نفسه، ومنع هذه المسألة مجمع عليه.
                                                        (١) فان قلت، ز.
                                                (٢) سقطت من، ز، ظ.
                                                        (۳) ولهذا، د.
                                                     (٤) ربك، د.
                                                (ه) وهو، د.
                        (٧) أشا، ز، ظ.
                                                          (٦) مجهول،
                        (٩) ليست في، ز.
                                                          (۸) ری، د.
                          (١٠) ألحقت بالصدر في، د، ز، ظ، والوزن يأبي ذلك.
                                  (١١) أورده ابن مالك في شرح التسهيل ٩١:أ.
                                                     (۱۲) مثل قولهم، د.
                                                           (۱۳) تمامه:
                   ما تستيال لغبر الله آمــال
                                        . . . فعلي
والشارح ساقه على أنه كلام منثور، لكن ابن مالك استشهد به في شرح التسهيل ٩١ ؟ أ كاملاً، وقال:
قول الشاعر. وقوله (.... فعلى ما .... ) حق العربية عليه أن يسقط الألف من (مًا) لأنَّها
اسم استفهام دخل عليه حرف الجر، والوزن مستقيم في الحالتين، وثبوتها وارد شعرا كقول حسان
```

كخنزير

تمرغ في 🐃 تزم شاد 🔧

19. 1 W. W. 11. 6 .

رضى الله عنه:

على ما قام يشتمني لئيم

(۱٤) أهملت الزاي في، د.

قال المصنف": لأنه يستلزم توقف مفهومية" ما لا يستغنى عنه، \_ وهو الفاعل \_ على مايستغنى عنه، وهو المفعول، وهو معنى قول المبرد: لأنه يصير المفعول لابد منه.

فإن قلت: أي فائدة لذكر الظاهر؟.

قلت: تصوير المسألة وتحقيق الواقع "، وليس قيداً له مفهوم ينتفي هذا الحكم بانتفائه، و [هذه في المسألة تقدمت في أواخر باب (ظن في )، وكأنه إنها أعادها هنا توطئة لمسألة الخلاف المذكورة بعدها، على أنه أهمل حكاية الخلاف فيها كها ستقف عليه. «وقد يوقع على مضاف" إليه» أي: إلى مفسره الظاهر نوو: غلام هند ضربت، فقد في الفعل على في (غلام) الذي هو مضاف إلى الاسم الظاهر المفسر لفاعل (ضربت) المضمر، وهو هند، ونقل ابن عصفور جواز هذه المسألة عن البصريين، وهو مذهب هشام، ونقل النحاس منعها عن أكثر النحويين في المصنف أن يذكر منعها عن أكثر النوهم الاتفاق على جوازها، ولا سيها عقيب في المنالة فيها فيها فيها في يوقع " على «موصول بفعله». أي: خلافية ذكر هو الخلاف فيها الله الله الله المنالة فيها الله المنالة فيها الناله في يوقع المنالة فيها المنالة فيها الناله فيها الناله فيها المنالة فيها الناله فيها الناله فيها الناله فيها في يوقع الموسول بفعله». أي:

<sup>(</sup>١) في شرح التسهيل ٩١: أ.

<sup>(</sup>٢) أهملت التاء في، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) الواقعة، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) في ١٩١٤.

 <sup>(</sup>٦) أهملت الضاد في، ظ.
 (٧) مفسر بالظاهر، د.

<sup>(</sup>۸) قعد، د. (۹) علا، ظ.

<sup>(</sup>١٠) أهملت أولى الياءين في، د، النحويين، ز.

<sup>(</sup>١١) عقب، ظ.

<sup>(</sup>۱۲) فيها الخلاف، د.

<sup>(</sup>١٣) أهملت الياء في، د.

بفعل المفسر الظاهر نحو: ماأراد زيد أخذ، ف (أخذ) ناصب للموصول، وفاعله ضمير مستتر عائد على (زيد)، و (زيد) فاعل (أراد)، و (أراد) صلة (ما)، فأوقع فعلَ مضمرِ متصل على موصول بفعل المفسر الظاهر، ومثله قول

رامت (٢) ولم ينهها بأس ولا حذر (١). ماحبت (٢) النفس عما راق منظره

«فصل» : في حذف الفعل الناصب والاقتصار على منصوبه.

«يجوز الاقتصار قياساً على منصوب الفعل» أعم من أن يكون مفعولًا به أو غيره، وان كان المقصود هنا التنبيه على المفعول به. «مستغنيُّ عنه» / أو عن ٢٦٣ الفعل «بحضور معناه» مثله المصنف (ف): بأن تقول (أ): (حديثك) لمن قطع حديثه، و(زيدا) لمن شرع في إعطاء أو أشال (٢٠ سوطاً، وفي المثال الأول نظر (^،)، لأن المقدر (عمَّم)، ونحوه، وذلك لم يحضر، وإنها( " حضر حديث أو قطعه، وقد يكون التقدير عنده: حدّث حديثك، وذلك واضح؛ لأن التحديث (١٠٠ كان موجوداً، ولا يقال: يلزم أن يكون (حديثك) مفعولًا مطلقاً؛ لأنا نقول: بل هو مفعول به؛ لأن الحديث غير التحديث، ثم الكلام في منصوب الفعل مطلقاً لا في خصوصية المفعول به، ويتجه أيضاً أن يقدر: هات حديثك، لأن إعطاء

<sup>(</sup>١) لا يعرف.

<sup>(</sup>۲) حنت، د.

<sup>(</sup>٣) لامت، د.

<sup>(</sup>٤) من شواهد ابن مالك في شرح التسهيل ٩١ أ.

<sup>(</sup>٥) في شرح التسهيل ٩١:أ.

<sup>(</sup>٦) يقول، ز، ظ.

<sup>(</sup>٧) عطفت بالواو في، د.

<sup>(</sup>٨) نظراً، ز.

<sup>(</sup>٩) انها، د.

<sup>(</sup>۱۰) الحديث، د.

الحديث \_ وهو التحديث \_ كان حاضراً ، فكل من (حدّث) و (هات) صحيح، فالصواب أن يقدر كذا لا \_ (عم) ()، ونحوه ولينظر () في تقدير المصنف كيف هو، فلم يحضرني الآن ما يعرف " منه ذلك ". «أو سببه» كقوله ": . . . . . . . . . . .

إذا تغنى الحمام (١) الورق هيجني ولو تسليت عنها أمّ عمار (١) أي ذكرت(^) أم عمار، لأن التهيج سبب الذكر، كذا قال الشارح(أ)، وتقدير الفعل هكذا بالا عاطف لا يرتبط معه الكلام، ولا ينتظم، ولو قدر بالعاظف

The stand Toland the wholesand in the stand (١) يتم، ز، ظ.

Color ( well say a more in a second of the second of the second (٣) تعرف، ز، ظ.

(٤) تَقَدير المُصنف: (تمم) في المثال الأول، و (أعط) في المثال الثاني .

(٥). النابغة الذبياني: من علمه أن إن ما يستخب أن بالأو ما بمعهد و (ما وابد المالية علم المالية المالية المالية

(٦) حمام، د.

(٧) من قصيدة مطلعها: المراجعة على المراجعة المرا

" يعوجوا " فحيوا " لِنُعْمَمُ " فَمَتَهُ " الدَّانِ " " ) ما " تحيون " من " منوي " وأحجار " وقبل الشاهلاني بيدها و المكافرة المعاصر والمدما أن يسلم بشمر شعر أوان و ما ي المامد المحة من سنابرق رأى بصري أم وجه نعم بدا لي أم سنا نار. بل وجه نعم بدا والليل معتكر فلأح من بين أبواب وأستان

ومهمه نازح تعوى الذئاب به نائى المياه من الورّاد المقفان وعْث الطريق على الخزان مضرارً، ىعلنداة 14: Value قال ابن السكيت: هذه القصيدة منحولة.

دمنة الدار: آثار ساكنيها. نؤى: حفرة حولُ الخباء تقيَّةُ السيل؛ مَعْتَكُونَ مُختَلَط ، ورق، جمع ورقاء: في لونها بياض ويخالطه سواد، أو خضرة. تسلَّيت: يُؤوِّي سِتغسريت، يَعزبت، تعزيت. علنداة: صلبة، يصف الناقة. مناقلة: تضع رجليها في موضع يديها. وعث: غير مستو. النابغة ٢٣٣ ـ ٢٣٩، سيبويه ١: ١٤٤، التبريزي ٢: ٣٩٥ ١٤٠ لخطنائص ٢:٤٠ ـ ٤٢٥، ٤٢٨، القرشيّ ٢١٧ ـ ٢٤١، شرح التسهيل ٩١: ب. WY says ;

18: 12.0 2. (٨) تذكرت، ز، ظ.

( the marine (٩) ابن قاسم. إما بالواو أو بالفاء ('') لارتبط، ولا يقال: إذا قدر: (وذكرت '')، بالواو، لزم عطف المسبب على السبب بالواو؛ لأنا نقول: إذا لم يرد الإعلام بالسببية ''، جاز مثل: ﴿ فَاَمَا يَجَبُنَا لَهُ وَكُمَّ نَنَهُ ''﴾، وأما إذا قدر بالفاء فواضح؛ لأنه يكون مثل: ضربته فبكى ''، والذي يظهر أن (هيجني) في البيت ضمن معنى '' دخّرني)، فتعدى لاثنين: الياء و (أمّ عمار)، ولا يقدر: هيجني وذكرني [أو فذكرني"]؛ لأن فيه دعوى حذف علطف '' ومعطوف '' هو فعل وفاعل ومفعول، فأسهل من حذف أربعة تضمين فعل معنى فعل آخر''.

فإن قلت: وقوع الحذف في العربية أكثر من وقوع التضمين، فالحمل عليه أولى.

قلت: هذا إذا تعارض [حدف شيء وتضمين شي إلا] [معنى شيء ""]، [أما إذا تعارض ""] هذا إلا مع خذف أشياء فلا نسلم الترجيح [به ""].

<sup>(</sup>١) عطفت بالواو في، ز.

<sup>(</sup>۲) ذکرشی، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) بالسيبية، ز.

<sup>(</sup>٤) ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذِ ذَا هَبَ مُغَرَضِبَا فَظَنَّ أَنْ لَنَ تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَكَادَىٰ فِ ٱلظُّلُمُ عَبَ أَنْ لَآ إِلَهُ إِلَّا أَنَ سُبُحَنَكَ إِنَّ كُنْتُ مِنْ ٱلظَّلِيدِينَ \* مِنَ ٱلظَّلِيدِينَ \* مِنَ ٱلْفَيْرِ وَكُذَالِكَ نُصْحِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾

٨٨، ٨٨ الأنبياء ٢٢ ﴿ مَمُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

<sup>(</sup>٥) النوسمت بالألف في ، و، وبالنياء المعجمة في ، ز.

<sup>(</sup>٦) أوقد ذكرني، ز، وليست في، ظ.

<sup>(</sup>۷) حرف عطف، د.

<sup>(</sup>٨) أو معطوف. ز، ظ.

<sup>(</sup>٩) من المستحسن أن تقف على كلام سيبويه في هذا الموضوع، فقد قال في ١٠٤٤ ١٨ معقباً على بيت النابعة: (قال الخليل: لما قال: (هيجني) عرف أنه قد كان ثم تذكر لتذكرة الجام وتهييجه، فألقى ذلك الذي الدعرف منه على أم عار، كأنه قال: هيجني فذكرني أم عار).

<sup>(</sup>١٠) القرينة، ١. الله الماسكان (١٠)

<sup>(</sup>الم) ما بين المعقوفتين ليس في و زور منه را المراجع بالمراجع و المراجع المراجع

"أو مقارنه" بكسر الراء، وإضافة (مقارن") للضمير، وهو راجع للمحذوف لا إلى قوله: (سببه)، كما تقول": (مكة) - أي يريد" - لمن تأهب للسفر؛ لأن التأهب حاضر، وهو مقارن للإرادة، وكذا تقول": - للمواجهين مطلع الهلال، إذا كبروا - الهلال، بإضهار رأوا"؛ لأن التكبير والمواجهة مقارنان" للرؤية. «أو الوعد به") كقولك: زيداً، لمن قال: سأغطي المحتاج، أي: أعط زيداً. «أو السؤال عنه بلفظه» كأن يقال لك: هل ضربت أحداً؟ فتقول ": نعم زيدا، أي ضربت [زيداً"]. «أو معناه» كما إذا قيل: أفي مكان فتقول ": نعم زيدا، أي ضربت [زيداً"]. «أو معناه» كما إذا قيل: أفي مكان كذا وَجْذ؟ بالذال المعجمة، أي: نقرة في الجبل تمسك "" الماء، فتقول ": نعم وجاذاً، أي: أعرف "" وجاذاً، بكسر الواو، وهو جمع المفرد المذكور ""، فالسؤال وقع نالمنصوب وقع بمعنى الفعل الناصب لا بلفظه؛ إذ السؤال وقع بالاستفهام، والمراد استفهام المسئول عن معرفة المكان المذكور، ولاشك أن

<sup>(</sup>١) مقارض، ظ.

<sup>(</sup>٢) أهمل حرف المضارعة في، د، يقول، ز.

<sup>(</sup>٣) تريد، ز، ظ، قال سيبويه (١: ١٢٩): (هذا باب ما يضمر فيه الفعل المستعمل إظهاره من غير الأمر والنهي، وذلك إذا رأيت رجلًا متوجهاً وجهة الحاج قاصداً في هيئة الحاج فقلت: مكة ورب الكعبة، حيث كنت أنه يريد مكة، كأنك قلت: يريد مكة والله، ويجوز أن تقول: مكة والله، على قولك: أراد مكة والله، كأنك أخبرت بهذه الصفة عنه أنه كان فيها أمس، فقلت: مكة والله، أي: أراد مكة إذ ذاك).

<sup>(</sup>٤) يقول، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) رأيتم، د.

<sup>(</sup>٦) أهملت القاف في، ز.

<sup>(</sup>٧) الوعدية، ز.

<sup>(</sup>٨) فنقول، ز. (٩) ما بين المعقوفتين ليس في، د.

<sup>(</sup>۱۰) یمسك، د. (۱۱) أعرب، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٢) قال سيبويه (١: ١٢٩): (وحدثنا من يوثق به أن بعض العرب قيل له: أما بمكان كذا وكذا وجذ؟ ـ وهو موضع يمسك الماء ـ فقال: بلى وجاذاً، أي: أعرف بها وجاذاً).

الاستفهام على هذا الوجه ليس بلفظ المعرفة، وإنها هو بمعناها ". «أو» السؤال «عن متعلقه» نحو: ﴿مَاذَا أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُواْ خَيْرٌ " ﴾. «وبطلبه» نحو: (اللهم ضبعاً وذئباً)، أي: اجمع " في الغنم "، ولو أنه قال: (بقرينة " طلبه) لكان أوضح لمراده من قوله: (وبطلبه "). «وبالرد على نافيه» كأن تقول ": بلى أوضح لمراده من قوله: (وبطلبه أو الناهي عنه» كأن تقول ": بلى من زيداً، لمن قال: ماضربت أحداً. «أو الناهي عنه» كأن تقول ": لا بل أساء "، لمن قال: لا تضرب أحداً. «أو على مثبته» كأن تقول ": لا بل خالداً، لمن قال: ضرب "زيد " عمراً.

«أو الآمر به» كأن تقول تقول لا بل زيداً، لمن قال: اضرب عمراً. «فإن كان الاقتصار في مَشل» نحو: كليهما وتمراً، أي: أعطني كليهما وزد تمراً، ونحو: كل شيء ولا شتيمة تأحر، أي: ائتُ كل شيء ولا ترتكب شتيمة حر،

<sup>(</sup>۱) بمعناه، د.

<sup>(</sup>٢) ﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْاً . . . لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْفِي هَنذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ . . . ) ٣٠ النحل ١٦ .

<sup>(</sup>٣) اجمع بين، د.

<sup>(</sup>٤) قال سيبويه (١: ١٢٩): (من ذلك قول العرب في مثل من أمثالهم: اللهم ضبعاً وذئباً، إذا كان يدعو بذلك على غنم رجل، وإذا سألتهم ما يعنون؟ قالوا: اللهم اجمع أو اجعل فيها ضبعاً وذئباً، كلهم يفسر ما ينوي، وإنها سهل تفسير ماعندهم لأن المضمر قد استعمل في هذا الموضوع بإظهار).

<sup>(</sup>٥) لقرينة، ز، ظ. (٦) ويطلبه، ز.

<sup>(</sup>V) يقول، د، ز.

<sup>(</sup>۸) يقول، د.

<sup>(</sup>٩) نسا، ز.

<sup>(</sup>۱۰) يقول، ز.

<sup>(</sup>۱۱) ضربت، ظ.

<sup>(</sup>۱۲) زیدا، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۳) يقول، ز.

<sup>(</sup>١٤) شتمه، ز.

<sup>(</sup>۱۵) أنت، ز، ظ.

ونحو: هذا ولا زعماتك، أي ارضى هذا (١) ولا أتوهم زعامتك. «أو شبهه في كشرة " الاستعمال» كقولهم: حسبك خيراً لك، أي: وائت " خيراً لك، ووراءك أوسع لك، أي: وائت (مكانا أوسع، وكذا قولهم: انته (١) أمراً قاصداً، أي: انته عن هذا(٥) وائت أمراً قاصداً، وجعل سيبويه من ذلك قوله تعالى: ﴿ اَنتَهُواْ خَيْرًا لَكُمْ ۚ ۚ ﴾، أي: انتهوا عن `` التثليث واتـوا خيراً لكم، وقرينة ٢٦٤ (ائت) في هذه المواضع أنك نهيت في/ الأول عن شيء ثم جئت بعده بها (^) لانهى عنه، بل هو مما يؤمر به، فيجب أن (" ينتصب (") بـ (ائت) أو (اقصد) أو بها (''' يفيد هذا المعنى . «فهو لازم» أي : فالاستغناء عن الفعل لازم . «وقد يُجعِل المنصوب مبتدأ» كقول بعض العرب: كالاهما وتمراً، أي: كالاهما لي، وكلُّ شيء ولا شتيمة (١٠٠ مرفع (كل)، أي: كل شيء أمم (١٠٠ «أو خبراً» كقوله (١٠٠٠:

ولا يرى (١٦) مثلها عجم (٧١) ولا عرب (٢١) ديار ميّة إذ مسيّن تساعفنا

(٤) ما بين الهلالين مكرر في، ظ.

(۱) هذا ارضی، د. (٢) أهملت التاء في، ز.

(٣) وأنت، ز، ظ.

(٥) هذ، د.

(٢) ﴿ ... وَلَا تَقُولُواْ نَلَنَقُ مَ . . إِنَّمَا اللَّهُ إِلَّهُ وَحِلَّ أُسْبَحَنَهُ أَن يَكُولَ لَهُ, وَلَدُّ ... ﴾

(V) عن عن، ظ. ١٧١ النساء ٤.

(۹) إذا، د. (۸) لما، د.

(۱۱) وبها، د، أوما، ز، ظ. (۱۰) انتصب، د، پتصب، ظ.

(۱۳) اصمّ، د. (۱٤) ذي الرّمة. (۱۲) شتمه، ز.

> (١٥) هي، ز. (١٦) تری، د.

> > (١٧) أهملت الجيم في، ز.

(۱۸) من قصیدة مطلعها:

من كُلي مفريّة ســـرب ما بال عينك منها الماء ينسكب؟ وقبل الشاهد:

ومستوقد بال ٍ ومُحتطَب \_ م نؤ ي يبدو لعينك منها وهي مزمنة برفع (ديار) على أنها خبر مبتدأ محذوف، أي: هذه ديار مية. «فيلزم حذف ثاني الجزئين». أي: الخبر حيث يكون الثابت المبتدأ، أو المبتدأ حيث يكون الثابت الخبر.

فإن قلت. ثاني الجزءين اللذين هما المبتدأ والخبر، هو الخبر لا أحدهما غير معين.

قلت: المراد بثاني الجزءين ثاني الاثنين، وهو شامل للأول والثاني.

والحاصل أن الثاني يقال بالاشتراك على معنيين هو بأحدهما أهم من الآخر.

«فصل»: في الكلام على حذف المفعول به.

« يحذف كثيراً ( المفعول به غير المخبر عنه » فدخل تعته ثلاثة ت : أول مفعولي (ظن) ، وثاني مفاعيل (أعلم) ، والنائب عن الفاعل ، وهذا الأخير لا

<sup>=</sup> إلى لوائح من أطلال أحوية كأنها خِلل موشيّة قشب بجانب الزّرْقَ لم تطمس معالمها دوارج المُور والأمطار والحِقَب وبعده:

براقة الجيد واللباتِ واضحة كأنها ظبية أفضى بها لبب يروى: (.... المدمع ينسكب) (.... من عرى .....) (ديار .....) بالرفع يروى: (المدمع ينسكب) (.... من عرى .....) (ديار .....) بالرفع والنصب والنصب والنصب عند ينسكب) (المدمع ينسكب) (المدمع عرى الخيمة عرى الخيمة عرى خروق، مفرية: مقطوعة على وجه الإصلاح. سرب: سائل. مزمنة: قديمة. نؤي: حاجز حول الخيمة يحميها من المطر. مستوقد: موضع الوقود. محتطب: موضع الحطب. إلى: بمعنى (مع). لوائح، جمع لائح: ما لاح من الرسوم. أحوية: بيوت مجتمعة في مكان واحد واحدها حواء. خلل: بطائن السيوف. مثب: جدد. الزرق: موضع بالدهناء في نجد. المور: التراب. أفضى بها: صار بها إلى الفضاء: الأرض الواسعة. لبب: منقطع الرمل. ذو الرمة ١ - ٣٥، سيبويه ١ : ١٤١، ١٤١، ٣٣٣، أبو زيد ٣٦، الشجرى ٢ : ٩٠، شرح التسهيل ٩٦:أ، الرضي ١ : ١٤٩، الهمع ١ : ١٦٨، الخزانة الد ٢٧٠ الدرو ١ : ١٤٠ الدرو ١ : ١٤٠ المعا ١ : ١٠٥٠ الدرو ١ : ٢٥٠ المعا ١ : ٢٥٠ الدرو ١ : ٢٥٠ الدور ١ : ٢٥٠ الدور ١ : ٢٥٠ الدور ١ : ٢٠٠ الدو

<sup>(</sup>١) کثير، ز.

<sup>(</sup>۲) فدخله. ز.

<sup>(</sup>٣) ثلاثة، ز.

يحذف أصلاً، والأولان يحذفان للدليل، ولكن "لا كثيراً. «و» غير «المخبر به» فدخل تحته ثاني باب (ظن)، وثالث باب (أعلم ")، وهذان أيضاً يحذفان للدليل لا كثيراً. وإنها صح "كلامه؛ لأن مفهوم قوله: (يحذف كثيراً)، أن المستثنى لا يحذف كثيراً، وتحت هذا صورتان: مالا يحذف ألبتة، وما يحذف قليلاً، وتفصيل حكم [هذا ") المستثنى يعلم من أبوابه. «و» غير «المتعجب منه» احترازاً من نحو: ما أحسن زيداً، وعليه نقد ظاهر، وهو أنه ذكر في باب (التعجب) أنه إذا علم المتعجب منه، جاز حذفه مطلقاً.

قلت: وقد يجاب بأن هذا إنها يتم أن لو حكم بأن حذف المتعجب منه إذا علم كثير (``، أو كان الواقع كثرته (``)، وكلاهما منتفٍ.

أما الأول فقطعاً؛ لأنه لم يحكم بذلك.

وأما الثاني فظنًا؛ إذ الظاهر أن حذفه ليس بكثير، فإن ثبتت الكثرة بطريق معتبر، ورد عليه ذلك ''. وإلا فلا. «و» غير «المجاب به» احترازاً من نحو قولك: زيداً لمن قال لك: من رأيت؟. «و» غير «المحصور» احترازاً من نحو قولك: ما ضربت إلا زيداً. «و» غير «الباقي محذوفاً عامله» احترازاً من نحو قول بعضهم: (اللهم ضبعاً وذئباً)، ونحو (خيراً لنا وشراً لأعدائنا)''.

<sup>(</sup>١) لكن، د.

<sup>(</sup>٢) علم، ظ.

<sup>(</sup>٣) يصح، ظ.

<sup>(</sup>٤) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) كثيرا، ظ.

<sup>(</sup>٦) كثرية، ز.

<sup>(</sup>٧) بذلك، ظ.

 <sup>(</sup>٨) من حدیث شریف عن ابن زمل كان رسول الله ﷺ یقوله لمن أخبره لرؤیا رآها، ونصه: (خیراً رأیت، وخیراً یكون)، وفی روایة: (خیراً تلقاه وشراً توقّاه، خیراً لنا وشراً على أعدائنا، والحمد لله رب العالمین). ابن السني ۲۰۸، النووي ۸۲.

واعلم أن كلامه في هذا القسم ينحل بالآخرة إلى أنه قال: يحذف كثيراً المفعول به، إلا إن كان مذكوراً فلا يحذف. فتأمله.

«وما حذف من مفعول به فمنوي لدليل» نحو: ﴿ فَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ ` ﴾، أي يريده، ﴿ يَعْلَمُ ` مَا يُسِرُّونَ ` وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ ` ، أي: يسرونه ` ويعلنونه ` .

«أو غير منويّ؛ وذلك» منقسم " إلى ثلاثة أقسام؛ لأن عدم كونه منويا: : «إما لتضمين " الفعل معنىً يقتضي اللزوم». كتضمين (يجرح ") معنى (يغيب ") في قوله ":

وإن '' تعتذر بالمحل عن ذي ضروعها إلى الضيف يجرح '' في عراقيبها نصلي ' ' فالفعل في هذه الصورة لا مفعول له ألبتة ؛ لأن الفعل قد صار بالتضمين المذكور المقتضي اللزوم لازماً ، فكيف يقال بعد ذلك : إن له مفعولاً محذوفاً ؟ .

<sup>(</sup>١) الأية ١٦ البروج.

<sup>(</sup>٢) يقام، ز.

<sup>(</sup>٣) بالمثناة الفوقية في (د) وهي التلاوة في الآيتين : ١٩ النحل ١٦، ٤ التغابن ٦٤.

<sup>(</sup>٤) ﴿ أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ أَللَهُ . . . . ﴾ الآيــة ٧٧ البقــرة ٢ ، وانظــر الآيتين: ٥ هود ١٢ ، ٢٣ النجل ١٦ .

<sup>(</sup>٥) ينقسم، د.

<sup>(</sup>٦) لتضمن، ز، ظ.

<sup>(</sup>٧) يخرج، ز، ظ.

<sup>(</sup>٨) يعبث، ز، ظ.

 <sup>(</sup>٩) ذي الرمة.

<sup>(</sup>۱۰) فان، د.

<sup>(</sup>۱۱) تجرح، د، یخرج، ز، تخرج، ظ.

<sup>(</sup>۱۲) من قصيدة مطلعها:

خليلي عوجا عوجة ناقتيكها على طلل بين القرينة والحبل

والجواب: أن مراد النحويين بالحذف، ترك المفعول، لا أنه كان ثُمَّ مفعول منطوق به ثم حذف، فكأنه قال: (وما لم يذكر له مفعول مما وضع متعدياً) إلى آخر كلامه.

ثم الحق أن المفعول (' فيها مثل به (' \_ وهو [قوله "]:

مذكور، والذي تجدد (" لنا إنها هو أن العامل وصل " إلى المفعول [به "] بواسطة الحرف لما ضمن معنى الفعل اللازم بعد أن كان يصل إليه بنفسه، ولو أردت أن تجعل للفعل (" متعلقاً غير ما وصل إليه بالجار لم تجده، وأما نحو: يعطي

وقبل الشاهد:

فها لائم يوماً أخ وهو صادق إخائي ولا اعتلت على ضيفها إبلي إذا كان فيها الرَّسْل لم تأت دونه فصالى ولو كانت عجافاً ولا أهلي وبعده:

وقائلة ما بال غيلان لم ينح إلى منتهى الحاجات لم تدر ما شغلي نصلى: سيفي. الرسل: اللبن. عجاف: مهازيل. المحل: انقطاع المطر وجدب الأرض، فعله محل، من باب تعب. ذي ضروعها: اللبن.

ذو الرمة ٤٨٤ ـ ٤٩١، الكشاف ٢: ٥٧٨ ـ ٥٧٩، التبريزيّ ٤: ٢٢٤، ابن يعيش ٢: ٣٩، ٤٠، شرح التسهيل ٩٢: ب الرضيّ ١: ١٣١، ٢: ٥٤٥، المغني ٢: ٥٧٥. الخزانة ١: ٨٤٠ ـ ٢٨٥ ع. ٢٩٠.

- (١) أهملت الفاء في، د.
- (٢) لم يسبق ما يعين المعني بهذا الكلام، والمراد ابن مالك فقد مثل بالبيت السابق للصورة المذكورة في شرح التسهيل ٩٢: ب.
  - ۱(۳) ليست في، د.
  - (٤) يخرج، ز، ظ.
  - (٥) أهملت التاء في، ز.
    - (٦) توصل، د.
  - (V) سقطت من، ز، ظ.
  - (٨) الفعل، د، ز، ظ، وهو غير مناسب.

ويمنع و ﴿ يُحْمِي وَ يُعِيبُ ﴾ () فذلك قد يتخيل له متعلق، ولكنه خلاف المراد. «وإما للمبالغة بترك التقييد» نحو: فلان يعطى، أي: يفعل الإعطاء "، فإن" الإعطاء المعرف بلام الحقيقة يُحمل" - في المقام الخطابي الذي يكتفى فيه بمجرد الظن فلا يطلب فيه (٥) التعيين البرهاني \_ على استغراق الإعطاءات وشمولها (٢) مبالغة؛ لئلا يلزم ترجيح أحد المتساويين على الآخر.

قال الشارح " : ومنه : (يحيى ويميت ")، وقد يقال : هو لتعميم أفراد الفعل على سبيل / الحقيقة لا على وجه المبالغة. «وإما لبعض أسباب النيابة ٢٦٥ عن الفاعل». أي: لسبب (^) ما من تلك الأسباب، ولا يريد أن بعضها قد يتخلف، وأنت خبير بأن هذه حوالة على مجهول، وإنها يحسن مثل هذه العبارة (١) إذا كان قد ذكرتلك الأسباب في باب آخر.

ثم قد سبق في باب النائب عن الفاعل (`` أن الفاعل قد يحذف لغرض لفظي، أو معنوي، فاللفظي هنا كالإيجاز'''نحو: ﴿ فَٱنَّقُوا ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ وَٱسْمَعُواً وَأَطِيعُواْ ''') ﴾، أو توافق الفواصل، نحو: ﴿وَأَنَّ ''' إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنْهَىٰ، وَأَنَّهُ,هُوَ

- (٢) الاعطى، ظ.
  - (٣) ليس في، ز.
- ر٤) يحتمل، ز، ظ.
  - (٥) به، ز، ظ.
- ابن قاسم. (٦) أهملت الشين في، ظ. (Y)
- (٨) أهملت أولى الباءين في، ز. أعجمت الراء وأهملت التاء في، ز. (٩)
  - (۱۰) في ٤:
  - (١١) هناك الايجاز، ز، ظ، وهو وهم.
- (١٢) ﴿ ... وَأَنفِ قُوا حَيْرًا لِإَنفُسِكُمُّ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ عَأُولَيِّكَ هُمُ ٱلْمُقْلِحُونَ ﴾ ١٦ التغابن ٦٤. (۱۳) وأتى، ظ، وهو خطأ.

<sup>(</sup>١) ﴿ لَهُ مُنْكُ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ كُتِي وَيُعِيثُ وَهُو عَلَىٰكُمْ شَيْءٍ فَدِيرٌ ﴾ الآية ٢ الحديد ٥٧ وانظر الآيات: ٢٥٨ البقرة ٢، ١٥٦ آل عمران ٣ ، ١٥٨ الأعراف ٧، ١١٦ التوبة ٩، ٥٦ يونس ١٠، ٨٠ المؤمنون ٢٣، ٦٨ غافر ٤٠، ٨ الدخان ٤٤.

# أَضْحَكَ وَأَبْكُنْ ` ﴾، أو تصحيح ` الوزن كقوله `:

وخالد يحمد ساداتنا بالحق لا يحمد بالباطل "
والمعنوي هنا كالعلم، نحو: ﴿فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصَّلَحَ فَلاَخُوفُ عَلَيْمٍ مْ "
فمن اتقى الله وأصلح عمله، أو الجهل "، نحو: ولدت فلانة، وأنت لاتدري ما ولدت، أو كون المفعول عظيماً، نحو: شتم " زيد اليوم، ولا تذكر "
المشتوم، أو حقيراً، نحو: ﴿كَتَبَ ٱللّهُ لَأَغْلِبَكَ " ﴾ أي: الكفار، أو خوفاً منه نحو: أبغضت في الله، أو استهجاناً لذكره ""، نحو: (ما رأيت منه ولا رأى مني")، أي: العورة ""، أو لكون التعيين لم يتعلق به غرض، نحو: ﴿ وَمَن

<sup>(</sup>١) الآيتان ٤٢، ٤٣، النجم ٥٣.

<sup>(</sup>٢) عطفت بالواوفي، د.

<sup>(</sup>r) b يسموه.

<sup>(</sup>٤) تكلمنا عليه في ٣: ١٠٤ والشاهد هنا في قوله : (يحمد ساداتنا) حيث حذف المفعول به، والأصل: يحمده ساداتنا.

<sup>(</sup>٥) ﴿ يَنْبَنِيٓ َ اَدَمَ إِمَّا يَأْتِينَكُمْ رُسُلُ مِن كُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَائِتِي لَمَ . . وَلاَهُمْ يَحُرَنُونَ ﴾ ٣٥ الأعراف ٧.

<sup>(</sup>٦) عطفت بالواو في، ز، ظ.

<sup>(</sup>٧) شيم، ظ.

<sup>(</sup>٨) يذكر، ز، ظ.

<sup>(</sup>٩) ﴿ . . . . أَنَا وَرُسُلِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيُّ عَزِيثٌ ﴾ ٢١ المجادلة ٥٨ .

<sup>(</sup>۱۰) بغضت، ز.

<sup>(</sup>۱۱) له، د.

<sup>(</sup>۱۲) استشهد به الزنخشريّ في الكشاف ۲: ۹۰، ونهاه إلى عائشة رضي الله عنها، ولكني لم أجده بحذف المفعول به في ما وقفت عليه من المراجع، وهذا لفظه كها في (أخلاق النبي ﷺ ص ٢٥١ ـ ٢٥١) عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: (ما أتى رسول الله ﷺ أحدا من نسائه إلا متقنعا يرخي الثوب على رأسه، وما رأيته من رسول الله ﷺ ولا رآه منى). وتكلم عليه ابن حجر في (الكاف الشاف) بهامش الكشاف وضعّف إسناده، وسكت عن حذف المفعول به.

<sup>(</sup>١٣) أعجمت الراء في، ز.

يَظْلِم مِّنْكُمْ ﴾ (`` ومنه الحديث: (إذا قتلتم `` فأحسنوا القتلة ``)، أو لتناسيه '``، نحوْ: ﴿ فَاإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ ٩ ﴾، أي: رواحلكم، وقولهم: رجع ٢ عن الغواية، أي نفسه، وبني على امرأته، أي: قبة.

«فصل»: في الكلام على التعدية بالهمزة والتضعيف. «تدخل في هذا الباب» لا في باب (علم)، فإن الهمزة فيه (٢٠ نقلت إلى مفعول ثالث، وقد تقدم في بابه (^ ). «على» الفعل «الثلاثي غير المتعدي إلى اثنين » فخرج باب (كسا) ، فإنه لا يدخل فيه همزة ولا تضعيف " للتعدية باتفاق. «همزة النقل فيزداد» الفعل «مفعولًا إن كان متعدياً» نحو: أكلفت زيداً عمراً. «ويصير متعدياً إن كان لازماً» نحو: أقمت زيداً.

<sup>(</sup>١) ﴿ فَقَدْ كَذَّ بُوكُم بِمَالَقُولُونَ فَمَاتَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصَرًا وَمَن يَظْلِم مِنحَكُمْ نُذِقْهُ عَذَاكًاكُم ١٩ الفرقان ٢٥.

<sup>(</sup>٢) أهملت أولى التاءين في، ظ.

<sup>(</sup>٣) من حديث عن شداد بن أوس \_ رضي الله عنه \_ أخرجه مسلم ٣: ح ١٩٥٥ ، وأوله: (إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا. . . . ) وأبو داود ٤ : ح ٢٦٩٦ ، والترمذي ٤ : ح

<sup>(</sup>٤) لتناسب، د، لتناسبه، ز، ظ، وهو تصحيف، والصحيح ما صنعت. (٥) ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنِكَاحُ أَن تَنْبَعُواْ فَضْلًا مِن زَبِّكُمْ . . . . فَأَذْكُرُواْ اللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَالِيِّ وَأَذْ كُرُوهُ كُمَا هِكِ لَكُمْ وَإِن كُنتُومِن فَبْلِهِ - لَمِنَ ٱلضَّالِينَ ﴾ ١٩٨ البقرة ٢.

<sup>(</sup>٦) رجيع، ز، رجيع، ظ، هذا والفعل (رجع) ورد لازماً ومتعدياً، جاء ذلك في الكتاب العزيز، فمن الأول: (.... فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصَيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْخَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَّجَعْتُمْ ....) ١٩٦ البقرة ٢ (يَقَولُون لَئِنْ رَجَعْنَا َ إِلَى المَدِينَة لِيُخْرَجَنُّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ . . . ) ٨ المنافقون ٦٣ ومن الشاني: (فانْ رَجَعَكَ الله إلى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأَذَنُوكَ لَلحُروجِ فَقُلُ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أبــداً. . . ) ٨٣ التوبة ٩ ( . . . . . فَرجعْناكَ إِلَى أمك كَيْ تَقَرعينُهَا ۖ وَلاَ تَحْزَنْ) ٤٠ طه ٢٠ ومعنى اللازم عاد أو انصرف، ومصدره الرجوع والمرجع، ومعنى المتعدي: صرف أو وردّ، ومصدره الرجع والمرجع.

<sup>(</sup>٧) قد، د.

<sup>(</sup>٨) في ٤ :٨٠٧ .

<sup>(</sup>٩) تضعف، ز.

وظاهر كلام المصنف أن دخول الهمزة قياس في ذلك، وفيه مذاهب:

الأول: [أنه''] قياس في اللازم والمتعدي إلى واحد، قاله الأخفش، وهو ظاهر مذهب أبي على ''، وظاهر قول المصنف.

الثاني: أنه سماعيّ فيهما، قاله المبرد.

الثالث: أنه قياس في اللازم، سماع في المتعدي، قاله ابن أبي الربيع، وهو ظاهر مذهب سيبويه.

الرابع: أنه قياس في كل فعل، إلا باب (علمت)، وهو مذهب أبي عمرو" وجماعة .

"ويعاقب" الهمزة كثيراً» في تعدية القاصر، نحو: أنزل الله القرآن، ونزّله، وأبنت "المسألة، وبينتها"، وفي تعدية "المتعدي إلى واحد، نحو: أكلفته "الصبي، وكفّلته" إياه وأفهمته "الحديث، وفهّمته إياه. «ويغني عنها قليلاً» نحو: قويته، وطهّرته، ونظّفته، وحصّلته، ومثل المصنف" لذلك وتبعه الشارح "برقدّمته" و (أخرته) [أيضاً"]، وليس بجيد؛ لأنه لا ثلاثي له. «تضعيف العين» معمول تنازعه الفعلان المتقدمان، وهما (يعاقب)، و (يعني). «مالم تكن "العين «همزة» فلا يُعدّى "بالتضعيف؛ لئلا يؤدّي ذلك (يعني). «مالم تكن "العين «همزة» فلا يُعدّى "التضعيف؛ لئلا يؤدّي ذلك

<sup>(</sup>١) ليست في، د.

<sup>(</sup>٢) الفارسي.

<sup>(</sup>٣) ابن العلاء.

<sup>(</sup>٤) وتعاقب، ز.

<sup>(</sup>٥) واثبت، د.

<sup>(</sup>٦) وثبتها، د. (٧) تعدى، د.

<sup>(</sup>٨) اكملته، ز، ظ. (٩) وكملته، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٠) وافهمه، ز. (١٠) في شرح التسهيل ٩٢: ب.

<sup>(</sup>۱۲) ابن قاسم. (۱۳) تقدمته، ز.

<sup>(</sup>۱٤) يكن، ز.

<sup>(</sup>۱۰) يوت*ي*، د.

إلى أن تدغم الهمزة أو يدغم فيها، وذلك نحو أنأيت ''زيداً، أي: أبعدته ''، وهذا منقول من قولك: (شأوته '')، إذا أنت سبقته، كأنك بلغت الشأو '' وفقته '' في ذلك، على أن التضعيف فيها عينه همزة قد جاء قليلاً، قالوا ذلًّب '' الرحل '' تذئيبا ''، إذا عمل له ذئبة ''، وهي فرجة ''ما بين دفتي '' الرحل '')، وغلام مذاً ب، له ذؤابة. «وقل ذلك» أي: التضعيف «في غيرها» أي: في غير الهمزة «من حروف الحلق». نحو: ذهبه ''، وبعده ''، ومحله، وضعفه ''.

(۲) اتعدیه، ز. (۳) واسابته، ز، ظ.

(٤) شاويته، د، ساوته، ز، ظ، بإهمال التاء.

(°) أهملت الشين في، ز، ظ.

(٦) رفقته، ز. (٧) داب، ز، ظ.

(٨) الرجل، د، ز، ظ، وهو تصحيف صوابه عن اللسان.

(٩) تذئيبها، د، يدسنا، ز، أهملت الذال في، ظ.

(۱۰) ذئبه، د، دنبه، ز، ذنبه، ظ.

(١١) أهملت التاء في، ظ. (١١) دفني، د.

(١٣) الرجل، د، ز، ظ، والتصحيح في هذا النقل كله عن اللسان، وفي مايلي كلامه:

والذئبة من الرحل والقتب والأكاف ونحوها ما تحت مقدم ملتقى الحنوين، وهو الذي يعض على منسج الدابة، قال:

وقتب ذئبته كالمنجل

وقيل: الذئبة فرجة ما بين دفتي الرحل والسرج والغبيط أيّ ذلك كان، وقال ابن الاعرابي: ذئب الرحل أحناؤه من مقدمه، وذأب الرحل عمل له ذئبة، وقتب مذلّب، وغبيط مذأب، إذا جعل له فرجة (١: ٣٦٦) (ذأب).

(١٤) دهنه، ز، ظ.

(١٥) أهملت الباء في، ز.

(١٦) كذا في أصول التحقيق بالعين المهملة، وهو تكرار لـ (بعّده)، والمقام يقتضي أن يكون بالغين المعجمة؛ ليشمل حروف الحلق، ولكنى لم أجمد مادة: (ض غ ف) في الصحاح ولا في اللسان، ومن أمثلته: رغّب. وترك الشارح مثال الحاء نحو: سخّن.

<sup>(</sup>١) انائب، د، ز، لكن أهملت حروفها في الثانية.

وحاصل [كلام ''] المصنف أن للهمزة '' والتضعيف في الثلاثي ثلاث حالات: التعاقب على الكلمة الواحدة، وإغناء التضعيف عن الهمزة، وإغناؤها عنه، فالأول كما في (نزل)، والثاني [كما في (نظف '')، والثالث كما في ''] (رأى).

<sup>(</sup>١) ليست في، ز.

<sup>(</sup>٢) الهمزة، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) قطن، ظ.

## الباب الثاني والعشرون «باب تنازع العاملين فصاعداً معمولاً واحداً»

ويسمى هذا الباب: (باب(١) الإعمال)، كما يسمى: (باب التنازع)، وأطلق القول في العاملين، ثم قيده فيها يأتى:

وقوله: (معمولاً واحداً) لا يريد به أن التنازع لا يقع في أكثر من واحد، بل المراد أن العاملين تواردا على معمول بعينه، فكل نن منها يطلبه، فيدخل على هذا التقدير ما إذا وقع التنازع في اثنين وأكثر، ولا حاجة / إلى اعتذار أبي حيان ٢٦٦ بأنه اقتصر هنا على الواحد؛ لأنه المجمع عليه، وذكر ما هو أكثر في آخر الباب وحكم فيه الخلاف.

«إذا تعلق عاملان من الفعل» نحو: ﴿ ءَاتُونِيَ أُفْرِغُ عَلَيْهِ قِطْرًا " ﴾. «وشبهه» نحو: زيد ضارب وشاتم (١) عمراً، ونحو: ﴿ هَآ وَ مُوا وَأَكْنِيهُ (٥) ﴾ فيما تركب (١) من الفعل وشبهه، وهذا هو المعروف من كلام النحاة، أعنى كون العاملين في باب (التنازع) من قبيل (١) الفعل أو مايشبه الفعل، ونقل عنهم ابن

<sup>(</sup>۱) بیاب، ز.

<sup>(</sup>٢) وكل، د.

<sup>(</sup>٣) ﴿ وَالَّوْنِ زُبُرُكُ لَحَدِيدُ حَتَّى إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُواْ حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ ، نَازًا قَالَ ٠٠٠٠ ﴿ 97 الكهف ١٨.

<sup>(</sup>٤) وسايم، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوقِ كِنْبَدُ بِيمِينِهِ عَنْيَقُولُ . . . ﴾ ١٩ الحاقة ٦٩ .

<sup>(</sup>V) قبل، ز. (٦) يتركب، ز، ظ.

الحاجب في شرح المفصل خلاف ذلك، [فقال "]:

وقالوا \_ في لعل وعسى زيد أن يخرج \_ إنه على إعمال الثاني؛ لصحة : عسى زيد أن يخرج ، وذلك يستلزم حذف معمولي (لعل) للقرينة ، وقالوا : لو أعمل الأول لقيل : لعل وعسى زيداً خارج ، وليس بواضح ؛ إذ لا يقال : عسى زيد خارجاً . وهو أيضاً يستلزم حذف منصوب (عسى) .

وانظر من الذي قال هذا من النحاة ؟ وكيف وجب \_ إذا أعمل الأول \_ أن تقول ": (... خارج)، مع أن خبر (لعل) يقترن بـ (أن) كثيراً!!.

وانظر أيضاً أيّ محذور يلزم في [حذف ً] منصوب (عسى)، وقد قال الشاعر ُ :

### ياأبتا عللك أو عساكا (\*)

وقد وقع في المسائل الدمشقيات الدائرة بين أبي عليّ الفارسيّ وأبي الفتح بن جني ما قد يشهد بأن (أ) التنازع قد يقع في الحروف (أ)، وذلك أن أبا عليّ قال:

يشهد لسيبويه \_ على أن المرفوع بعد الظرف في نحو: في الدار زيد، ليس مرفوعاً بالظرف \_ قولك: إن في الدار زيداً، ولأبي الحسن أن يجيب: بأني لما وجدت العامل الأقوى أعملته، وهو (إنّ).

قال ابن جني: لسيبويه أن يقول: لم نجد (^) عاملين أعمل أولهما ألبتة ، بل

<sup>(</sup>١) ليست في، د.

<sup>(</sup>٢) يقول، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) ليست في، ظ.

<sup>(</sup>٤) لا يعرف على الصحيح.

<sup>(</sup>٥) تقدم في ٣: ٣٨.

۱(٦) لان، ز، ظ.

<sup>(</sup>٧) الحرو**ب**، ظ.

<sup>(</sup>۸) یجد، د.

يجوز أن يعمل أيها شئت. «متفقان» في العمل، بأن يطلباه مرفوعاً نحو: قام وقعد زيد، أو منصوباً نحو: ضربت وأكرمت زيداً، أو مجروراً نحو: مررت وسلمت على زيد. «لغير توكيد» كما مثلنا "، واحترز بذلك من نحو: قام قام زيد، فالثاني توكيد "للأول، وأجاز المصنف " فيه وجهين:

أحدهما: أن يعمل الأول ويلغى الثاني؛ ولتنزيله في منزلة حرف زيد للتوكيد.

وثانيهما: أن ينسب (١) العمل لهما لكونهما شيئاً واحداً في اللفظ والمعنى .

وعلى التقديرين فليس هذا من باب التنازع، وذلك مثل قوله 🖰 :

أتاك اللاحقون احبس احبس أتاك اللاحقون احبس احبس

ولو كان من التنازع لقال: أتوك أتاك، أو أتاك أتوك.

قال (^ الشارح (\*): وقل من ذكر هذا القيد، وإطلاقهم يدل على جواز كونه من باب الإعمال.

وأجاز '''ابن أبي الربيع \_ في نحو: قام قام زيد \_ أن يكون فاعلاً بالثاني وأضمر في الأول، وأجاز '''أيضاً أن يكون [زيد '''] فاعلاً بالأول، ولا يحتاج الثاني إلى مسند إليه؛ لأنه [لم يؤت به لذلك ''']، إنها جيء به لتوكيد ''' الأول كما سبق.

<sup>(</sup>۱) مثلناه، ز. (۲) تأکید، د، ز.

<sup>(</sup>٣) في شرح التسهيل ٩٣، أ. (٤) لتنزله، د.

<sup>(</sup>٥) تنسب، ز، ظ. (٦) مجهول.

<sup>(</sup>٧) فأين إلى أين النجاء ببغلتي؟سبق الكلام عليه في ١:٧٧

<sup>(</sup>٨) وقال، ز، ظ. (٩) ابن قاسم.

<sup>(</sup>۱۰) وأختار، د. (۱۱) وأجاز المصنف، ظ.

<sup>(</sup>۱۲) ما بين المعقوفتين ساقط من، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۱) لتأكيد، ز، ظ.

قال: وهذا الوجه الثاني أحسن.

وأجاز أبو على التنازع في قوله ('): فهيهات هيهات العقيق ('') وأهله ('')

قال: ارتفع (١) العقيق بـ (هيهات) الثانية وأضمرت في الأولى، أو بالأولى

ويحتمل قوله: (أتاك أتاك) أن يكون من التنازع، ويكون قد أضمر مفرداً كما حكى سيبويه ("): ضربني وضربت قومك ـ بالنصب ـ، أي: ضربني من ثمة ("). إلى هنا كلام الشارح.

«أو مختلفان» في العمل، بأن يكون الأول طالباً للمعمول رفعاً والآخر نصباً

(۱) جـــرير.

وأضمرت في الثانية.

(٣) ..... خلّ بالعقيق نواصله

والبيت من قصيدة أجاب بها الفرزدق، ومطلعها:

ألم ترى أن الجهل أقصر باطله وأمسى عماء قد تجلت مخايله وقبل الشاهد:

ولم أنس يوما بالعقيق تخايلت ضحاه وطابت بالعشيّ أصائله رزقنا به الصيد الغزير ولم أكن كمن نبله محرومة وحبائله ثواني أجياد يودّعن من صحا ومن بثّه عن حاجة اللهو شاغله وبعده:

لنا حاجة فانظر وراءك هل ترى بروض القطا الحي المروَّح جامله يروى: (أيهات أيهات ...) (... العقيق ومن به) (وأيهات وصل ...) (... العقيق نحاوله). جير ٤٧٧ ـ ٤٨٥، النقائض ٢: ٢٦٩ ـ ٦٨٤، الفراء ٢: ٢٣٥، الخصائص ٣: ٤٠، ابن يعيش ٤: ٣٥، المقرب ١: ١٣٤، شذور الذهب ٤٠٢، المقاصد ٢: ٧٩٠، المتصريح ١: ١١٨، ١٤٠، المعم ٢: ١١١، الدرر ٢: ١٤٥.

(٤) وارتفع، د.

<sup>(</sup>٢) العتيق، ز، وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٥) في كتابه ١: ٤١، ولم يحكه بل افترضه، وقال: إنه قبيح.

<sup>(</sup>٦) ثمسه، د.

وبالعكس'''، أو يكون الأول طالباً له جراً والثاني طالباً له رفعاً أو نصباً وبالعكس.

ثم اعلم أن قول المصنف أولاً: (إذا تعلق) معناه: إذا وجب أن يتعلق وفائدة ذلك تظهر من أثناء ما نقرره (') فنقول (''):

اعلم أنهم قالوا: في كان يقوم زيد، ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا `` ﴾ ``، ﴿ وَدَمَّرَنَا مَا كَانَ بَصَّنعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ `` ﴾ [يجوز فيهن التنازع، وأما: قام أظن زيد، ماكان بَصّنعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ `` ﴾ [يجوز فيهن التنازع، وأما: قام أظن زيد، فيحتمل ذلك وعدمه `` ]؛ لأن (أظن) إن قدرت ملغاة فلا توجّه لها إلى (زيد)، وإن قدرت معملة كانت متوجهة إليه، فإن أعملت الأول تعين إعمالها [في العامل الأول مع ضميره لأنه مفعول ثان، وإن أعملت الأول تعين إعمالها `` ]، في ضميره ولا يصح - حينئذ في (قام زيد) - أن يكون مفعوله الثاني إلا على قول أبي الحسن في زيد قام أبو عبد الله، وممن جوز التنازع في الأمثلة الخضراوي، ولم يبين ما يلزم حينئذ، والذي يظهر المنع؛ لأن التنازع شرطه وجوب توجه العاملين، ولا وجوب: أما في (أظن) فلها ذكرنا من احتمال الإلغاء، وأما في (كان) فلاحتمال توجهها إلى ضمير الشأن، فإذا أمكن توجهها إلى غير ما توجه له العامل الآخر لم يتحقق / بينها تجاذب وتنازع.

ويحتمل في الآية الثانية توجه (كان) إلى ضمير (ما)، وهنا وجه آخر يمنع

777

<sup>(</sup>١) أو بالعكس، د.

<sup>(</sup>٢) أهملت النون في، د، يقرره، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) أهملت النون في، د.

<sup>(</sup>٤) سفهنا، ز.

<sup>(</sup>٥) ﴿... عَلَى أَلِيَّهِ شَطَطًا ﴾ ٤ الجن ٧٢.

<sup>(</sup>٢) ﴿... وَتَمَّتَ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَى عَلَى بَنِيَ إِسْرَتِهِ بِلَ بِمَاصَبُرُوا ﴿.. وَمَا كَانُواْ يَعْرِشُونَ ﴾ الأعراف ٧.

<sup>(</sup>V) ما بين المعقوفتين ساقط من ، ز ، ظ .

<sup>(</sup>٨) يمتنع بالواو في، د.

من التنازع، وهو أنه لو كان من ذلك لكان القياس في الإضهار أن يقال: ما كانوا، أو ما "كان " يصنعون، فان أدعى أنه من باب: ضربني وضربت قومك \_ بالنصب \_، فهو بعيد مخالف لقاعدة الإضهار، فتأمله " «بها تأخر» متعلق بقوله: (تعلق) المذكور في صدر الباب، وهو احتراز من أن يتقدم المعمول على كل ما يطلبه من العوامل، نحو: زيداً ضربت وأكرمني، أو يتوسط بينها، نحو: ضربت زيداً وضربني.

واعتبار تأخر المعمول في هذا الباب نص عليه كثير من النحويين كالشلوبين وغيره، وأجاز الفارسي التنازع مع التوسط، ونص الرضي "على جوازه مع التقدم".

«غير سببي أمرفوع». قال ألصنف في شرحه أن نبهت بذلك على أن نحو: (زيد منطلق مسرع أخوه) لا يجوز فيه التنازع أب لأنك لو قصدت فيه التنازع لأسندت أحد العاملين إلى السببي أن وهو الأخ، وأسندت الآخر إلى ضميره، فيلزم عدم ارتباطه بالمبتدأ؛ لأنه لم يرفع ضميره، ولا ما التبس بضميره، ولا سبيل إلى إجازة ذلك، فإن أن سمع مثله حمل على أن المتأخر مبتدأ

<sup>(</sup>١) عطفت بالواو في، د.

<sup>(</sup>۲) کانوا، ز.

<sup>(</sup>٣) فتأمل، د.

<sup>(</sup>٤) في شرح الكافية ١: ٧٨.

<sup>(</sup>٥) التقديم، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) سبي، د.

<sup>(</sup>٧) **فان،** ز.

<sup>(</sup>٨) على التسهيل ٩٣:أ.

<sup>(</sup>٩) تنازع، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۰) السبي، ز.

<sup>(</sup>۱۱) وان، د.

مخبر عنه بالعاملين المتقدمين عليه، وفي كل [واحد ''] منهما ضمير مرفوع، وهما وما بعدهما خبر عن الأول، ومنه قول كثير:

قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها (٢) أراد ؛ وعزة غريمها (٢) ممطول معنى .

وفي تقييد السببي بمرفوع تنبيه ''على أن السببي غير المرفوع لا يمتنع '' من التنازع فيه، كقولك: زيد أكرم وأفضل '' أخاه، هذا كلامه.

قلت: وهو مشكل من وجوه:

الأول: أنا لا نسلم أنه إذا أسند الآخر إلى ضمير الأخ يلزم عدم ارتباطه بالمبتدأ، قوله ("): لأنه لم يرفع ضميره ولا ما التبس بضميره.

قلنا: لا نسلم أنه لم يرفع ما التبس بضميره؛ وذلك لأنه رفع الضمير العائد إلى الأخ الذي هو مضاف إلى ضمير زيد، فيكون رافعاً لما التبس بضميره فيرتبط بالمبتدأ، ولو كان الضمير راجعاً إلى الأخ المجرد عن الإضافة لزم عدم الارتباط "، لكن "ليس كذلك.

<sup>(</sup>١) ليست في، د.

<sup>(</sup>٢) تقدم في ٣: ٩٥.

<sup>(</sup>٣) وغريمها، ظ.

<sup>(</sup>٤) تنبه، ز.

<sup>(°)</sup> يمنع، د.

<sup>(</sup>٦) كذا في أصول التحقيق، وعندي في صحة الكلمة شك.

<sup>(</sup>٧) كذا في أصول التحقيق، والكلام ليس مرتبطاً بها قبله، فالظاهر أن ثمة سقطاً أو تصحيفاً غير ظاهر، ويمكن أن يستقيم لو كانت العبارة هكذا:

<sup>(</sup>فإن قلت: يرده قوله . . . . . . ) .

<sup>(</sup>۸) يضيره، د.

<sup>(</sup>۹) ارتباط، د.

<sup>(</sup>۱۰) لکنه، د.

الثاني \_ أن هذا معارض لما قاله في باب المبتدأ ('): إن الجملة إذا قام بعضها مقام مضاف إلى العائد استغنت عن العائد، ومثله بقوله تعالى:

﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزُوبَهَا يَرَيّصَنَ " ﴾ جاعلا (الذين " ) مبتدأ، و(يتربصن) خبره " ، والأصل: يتربص " أزواجهم، ثم جيء بالضمير مكان الأزواج؛ لتقدم ذكرهن، فامتنع ذكر الضمير، لأن النون لا تضاف " ، لكونها ضميراً ، وحصل الربط بالضمير القائم مقام الظاهر المضاف إلى الضمير العائد، فهلا قال بذلك هنا!! ، لاسيا وقد قالت العرب: زيد قائم أبواه لا قاعدان ، فجعلوا ضمير المرتبط مرتبطاً .

الثالث \_ أن الذي يمتنع \_ على تسليم أن ما قاله \_ [هو أنحو: زيد قائم وقاعد أبوه، فأما: زيد يقوم فيقعد أبوه، فلا؛ إذ العطف بالفاء يربط، فكيف أطلق القول!!.

الرابع - أن قوله: (فإن '' سمع مثله حمل على أن المتأخر مبتدأ مخبر عنه بالعاملين المتقدمين [فيه نظر؛ لأنه إن أراد بالعاملين المتقدمين العاملين فيه فيه لم يصح قوله: (إن المتأخر مبتدأ)، لأن المبتدأ مجرد عن العامل اللفظي، ف [كيف ''] يكون مبتدأ مع كونه معمولاً لعامل لفظي غير

<sup>(</sup>۱) في ۳: ۹٥.

<sup>(</sup>٢) ﴿ . . . . إِ أَنفُسِهِ نَ أَرْبَعَ لَمَ أَشُهُ رِوَعَشْرًا أَ . . . ﴾ ٢٣٤ البقرة ٢٠ .

<sup>(</sup>٣) الذين يتوفون، د.

<sup>(</sup>٤) خبرا، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) يتربصن، ز.

<sup>(</sup>٦) يضاف، ز.

<sup>(</sup>٧) أهملت الباء في، د.

<sup>(</sup>٨) ليست في، د.

<sup>(</sup>٩) وان، د.

<sup>(</sup>۱۰) ساقط من، ز. (۱۱) سقطت من، ز، ظ.

زائد ''!!، وإن أراد العاملين في ضميره لم يكن المتأخر مخبراً عنه بالعاملين، بل المجموع الحاصل '' من العامل '' والضمير '' الذي هو معموله.

الخامس - أن قوله: ([إن والله السببي بالمرفوع تنبيه على أن السببي على أن السببي غير المرفوع لا يمتنع من التنازع فيه) يشكل بأن السببي المنصوب كذلك في نحو: زيد ضربت وأكرمت أخاه، لأنك إذا أعلمت الأول، تعذر الإضار في الثاني ولا رابط له؛ لأن الفعلين أن مسندان للمتكلم لا له (زيد)، نعم: يجوز إعمال الثاني، فيحتاج الأول [حينئذ أن المنصوب فضلة، فتحذفه ولا تضمره، والمحذوف يجوز كونه كلمة وكونه كلمتين، بخلاف المضمر، وعلى هذا فهلانب على أن التنازع هنا ممتنع إن أعملت الأول؛ للزوم [مثل المحذور الذي / ذكره! وفيه نظر.

«عمل فيه» أي: في الاسم المتأخر الذي هو غير سببي مرفوع. «أحدهما» أي: أحد العاملين المتقدمين (١٥٠) على هذا المعمول المتأخر عنها، وقوله: (عمل)

(٥) ساقط من، ز٠

777

<sup>(</sup>١) ريدة، ز، مع أهمال الياء، زايدة، ظ.

<sup>(</sup>٢) والحاصل، د.

<sup>(</sup>٣) العاملين، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) ومن الضمير، د.

<sup>(</sup>٦) تقيد، ز.

<sup>(</sup>۷) اضرب، د.

<sup>(</sup>۸) واکرم، د.

<sup>(</sup>٩) عملت، د، اعلمت، ظ.

<sup>(</sup>۱۰) تقدر، ز، ظ.

<sup>(</sup>١١) الفعل، ز.

<sup>(</sup>۱۲) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۳) فيحذفه، د.

<sup>(</sup>۱٤) تنبه، د.

<sup>(</sup>١٥) المقدمين، د.

جواب (إذا) من قوله أول الباب: (إذا تعلق عاملان) ''. «لا كلاهما، خلافاً للفراء في نحو: قام وقعد زيد». فإنه حكم بأن (زيد '') مرفوع بالفعلين معاً، وجعله أبو علي '' أقبح من مذهب الكسائي في حذفه فاعل أحد '' الفعلين؛ لأن الفراء رفعه بمجموعها، وكل واحد منها لا فاعل له، ولا يخفى أن اجتماع المؤثرين التامين على أثر واحد مدلول على فساده في الأصول، وهم يجعلون عوامل النحو كالمؤثرات الحقيقية.

قال المصنف'': وهو غير مستبعد، فإنه نظير قولك: زيد وعمرو منطلقان، على رأي سيبويه في أن الخبر مرفوع بالمبتدأ.

وأجيب: بالفرق، فإن ''كلاً من الفعلين يستقل برفع (زيد)، ولا يستقل كل من الاسمين برفع هذا الخبر؛ إذ لو قلت: زيد منطلقان، لم يجز، فكل من الفعلين علة، وكل من المبتدأين جزء علة.

«والأحق بالعمل الأقرب، لا الأسبق، خلافاً للكوفيين». فإنهم قالوا: بأن الأسبق أحق بالعمل، والأول قال به البصريون، فالخلاف إذن إنها هو الترجيح، وأما جواز إعمال كل فمجمع عليه.

وإنها اختار البصريون إعهال الثاني؛ لأنه أقرب الطالبين إلى المطلوب، فالأولى أن يستبد به دون الأبعد، وأيضاً لو أعملت الأول في صورة العطف نحو: قام وقعد زيد، لفصلت بين العامل ومعموله بأجنبي بلا ضرورة،

<sup>(</sup>١) علامات، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) زيدا، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) الفارسي.

<sup>(</sup>٤) احدى، ز، ظ.

<sup>(°)</sup> في شرح التسهيل ٩٣:أ.

<sup>(</sup>٦) وهوان، د.

ولعطفت على الشيء وقد بقيت منه "بقية ، وكلاهما خلاف الأصل ، ولا تجيء هذه العلة في غير العطف ، نحو جاءني لأكرمه أزيد ، وكاد يخرج زيد ، ورجح الكوفيون إعمال الأول ، لأنه أسبق الطالبين ، واحتياجه إلى ذلك المطلوب أقدم من احتياج الثاني ، ولا شك أن الاستقراء شاهد بأن إعمال الثاني أكثر في كلامهم ، وما أحسن تعبير المصنف بـ (الأقرب) و(الأسبق) ؛ لكونه ـ [مع "] إفادته الحكم ـ مشعراً بشبهة كل من أهل البلدين ؛ ولشموله لما إذا كان التنازع بين "أكثر من عاملين ، وإن كان هنا بصدد ذكر "العاملين على الخصوص .

«ويعمل الملغى» عن العمل في الاسم الظاهر الذي وقع التنازع فيه، سواء كان هذا الملغى هو الأول أو غيره، «في ضمير» الاسم «المتنازع مطابقاً له» في الإفراد وضديه، والتذكير وضده، فتقول: في إعمال الثاني - ضربوني وضربت قومك، وعلى إعمال الأول ضربني وضربتهم قومك، ومن هنا نوهم أن الحال والتمييز لا يكون فيهما تنازع؛ لأنهما لا يضمران، فإذا قلت: تصببت وامتلأت عرقاً، أو قمت وخرجت مسرعاً، كان من الحذف لدليل لا من [باب نا التنازع «غالبا» أي: يطابق الضمير المذكور غالباً، وقد لا يطابق في بعض الأحيان، يشير بذلك إلى ما أجازه سيبويه نا من نحو: ضربني وضربت قومك، بنصب القوم، أي: ضربني من ثم، فأضمر مفرداً، وحقه أن يأتي بضمير بنصب القوم، أي: ضربني من ثم، فأضمر مفرداً، وحقه أن يأتي بضمير

<sup>(</sup>١) فيه، د.

<sup>(</sup>٢) لاكرامه، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) الثاني الثاني، د.

<sup>(</sup>٤) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) عن، د.

<sup>(</sup>٦) ذلك، ز، ظ.

<sup>(</sup>٧) هاهنا، ز، ظ.

<sup>(</sup>٨) أهملت الخاء في، د.

<sup>(</sup>٩) في كتابه ١: ١١.

الجمع لتأول ''القوم بواحد يفهم الجمع ، وقد حكم سيبويه بقبحه . «فإذا أدت مطابقته» أي مطابقة ''الضمير للاسم '' المتنازع «إلى تخالف [خبر ''] وخبر عنه ، فالإظهار» . [واجب ''] ، وصورة هذه المسألة أن يحتاج العامل الملغى إلى ضمير، ويكون ذلك الضمير خبراً عن اسم ، وذلك الاسم خالف '' في الإفراد والتذكير وغيرهما' للاسم المفسر له ، وهو المتنازع فيه ، فيجب العدول إلى الإظهار ، نحو : أظن ويظناني أخا الزيدين أخوين ؛ وذلك لأن الأصل : أظن ويظنني الزيدين أخوين ، ف (أظن) يطلب (الزيدين أخوين) مفعولين ، وليظنني) يطلب (الزيدين أخوين) مفعولين ، في الثاني ضمير الزيدين ، وهو الألف وبقي علينا المفعول الثاني يحتاج إلى في الثاني ضمير الزيدين ، وهو الألف وبقي علينا المفعول الثاني يحتاج إلى أضماره ، وهو خبر عن ياء المتكلم ، والياء للمفرد خالفة لـ (الأخوين) الذي هو مفسر الضمير الذي تأتي ''' به ، فإن الياء للمفرد ، والأخوان مثنى ، فدار الأمر بين إضهاره مفرداً ليوافق المفسر ، وين إضهاره مثنى '' ليوافق المفسر ، وفي كل منها / محذور ، فوجب العدول إلى الإظهار ، فقلنا : (أخاً ) ، فوافق المخبر عنه ، ولم تضر '' عالفته للأخوين ، لأنه اسم ظاهر لا يحتاج إلى مايفسره .

<sup>(</sup>١) لتناول، د.

<sup>(</sup>٢) بطابقة، ظ.

<sup>(</sup>٣) ضمير الاسم، د.

<sup>(</sup>٤) ليست في، ظ.

<sup>(</sup>٥) ليست في، د.

<sup>(</sup>٦) <u>ن</u>خالف، ز، ظ.

 <sup>(</sup>٧) أو غيرهما، ز.

<sup>(</sup>٨) الزين، ظ.

<sup>(</sup>۹) الرين، ط. (۹) ونصبنا، د، فنصبتا، ز.

<sup>(</sup>۱) وتصبت در فنصبت

<sup>(</sup>۱۰) يأتى، د.

<sup>(</sup>۱۱) لتوافق، ز.

<sup>(</sup>١٢) ما بين الهلالين مكرر في، ظ.

<sup>(</sup>۱۳) يضر، د.

قال ابن هشام في توضيحه على الألفية ('': هذا تقرير '' ما قالوه، والذي يظهر لي فساد دعوى التنازع في الأخوين؛ لأن (يظنني ''') لا يطلبه، لكونه مثنىً والمفعول ('' [الأول ('')] مفرداً. هذا كلامه.

قلت: وقد منع الرضي وجوب المطابقة بين الضمير والمعود إليه إذا لم تُلبس المخالفة بينها، قال تعالى: ﴿ وَإِنْ كَانَتُ وَحِدَةً الله وقبله: ﴿ فَإِن كُنَّ فِسَاءً الله والضمير للأولاد، فالإضهار قد يأتي على المعنى المقصود، فيجوز الله خسبني وحسبتها إياهما الزيدان منطلقا الله ولو كان المعود إليه مفرداً مراعاة للمسند إليه، وكذا تقول اله حسبت وحسباني إياه الزيدين قائمين، وحسبت وحسبتني إياه هند قائمة، وحسبتني وحسبتها إياها هند قائماً.

قال الرضيّ (أ): وفي (ألك كل هذا القبح (الكلاصل، لفصل الأجنبي بين العامل والمعمول، وفي بعضها بين المبتدأ والخبر في الأصل.

<sup>(</sup>١) أوضح المسالك ٢: ٣٠٥ تحقيق محيى الدين عبد الحميد، الطبعة الخامسة.

<sup>(</sup>٢) تقدير، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) تظنني، ز.

<sup>(</sup>٤) أهملت الفاء في، ظ.

<sup>(</sup>٥) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) في شرح الكافية ١: ٨١.

<sup>(</sup>٧) تلتبس، ز، ظ.

<sup>(</sup>٨) فان، د، والصواب خلافه.

<sup>(</sup>٩) ﴿ يُوصِيكُو اللَّهُ إِنَّ أَوْلَكِ كُمُ اللَّهُ كَرِمِثْلُ حَظِ ٱلْأُنْشَيَّيْنَ فَإِن كُنَّ نِسَآعٍ فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلْثَا مَا تَرَكُ وَإِن كَانَتَ وَحِدَةً فَلَهَا ٱلنِصْفُ مَن ١١٠ النساء ٤ .

<sup>(</sup>١٠) أهملت الزاي في، د.

<sup>(</sup>۱۱) منطلقان، ظ.

<sup>(</sup>١٢) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>۱۳) في، د.

<sup>(</sup>١٤) القدح، ز، ظ.

"ويجوز حذف المضمر غير المرفوع" منصوباً كان أو مجروراً، وسواء كان العامل في الضمير هو الأول أو الثاني، مثال حذفه من الأول: ضربت وضربني زيد، ومررت ومر بي زيد، والأصل: ضربته ومررت به، ومثال حذفه من الثاني: ضربني وضربت زيد، ومرّ بي ومررت زيد، والأصل: وضربته "الثاني: ضربني وضربت زيد، ومرّ بي ومررت زيد، والأصل: وضربته ومررت به، فأما حذفه من الأول فسيأتي الخلاف فيه مذكوراً في المتن "، وأما حذفه من الثاني فقال بجوازه السيرافي، وهو ظاهر كلام المصنف، وخصه المغاربة بالضرورة، وجعلوا منه قول الشاعر".

بعكاظ '' يعشي '' الناظري نحو: مال عني وملت إليه زيد، فلو واحترز بقوله: «مالم يمنع مانع» من نحو: مال عني وملت إليه زيد، فلو

<sup>(</sup>١) ضربنه، د.

<sup>(</sup>۲) في ص ٥٩ ـ ٠٠ .

<sup>(</sup>٣) عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم عمة رسول الله على كانت زوج أبي أمية بن المغيرة والد أم سلمة زوج النبي على . في إسلامها خلاف، والأكثرون على نفيه، ويروي لها بعضهم شعرا مدحت فيه رسول الله على - وكان لها رؤيا قبل غزوة بدر كان تفسيرها نصر المسلمين على قريش. الاستيعاب ٤: ٣٦٨، الإصابة ٤: ٣٥٧ - ٣٥٨، المقاصد ٣: ١١.

<sup>(</sup>٤) بعكاط، د بعكاض، ز.

<sup>(</sup>٥) أعجمت العين في، د، ز، ظ، والصواب ما صنعت.

<sup>(</sup>٦) من قصيدة الشاهد رابعها، وقبله:

سائل بنا في قومنا وليكفِ من شر سهاعه قيساً وما جمعوا لنا في مجمع باق شناعـــه فيه السُّنَوَّر والقنــا والكبش ملتمع قناعة وبعـــده:

فيه قتلنا مالكا قسراً وأسلمه رعاعه شناعه: قبحه. السنور: الدروع أو جملة السلاح. الكبش: البطل. قناعة: البيض التي يغطى بها رأسه. لمحوا: أبصروا في سرعة. رعاعه: سفلته. الحياسة ٢: ٢٥٦ ـ ٢٥٧، المقرب ١: ٢٥١، المغني ٢: ٢٧٦، شذور الذهب ٤٢٤، ابن عقيل ١: ٤٦٨ ـ ٤٦٩، =

حذف '' [فيه''] الجار والمجرور من الثاني، أدى إلى إيهام غير المراد، فلا يجوز. كذلك قال الشارح''.

"ولا يلزم حذفه" أي: إن كان من غير باب "ظن"، ولم يُلبس". "ولا تخيره") [أي"] إن كان من باب (ظن) أو ألبس "معمولاً للأول" وبقي عليه أن يقول: (ولا إظهاره"). «خلافاً لأكثرهم" فقد قالوا: يجب حذف المفعول إن استغنيت عنه في مثل: ضربت وأكرمني زيد، فلا تقول": ضربته وأكرمني زيد، وأما" إن لم يستغن عنه لكونه أحد مفعولي باب (علمت) بناء على أنه لا يحذف أحدهما عند ذكر الآخر لقال قوم: يجب الإظهار، وإليه ذهب ابن الحاجب؛ لأن الحذف متعذر لما تقدم، والإضهار ايضاً متعذر"، لكونه إضهاراً قبل الذكر في المفعول لا في الفاعل، فلم يبق بعد تعذر الحذف والإضهار إلا الإظهار.

<sup>=</sup> المقاصد ٣: ١١ - ١٤، التصريح ١: ٣٢٠، الأشموني ٢: ١٠٦، الهمع ٢: ١٠٩، شواهد ابن عقيل ١١٥ - ١١٠، الدرر ٣: ١٤٢ - ١٤٣.

<sup>(</sup>۱) حذفت، د.

<sup>(</sup>٢) ليست في، د.

<sup>(</sup>٣) الحسن بن قاسم بدر الدين.

<sup>(</sup>٤) ما، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) يظن، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) يلتبس، ز، ظ.

<sup>(</sup>٧) أو تأخيره، م.

<sup>(</sup>A) التبس، د، ز، ظ، والمناسب ما فعلت.

<sup>(</sup>٩) ولاظهاره، ظ.

<sup>(</sup>١٠) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>۱۱) فاما، د.

<sup>(</sup>١٢) والاضهار متعذر ايضا، د.

وقال قوم: ثبت في السعة وإن كان قليلاً حذف أحد مفعولي باب (علمت) عند قيام القرينة كها سبق في ذلك الباب، فليقل به هنا، ولو سلم امتناع الحذف فلا نسلم امتناع الإضهار، وقولهم '': لكونه إضهاراً قبل الذكر في المفعول قلنا '' إن جاز الحذف في هذا المفعول فاحذف، وإن لم يجز فهو كالفاعل، فليجز فيه وأيضاً 'آ الإضهار قبل الذكر؛ لمشاركته الفاعل في علة جواز الإضهار قبل الذكر، وهي امتناع جواز حذفه، ولو سلم امتناع الإضهار قبل الذكر في مطلق الذكر، وهي امتناع جواز حذفه، ولو سلم امتناع الإضهار قبل الذكر في مطلق المفعول فلم لا يجوز إضهاره بعد الذكر كها هو مذهب الفراء في: ضربني وأكرمت المفعول فلم لا يجوز إضهاره بعد الذكر كها هو مذهب الفراء في: ضربني وأكرمت زيداً [هو'']، فتقول'' هاهنا '': حسبني وحسبت زيداً قائماً إياه ''، كها ذكره' السيرافي، وهذا هو الذي أشار إليه المصنف بقوله: (ولا تأخيره معمولاً للأول)، وفاته أن يقول: (ولا الإظهار). كها أسلفناه «بل حذفه إن لم يمنع مانع» من الإلباس أن يحو: استعنت ''به واستعان عليّ ''زيد، فلا ''كيوز من الإلباس لو كان من باب (ظن)، فيظهر أو يؤخر. «أو لى من إبقائه مقدماً ''') وقد جاء على [الوجه '') المرجوح قول الشاعر ''':

<sup>(</sup>١) كذا في أصول التحقيق، والكلام غير واضح عندي.

<sup>(</sup>٢) قلت، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) ليست في، د.

<sup>(</sup>٤) سقطت من، د، ظ.

<sup>(</sup>٥) فيقول، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) هنا، د.

<sup>(</sup>٧) اباه، ز.

<sup>(</sup>٨) ذكر، ز، ظ.

<sup>(</sup>٩) الباس، د.

<sup>(</sup>١٠) أعجمت العين في، ز.

<sup>(</sup>۱۱) على، ظ.

<sup>(</sup>۱۲) ولا، د.

<sup>(</sup>۱۳) متعدیا، د، متقدما، م.

<sup>(</sup>١٤) لايعرف.

إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهاراً (') فكن في الغيب أحفظ للود (')

«ولا '' يحتاج غالباً إلى تأخيره إلا في باب (ظن)» وهذا الكلام يقتضي أن الإضهار [قد''] يحتاج إليه في غير باب (ظن'')، وذلك عند خوف اللبس كها قدمناه، وهو / صحيح، ويقتضي أيضاً أن المفعول' المتنازع' في باب (ظن)، ٢٧٠ [وذلك عند خوف اللبس' ] واجب التأخير، وممتنع' الإضهار مقدماً، فكيف '' يجتمع' هذا مع تجويزه فيها تقدم أن تضمر' الفضلة '' مقدمة' مقدمة' ، نحو: إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب

«وإن ألغي الأول رافعاً صح دون اشتراط تأخير الضمير، خلافاً للفراء» فإنه يشترط تأخير الضمير في صحة المسألة، فيجب عنده: قام وقعد

وألغ أحاديث الوشاة فقلها يحاول واش غير إفساد ذي عهد شرح التسهيل ٩٤: أ، ابن مالك ١: ٧٤٥، ابن الناظم ٩٩، المغني ١: ٣٧٠، شذور الله الله ٢٠٥٠، ابن عقيل ١: ٤٦٧، المقاصد ٣: ٢١ ـ ٢٤، التصريح ١: ٣٢٢، الأشموني ٢: ١٠٥، السيوطيّ ٢: ٧٤٥، الهمع ٢: ١١٠، شواهد ابن عقيل ١١٤ ـ ١١٥، الدر ٢: ١٤٤٠.

<sup>(</sup>١) حفاظا، ز، حفاطا، ظ.

<sup>(</sup>٢) بعده:

<sup>(</sup>٣) فلا، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) ليست في، ظ.

<sup>(°)</sup> في غير باب (ظن) قد يحتاج اليه، د.

<sup>(</sup>٦) المعمول، د.

<sup>(</sup>٧) أهملت الزاي في، ز.

<sup>(</sup>٨) ليس في، د.

<sup>(</sup>٩) ويمتنع، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۰) وكيف، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۱) تجمع، د.

<sup>(</sup>۱۲) تضمن، د، يضمر، ز، ظ، لكن أهملت الياء في، ز.

<sup>(</sup>۱۳) أهملت الضاد في، د. (۱٤) متقدمة، د.

الزيدان هما، فيأتى بفاعل الأول بعد المتنازع ضميراً منفصلاً " لتعذر المتصل عنده بلزوم الإضهار قبل الذكر.

قال ابن النحاس: ولم أقف على هذا النقل عن الفراء من غير "كلام صاحبنا جمال" الدين بن مالك، وهو الثقة فيما ينقل ". «ولا» اشترط «حذف» أي: حذف الضمير «خلافاً للكسائي». فإنه يصحح المسألة بارتكاب حذف الفاعل من الفعل الملغى فراراً عن الإضمار قبل الذكر، والصحيح خلاف القولين بشهادة السماع قال الشاعر ":

جفوني ولم أجف الأخلاء إنني لل عير جميل من خليلي " مهمل "

فإن قلت: وقد (^) شهد السماع أيضاً لقول (أ) الكسائى كقوله ('`:

تعفّق (۱۱ فالأرطى (۱۱ ها وأرادها (۱۲ واله فالله فالله وكليب (۱۱ فالله والله فالله وكليب (۱۱ فالله والله وكليب (۱۱ فالله والله وكليب (۱۱ فالله والله وا

الجمحيّ ١: ١٣٧، ١٣٩ ـ ١٤٠، ابن قتيبة ١: ٢١٨ ـ ٢٢٢، الأمديّ ١٥٢، الخزانة ١: ٥٥ ـ ٢٢١.

<sup>(</sup>۱) مفصلا، ز، ظ. (۲) في غير، د.

<sup>(</sup>٣) تاج، د، وهو خطأ، حمال، ظ، وهو تصحيف. (٤) نقل، د.

<sup>(</sup>٥) مجهول. (٦) أهملت الخاء في، د.

<sup>(</sup>٧) تقدم في ص ٤٨٦. (٨) قد، ز، ظ. (٩) بقول، د.

<sup>(</sup>۱۰) علقمة الفحل من عَبَدة بن ناشرة بن قيس التميميّ (... حوالي ۲۰ ق هـ/. ... حوالي ٢٠ من انزل على امرىء القيس فادعى كل منها أنه أشعر من صاحبه فاحتكما إلى أم جندب زوج امرىء القيس، ففضلت علقمة فطلقها امروء القيس وخلفه عليها علقمة ؛ لذلك لقب: الفحل. ويقال: لقب (الفحل) تمييزاً له عن علقمة الخصي بن سهل التميمي .

<sup>(</sup>۱۱) تعفف، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۲) رسمت بالألف في، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۳) واردها، د، ز، ظ، وكلهم مخطىء.

<sup>(</sup>١٤) أهملت الجيم في، ظ.

<sup>(</sup>١٥) فبدت، د، فنبذت، ظ.

<sup>(</sup>١٦) من قصيدة مدح فيها الحارث بن جبلة بن أبي شمر الغساني. مطلعها: طحابك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب =

### وقول الأخر":

وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى ثلاث " الأثافي " والرسوم البلاقع "

قلت: هذا وأمثاله عندهم مؤوّل على أنه أضمر الفاعل مفرداً مبهماً للاثنين وللجهاعة (٥) ، أي: ما ذكر أو من ذكر وما أشبهه (٦) كما سبق .

«ونحو: ماقام (" وقعد إلا زيد ( " محمول على الحذف لا على التنازع ، خلافاً لبعضهم ». فإنه حمله على التنازع ، والمصنف أشار بهذا الكلام إلى أن هذا التركيب صحيح ، وأن تخريجه مختلف فيه:

= وقيل الشاهد:

وناجية أفنى ركيب ضلوعها وحاركها تهجّر فدؤوب فأوردتها ماء كأن جمامه من الأجن حنّاء معا وصبيب وتصبح عن غبّ السّرى وكأنها مولّعة تخشى والقنيص شبوب وبعده:

لتبلغني دار امرىء كان نائيا فقد قربتني من نداك قروب طحابك: ذهب بك كل مذهب. ركيب ضلوعها: ماركبها من الشحم، فعيل بمعنى فاعل. حاركها: ملتقى كتفيها. مولعة: في قوائمها نقط سود. القنيص: الصيد. شبوب: مسنّة، يشبه ناقته ببقرة وحش، تعفق: بفتح القاف ـ استرّ، ويروى بضم القاف، فعلى الأول هو فعل ماض، وعلى الثاني فعل مضارع فاعله ضمير البقرة. بذت: غلبت. كليب: جمع كلب. جمامه: ما اجتمع منه، الأجن: تغير الطعم واللون في الماء. الصبيب: شجر كالحناء يخضب به. علقمة ١٧ - ٢٤، المفضليات ٣٩٠ ـ ٣٩٦، المقرب ١ : ٢٥١، شرح التسهيل ٩٤: ب، المقاصد ٣: ١٠٠، التصريح ١ : ٣٢١، الأشموني ٢ : ٢٠١٠.

<sup>(</sup>١) ذو الرمة.

<sup>(</sup>٢) ثلث، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) الاباقي، ز.

<sup>(</sup>٤) مرفی ۲۳۲:۶،

<sup>(</sup>٥) والجماعة، د.

<sup>(</sup>٦) أهملت الباء في ظ.

<sup>(</sup>٧) سقطت الميم من، ط. (٨) أهملت الزاي في، د.

أما صحة التركيب فبدل عليها سماع مثله عن الفصحاء، قال الشاعر ": ماصاب قلبي وأصباه " وتيمًه إلا كواعب " من ذهل بن شيبانا " وأما الاختلاف " في تخريجه، فادعى بعض النحويين أن هذا الكلام محمول على الحذف، فتقديره: ما قام إلا زيد [وما قعد إلا زيد "] واختاره المصنف، واقتضى ظاهر كلامه أن ذلك جار مع الظاهر كما مثلنا، ومع المضمر نحو: ما قام وقعد " إلا أنت، وأن ثم من خالف في " تخريجه " على الحذف، وخرجه على أنه من باب التنازع، ومنع ابن الحاجب التنازع في: ما قام وقعد إلا أنت، لعلة أبداها مختصة بالمضمر، وذلك أنه قال:

لو كان من هذا الباب لوجب أن يكون في أحدهما ضمير، لأنها موجهان إلى الفاعل، فيقال: ما ضربت وما أكرم إلا أنا، وما ضرب وأكرمت إلا أنت، وعند ذلك يفسد المعنى؛ لأنه ينتفي أحد الفعلين عن المذكور بعدهما، والمقصود حصرهما فيه، وعلى ذلك فينتظم في صحة التنازع في الاسم المقرون بـ (إلا) في نحو التركيب المذكور ثلاثة أقوال: ثالثها إن كان ظاهراً جاز، وإن كان مضمراً امتنع. كذا قال ابن هشام رحمه الله [تعالى "].

قلت: وليست العلة التي أبداها("")بن الحاجب مختصة بالضمير" كما توهمه،

<sup>(</sup>١) لم أقف على اسمه.

<sup>(</sup>٢) وأصابه، ظ.

<sup>(</sup>٣) کوا، ز.

<sup>(</sup>٤) راجع هذا الشاهد في شرح التسهيل ٩٥:أ، التصريح ٢: ٣١٩، الهمع ٢: ١١٠، الدرر ٢: ١٤٤.

<sup>(</sup>٥) الأخلاف، ظ.

<sup>(</sup>٦) محول، ظ.

<sup>(</sup>٧) ما بين المعقوفتين ساقط من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٨) وما قعد، د.

<sup>(</sup>۹) فمن، د. (۱۰) مخرجه، د.

<sup>(</sup>۱۱) ابدیها، ز، ابدها، ظ. (۱۲) بالمضمر، د، مع إهمال الباء

بل هي جارية في التركيب المذكور، سواء كان الاسم ظاهراً [أو مضمراً '']، ألا ترى انك إذا قلت: ما قام وقعد '' إلا زيد، وأضمرت في الأول ضميراً يعود إلى (زيد)، انتفى الفعل الأول، وانحصر الفعل الثاني فقط، والمقصود انحصارهما معاً؟ وكذا إذا أضمرت في الثاني، وإنها حمله '' على ذلك أن ابن الحاجب لم يمثل المسألة إلا بالضمير، فتوهم اختصاص المنع [به ''] وليس كذلك.

وقد اختار ابن الحاجب أيضاً أن الكلام المذكور محمول على الحذف كما اختاره المصنف.

واعترض بأنه يلزم حذف الفاعل، وأجيب بأن الممتنع حذف الفاعل لفظاً ومعنى، أما حذفه لفظاً مع وجوده معنى فلا امتناع فيه، وهنا كذلك، فإن (إلا زيد) [مثلًا "] فاعل لهم معنى، وإن كان من حيث اللفظ لأحدهما، وضعف الجواب غير خفى.

وأما تخريج المسألة على أنها من باب التنازع - كها حكاه المصنف عن بعضهم - فإن أراد هذا المخرّج إجراء ذلك على مذهب البصريين فباطل؛ لما قد علمت، وإن أراد على قول الفراء في رفع الفاعل بالفعلين في [نحو<sup>(\*)</sup>]: قام وقعد زيد، فممكن، غير أن القصد / تخريجها<sup>(\*)</sup> على وجه يقول<sup>(\*)</sup> به البصريون، فإنهم ٢٧١ موافقون (\*) على أن هذا التركيب مسموع من كلام العرب ومقيس.

<sup>(</sup>١) ليست في، ظ، وعطفت بالواو في، ز.

<sup>(</sup>٢) وماقعد، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) حمل، ظ.

<sup>(</sup>٤) ما بين المعقوفتين ساقط من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) ليست في، د.

<sup>(</sup>٦) تخرجها، ز.

<sup>(</sup>٧) بقول، ز.

<sup>(</sup>٨) يوافقون، د.

قال ابن هشام: والذي أختاره أنه إذا قيل: ما قام وقعد إلا زيد، قيل: ما قام إلا هو وقعد إلا زيد. يعني إذا أريد الإتيان بالمقصود من هذا التركيب قيل هذا. ثم '' قال: قال طالب'' أفيكون' التنازع وقع في الحرف والاسم؟، فقلت: لا بل وقع '' في الاسم الموجب بالحرف، فإذا أي بضميره''، أي به موجباً، فوجب اجتلاب' الحرف، كم '' وقع التنازع في الاسم المقرون بحرف' الجر، نحو: ﴿ يَسَتَفَتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفَتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ '' ﴾، ولو أعمل الأول '''] لأتى في الثاني بالحرف والضمير معاً، كما قال ''':

#### (١١) اختلفوا فيه، فقيل:

أ ـ طفيل بن عوف بن كعب الغنويّ (. . ـ ١٣ ق. هـ / . . ـ ١٦٠٩م).

من قيس عيلان. شاعر فحل وصاف للخيل، معروف بالشجاعة. يُلقب: طفيل الخيل؛ لكثرة وصفه إياها، و: المحبِّ؛ لحسن شعره. كان معاوية بن أبي سفيان يفضله على الشعراء. ابن قتيبة ١: ٣٥٣ ـ ٤٥٤، الأغاني ١٥: ٣٤٩ ـ ٣٥٥، الأمدي ١٨٤، ١٨٤، الخزانة ٣: ٣٤٣.

ب ـ المقنّع الكنديّ ؛ محمد بن ظفر بن عميرة بن أبي شمر بن فرعان (.... ـ حوالي ٧٠هـ/ ... حوالي ١٩٠ م. حوالي ١٩٠ م. حوالي ١٩٠ م. المقنع ، لأنه لبس قناعاً على وجهه طوال أيامه ، وفي تعليل ذلك قيل : إنها عادة الرؤساء ، أو إنه كان جميلاً فستره خوف الفتنة . والمقنّع في اللغة : لابس السلاح . نسبته إلى كندة بن عفير من قحطان . الأغاني ١٠٨ ـ ١٠٨ .

جـ - عمر بن أبي ربيعة، وليس في ديوانه، والصحيح القول الأول.

<sup>(</sup>١) مسلم، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) طالبا، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) فيكون، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) ومع، ز.

<sup>(</sup>٥) اتي بضميره اتي بضميره، ز.

<sup>(</sup>٦) اختلاف، د. (٧) فكها، د. (٨) بالا بحرف، د.

<sup>(</sup>٩) ﴿... إِنِامَرُ أَهْلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدُّ وَلَهُ وَأَخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَاتَرَكَ وَهُو يَرِثُهِا إِن لَمْ يَكُن لَمَا وَلَا مَن وَلَدُّ مَا تَرَكُ وَهُو يَرِثُهِا إِن لَمْ يَكُن لَمَا وَلَدُّ مَا مَرَكُ وَهُو يَرِثُهُا إِن لَمْ يَكُن لَمَا وَلَدُّ مَا مَرَكُ وَهُو يَرِثُهُا إِن لَمْ يَكُن لَمَا

<sup>(</sup>١٠) ليست في، ظ.

إذا هي لم تستك بعود أراكة تنتُخل (١) فاستاكت به عود إسحل (١)

قلت: ادعاؤه أنه إذا أريد معنى هذا التركيب، قيل: ما قام إلا هو وقعد إلا زيد، غير المسموع أن من كلام العرب في ذلك، والمقصود تخريج المسموع على وجه لا إشكال فيه من جهة القواعد، ولم يلح في ذلك وجه جميل إلى الآن والله الموفق.

«ويحكم في تنازع أكثر من عاملين بها تقدم من ترجيح بالقرب أو بالسبق (°) قال ابن هشام: الأولى أن يقال: (في تنازع ثلاثة)، فإن التنازع لم يأت في أكثر منها.

غشيت بُقَّرا فَرْط حول مكمّل مغاني دار من سعاد ومنزل وقبل الشاهد:

ووحف يغادي بالدهان كأنه مديد غداه السيل من نبت عنصل تظل مداريها عوازب وسطه إذا أرسلته أو كذا غير مرسل وبعده:

إذا سئمت من لوحة الشمس كنّها كِناس كظل الهودج المتجمّل يروى: (.... بعود بشامة) (تخير فاستاكت ....).

غشيت: أتيت. قرا: موضع. فرط حول: بعد حول، وفرط الحول: تمامه. المغاني: المنازل. وحف: شعر طويل وافر. يغادي بالدهان: يدهن وقت الغداة. المديد: التام، أوما سقاه المطر. غداه: بالدال المهملة باكره، ويروي بالمعجمة: رباه. العنصل: البصل البري. عوازب: بطيئات. لوحة الشمس: حرارتها. الكناس: أصله بيت الظبية، وأراد هنا الخباء على التشبيه. المجمل: المستر. الأراكة: هو البشامة والإسحل: أنواع من الشجر طيب الرائحة يتخذ منه السواك. تنخل: تخير. طفيل ٣٤ - ١١، عمر ٤٩٠ (مانسب إليه)، سيبويه ١: ٤٠، ابن يعيش ١: ٧٨، الممع ٢٠، شرح التسهيل ٩٤:أ، ابن الناظم ١٠٠، المقاصد ٣: ٣٠ - ٣٥، الأشموني ٢: ١٠٥، الهمع ١: ٢٠، الدرر ١: ٢٦.

<sup>(</sup>١) أهملت التاء في، د، تتحل، ز، وأهملت الخاء في، ظ.

<sup>(</sup>٢) فاسكت، ز، فاستكت، ظ.

<sup>(</sup>٣) من قصيدة قالها حين قتل أحد بني غني ابنا لعروة الرحال الجعفري، فعرضت غني عليهم الدية، فقالوا: لا نأخذ دية جعفري من غنوي. مطلعها:

<sup>(</sup>٤) مسموع، د. (٥) السبق، د، م.

قلت: أنشد [الشيخ''] نجم الدين سعيد في شرح الحاجبية'' شاهداً على تنازع أكثر من عاملين'' قول الحماسي'':

طلبت فلم أدرك بوجهي وليتني تعدت فلم أبغ الندى بعد سائب أن منه ثم قال: قال الشيخ المسرزوقي أن قوله أن (بوجهي) تعلق الباء منه بـ (طلبت أن)، والمعنى: [ببذل أن وجهي، كأنه تولى الطلب بنفسه، وابتذل وجهه وجاهه أن فيه، فلم يدرك المطلوب، ومفعول (طلبت) محذوف دل عليه

<sup>(</sup>١) ليست في، د، للشيخ، ز.

<sup>(</sup>٢) كافية ابن الحاجب، ولم ينشر هذا الشرح.

<sup>(</sup>٣) فعلين، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) أبي سليمان: محمد بن بشير بن عبد الله بن عقيل الخارجي العدواني. نسبته إلى خارجة بن عدوان، من قيس عيلان. شاعر فصيح رقيق الديباجة حجازي الموطن أموي العصر، أكثر عيشه بالبادية.

الأغاني ١٦: ١٠٢ - ١٣٣، المرزباني ٤١٢، الخزانة ٤: ٣٧.

<sup>(</sup>٥) فقدت، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) أول أبيات أربعة رثى فيها سائباً، وبعده: ولو لجأ العافي إلى رحل سائب ثوى غير قال أو غدا غير خائب الحياسة ٢: ٣٠٢ ـ ٣٠٤، المرزوقي ٢: ٨١٠ ـ ٨١١، الأشموني ٢: ١٠٠ ـ ١٠١، يس ١: ٣١٦.

<sup>(</sup>٧) الشر، د، للشيخ، ز.

<sup>(</sup>٨) أبو علي أحمد بن الحسن المرزوقي (... ٤٢١ هـ/.. - ١٠٣٠م) من أهل أصبهان، كان حائكاً في أول أمره ثم برّز في الأدب واللغة والنحو، وكان حجة في ذلك مقصداً لطلاب العلم. أخذ عن أبي على الفارسي. من مصنفاته: شرح حماسة أبي تمام ـ ط، شرح أشعار هذيل، شرح الفصيح، شرح المفضليات، الأزمنة والأمكنة ـ ط، شرح الموجز. معجم الأدباء ٥: ٣١٥ - ٣٥، الفقطيّ ١: ٢٠٠، البغية ١: ٣٦٥.

<sup>(</sup>٩) في قوله، د.

<sup>(</sup>۱۰) بطلب، د.

<sup>(</sup>۱۱) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۲) وجانبه، ز، ظ.

قوله: (فلم أبغ الندى '')، والتقدير: طلبت بعد سائب '' الندى ببذل وجهي، فلم أدركه '')، وليتني قعدت فلم أبغه '')، ولا يمتنع أن يتعلق الباء من قوله: (بوجهي) بـ (أدرك)، وهو المختار عند أصحابنا البصريين، ويكون التقدير: طلبت الندى '' فلم أدركه ببذل وجهي. وقوله: (بعد سائب) يجوز أن يكون العامل فيه (طلبت)، وكل واحد من الأفعال المجتمعة، [وهي '']: طلبت وأدرك وقعدت ولم أبغ '')، والمعنى: بعد موت سائب. هذا كلامه، وهو تصريح بورود ('' التنازع في أكثر من ثلاثة.

وحيث وجد (" تنازع أكثر من عاملين، فعند البصريين يختار '' إعمال الأخير؛ لأنه أقرب، وعند ''' الكوفيين إعمال الأول؛ لأنه أسبق.

قال بعضهم: وسكتوا عن إعمال الأوسط، وحكى بعضهم. الإجماع على جواز إعمال الأول والثاني والثالث.

قال الشارح '': والمحفوظ من كلام العرب إعمال الثالث كقول الشاعر ''': والمحفوظ من كلام العرب إعمال الثالث كقول الشاعر ''' عزّ بلا هُوْن ''' جيء ثم حالف وثق بالقوم إنهم لمن أجاروا ذوو ''' ومن أجاز إعمال غير الثالث فمستنده ''' الرأي ؛ إذ لا سماع

<sup>(</sup>١) الندا، د. (٢) السائب، د، ز، ظ، وهو مخالف لما في البيت.

 <sup>(</sup>٣) الندى، فلم أدركه ببذل وجهي، د.
 (٤) أهملت الغين في، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) الندا، ز، ظ. (٦) سقطت من، ز، ظ. (٧) أهملت الغين في، ز.

<sup>(</sup>٨) بورد، د، أهملت الباء في، ز. (٩) التنازع، ظ.

<sup>(</sup>۱۰) أهملت الياء في، د. (۱۱) وعند وعند، د.

<sup>(</sup>۱۲) ابن قاسم. (۱۳) لم يسموه.

<sup>(</sup>۱٤) دووا، د، ذي، ز، ذوي، ظ.

<sup>(</sup>١٥) شكلت بفتح الهاء والواو في، ظ، والصواب ما صنعت، والبيت ليس له سابق ولا لاحق، راجع: شرح التسهيل ٩٣: ب، ٩٥:أ، الأشموني ٢: ١٠٢.

<sup>(</sup>١٦) في شرح التسهيل ٩٥: أ.

<sup>(</sup>١٧) فمستقل، د، ظ، لكن شطبت في (ظ) وأبدل بها ما أثبتنا.

في ذلك ''، وقد أشار إلى هذا ابن خروف'' في شرح كتاب سيبويه، واستقرأت الكلام فوجدت الأمر كما أشار إليه. انتهى ''. وقدح في استقرائه بسماع إعمال الأول في قول أبى الأسود:

كساك ولم تستكسه فاشكرن (ن) له أخ لك يعطيك الجزيل ويأمر (ن)

«وبإعمال الملغى في الضمير» هذا معطوف على ما تقدم، أي: يحكم بها سبق من الترجيح المذكور وبإعمال العامل الملغى في ضمير المتنازع فيه، فنقول فن على إعمال الثالث - ضرباني ومرابي وضربت الزيدين، وعلى إعمال الأول: ضربني ومرابي وضربتهما أالزيدان. «وغير ذلك». أي: ويحكم بغير ذلك من الأحكام السابقة، كحذف الضمير وذكره، فيحذف أعلى رأي الكسائى، ويذكر الضمير مؤخراً أن على رأى الفراء.

<sup>(</sup>١) لا رأي له في ذلك، د، الراي له في ذلك، ز، ظ، والتصحيح عن شرح التسهيل لابن مالك.

<sup>(</sup>۲) خاروف، ز.

<sup>(</sup>٣) انته*ى*، ز.

<sup>(</sup>٤) أهملت الشين في، ز، فاسكون، ظ.

<sup>(°)</sup> وناصر، د. والشاهد هو الأول من بيتين قالهما للمنذرين الجارود، أو عبيد الله بن زياد، أو عبيد الله بن أبي بكرة: نفيع بن الحارث، وكان أبو الأسود دخل عليه في ثياب مرقعة فعطف عليه وأهدى له ثياباً. وفي البيتين روايات مختلفة، ومن ذلك ما في الديوان:

كساني ولم أستكسه فحمدته أخ لك يعطيك الجزيل وناصر وإن أحق الناس إن كنت حامدا بحمدك من أعطاك والوجه وافر أبو الأسود ١٩٢ ـ ١٩٣١، الكامل ٢: ٥١٧، الأغاني ١٢: ٣٣١، درة الغواص ١١٧، معجم الأدباء ١٨: ١٩٣ ـ ١٩٣١، القفطيّ ١: ٣٣، الوفيات ٢: ٥٣٧ ـ ٥٣٨، التصريح ١: ٣٣، الأشوني ٢: ١٣٧، الجزانة ١: ١٣٧ ـ ١٣٨.

<sup>(</sup>٦) الضمير، ز، ظ، والصواب ما أثبت، أي: ضمير المعمول المتنازع فيه.

<sup>(</sup>٧) فنقول، ز.

<sup>(</sup>٨) ضربني وضربتهما ومرابي، د.

<sup>(</sup>٩) فتحذف، د.

<sup>(</sup>۱۰) متأخرا، د.

777

"ولا يمنع" التنازع تعد" إلى أكثر من واحد» فقد ورد، قال الله تعالى: ﴿ وَالنَّهُمُ طَنُّوا كُمّا طَنَائُم " وقال تعالى: ﴿ وَالنَّانِية الْوَلِيّة وَاللَّه اللَّه الثانية الله العاملين والنسبة إلى العامل الأول في هذه الآية [الثانية "]، وبالنسبة إلى العاملين في الآية الأولى. «ولا كون المتنازعيين فعلي تعجب» نحو: ما أحسنه " وأجمل زيداً وإذا أعملت الأول، وما أحسن وأجمله زيداً، إذا / أعملت الأول، حكاه المبرد في كتاب (المدخل) له «خلافاً لمن منع» في المسألتين، فقد ذهب قوم إلى أنه لا تنازع في المتعدي إلى اثنين أو ثلاثة، بناء على أن العرب لم تستعمله، [وقد"] حكى سيبويه "عن العرب: متى رأيت أو قلت زيداً منطلقاً على إعمال (رأيت) ومتى رأيت أو قلت زيد منطلق ؟ على إعمال (قلت) وهو حجة في المتعدي إلى اثنين، لكن المازني وجماعة قاسوا عليه المتعدي إلى ثلاثة، وذهب الجرمي وجماعة إلى منعه فيما يتعدى إلى ثلاثة، قالوا: ولم يسمع في نظم " ولا نثر.

<sup>(</sup>١) يمتنع، د، ز.

<sup>(</sup>٢) في متعد، د.

<sup>(</sup>٣) ﴿ . . . أَن لَّن يَبْعَثَ ٱللَّهُ أَحَدًا ﴾ ٧ الجن ٧٢ .

<sup>(</sup>٤) عليه عليه، د.

<sup>(</sup>٥) ﴿ عَاتُونِي زُمِراً لَخَدِيدِّ حَقَّ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَقِّ آلِوَا جَعَلَهُ وَالْ ١٠٠٠٠ ﴾ (٥) ﴿ عَاتُونِي زُمِراً لَخَدِيدِ حَقِّ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَقَ فِي الْعَالَمُ وَالْحَالَ عَلَى الْعَلَمُ وَالْحَالَ عَالَمُ وَالْحَالَ عَلَى الْعَلَمُ وَالْحَالَ عَالَى الْعَلَمُ وَالْعَالَ عَلَى الْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْحَالَ عَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعُلُولُونُ وَلَيْكُوالِ وَالْعَلَمُ وَالْعِلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعِلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلِمُ وَالْعَلَمُ وَالْعِلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلِمُ وَالْعَلِمُ وَالْعَلِمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلَمُ وَالْعَلِمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعَلِمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْعِلَمُ وَالْعُلِمُ وَالْعِلْعُلُولُولُوالِمُ وَالْعُلِمُ وَالْعُلُولُ وَالْعُلُولُ وَالْعُلِ

<sup>(</sup>٦) العوامل، ظ.

<sup>(</sup>٧) ليست في، د.

<sup>(</sup>٨) أحسن، ز، ظ.

<sup>(</sup>٩) في كتابه ١: ١١ قال: (وقد يجوز: ضربت وضربني زيداً؛ لأن بعضهم قد يقول: متى رأيت أو قلت زيداً منطلقا؟ والوجه: متى رأيت أو قلت: زيد منطلق؟). ومن ذلك ترى أن الثاني ليس حكاية، وإنها هو رأى له.

<sup>(</sup>١٠) أي بـ (قلت) في المثالين.

<sup>(</sup>١١) أهملت الظاء في، د.

قال المصنف'': وأما فعلا التعجب فظاهر مذهب سيبويه منع تنازعها، وأجازه المبرد، قال'': والصحيح عندي جوازه بشرط إعمال الثاني؛ لأنك لو أعملت الأول لفصلت مالا يجوز فصله.

قلت: وقد مرّ في أول الباب '' أنه يجب توجه كل من '' العاملين إلى المعمول المتنازع، ومع '' امتناع [إعمال '' ] الأول ينتفي وجوب التوجه المذكور بل '' جوازه، فلا تكون '' المسألة من باب التنازع أصلاً، وقد أشار إليه الشارح ''.

قال المصنف''': ويجوز على أصل الفراء: أحسن وأعقل''''بزيد، فتكون'''' الباء متعلقة بالفعلين معاً.

واعترض بأن مذهب الفراء أن بـ (زيد) في موضع نصب على أنه مفعول به أيضاً.

ولا يمتنع على مذهب البصريين أن يقال: أحسن وأعقل "بزيد، على أن يكون الأصل: أحسن به وأعقل "بزيد، ثم حذفت الباء دلالة الثانية عليها، ثم اتصل الضمير واستتر، كما استتر الثاني في قوله "تعالى: ﴿ أَسَمِعُ بِهِمْ وَأَبْصِرُ " كَا الشرح.

<sup>(</sup>۱) في شرح التسهيل ٩٥: أ، ولم يعين المانع، وهذا لفظه: (ويمنع أيضاً بعض النحويين تنازع فعلي تعجب والصحيح عندي جوازه...).

<sup>(</sup>٢) وقال،ز، ظ.

<sup>(</sup>۳) راجع ص ۱٤٤٥.

<sup>(</sup>٤) من من، د.

<sup>(</sup>٥) ومن، ظ.

<sup>(</sup>١) ليست في ، ظ . (٧) أهملت الباء في ، ز .

<sup>(^)</sup> یکون، د، ز. (۹) ابن قاسم.

<sup>(</sup>١٠) في شرح التسهيل ٩٥: أ. (١١) وأغفل، د.

<sup>(</sup>۱۲) فیکون، ز. (۱۳) من قوله، ز، ظ.

<sup>(</sup>١١) ﴿ .... يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِي الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي صَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ ٣٨ مريم ١٩.

## (الباب الثالث والعشرون) «باب الواقع مفعولًا مطلقاً من مصدر وما يجري مجراه»

[أي (أ) مجرى المصدر من بعض صفات وأسهاء أعيان كما يأتي في آخر الباك (أ).

وقوله: (من مصدر وما يجري مجراه) تفسير للواقع لا لقوله: ([مفعولاً "] مطلقاً)، والمعنى: \_ حينئذ \_ باب الواقع من المصادر وشبهها مفعولاً مطلقاً، [وهـذا " يقتضي أن المصدر وشبهه يكون مفعولاً " مطلقاً وغيره، والواقع كذلك، ولو جعل لقوله: (مفعولاً مطلقاً) لصار معناه: باب المفعول المطلق كائناً من المصدر وشبهه، فيقتضي \_ حينئذ \_ أن المفعول المطلق يكون " من المصدر وشبهه، ويكون من غير ذلك، وليس بصحيح.

فإن قلت: قد (۱) ذهب ابن الحاجب إلى أن الجملة الثانية في نحو: قلت: زيد منطلق، مفعول مطلق، وليست (۱) مصدراً ولا شبهه، فلو جعل قوله: (من مصدر وما يجري مجراه) راجعاً للمفعول المطلق؛ ليكون (۱) فيه إشارة إلى هذا (۱۱)، لأمكن، فلم تعينه (۱۱)؟.

<sup>(</sup>١) ليس في، ز.

<sup>(</sup>٢) في ص ١٥١٤ ـ ١٥١٧.

<sup>(</sup>٣) ليست في، ظ. (٤) هذا، ظ.

<sup>(</sup>٥) مفعول، ظ. (٦) قد يكون، ظ.

<sup>(</sup>۷) فقد، ز، ظ. (۸) ولیس، ز، ظ.

<sup>(</sup>٩) لتكون، ز. (١٠) ذلك، د.

<sup>(</sup>۱۱) يعينه، د، ظ، يبينه، ز، لكن أهملت حروفها.

قلت: ما ذهب إليه ابن الحاجب في ذلك " مخالف لقول الجمهور، والصواب معهم، ويؤيده " صحة صوغ اسم المفعول التام للجملة المذكورة، فيقال: هذه الجملة مقولة، وصحة إضافة اسم الفاعل إليها في قولك ": أنا قائسل ' : زيد منطلق، وكلاهما علامة المفعول " به، والمصنف تابع " للجمهور " في المسألة، فلا ينبغي حمل كلامه إلا على الوجه الذي ذكرناه أولاً.

وتسمية هذا النوع مفعولاً مطلقاً هو المشهور عند النحاة، وخصص صاحب البسيط<sup>(^)</sup> (المطلق) بها كان فعله عاماً كـ (صنعت<sup>(^)</sup>) و (فعلت) و (عملت)، وليس ما تخيله<sup>(^)</sup> في ذلك بالذي يوجب مخالفة الجهاعة (<sup>(١)</sup>).

وإنها سموه مفعولًا مطلقاً؛ لأنه ليس مقيداً (١٢٠ بجارٍ: كالمفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه.

«المصدر اسم دال بالأصالة» قال المصنف (""): فخرج اسم المصدر. وإنها يتجه كون دلالته بغير الأصالة إذا قيل: إنها حصلت بواسطة ("") دلالته على

<sup>(</sup>١) من ذلك ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) أهملت الياء في، ز، وسقط الضمير من، ظ.

<sup>(</sup>٣) قول، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) قاتل، ظ.

<sup>(</sup>٥) الفعل، ز.

<sup>(</sup>٦) مع، د.

<sup>(</sup>V) الجمهور، c.

 <sup>(</sup>٨) أهملت الباء في، د، والبسيط لجماعة من المؤلفين، راجع التفصيل في ٦٨:٢.

<sup>(</sup>٩) كضعت، ز، كمضغت، ظ.

<sup>(</sup>۱۰) مالحظه، د.

<sup>(</sup>١١) بالذي يوجب الخروج عما عليه الجماعة، د.

<sup>(</sup>۱۲) مقید، د.

<sup>(</sup>١٣) في شرح التسهيل ٩٥: أ.

<sup>(</sup>۱٤) بوساطة، د.

المصدر الدال على الحدث، وقد صرح بذلك ابن يعيش وغيره «على معنى قائم بالفاعل" كحزن وفرح وحسن وفهم. كذا مثل بالفهم مع أنه متعد، ولكن معناه قلبي لا علاجي «أو صادر عنه» كقيام وقعود وخط" وخياطة. «حقيقة» كما مثلنا. «أو مجازاً» كموت وعدم، فإن نسبتهما إلى الميت والمعدوم عجاز، كذا قال المصنف"، وظاهر كلامه أن (حقيقة) و (مجازاً) راجعان إلى قوله: (صادر)، وهو صريح كلام الشارح"، وإذا تأملت وجدتهما في التحقيق راجعين إلى قوله: (قائم). وفي قوله: (أن نسبة / الموت والعدم إلى الميت والمعدوم مجاز) نظر؛ لأنه إن أراد مجاز "الإفراد، فكل منهما مستعمل فيما وضع له فيكون" حقيقة لا مجازاً، وإن أراد مجاز التركيب، فكل فعل أسند إلى الفاعل أو المفعول إذا كان مبنياً له حقيقةً.

فإن قلت: يجوز أن يكون أراد بالحقيقة ما لموصوفه (^) تحقق (٩) في الخارج، وبالمجاز مقابله (١٠)، فإن الموصوف بالعدم غير موجود حالة الوصف به.

قلت: هذا مع كونه مخالفاً للاصطلاح يعكر عليه تمثيله بالموت، فالوضع مشكل بعد، فليتأمل.

فإن قلت: هل أراد بالقائم الفعل القاصر وبالصادر الفعل المتعدي، أم ماذا أراد؟.

(۱۰) مقابلة، د.

277

<sup>(</sup>١) بفاعل، م.

<sup>(</sup>٢) أهملت الخاء في، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) في شرح التسهيل ٩٥: ب.

<sup>(</sup>٤) ابن قاسم.

<sup>(</sup>٥) فاذا، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) مجازا، ز.

<sup>(</sup>٧) أهملت الياء في، د.

<sup>(</sup>٨) لموضوعه، ز، ظ.

<sup>(</sup>٩) تحقيق، ز.

قلت: لم يرد الأول؛ لأن من جملة ما مثل (') به للقائم الفهم، وهو مصدر ('') ومعدِ مثل به للصادر: القيام والقعود وهما مصدرا ('') فعلين لازمين، فكأنه والله أعلم ويريد به (القائم ('') الحدث المعنوي، وبه (الصادر) الحدث الحسيّ. «أو واقع على مفعول».

قال المصنف ('): وهو (') مصدر مالم يسم فاعله، كزهو وجنون (^) ومثله الشارح (') بالضرب؛ ذهولاً عن كلام المصنف في الشرح. وسمي مصدراً لكونه موضع صدور الفعل.

«وقد يسمى» المصدر في الاصطلاح «فعلًا» نظراً إلى اللغة ؛ لأنه فعل قائم بالفاعل أو صادر عنه. «و» [قد (۱۱)] يسمى أيضاً (۱۱) «حدثاً وحدثاناً (۱۱) بفتح الحاء والدال (۱۱) فيهما ـ سماه سيبويه بذلك.

«وهو أصل الفعل لافرعه، خلافاً للكوفيين» حيث ادعوا أن الفعل أصل له، فاتفقت الطائفتان على أن أحدهما مشتق من الآخر، وقال ابن طلحة: كل منها أصل، فلا اشتقاق بينها، وعلى القول بالاشتقاق فقد علمت

<sup>(</sup>١) قيل، ز، ظ.

<sup>(</sup>۲) مصدرا، ز.

<sup>(</sup>٣) متعدد، د، والصحيح ما فعلت.

<sup>(</sup>٤) ما بين المعقوفتين ساقط من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) بالقيام، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) في شرح التسهيل ٩٥: ب.

<sup>(</sup>۷) هو، ز.

<sup>(</sup>٨) وحسن، ز، ظ، ولا يتفق مع المراد من التمثيل.

<sup>(</sup>٩) ابن قاسم.

<sup>(</sup>۱۰) ليست في، د.

<sup>(</sup>١١) أهملت الضاد في، د.

<sup>(</sup>١٢) شكلت بكسر الحاء وسكون الدال في، م.

<sup>(</sup>١٣) الدال والحاء، د.

أن البصريين قالوا: بأن المصدر مشتق منه، وأن الفعل مشتق، فالأول ('' أصل والثاني فرع، واستندوا في ذلك إلى أن كل فرع يصاغ من أصل ينبغي ('' أن يكون فيه مافي الأصل مع زيادة الغرض من الصوغ: كالباب من الساج، والحاتم من الفضة، وهكذا حال الفعل: فيه معنى المصدر مع مادة أحد الأزمنة التي هي الغرض من صوغ الفعل؛ لأنه كان يحصل في [نحو ('')] قولك: لزيد ضرب، مقصود نسبة الضرب إلى زيد لكنهم طلبوا بيان زمان الفعل على وجه أخصر، فوضعوا الفعل ('' الدال بجوهر حروفه ('' على المصدر، وبوزنه على الزمان.

واستدل الكوفيون على أصالة الفعل بعمله في المصدر: كقمت قياماً، والعامل قبل المعمول.

قال الرضيّ (1): وهو مغالطة؛ لأنه قبله، بمعنى أن الأصل في وقت العمل أن يتقدم لفظ العامل على لفظ المعمول، والنزاع في أن وضعه غير مقدم على وضع الفعل، فأين أحد المتقدمين من الآخر!!.

فإن قلت: ما الفعل الذي يتعين اشتقاق (

قلت: بناه بعض المتأخرين على الخلاف في الأفعال أيها زمانه أسبق؟ . فقيل: الماضي، وقيل: المستقبل، وهو الحق؛ لأن الماضي كان قبل وجوده مستقبلاً؛ إذ هو مسبوق بعدمه . «وكذا الصفة» أي: هو أصل لها كها هو أصل

<sup>(</sup>١) والأول، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) فينبغي، د.

<sup>(</sup>٣) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) للفعل، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) حرفه، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) في شرح الكافية ٢: ١٩٢.

<sup>(</sup>V) لاشتقاق، د.

للفعل. «خلافاً لبعض أصحابنا» حيث ذهب إلى أنها مشتقة من الفعل، ونسبه الرضيّ إلى السيرافيّ.

قال [المصنف"] في الشرح": وبعض ما استدللنا" به على فرعية الفعل بالنسبة إلى المصدر، يستدل على فرعية الصفة بالنسبة إليه؛ لأن كل صفة تضمنت حروف الفعل فيها ما في المصدر من الدلالة على الحدث، وتزيد بالدلالة على ماهي له، كما زاد الفعل بالدلالة على الزمان المعين، فيجب كون الصفة مشتقة من المصدر لا من الفعل؛ إذ ليس فيها ما في الفعل من الدلالة على زمان معين.

«وينصب» المصدر «بمثله» أي بمصدر مماثل له، نحو: ﴿ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآ فَكُمْ جَزَآ ءُ مَوْفُورًا ﴿ ﴾. «أو فرعه ( ) من فعل [أو ( ) وصف نحو: ﴿ وَكُلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ( ) ﴾، ﴿ وَٱلذَّر يَئتِ ذَرُّوا ( ) ﴾ ( أو بقائم ( ' ' ) مقام أحدهما » . أيَّ مقام مثله أو مقام فرعه .

فالأول نحو: أعجبني إيهانك تصديقاً، [وأصله: تصديقك تصديقاً].

<sup>(</sup>١) ليست في، ظ.

<sup>(</sup>٢) على التسهيل ٩٥: س.

<sup>(</sup>٣) استدل، د.

<sup>(</sup>٤) سقط الجار من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) ﴿ قَالَ أَذْهَبُ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُ مِنْ مَن السراء ١٧.

<sup>(</sup>٦) بفرعه، م.

<sup>(</sup>٧) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٨) ﴿ وَرُسُلًا قَدَّ قَصَصْنَهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ . . . . ﴾ ١٦٤ النساء ٤ .

<sup>(</sup>٩) أهملت الذال خطأ في، ظ.

<sup>(</sup>١٠) الآية الأولى من سورة الذاريات ٥١.

<sup>(</sup>۱۱) عطفت بالواو في، د، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۲) ليس في، د.

والثاني نحو: قعدت جلوساً، أي: جلست، وأنا مؤمن تصديقاً، أي مصدق.

واعلم أن هاهنا ثلاثة (١) أقسام:

الأول ـ أن يكون المصدر من لفظ الفعل وجارياً عليه، نحو: قمت قياماً، فالمعلول عليه أن المصدر في ذلك ينتصب بالفعل /، وبعضهم يصرح بنفي ٢٧٤ الخلاف في ذلك: إما ذهولاً عن قول ابن الطراوة: إن المصدر في ذلك مفعول به، وأن ناصبه فعل محذوف، أي فعلت قياماً، وعن قول تلميذه السهيلي: إنه مصدر منصوب بفعل آخر ملتزم الحذف. وإما عدم اكتراث " بهذين القولين ؛ لما اشتملا عليه من تكلف لا داعي إليه.

والثاني \_ أن يكون المصدر من لفظ الفعل، لكنه غير جارٍ عليه، نحو: ﴿وَٱللَّهُ الْبَدَّكُرُ مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا أَنَّ ﴾، فمذهب سيبويه أنه منصوب بإضهار فعل تقديره: (نبتّم)، وقال المازني: منصوب بالفعل الظاهر، [وجوز الأخفش الوجهين.

وقيل: إن غاير معناه معنى الفعل فنصبه بالمضمر، نحو: (نباتاً)، وإلا فبالظاهر "]، نحو: حفرت البئر "احتفاراً.

وقال ابن عصفور: إن تغايرا فبالمضمر، وإلا فالوجهان جائزان.

والثالث ـ أن يكون من غير لفظه ، نحو: قعدت جلوساً ، فمذهب شيبويه والجمهور أنه منصوب بمضمر ، أي : جلست ، وقيل : بالظاهر ، وقيل : غير ذلك . واستدل الفارسي لسيبويه بقول الشاعر () :

ثلاثلاثة، د.

<sup>(</sup>٢) الأكتراث، ز، ظ. (٣) الآية ١٧ نوح ٧١.

<sup>(</sup>٤) ما بين المعقوفتين ساقط من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) التراب، ز، ظ. (٦) أهملت الذال في، ز.

 <sup>(</sup>٧) المتنخل: مالك بن عويمر بن عثمان الهذليّ. شاعر جاهليّ محسن. الأغاني ٢٤: ٩٩ - ١٠٧،
 ابن قتيبة ٢: ٢٥٩ - ٢٦٢، الأمديّ ١٧٨ - ١٧٩، الحزانة ٢: ١٣٧.

لقد عجبت ـ وما في الدهر من عجب ـ أنّى قتلت وأنت الحازم البطل!! السالك الثغرة اليقظان كالئها (ألله مشي الهلوك (ألا عليها الخيعل الفُضُل الفُضُل فقوله (مشي) منصوب بـ (تمشى (ألله) مقدرا (السالك) ؛ لأنه موصوف بـ (اليقظان (الله) ، ولا يوصف الموصول قبل تمامه.

مابال عینك أمست دمعها خضِل كها وهی سرب الأخراب منبزل!! وقبلهها:

تبكي على رجل لم تبل جِدّته خلّي عليك فجاجا بينها سبل وبينهما:

ویلمّه رجل تأبی به غَبنَـا إذا تجرد لا خال ولا بَخَل وبعدهما:

التارك القِرن مصفرا أنامله كأنه من عقار قهوة ثمل يروى (.... تبكى ومعها ....) (.... سرب الأخوات ....) (فقد عجبت ....) (.... وهل بالدهر ....)

خضل: ندي. وهى: انشق. سرب: سائل. الأخراب، جمع خربة: عرا المزادة، الأخرات: الحروق. منبزل: منشق. الثغرة: موضع الخوف. كالئها: حارسها. الهلوك: المرأة المتكسرة المتثنية. الخيعل: ثوب يخاط أحد جانبيه ويترك الآخر. الفضل: عليها ثوب واحد، أو الخيعل ليس تحته إزار، فعلى الأول هو وصف لـ (الهلوك)، وحقه الجر، لكنه رفع لمجاورة الخيعل، وعلى الثاني فهو وصف لـ (الحيعل). خال: خيلاء. بخل: بفتح الباء والخاء، بخل، بضم الباء وسكون الخاء. عقار، قهوة: خر، الثاني بدل من الأول.

الهذليون ٢: ٣٣\_٣٧، السكريّ ٣: ١٢٨٠، ١٢٨٥، ١٥١٨، شرح التسهيل ١٥٨: ب، ابن قتيبة ٢: ٦٦١، ٢٦١، المحكم ١: ابن قتيبة ٢: ٦٦١، ٢١٦١، المغاني ٢٤: ١٠٣، الخصائص ٢: ١٦٧، المحكم ١: ٧٤، الشجريّ ٢: ٣٠-٣٣، ابن الناظم ١٦٢، المقاصد ٣: ١٦٥ - ٥١٩، الأشموني ٢: ٢٩٠، الهمع ١: ١٨٧، ٢: ١٤٥، الخزانة ٢: ٢٨٧ - ٢٨٨، يس ١: ٣٢٧، ابن مالك ١: ٤٢٠ - ٤٢١، ٢٠٥٠.

<sup>(</sup>١) سالكها، د.

<sup>(</sup>٢) الملوك، د، الهلون، ز.

<sup>(</sup>٣) الجيعل، ظ.

<sup>(</sup>٤) الرابع والسادس في قصيدة رثى فيها ابنه أثيلة. مطلعها:

<sup>(</sup>٥) يمشي، د.

<sup>(</sup>۱) مقدر، ز، ظ. (۷) باليقضان، د.

قلت: لا يلزم من امتناع ذلك لقيام مانع خاص بالمحل اعتبار ذلك فيما لا مانع فيه.

وظاهر كلام المصنف في الأصل والشرح أن المصدر في جميع الأقسام المذكورة ينتصب'' بلفظ الفعل الظاهر.

قال [في الشرح'] ": والصحيح في المصدر الموافق معنى لا لفظاً كونه معمولاً لموافقه (نا معنى ، ف (حلفة (نا) من قوله (نا) :

.... وآلت حلفة (٧)

منصوب (^) بـ (آلت) لا بـ (حلفت) مضمرة ؛ لقولهم: حلفت يميناً ، ولقوله

ويوما على ظهر الكثيب تعذرت عليّ وآلت حلفة لم تحلل من معلقته ذات المطلع : قفانبكِ من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدَّخول وحومل وقبل الشاهد:

إذا ما بكى من خلفها انحرفت له بِشقّ وشقٌّ عندنا لم يحول وبعــــده:

أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي الكثيب: رمل مرتفع. تحلل: لم تستثن في يمينها. فاطم: هي بنت العبيد بن ثعلبة من عذرة. أزمعت: عزمت. أمرؤ القيس ٧ - ٢٦، النحاس ١: ٩٧ - ٢٠٤، السبع ١٥ - ١١٢، القرشي ١٥ - ١٧٧، شرح التسهيل ٩٦: أ، الهمع ١: ١٨٧ الدرر ١٦١/١.

<sup>(</sup>۱) تنتصب، ز.

<sup>(</sup>٢) على التسهيل ٩٦: أ.

<sup>(</sup>٣) ما بين المعقوفتين ساقط من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) لموافقة، ز.

<sup>(</sup>٥) فخلفه، ظ.

<sup>(</sup>٦) أمرىء القيس.

<sup>(</sup>V) حلقة، د، حلفه، ظ، وتمامه:

<sup>(</sup>۸) به منصوب، د.

[تعلى []: ﴿ فَكُو تَمِيلُواْ كُلُ الْمَيْلِ [] ، و ( ﴿ فَا جَلِدُوهُمُ تُمَنيِنَ جَلْدَةً ( ﴾ ، ﴿ وَلَا تَضُرُّونَهُ مُنيِنَ جَلْدَةً اللهِ مَا عَلَمُ مِن لَفَظَهَا ، فَتَعَيْنَ أَن يكونَ مَا قَبْلُهَا ، ووجب اطراد ( هذا الحكم فيها له فعل من لفظه ؛ ليجري البابان ( ) على سنن واحد .

«فإن ساوى معناها معنى عامله» بالنسبة إلى مفهوم الحدث لا بالنسبة إلى غير ذلك؛ إذ الفعل يدل على الزمان، ولا يدل عليه المصدر. «فهو» أي المصدر " «لمجرد التأكيد" » وكثيراً ما يقولون: إنه لتأكيد الفعل، وهو في الحقيقة تأكيد لمصدر ذلك الفعل، لكنهم أطلقوا" [عليه أنه"] تأكيد" للفعل توسعاً، فقولك " : (ضربت) بمعنى أحدثت (ضرباً)، فلما ذكرت بعده ضرباً صار بمنزلة قولك: أحدثت ضرباً ضرباً، فظهر" أنه تأكيد

<sup>(</sup>١) ليست في، د.

<sup>(</sup>٢) ولا، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) ﴿ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ مَن فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ . . . . ﴾ (٣) ﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ مَن الله النساء ٤ . . . .

<sup>(</sup>٤) ليست الواو في، د.

<sup>(°) ﴿</sup> وَالَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُواْ إِلَّا يَعَةِ شُهُلَةً . . . وَلَا نَقْبَلُواْ لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدُا وَأُولَئِكَ هُمُ اللَّهِ وَالْفَيْسِقُونَ ﴾ ٤ النور ٢٤ .

<sup>(</sup>٢) ﴿ فَإِنَ تَوَكُّواْ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أَرْسِلْتُ بِهِ = إِلَيْكُوْ وَيَسْنَفْلِكُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُو مَن الْأَرْبِي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظُ ﴾ ٥٧ هود ١١.

<sup>(</sup>V) المراد، د.

<sup>(</sup>٨) الباب، د.

<sup>(</sup>٩) فالمصدر، د.

<sup>(</sup>١٠) التوكيد، م.

<sup>(</sup>۱۱) سموه، د.

<sup>(</sup>۱۲) توکید، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۳) قولك، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱٤) وظهر، ز، ظ.

للمصدر المضمون وحده لا للحدث والزمان اللذين تضمنها الفعل. «ويسمى» هذا المصدر التأكيدي «مبها، ولا يثنى ولا يجمع» إذ المراد بالتأكيد ماتضمنه الفعل بلا "زيادة عليه، ولم يتضمن [الفعل"] إلا الماهية من حيث هي هي، والقصد إلى الماهية من حيث هي هي يكون مع قطع النظر [عن قلتها وكثرتها، والتثنية والجمع يكونان بالنظر"] إلى كثرتها.

وقد استبان لك أن التأكيد المذكور من قبيل "التأكيد اللفظي [وبه صرح أبو الفتح بن جني، وقال الأبديّ: ليس من التأكيد اللفظي "]، بل مما يعنى به البيان؛ لأنه يرفع المجاز ويثبت الحقيقة؛ ولذا لا يأتي التأكيد في المجاز، وأجاب عن قوله ":

بكى (^) الخزّ من روح وأنكر جلده وعجت (^) عجيجاً من جذام ('`) المطارف ('') بأنه نادر جاء على سبيل المبالغة. «وإن زاد» معنى المصدر «عليه» أي : على

<sup>(</sup>١) كذا في المخطوطات، والصواب الملائم لسياقه: «المتضمن».

<sup>(</sup>٢) فيلا، د.

<sup>(</sup>٣) ليست في، د.

<sup>(</sup>٤) ساقط من، ز، ظ.

<sup>(°)</sup> قبل، ز.

<sup>(</sup>٦) ليس في، ز.

<sup>(</sup>V) حميدة بنت النعان بن بشير. شاعرة هجاءة تزوجها ثلاثة لم يسلم واحد منهم من لسانها. عاشت في العصر الأموى. الأغاني ٩: ٢٢٧ - ٢٣٣، ابن حزم ٣٦٤.

<sup>(</sup>٨) وبكى، ز، ظ.

<sup>(</sup>۹) وعجبت، ز.

<sup>(</sup>١٠) أهملت الجيم والذال في، د.

<sup>(</sup>۱۱) المطارفه، د، من أبيات هجت فيها زوجها روح بن زنباع الجذامي، وبعده: وقطائف وقال العبا: قد كنت حينا لباسكم وأكسيه كردية وقطائف يروى (نبا الخز....) (... من عوف ...). سيبويه ۲: ۲۵، المقتضب ۳: ۳۲۳ ـ ۳۲۳، الأغاني ۹: ۲۲۹، سمط اللآلي ۱۷۹ ـ ۱۸۰، ابن حزم ۳۲۶، الاقتضاب ۱۱۷، ۳۰۳، التبريزي 3: ۹۲.

معنى الفعل. «فهو لبيان النوع» نحو: جلست جلسة ـ بالكسر ـ «أو العدد» نحو: جلست جلسة ـ بالفتح ـ «ويسمى مختصاً ومؤقّتا» ومحدوداً أيضاً. «ويثنى ويجمع» لصحة حصول ما يكون مع التثنية والجمع، فإذا كان المصدر للنوع المتميز، وانضم إليه نوع آخر، ثبت الأمر الذي يكون به التثنية، وإن انضم إليه نوعان آخران فصاعداً حصل ما يكون [به أم الجمع، وإذا كان المصدر للعدد فيه، وأما النوع ففيه المصدر للعدد منهم من أجاز ذلك قياساً على ما سمع، وهو رأي المصنف، ومنهم من منع في غير المسموع، وهو اختيار الشلوبين، / وظاهر مذهب سيبويه على ما قيل ما قيل .

740

ورد على ما قال: التقدير: (وحلفت حلفة)(١١) بها(١١) مرّ قريباً، وسمع

<sup>(</sup>١) ومحدود، د، ز، ظ، وهو معطوف على المفعول الثاني لـ (يسمى).

<sup>(</sup>۲) ساقط من، د.

<sup>(</sup>٣) المعدد، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) هو مفهوم، ظ.

<sup>(</sup>٥) استعاب، ز.

<sup>(</sup>٦) تقدم، ز، ظ.

<sup>(</sup>٧) في شرح التسيل ٩٦، أ.

<sup>(</sup>A) امرؤ القيس.

<sup>(</sup>٩) أهملت التاء في، ز، ظ، وانظر البيت في ص ٨١.

<sup>(</sup>١٠) أهملت التاء في، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۱) لما، د.

سيبويه ('): هو يدعه (') تركاً (')، حكاه ابن سيده في ديباجة المحكم (أ). «واسم مصدر» نحو: أعطيته عطاءً، وكلمته كلاماً «غير عَلَم» احترازاً من نحو: (هادِ) علماً (') للحمد، فلا يستعمل مؤكداً، لأن \_ معنى العلم زائد على معنى العامل.

قال المصنف": ولأنه كاسم الفعل، فلا يجمع بينه وبين الفعل.

وقد يورد على ذلك [نحو"]: (سبحان)، فإنه اسم مصدر علم على التسبيح، وقد استعمل مؤكداً لعامله المحذوف، ويجاب بمنع علميته، وهو رأي المصنف. «و» يقوم «مقام» المصدر «المبين» ـ بكسر الياء المثناة [آخر الحروف] (أكروف] (أكروف] بنحو: رجع القهقرى، وقعد القرفصاء، ﴿وَٱلنَّزِعَاتِ عَرَقَا ﴾ (أو وصف» نحو: ﴿وَٱذْكُر رَّبَكَ كَثِيرًا (الله) ومنه: ضرب الأمير؛ لأنك حذفت الموصوف ثم حذفت المضاف من الصفة، والأصل: ضربته ضرباً مثل ضرب الأمير؛ وذلك لأنك لا تفعل فعل غيرك.

قال الشارح''': ومذهب سيبويه في نحو: ﴿ وَأَذْكُرُ رَبَّكَ كَثِيرًا ﴾ '''، أنه حال لا صفة؛ لأنها غير خاصة بالموصوف.

<sup>(</sup>۱) لم يختصره ناسخ (د) على غير عادته.

<sup>(</sup>۲) بدعه، ز، بدعة، ظ.

<sup>(</sup>٣) أهملت التاء في، ز.

<sup>.17:1 (8)</sup> 

<sup>(</sup>٥) علم، د، ز.

<sup>(</sup>٦) في شرح التسهيل ٩٦: أ.

<sup>(</sup>٧) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٨) ليست في، د.

<sup>(</sup>٩) الآية الأولى من سورة النازعات (٧٩).

<sup>(</sup>١٠) ﴿ قَالَ رَبِّ اَجْمَل لِيَّ مَّالِيَّةً قَالَ عَالَيْتُكُ أَلَّا ثُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ ثَلَاثُمَّةً أَيَّامٍ إِلَّارَمْنَ الْمَاسِدِينَ وَسَكِيْحُ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكِيرِ ﴾ ٤١ آل عمران ٣.

<sup>(</sup>۱۱) ابن قاسم.

قلت: يريد (انه حال من ضمير (اذكر) المحذوف، أي: واذكر ربك، والضمير عائد إلى المصدر المفهوم من فعله. «أو هيئة (الله هيئة (الله هيئة (الله هيئة) نحو: مات ميتة جاهلية، وعاش عيشة مرضية. «أو آله الحد فحذف المصدر المراد به العدد وأسواطاً، والأصل: ضربته ضربة بسوط، فحذف المصدر المراد به العدد وأقيمت الآلة مقامه دالة على العدد بأفرادها، وكذا في ضربته ضربتين بسوط، أو ضربات بسوط، وضعت الآلة موضع المثنى والمجموع مثناة أو مجموعة، فقيل: ضربته (الله موضع المثنى والمجموع مثناة أو مجموعة لا تثنية المحدر وجمعه! لأنك ربها قلت: ضربته سوطين وأسواطاً، مع أنك لم تضربه (الله وجمعها؛ لأنك ربها قلت: ضربته سوطين وأسواطاً، مع أنك لم تضربه العدد المذكور إلا بسوط (الم كنك (الله وجمعتها، لقيامها مقام المصدر المثنى والمجموع، ويجوز أن يكون أصل (ضربته سوطاً): ضربته ضربة ضربة المساف وأقيم المضاف إليه مقامه، وقد اجتمع في هذا القسم سوط، فحذف المضاف وأقيم المصدر - النوع والعدد، كها اجتمعا في [نحو (القسم قولك: ضربته ضربتين (الله وضروباً، قاصداً اختلاف (الأنواع. كذا قرره قولك: ضربته ضربتين (الله معس) مضافين إلى المصدر، نحو: ضربته كل الرضي (الرضي (الله مكل أو بعض) مضافين إلى المصدر، نحو: ضربته كل

<sup>(</sup>١) بريد، ظ.

<sup>(</sup>٢) أو هيية، ز.

<sup>(</sup>٣) ضربت، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) وجمعها، ز.

<sup>(</sup>٥) الة، د.

<sup>(</sup>٦) تضرب، د.

<sup>(</sup>V) سوط، ز، ظ.

<sup>(</sup>٨) للنك، د.

<sup>(</sup>٩) ضريط، ز.

<sup>(</sup>۱۰) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۱) ضربنی ضربین، د.

<sup>(</sup>۱۲) لاختلاف، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٣) في شرح الكافية ١: ١١٥.

الضرب، وضربته بعض الضرب، وليس المراد كلمتي (كل) و (بعض)، بل مادل على كلية وجزئية، فيدخل (١) ضربته جميع الضرب وعامة الضرب، ونحو: ﴿ لَا نَظْلَمُونَ نَقِيرًا " ﴾، ﴿ وَلَا تَضَرُّ وَنَهُ شَيْئًا " ﴾، ﴿ فَمَنْ عُفِي [لَهُ "] مِنْ أَخِيهِ والاستفهامية. «أو ضمير» نحو: ﴿ فَإِنِّي آُعَذِّبُهُ مَعَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ وَأَحَدًامِّنَ ٱلْعَالَمِينَ (٢) ﴾، ومنه قول الشاعر (٢): هذا سراقة للقرآن يدرسه أي: يدرس الدرس. (٢) ﴿ وَمَن يَعْمَلُ مِنَ ٱلصَّكِلِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَتِكَ يَذْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا . . . ﴾ ١٢٤ النساء ٤ ، وتركه للواوِ أمَّر جائز في مقام الاستشهاد. ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغَتُكُمْ مَّٱ أَرْسِلْتُ بِهِ ۦ إِلَيْكُو وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قُومًا غَيْرَكُمْ مَا خَيْرَكُمْ مَا أَرْسِلْتُ بِهِ ۦ إِلَيْكُو وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قُومًا غَيْرَكُمْ مَا وَلَوْ كُلِّي شَيْءٍ حَفيظً ﴾ ٥٧ هود ١١. (٤) ليست في، د.

﴿ يَتَأَيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُذِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَنْلِّي ٱلْخُرُّ وَٱلْعَبْدُ وِٱلْعَبْدُ وَٱلْأَنْثَى بِٱلْأُنْثَى وَالْعَنْدُ . . فَأَيْبَاعُ إِنَّا لَمَعْرُونِ وَأَدَاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٌ من ١٧٨ . ١٧٨ البقرة ٢.

(٦) أهملت الغين في، د.
 (٧) ﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنْزِلُهُ اعَلَيْكُمْ فَمَن يَكُفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ . . . . ﴾ ١١٥ المائدة ٥.

(A) Lyman

(٩) عجـزه: والمرء عند الرشا إن يلقها ذيب

وقد وهم ابن هشام فظن عجزه: يقطع الليل تسبيحاً وقرآنا

وهذا عجز بيت في قصيدة رثى بها الشاعر عثمان بن عفان \_ رضي الله عنه \_ وصدره:

ضحوا بأشمط عنوان السجود به

سراقة: لم ينسبه أحد ممن اطلعت على كلامه، إلا أن الدماميني قال في تحفة الغريب ٩٩: ب أظنه ابن مالك بن جعشم المدلجي الصحابي. وأنكر عليه البغدادي ذلك. الرشا، جمع رشوة. ذيب: الحيوان المعروف، وأصله بالهمز فسهَّله الشاعر. فإن قلت: لم لا يكون الضمير للقرآن ؟

قلت: لئلا يتعدى العامل إلى الضمير وظاهره معاً.

«أو اسم إشارة» مشار (أبه إلى غير [مضمون أو اسم إشارة» نحو: أعجبني ضربي، فضربت ذاك، كذا في الرضي (أله).

قال المصنف'': ولابـد من جعـل المصدر تابعاً لاسم الإِشارة المقصود به المصدر؛ ولذلك خطّىء'' من حمل قول المتنبى:

هذي برزت (۲ ننا فهجت رسيسا (۷ ن

وقد تكلم الدماميني على هذا البيت في تحفة الغريب ٩٩: ب فوقع في وهم ناشىء عن بعض التصحيف أركبه شططا، وذلك أنه قال: (المصراع الذي أنشده صدر بيت عجزه: والمرء عند الرشا ان تُلقها ذنب.

... الرشاء: بكسر الراء وبالشين المعجمة مع المد \_ الحبل، وقصره للضرورة، وأنثه على معنى الآلة. والمرء: مبتدأ، وذنب: خبره، وعند الرشا متعلق به لما فيه؛ من معنى التأخر، وجواب الشرط محذوف وجوباً مدلول عليه بالجملة، والمعنى: إن يلق إنسان الرشاء، فهو متأخر عند إلقائها، يريد: أن سراقة درس القرآن فتقدم، والمرء متأخر عند اشتغاله بها لا يهم، كمن امتهن نفسه في السقي وإلقاء الأرشية في الأبار). قال البغدادي: (وتبعه الشمني في ذلك، فاعتبروا ياأولى الأبصار).

سيبويه ١: ٤٣٧، الشجريّ ١: ٣٣٩، المقرب ١: ١١٥، الرضيّ ١: ١٩٦، ٢: ٥، ٢٣٦، ٢٦٦، ٢: ٥، ٢٣٦، السيوطي ٢: ٧٦٨، الخزانة ١: ٣٢٧، ٢: ٣٢٨، ٣: ١٧٠.

- (۱) یشار، ز، ظ.
- (٢) ليست في، ظ.
- (٣) في شرح الكافية ١: ١١٦.
  - (٤) في شرح التسهيل ٩٦: أ.
    - (٥) أهملت الخاء في، د.
      - (٦) مرزت، ز، ظ.
- (٧) عجزه: ثم انثنیت وما شفیت نسیسا

والبيت مطلع قصيدة مدح فيها أبا بكر محمد بن زريق الطرسوسي. وبعده: وجعلت حظي منك حظي في الكرى وتركتني للفرقدين جليسك على أنه أراد: [هذي "] البرزة "؛ لأن مثل ذلك لا يستعمله العرب.

قال الشارح": وهذا خلاف مذهب سيبويه والجمهور، ومن كلام العرب: ظننت ذلك"، يشيرون به إلى الظن؛ ولـذلك اقتصروا عليه، وعلى هذا خرجه" سيبويه. «أو وقت» كقوله":

ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا (١٠٠٠)

فحذف المصدر وأقام الوقت مقامه، وذلك قليل، وعكسه كثير، نحو:

يروى: (ثم انصرفت. . . . ) رسيسا: مس الحمى في أوله، والمعنى على التشبيه. نسيسا: بقية روح.

المتنبي ٢: ٣٠١\_٣١١، ابن يعيش ٢: ١٦، المقرب ١: ١٧٧ شرح التسهيل ٩٦: أ، المغني ٢: ٧١٤، المقاصد ٤: ٣٣٢\_ ٢٣٥، الأشموني ٣: ١٣٧، يس ١: ٣٢٧.

(١) ليست في، د.

(٢) أهملت التاء في، د.

(٣) ابن قاسم.

(٤) ذاك، ز، ظ.

(٥) أهملت الخاء في، أ.

(٦) الأعشى: ميمون.

(V) شكلت الهمزة بالضم في، ظ، وهو خطأ، وعجزه. :

فبت كها بات السليم مسهدا مطلع قصيدة مدح فيها رسول الله ﷺ وأعدها لينشده إياها، لكن قريشاً سمعت بذلك فلقيته في

طريقه فأغرته للرجوع، ففعل، وفي عودته وقع من فوق راحلته فهات. وبعده:
وما ذاك من عشق النساء وإنها تناسيت بعد اليوم خلة مهددا
وفها

فهالك عندي مشتكى من كلالة ولا من حفى حتى تلاقي محمدا يروى: (وعادك ما عاد السليم. . . ). تغتمض: تنم. السليم: لديغ الحية، قالوا له ذلك تفاؤلا. المسهد: المسهد: المسهد غلة: صداقة. مهدد: اسم امرأة، فها لك: يخاطب ناقته.

الأعشىٰ ٤٥ ـ ٤٦، الخصائص ٣: ٣٢٢، المحتسب ٢: ١٢١، المصنف ٣: ٨، ١٦١، المالك على ١٤ . ١٠٠، المقاصد الشيجرى ١: ٢٩٧، ابن بعيش ١: ١٠٠، المغني ٢: ١٩٥، الهاشميات ٩٨ ـ ١٠٠، المقاصد ٣: ٥٥ ـ ٢٦، السيوطي ٢: ٥٧٥ ـ ٥٧٩، الهمع ١: ١٨٨، الدرر ١: ١٦١.

جئتك صلاة العصر وطلوع الشمس. «أو (ما) الاستفهامية» كقوله ('': ماذا يغير ابنتي ربع عويلهم الله المتعددان ('') ولا بؤسى (') لمن رقدا ('')

يغير: مضارع غار ـ بالغين المعجمة ـ أي: نفع (أ) ، والمعنى: أي نفع ينفعها عويلهما؟ . والعويل: رفع الصوت بالبكاء . «أو» (ما) «الشرطية» كقول جرير:

نعب (١) الغراب فقلت بَيْنُ عاجل ماشئت إذ ظعنوا (١) ببين فانعب (١)

(۱) عبد مناف بن ربع الجربي. شاعر جاهلي. نسبته إلى (جُريب): بطن من هذيل، الخزانة ٣:
 ۱۷٤.

(٢) عويلها، ظ.

(۳) يرقدان، د.

(٤) بوس، د، وأعجمت الياء في، ز.

(٥) مطلع قصيدة قالها يذكر يوم أنف عاذ: مكان أغار فيه المعترض بن حنواء الظفري ثم السلمي على بني قرد من هذيل. وبعده:

كلتاهما أبطنت أحشاؤها قصبا من بطن حلية لا رطبا ولا نقدا

يروى: (... أبطنت أضلاعها ...). بؤسى: ضيق. أبطنت قصبا: كأنها وضع في بطونها قصب، أي مزامير. نقد: نخرٌ هشٌ أو متآكل.

الهذليون ٢: ٣٨ ـ ٤٣، السكريّ ٢: ٧١٦ ـ ٢٧٦، ٣: ١٤٥٣ ـ ١٤٥٤، القاليّ ١: ٥٥، الكامل ٣: ١٢١٩ ـ ١٢١، السبع ٣٣٠، الاشتقاق ١٧ ـ ١٨، إصلاح المنطق ١٣٥، الخزانة ٣: ١٧٢ ـ ١٧٤.

(٦) يقع، ز، (تصحيف).

(٧) كسرت العين في، ظ خطأ.

(٨) أهملت الظاء في، د.

(٩) الثاني في قصيدة له أولها:

بان الخليط فما له من مطلب وحذرت ذلك من أمير مِشخب وبعده:

إن الغواني قد قطعن مودي بعد الهوى ومنعن صفو المشرب رواية الديوان:

(.... لبين . . . . . ) جرير ١٨ ـ ٢٠.

(و) يحذف عامل المصدر «وجوباً لكونه بدلاً من اللفظ» أي: من التلفظ التلفظ (۱ بفعل مهمل) لم يوضع في لسان العرب، ولا يخفى أن المصدر حينئذ يعتاج (۱ إلى عامل محذوف، فقد يقال: إن المحذوف هو الفعل المرادف، فيقدر: في (ويل زيد) - [هلك (۱)] زيدٌ ويلاً (۱ له مثل: قعدت جلوساً، وقد يقال: المحذوف الفعل الذي يقتضيه القياس، ولا يلزم من كونه محذوفاً صحة النطق به.

ثم المصدر المهمل الفعل قسمه المصنف(١) إلى ثلاثة أنواع:

أحدهما \_ المفرد، نحو: أفّة وتفّة (أ) أي: قذراً (()) والأفّ : وسخ الأذن (() . والتّف : وسخ الأظفار، ودفراً، أي : نتناً، وبهراً (() له، أي : نفساً (() أما بهراً بمعنى غلبة (() فله فعل مستعمل .

<sup>(</sup>١) ليست في، د، فيقول، ز.

<sup>(</sup>۲) میارکا، د.

<sup>(</sup>٣) وخبرا، ز.

<sup>(</sup>٤) اللفظ، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) قدمت على (حينئذ) في، د.

<sup>(</sup>٦) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٧) ويل، ز، وويلا، ظ.

<sup>(</sup>٨) في شرح التسهيل ٩٦: أ - ٩٦: ب، وتصرف فيه بتفسير الغريب واختصار الشواهد.

<sup>(</sup>٩) ونقة، د.

<sup>(</sup>۱۰) أهملت الذال في، د، ز.

<sup>(</sup>۱۱) الاذان، ظ. (۱۲) ونهرا، ز.

<sup>(</sup>۱۳) تفسا، د. (۱٤) أهملت التاء في، ز، ظ.

الثاني ـ المضاف، نحو: بله زيد، بالإضافة إلى المفعول، كترك زيد، ويستعمل اسم فعل، فتقول (الله يدأ، بالنصب، أي: دع زيداً، وسيأتي في ذلك كلام في باب أسهاء الأفعال إن شاء (الله تعالى .

الثالث ـ ما يستعمل مفرداً تارة ومضافاً أخرى، نحو: ويحاً لزيد، وويح زيد، أي: رحمة [له أي]، ومنه (ويل) و(ويب). «أو لكونه بدلاً من اللفظ بفعل مستعمل» في لسان العرب، ولا منافاة بين كون الفعل مستعمل، وبين كون المصدر بدلاً من التلفظ أبه؛ لأن المراد كونها لا يجتمعان، وليس المراد كون الفعل لا يذكر وحده. «في طلب» يتعلق بـ (مستعمل)، سواء كان الطلب أمراً أو نهياً أو دعاء، فالأمر نحـو: ﴿ فَضَرَّبَ ٱلرِّقَابِ ﴾ (أو النهي الحور النحو ] أن قياماً لا قعوداً.

قال (" في شرح الكافية (أ : أي : قم لا تقعد (أ . فجعل (لا) ناهية ، ومجزومها محذوفاً ، وبعضهم صرح بمنع حذف مجزومها ، وأنشد المصنف (" شاهداً على النهى (" قول الشاعر (" ) :

<sup>(</sup>١) تقول، د، مع إهمال التاء، فتقول، ز.

<sup>(</sup>٢) أهملت الشين، ظ.

<sup>(</sup>٣) ليست في، د.

<sup>(</sup>٤) التلفظ، ظ.

<sup>(°) ﴿</sup> فَإِذَا لِقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ . . . . حَتَّى إِذَا آغَنَتُمُوهُمْ فَشُدُّوا ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَعَدُ وَإِمَّا فِذَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْمَرِّبُ-آوْزَارَهَا ۚ ﴾ ٤ محمد ٤٧ .

<sup>(</sup>٦) سقطت من، د، ز.

<sup>(</sup>٧) ابن مالك.

<sup>(</sup>A) 1:30Y.

<sup>(</sup>۹) يقعد، ز.

<sup>(</sup>١٠) في شرح التسهيل ٩٦: ب.

<sup>(</sup>۱۱) التمني، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٢) لم أقف على اسمه.

قد زاد حزنك لما قيل لا حزنا(١) حتى كأن الذي ينهاك يغريكا(١)

وكأنه مبنيّ على ماأفهمه كلامه في شرح الكافية من صحة حذف المجزوم برلا) الناهية، والاعتذار عن "ذلك ـ بناء على أن مجزومها لا يحذف، بأنه قصد تفسير المعنى لا الإعراب ـ غير ظاهر.

قال الشارح '' ـ حاكياً عن بعضهم ، وأظنه أبا حيان ـ: والذي نختاره أن (لا) للنفي ، والاسم مبني معها (° على الفتح ، ونون ضرورة .

قلت ويحتاج مع ذلك [إلى<sup>(^)</sup>] أن يقال: إن هذا خبر في معنى النهي، وكلا الأمرين خروج عن الظاهر، لاسيها<sup>(٧)</sup> مع قول الشاعر:

حتى كأن الذي ينهاك [يغريكا "]

والدعاء [نحو<sup>(^)</sup>]: غفرانك اللهمّ، سقياً لزيد ورعياً له، وجدعاً لشانئه. «أو» في «خبر» بحسب الصيغة «إنشائي» بحسب المعنى، نحو: حمداً وشكراً، صرح به الشلوبين (''')، وأورد عليه سؤالًا، وهو أنه يجوز أن تقول ('''): حمدت الله حمداً، وأحمده حمداً، فكيف يقال: إن هذا لا يظهر فعله؟.

وأجاب: بأنه مع التلفظ بالفعل يكون خبراً لا (``'إنشاءً، وإذا كان إنشاءً

<sup>(</sup>١) حزفا، د.

<sup>ِ (</sup>٢) لم أقف عليه في سوى شرح التسهيل ٩٦: ب.

<sup>(</sup>٣) وعن، د.

<sup>(</sup>٤) ابن قاسم.

<sup>(</sup>٥) معها مبني، د.

<sup>(</sup>٦) ليست في، د.

<sup>(</sup>V) ولا سيما، د.

<sup>(</sup>٨) سقطت من، د، ز.

<sup>(</sup>٩) ليست في، ظ.

<sup>(</sup>١٠) أهملت الشين في، د.

<sup>(</sup>۱۱) يقال، د، بقول، ز.

<sup>(11)</sup> الأ، ز.

كان المصدر والفعل متعاقبين. يريد أنها لا يجتمعان، ولكن إن أتيت بالمصدر تركت الفعل وجوباً، وإن أتيت بالفعل لم يجز أن تذكر المصدر. «أو» في خبر «غير إنشائي» أي: خبر بحسب الصيغة والمعنى جميعاً، نحو: أفعل ذلك وكرامة ومسرة، أي: وأكرمك وأسرك أن والكرامة: اسم موضوع المصدر الذي هو الإكرام. «أو في توبيخ مع استفهام، ودونه للنفس» كقول عامر بن الطفيل يخاطب نفسه: أغدة الكخدة البعير، وموتاً في بيت سلولية (المخاطب) كقوله المخاطب) كقوله المخاطب، كقوله المخاطب المخاطب

أطربكاً / وأنت قِنَّـسْريّ (أ

777

- (١) يكون، ز، ظ.
  - (۲) یجب، د.
  - (٣) وأسوك، د.
  - (٤) موضع، ظ.
    - (٥) أغد، ظ.
- (٦) أهملت الغين في، د.
- (٧) أهملت التاء في، ز، وقد علّم هذا المثل بعلامات الشعر في، د.
  - (٨) العجاج.
  - (٩) الثالث في أرجوزة أولها:

بكيت والمحتزن البكي وإنها يأتي البصبا البصبي وبعده: والدهر بالإنسان دواريّ أفنى القرون وهو قَعْسَري

البكي: فعيل من البكاء، أي: كثير البكاء. قنسري: شيخ كبير، دواري مبالغة دائر، والياء لتوكيد المبالغة. قعسري: شديد.

العجاج ٣١٠ ـ ٣٣٥، سيبويه ١: ١٧٠، ٤٨٥، المقتضب ٣: ٢٢٨، ٢٦٤، ٢٨٩، المعني ١: ٢٨٠ التمام ١٢١، ابن يعيش ١: ١٢٣، المقرب ٢: ٥٥، الرضى ٢: ٣٨٨، المعني ١: ١٢، ٢: ٧٥٨، الأشموني ٤: ٢٠٢ ـ ٣٠٣، السيوطي ١: ٤٨ ـ ٤٩، الهمع، ١: ١٩٢، الحزانة ٤: ٥١١ ـ ٥١٣، الدرر ١: ١٦٥.

وقول الآخــر ('):

ألؤماً لا أبالك واغترابا"

أعبداً حل في شُعبى غريباً

«أو غائب في حكم حاضر» كقولك : \_ وقد بلغت عن شيخ يلهو \_ ألهواً وقد علاك المشيب أن نزلته منزلة الحاضر حين خاطبته.

ومفهوم كلامه أنك لو قلت: ألهواً وقد علاه المشيب بالغيبة لم يكن الحذف واجباً، إذا (أ) لم تنزله منزلة الحاضر، هذا [كله (أ)] مع الاستفهام، ومثاله بدونه قول الشاعر (أ):

بتثبيت أسباب السيادة والمجد

خمولًا وإهمالًا وغيرك مولع

(١) وقوله، ذ، وهو جرير.

(٢) من قصيدة هجا فيها خالد بن يزيد الكندي. مطلعها:

أخالد عاد وعدكم خلابا ومنيت المواعد والكذابا وقبل الشاهد:

ستطلع من ذوى شعبي قواف على الكندي تلتهب التهابا وبعده:

ويوما في فزارة مستجيرا ويوما ناشدا حلفا كلابا يروى: (.... كان وصلكم ....). خلابا: خادعة. شعبى: اسم موضع. أعبدا: جوز فيه سيبويه وجهين: أن تكون الهمزة حرف نداء، و(عبدا) منصوب للضرورة، وحقه البناء على الضم؛ لأنه مفرد معرفة، وللشاعر في مثل هذا إذا اضطر أن ينوّن مع الرفع أو النصب. ويجوز اعتباره من الشبيه بالمضاف إذا قدرنا دخول النداء بعد وصفه بالجملة.

أن تكون الهمزة للاستفهام التوبيخي و (عبدا) منصوب على الحال، والعامل محذوف، أي أتفخر حال كونك عبدا. والشاهد في البيت في قوله: (ألؤماً..... واغترابا). جرير ٢٠- ٢٤، سيبويه ١: ١٧٠، ١٧٠، ابن مالك ١: ٢٥٦، ابن الناظم ١٠٥، ٢٢٢، الرضي ١: ١٣٥، المقاصد ٣: ٤٩ ـ ٥١، ٤: ٢١٥، ١٠٥ ـ ٥٠٠، التصريح ١: ٣٣١، ٢: ١٧١، الأشموني ٢: ١١٨، ٣: ١٤٥، الخزانة ١: ٣٠٨ ـ ٣١١.

- (٣) رسم هذا المثال كنصف بيت في، د، ظ.
  - (٤) أذ، د.
- (٥) ليست في، د. (٦) لم أقف على اسمه.
- (٧) راجعه في شرح التسهيل ٩٧: أ، الهمع ١: ١٩٢، الدرر ١: ١٦٥.

كذا مثل (١) الشارح (١) وغيره.

قلت: وقد يقال: إن هذا على إضهار " همزة التوبيخ كما يضمر [همزة "] الاستفهام الحقيقي.

وهنا سؤال، وهو أن يقال: الكلام إما خبر أو إنشاء أو طلب على رأي من يجعل الطلب قسيم "الإنشاء، وقد تضمن كلام المصنف أن الأقسام الثلاثة يجب فيها حذف العامل، فها هي الصورة التي يكون الحذف معها جائزاً؟، وما وجه تعداد الصور الآتية بعد مع أنها داخلة تحت هذا الكلام؟، وما وجه جعل التوبيخ قسيها "لهذه الثلاثة، وهو لا يعدوها "به لما بينا من انحصار الكلام في الأنواع الثلاثة ؟.

والجواب: أن المراد أن الحذف واقع في هذه الأنواع، لا أن هذه الأنواع يجب '' فيها '' الحذف مطلقاً، فالمعنى: أو لكونه قد جعلته العرب بدلاً من اللفظ بفعل '' في طلب أو [في'' ] فعل خبري الصيغة إنشائي'' المعنى، أو خبري صيغة ومعنى، أو في توبيخ إلى آخرهٰ''، ولكن السماعي'' فيها إنها هو

<sup>(</sup>۱) في مثل، د.

<sup>(</sup>٢) ابن قاسم.

<sup>(</sup>۳) اضهاره، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) قسم، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) قسما، ز، ظ.

<sup>(</sup>٧) يعدوها، ز، ظ.

<sup>(</sup>٨) لا أنه يجب، د.

<sup>(</sup>٩) فيها فيها، د.

<sup>(</sup>۱۰) یفعل، ز.

<sup>(</sup>١١) ليست في، د.

<sup>(</sup>١٢) ومعنى انشاي، ز، ظ والزيادة مفسدة للمعنى.

<sup>(</sup>۱۳) الخ، ظ. (۱٤) السماع، د، ز.

مسألة [الخبر ] إنشائياً أو غير إنشائي، والباقي قياسي، فقد خلط السهاعي بالقياسي "، وهذا وجه الاعتراض عليه، ولو حمل كلامه على أن الجميع قياسي، لزم الاعتراض السابق، أو أن الجميع " سهاعي لكان مخالفاً لإجماعهم في مسائل اتفقوا " فيها على اطراد الحذف، وأنه قياسي.

بقي التنبيه على شيء آخر، وهو أن بعض شعراء الحماسة " قال: أسجناً وقتلاً واشتياقاً وغربة ونأي حبيب إن ذا لعظيم وإن امرأً دامت مواثيق وده على مثل هذا إنه لكريم

والذي يظهر أن الهمزة في مثل ذلك للتعجب لا للتوبيخ، فإما أن يكون الحذف في هذا النوع غير واجب، ويكون في كلام المصنف نقص، أو يقال: هو داخل تحت الإنشائي؛ لأن التعجب في إنشائي في الراولكونه تفصيل عاقبة طلب أو خبر وكأنه أراد بعاقبتها الفوائد التي تترتب عليها وتأتي على أثرهما، فمثاله في الطلب قوله تعالى: ﴿ فَشُدُّوا الّوَاقَ فَإِمَّا مَنَّا المَعْدُوا الْوَائد فصلت بها ذكر من المصادر، وتقول في - [في شد الوثاق يترتب عليه فوائد فصلت بها ذكر من المصادر، وتقول في الهولة المناه في المعادر، وتقول أنه المناه في المعادر، وتقول أنه المعادر، وتقول أنه المناه في المن

<sup>(</sup>١) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>۲) بالقياس، د.

<sup>(</sup>٣) الجمع، د.

<sup>(</sup>٤) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>٥) أهملت التاء في، ز، ظ، والشاعر أعرابي محبوس.

<sup>(</sup>٦) البيتـان تداولهـــا المراجع دون زيادة، ولكن برواپات مختلفة لا تكاد تتفق، ومن بينها رفع المصادر الخمسة: الحيوان ٧: ١٥٩، البيان ٤: ٦٢، عيون الأخبار ١: ٨١، المرزوقي ٣: ١٣١٥ ـ ١٣١٦، الحياسة ٣: ٧٠٠.

<sup>(</sup>V) أو يكون، د.

<sup>(</sup>٨) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>٩) انشا، ز.

<sup>(</sup>١٠) من الآية ٤ سورة محمد (٤٧)، وتقدمت في ص ٩٢

الخبر''] - زيد يكتب فقراءة '' بعد أو بيعاً '')، وعمرو يشتري'' طعاماً فإما بيعاً وإما أكلاً، ونحو ذلك، ومنه قول الشاعر'':

لأجهدن فإما " درء واقعة " تخشى وإما بلوغ السؤل " والأمل " والأمل " وأو» لكونه «نائباً عن خبر اسم عين بتكرير» نحو: زيد سَيراً سَيراً، فخبر هذا المبتدأ هو الناصب لهذا المصدر، [أي: يسير، لكنه حذف وجوباً وصار المصدر] " المكرر نائباً عنه، وليس المراد أنه ناب " عنه في الخبرية، وإنها " هو نائب عنه في الذكر، أي: هو كالعوض [منه] "، فلا يجتمع معه.

واحترز بذكر الخبر عن مثل: ﴿ كُلَّا إِذَا ذُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دُكَّا كُا ۗ أَنَ وباسم المعنى عن اسم المعنى؛ إذ لو وقع اسم المعنى مبتدأ لرفع المصدر على أنه خبر عنه، نحو: أمرك سير سير، وبالتكرير "عن عدمه، فلا يجب ـ حينئذ ـ حذف العامل، نحو: زيد سيراً، وظاهر هذا الإطلاق يقتضى أنه لا فرق بين أن يكون

<sup>(</sup>١) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) أهملت التاء في، د، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) أهملت الباء والياء في، ز.

<sup>(</sup>٤) أهمل حرف المضارعة في، د.

<sup>(°)</sup> مجهول.

<sup>(</sup>٦) أهملت الفاء في، ظ.

<sup>(</sup>۷) در، د، درا، ز.

<sup>(</sup>٨) السوال، ز.

 <sup>(</sup>٩) والأصل، ز، وارجع إلى البيت في شرح التسهيل ٩٧: أ.
 الهمع ١: ١٩٢، الدرر ١: ١٦٥.

<sup>(</sup>١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من، ز.

<sup>(</sup>۱۱) ناصب، ز.

<sup>(</sup>۱۲) انها،ز، ظ.

<sup>(</sup>١٣) الآية ٢١ سورة الفجر (٨٩).

<sup>(</sup>١٤) من، ز، ظ.

مع المصدر غير (المكرر استفهام أَوْ لا، وحكى في البسيط '' قولاً بأنه'' مع الاستفهام يجب إضهار العامل)' تنزيلاً للاستفهام منزلة التكرير. «أو حصر» بـ (ما) و (إلا) أو بـ(إنها)''، نحو: ما أنت '' إلا سيراً، وإنها أنت سيرا، والمصدر مع التكرير أو الحصر قد يجيء منكراً كها مر، وقد يكون مع التعريف، تقول '': زيد السير السير، وما أنت/إلا سير البريد ''، وإنها أنت السير.

YVA

قال الرضي (أن وإنها وجب حذف العامل؛ لأن المقصود من مثل هذا الحصر أو التكرار، وصف الشيء بدوام حصول الفعل منه ولزومه له، ووضع الفعل على الحدوث (أن والتجدد، وإن كان المضارع يستعمل في بعض المواضع للدوام أيضاً، نحو قولك: زيد يؤوى الطريد، ويؤمّن الخائف، ﴿ وَاللّهُ يَقَيِثُ للدوام أيضاً (أن وذلك [أيضاً (أ) لمشابهته لاسم الفاعل الذي لا دلالة فيه وضعاً على الزمان، فلم كان المراد التنصيص على الدوام واللزوم، لم يستعمل العامل [له (أ) أصلاً، إما [لكونه (أ)] فعلاً، وهو موضوع على التجدد، أو اسم فاعل، وهو مع العمل كالفعل لمشابهته، فصار العامل لازم الحذف. هذا كلامه.

<sup>(</sup>۱) راجع ۲۸:۲.

<sup>(</sup>٢) ماع انه، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) ما بين الهلالين مكرر في، د.

<sup>(</sup>٤) عطفت بالواو مع سقوط الجار في، د.

<sup>(</sup>٥) مانت، ظ.

<sup>(</sup>٦) أهملت التاء في د.

<sup>(</sup>٧) لزيد، ظ.

<sup>(</sup>٨) في شرح الكافية ١: ١٢٠.

<sup>(</sup>٩) الحدث، ز.

<sup>(</sup>١٠) ﴿ مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ اللهُ وَأَضْعَافَا كَثِيرَةً ٢٠٠٠ وَإِلَيْ وَرُجْعُونَ ﴾ (١٠) ﴿ مَن ذَا اللَّذِي رُبُعُونَ ﴾ (١٠) البقرة (٢).

<sup>(</sup>۱۱) ليست في، د.

<sup>(</sup>۱۲) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٣) قدمت على (اما) في، ز، وسقطت من، ظ.

قلت: وقد وقع له (`` في باب المبتدأ ما ينافي هذا، وذلك أنه قال '``:

الاصل في (سلام عليك): سلمك الله سلاماً، ثم حذف الفعل لكثرة الاستعمال، فبقي المصدر منصوباً، وكان النصب يدل على الفعل، والفعل يدل على الحدوث، فلما قصدوا دوام نزول سلام الله عليه واستمراره، أزالوا النصب الدال على الحدوث، فرفعوا (سلاماً)، و[هذا أنا الذي قاله هنا هو الحق، والأول غير مرضي. «أو» لكونه «مؤكد» مضمون، «جملة ناصة على والأول غير مرضي لا يتطرق إليها أحتمال يزول أن بالمصدر، نحو: له علي الف معناه» بحيث لا يتطرق إليها أحتمال يزول أن بالمصدر، نحو: له علي الف درهم اعترافاً، فإن الجملة المذكورة - وهي (له علي الف درهم) - نص في الاعتراف، ولا أن يتطرق إليها احتمال غيره البتة، فالمصدر الظاهر بعدها وهو (اعترافاً) - يؤكد الاعتراف الذي تضمنته الجملة المذكورة.

«وهو مؤكّد نفسه» كما أن المصدر مؤكد لنفسه في نحو: ضربت ضرباً، إلا أن المؤكد هنا مضمون المفرد، أي: الفعل من دون الفاعل؛ لأن الفعل وحده دال بطريق النّص على الضرب، وأما في مسألتنا فالاعتراف مضمون الجملة الاسمية بكمالها، لا مضمون أحد جزئيها، «أو» مؤكد مضمون جملة معتملة "لغير المقصود «صائرة به» أي: بالمصدر «نصاً» في المقصود، نحو: زيد قائم حقاً، فالجملة المذكورة قبل دخول المصدر كانت محتملة لأن يكون مضمونها "أثابتاً بحسب الواقع، فيكون غير حق، فلما جاء المصدر" المذكور

<sup>(</sup>١) يعني الرضي.

<sup>(</sup>٢) في شرح الكافية ١: ٩١.

<sup>(</sup>٣) سقطت من ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) إليه، د.

<sup>(</sup>٥) نزول، ز.

<sup>(</sup>٦) لا، د.

<sup>(</sup>٧) أهملت التاء في، ز.

<sup>(</sup>٨) أهملت الضاد في، ظ.

<sup>(</sup>٩) بالمصدر، د

صارت به نصاً في الحقيقة (أ. «وهو مؤكّد غيره». في مثل هذه الصورة؛ لأن الجملة غير هذا المصدر لفطاً ومعنى.

وقال الرضيّ ": المؤكد لغيره في الحقيقة مؤكد لنفسه، وإلا فليس بمؤكد؛ لأن معنى التأكيد تقوية الثابت بأن تكرره "، وإذا لم يكن الشيء ثابتاً فكيف يقوى! ، وإذا "كان ثابتاً فمكرره "إنها يؤكد نفسه .

ثم قال [الرضيّ]: إن معنى هذا المصدر تدل عليه الجملة السابقة نصاً (^)، بحيث لا احتمال [فيها ( ) لغيره من حيث مدلول اللفظ، وجميع ( ` ) الأخبار \_ من حيث اللفظ \_ لا تدل إلا على الصدق، وأما الكذب فليس بمدلول اللفظ، بل هو نقيض مدلوله، وأما قولهم: الخبر يحتمل الصدق والكذب، فليس مرادهم أن الكذب مدلول لفظ الخبر كالصدق، بل المعنى: أنه يحتمل الكذب من حيث العقل، أي: لا يمتنع [عقلًا ١٠] أنْ لا يكون مدلول اللفظ ثابتا.

ثم قال (" 'ويقوى ذلك أنه لا يجوز لك أن تقول (' ' : (زيد قائم غير حق (١٠٠)) ، أو هو عبد الله قولا باطلا؛ لأن اللفظ السابق لا يدل عليه.

<sup>(</sup>١) الحقيه، د.

<sup>(</sup>٢) في شرح الكافية ١: ١٢٣.

<sup>(</sup>٣) يکرره، د.

<sup>(</sup>٤) وإن، د.

<sup>(</sup>٥) وماكروه، ز.

<sup>(</sup>٦) سقطت من، د، ز، انظر شرح الكافية ١: ١٢٤.

<sup>(</sup>v) يدل، ز.

<sup>(</sup>٩) ليست في، ز. (٨) بصا، ظ.

<sup>(</sup>١١) أهملت الياء في، د. (۱۰) إذ جميع، د.

<sup>(</sup>١٣) الرضيّ في شرح الكافية ١: ١٢٥. (۱۲) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٥) ألحق بالمتن خطأ في، ز. (١٤) أهملت التاء في، د.

[ثم أ] قال أ: وإنها قيل لمثل هذا المصدر: مؤكد ألل نغيره، مع أن اللفظ السابق دال عليه نصاً؛ لأنك إنها تؤكد بمثل هذا التأكيد إذا توهم المخاطب ثبوت نقيض الجملة السابقة في نفس الأمر، وغلب في ذهنه كذب (1) مدلولها، فكأنك أكدت باللفظ النص في معنى لفظاً محتملًا لذلك ولنقيضه؛ فلذلك قيل: مؤكّد لغيره، وأما المؤكد لنفسه فلا يذكر لمثل هذا الغرض، فيسمى توكيداً لنفسه، وهذه عبارة المتأخرين.

وإنها وجب حذف الفعل الناصب في المؤكد لنفسه ولغيره؛ لكون الجملتين ٢٧٩ كالنائبتين عن / الناصب [من حيث الدلالة عليه (°)] وقائمتين مقامه.

«والأصح منع تقديمهم)» أي: المصدرين (١٠٠٠: المؤكد لنفسه والمؤكد لغيره، عن مكانها أن الذي وقعا فيه، وهو تمام الكلام المؤكد بهما، فيشمل هذا التفسير التقدم والتوسط، وعبارته في المتن توهم تجويز التوسط، ولكن كلامه في الشرح (^) يزيل هذا الإيهام "، فإنه قال: لأن مضمون الجملة يدل "على العامل فيهما، ولا يتأتى إلا بعد تمام الجملة. هذا نصه، فمن ثم حملنا كلامه على الوجه الذي فسرناه [به ].

قال الرضي (''': وأنا لا أرى بأساً بارتكاب كون الجملتين بأنفسها عاملتين في المصدرين (١٠٠)، لإفادتها معنى الفعل كها ذكر، فلا يتقدم المصدران عليهها؟ لضعف العامل، ولا يكونان إذن من هذا الباب.

(V) المكان، د.

(٥) ساقط من، ز، ظ.

<sup>(</sup>١) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) الرضيّ في شرح الكافية ١: ١٢٥.

<sup>(</sup>۳) موکدا، د.

<sup>(</sup>٤) مولولها، د.

<sup>(</sup>٦) المصدر من، د.

<sup>(</sup>٨) على التسهيل ٩٧: أ.

<sup>(</sup>۱۰) تدل، ز.

<sup>(</sup>١٢) في شرح الكافية ١: ١٢٥.

<sup>(</sup>٩) الابهام، ز، ظ. (١١) ليست في، د.

<sup>(</sup>۱۳) المصدر، ز.

«ومن» المصدر «الملتزم إضهار ناصبه» المصدر «المشبه به، مشعراً بحديث» أي: دالًا على أمر حادث يتجدد، لا على أمر راسخ ثابت في موضوعه، فخرج [ نحو ] ( فإذا له ذكاء ( ذكاء الحكماء، وله علم علم الفقهاء، وله هدى هدى الصلحاء؛ لأن (له ذكاء وعلم وهدى) ليس بمعنى (هو يفعل) كما (كان له صوت) بمنزلة ([هو(١)]يصوت)، فلم يجز أن يكون دليلًا على الفعل المحذوف «بعد جملة» فخرج نحو: فإذا صوته صوت حمار، فالرفع لاغير، «حاوية " فعله وفاعله » فخرج نحو: فإذا فيها صوت حمار، فالأكثر فيه الرفع، ووجه النصب \_ على ضعفه \_ أنه إذا قيل: فيها " صوت ، فقد علم أن هناك مصوتاً؛ لاستحالة وجود الصوت بدونه، فكأن الفاعل مذكور (٠٠٠). «معني دون لفظ» يعنى أن اشتهال تلك الجملة على فعل المصدر وفاعله إنها هو من جهة المعنى لا من جهة اللفظ، فخرج نحو: فإذا هو يصوت "، فلا تقدير، وتخرج المسألة \_ حينئذ \_ عن فرضها (" على الوجه المذكور «ولا صلاحية للعمل فيه» الواو للحال، أي: والحال أنه لا صلاحية للعمل موجودة، ويلزم من نفي الصلاحية نفي الصالح له، والمعنى \_ حينئذٍ \_: ولا شيء في الجملة صالح للعمل، أو يكون التقدير(^): ولا ذا صلاحية موجود، ثم حذف المضاف فركب مع (لا) الذي كان مضافاً إليه، وهذا أوضح معنىً، ومثل الشارح '' لذلك ''' بنحو: يصوت صوت حمار، فإن ( صوت حمار ) في هذا ينتصب بمذكور لا ىمضمر (۱۱)

<sup>(</sup>١) ليست في، د.

<sup>(</sup>۲) ذکاءً، د.

<sup>(</sup>٣) أهملت الياء في، د.

<sup>(</sup>٤) فها، ز.

<sup>(</sup>٦) بصوت، ز.

<sup>(</sup>٨) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>۱۰) بذلك، د.

<sup>(</sup>٥) المذكور، ز، ظ.

<sup>(</sup>۷) شعها، د. (۷) فرعها، د.

<sup>(</sup>٩) ابن قاسم.

<sup>(</sup>۱۰) این قسم

<sup>(</sup>۱۱) يضمر، ز، ظ.

قلت: الوقوف من هذا يقتضى أن لا يكون لقوله ": (ولا صلاحية للعمل) فائدة، إذ هو مستغني عنه بمفهوم قوله: (دون لفظ)، فإنه احترز به \_ كما أسلفناه \_ عن كون الجملة المتقدمة حاوية (١) لفعل المصدر وفاعله لفظاً، والمثال الذي أورده من هذا القبيل.

وبالجملة فمتى اشتملت الجملة على فعل المصدر وفاعله وجب وجود الصالح للعمل في المصدر قطعاً، فيظهر لي أن يمثل لذلك بقولك: مررت بزيد، فإذا له صوت يبدو صوت حمار، فهذه جملة مشتملة على فعل المصدر وفاعله معنى دون لفظ، لكن فيها ما يصلح للعمل في هذا المصدر على جهة الحالية، وهو (يبدو)، فليكن حالاً، ولا يكون إذ ذاك مصدراً منصوباً بفعل ملتزم الإضهار؛ لعدم "الداعي إلى ارتكاب الحذف، وحينئذ فيخرج "عن فرض المسألة فتأمله.

ومثال ما استجمع الشرائط المذكورة قولهم: مررت بزيد فإذا له صوت صوت حمار [وصراخ صراخ الثكلي، وأكثر النحاة على أن هذا المصدر منصوب بفعل مقدر من الجملة المتقدمة (٥)، والمصدر تدل عليه الجملة (١) المتقدمة دلالة تامة مغنية عنه؛ فلهذا وجب حذفه، والأصل: له صوت يصوت صوت حمار "]، أي: تصويت حمار، فأقيم الاسم مقام المصدر، كما في: أعطى عطاء، وتكلم كلاماً.

قال الشارح (^): فإن قيل ما الداعي (١) إلى تقدير الناصب في قولهم: له صوت

كقوله، ز. (1)

<sup>(</sup>٢) أهملت الياء في، د.

<sup>(</sup>٣) ولعدم، ز.

<sup>(</sup>٤) فتخرج، د.

أهملت التاء في، د. (0)

يدل على الجملة، ز، ظ.

<sup>(</sup>Y) مابين المعقوفتين ليس في، ز.

<sup>(</sup>٨) ابن قاسم .

<sup>(</sup>٩) وما، د.

YA .

صوت حمار؟ ، وهلا كان (صوت) هو العامل؛ لأنه مصدر؟ .

فالجواب: أنه لم يرد بقولهم: (له صوت) أنه يعالج الصوت، ويخرجه أنه على هذه أن الصفة، بل أريد به ما يسمع، والصوت ليس هو المقدر بـ (أن) أن والفعل، ولا الواقع بدلا من فعله، وإنها يراد به الناشيء أنه عن التصويت.

قلت: هذا مخالف لقول سيبويه فيها نقله / الرضيِّ، فإنه قال (\*):

وظاهر كلام سيبويه أن المنصوب منصوب بقوله؛ (صوت) لا بفعل مقدر، قال: وإنها انتصب لأنك مررت به في حال متصويت ومعالجة. وأما دعوى الشارح من أن المصدر لا يعمل إلا إذا أكان بمعنى (أن) والفعل، أو بدلًا من اللفظ بفعله، فممنوعة، وسيأتي في ذلك كلام إن شاء الله تعالى «وإتباعه جائز» أي: رفعه على التبعية للأول، فإن كان نكرة نحو: فإذا له صوت صوت حمار في فالإبدال، وعن الخليل إجازته على الصفة على تقدير (مثل)، وقول المصنف لا ينافي شيئاً من الوجهين لقوله (وإتباعه). «وإن وقعت صفة المصنف لا ينافي شيئاً من الوجهين لقوله (وإتباعه). «وإن وقعت صفة المصنف لا ينافي شيئاً من الوجهين لقوله (المناف) المستفى المناف المن

<sup>(</sup>١) أهملت الياء في، د.

<sup>(</sup>۲) هذا، ز، ظ.

<sup>(</sup>۳) بال، د.

<sup>(</sup>٤) الناس، ظ.

<sup>(</sup>٥) في شرح الكافية ١: ١٢١.

<sup>(</sup>٦) يفعل، د.

<sup>(</sup>٧) حالة، ز، ظ.

ابن قاسم، ولم يختصرها في (د) هذه المرة.

<sup>(</sup>٩) إذ، ظ.

<sup>(</sup>١٠) الحمار، د، ز، ظ، ولا يستقيم مع قوله فإن كان نكرة.

<sup>(</sup>١١) أهملت الخاء في، د.

<sup>(</sup>١٢) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>١٣) لقول، ظ.

<sup>(</sup>١٤) صفته، م.

موقعه» أي: موقع المصدر الواقع بعد جملة مشتملة على معناه، وصاحبه، ولا يؤخذ '' في المسألة فيه التشبيه، فإنه غير مراد ألبتة، وكلامه موهم. «فإتباعها أولى من نصبها» تقول: فإذا له صوت أيّ صوت، وأيّما '' صوت، بالرفع، وقد سمع النصب، وقال رؤبة بن العجاج:

فيها ازدهاف" أيا ازدهاف"

روي ( ) بنصب (أيما) مع أنه لم يذكر صاحب الاسم ولا الموصوف، وجعله الجوهري ( ) منصوباً على الحال.

(۱) يوجد، د. (۲) أهملت الياء في، د.

(٣) أهملت الزاي في، ز، ظ.

(٤) أهملت الزاي في، ز، ظ، والبيت من أرجوزة عاتب فيها أباه، وكان أخذ قصيدة له فأنشدها أحد الخلفاء، فأخذ الجائزة ولم يعطه منها شيئاً.

أولها:

مااجـــتــنـــي 71 مالي احسترافي المسرجسوع ورجمع واصطرافي وفيها: بالنضعاف قـــوی حبای الإشراف أقحمني في النفنف النفناف الوَصّاف مثـــل مهــوى هوّة مع التحلاف أيها ازدهان قولك أقــوالاً -سوالا ازدهــاف المقلب بين والله والأضعاف

اصطرافي: تصرفي. القوى، جمع قوة: إحدى طاقات الحبل - التوقي: التخوف. الإشراف: النفقة. أقحمني: أدخلني، وفاعله (قولك). النفنف: كجعفر المهوى بين جبلين. مهوى: اسم مكان من هوى يهوي، إذا سقط. الهوة الوهدة العميقة. الوصاف: مالك بن عامر العجلي، وهوته: دحل بالحزن لبنيه، والكلمة تضرب مثلا. التحلاف: الحلف. ازدهاف: استخفاف وتزيد في الكلام. الأضعاف، جمع ضعيف: أعضاء الجسد.

رؤبة ٩٩ - ١٠٠، سيبويه ١: ١٨٢، الصحاح ٤: ١٣٧٠، ابن يعيش ١٠: ٤٨ ـ ٤٩، شرح التسهيل ٩٧: ٧٤ ـ به ١٠ الرضي ١: ١٣٣، الخزانة ١: ٢٤٤ ـ ٢٤٤.

(٥) يروى، د. (٦) في الصحاح ٤: ١٣٧٠.

فإن قلت: جعلوا من أمثلة المسألة: فإذا له صوت صوت حسن، مع أن الواقع هنا مصدر وصفته لا مجرد الصفة، فما وجهه ؟.

قلت: لما كان المصدر هنا موطئاً لم يلتفت إليه [إلا"] باعتبار الوصفية؛ إذ المقصود صفته"، فكأنها وحدها هي الواقعة موقع ذلك المصدر: «وكذا» المصدر «التالي ( عملة خالية ( من عما هو له » أي : مما المصدر له ( أ ) والمراد به صاحب المصدر، نحو: مررت بالدار [فإذا(١)] فيها صوت صوت حمار، وهذه(١) عكس مسألة المستوفي (٩) الشروط، فإن الإتباع في تلك مرجوح، وفي هذه راجح؛ لأن عدم ذكر الفاعل أخرج الكلام من أن يكون على معنى يفعل (١١) كذا، ووجه النصب قد أسلفناه. «وقد يُرفع مبتدأ» ـ بالنصب ـ على أنه حال من قوله: «المفيد طلباً» مقدمة عليه. (المفيد (١١١) هو النائب عن الفاعل، وعامله (يرفع)، وذلك كقوله (١٦٠):

صبر جميل فكلانا مستلي، (١٢)

<sup>(</sup>١) ليست في، د.

<sup>(</sup>٢) صفة، د.

<sup>(</sup>٣) وكانها، د.

<sup>(</sup>٤) الثاني، ز.

 <sup>(</sup>٥) أهملت الخاء في، ز.

<sup>(</sup>٦) له المصدر، د.

<sup>(</sup>٧) ليست في، ظ.

<sup>(</sup>۸) وهذا، ز.

<sup>(</sup>۱۰) تفعل، ز، ظ. (٩) المشتق في، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۲) راجز مجهول. (١١) والمعتد، ز، والمقيد، ظ.

<sup>(</sup>١٣) قبله يشكو إليَّ جملي طول السرى.

رواية سيبويه رفع (صبر) فهو مبتدأ محذوف الخبر، أو خبر محذوف المبتدأ، والنصب في مثله أجود؛ لأنه أمر. سيبويه ١: ١٦٢، الفراء ٢: ٥٥، ١٥٦، ثلاثين سورة ١٩، شروح سقط الزند ٢٦٠، شرح التسهيل ٤٧: ب، ٩٧: ب، ابن مالك ١: ١١٩، الأشموني ١:

<sup>.</sup> YYI

أي: صبر جميل أجمل، جزم المصنف بهذا هنا، وجزم في باب المبتدأ في: ﴿ فَصَبَرُ بُجِيدً لُمُ اللَّهُ عَبِراً أَلَمُ وَ مِن عطف المفردات، في (خبراً) معطوف على الحال المتقدمة، فهو حال، و (المكور) معطوف على الخال المتقدمة، فهو على الفاعل، وذلك معطوف على النائب عن الفاعل المتقدم، فهو أيضاً نائب عن الفاعل، وذلك نحو. سير سير. «والمحصور» نحو: مازيد إلا سير. «والمؤكد نفسه» نحو: له على ألف درهم اعتراف أن أي: هذا اعتراف، ولم ينص سيبويه على رفع المؤكد فيره، واختاره الفراء والمبرد، وليس ببعيد في القياس. «والمفيد خبراً انشائياً الله كقوله المناه الفراء والمبرد، وليس ببعيد في القياس. «والمفيد خبراً انشائياً الله كقوله المناه الفراء والمبرد، وليس ببعيد في القياس. «والمفيد خبراً انشائياً الله كالمناه المؤكد الفراء والمبرد، وليس ببعيد في القياس. «والمفيد خبراً انشائياً الله كوراً المؤكد الفراء والمبرد، وليس ببعيد في القياس. «والمفيد خبراً النشائياً المؤكد المؤلم ال

عجب لتلك قضية وإقامتي فيكم على تلك القضية أعجب (^)

<sup>(</sup>۱) ﴿ وَجَآءُ وَعَلَىٰ قَمِيصِهِ عِدَمِ كَذِي إِنَّالَ بَلْ سَوَلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمَرُّ أَن . . . وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا نَصِفُونَ ﴾ ١٨ يوسف ١٢.

<sup>(</sup>۲) وخبر، ز.

<sup>(</sup>٣) وهو، د.

<sup>(</sup>٤) أعراف، د.

<sup>(</sup>٥) المذكور، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) اوانشا، ظ.

<sup>(</sup>V) اختلفوا فيه فقيل:

أ - ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم التميمي: شاعر جاهلي.

ب ـ همام بن مرة أخي جسّاس.

جــزراقة الباهلي.

د ـ هني بن أحمر الكناني: شاعر جاهلي.

هـ ـ عمرو بن الغوث بن طبيء.

<sup>(^)</sup> من مقطوعة ذكر فيها أن أخاه جندباً كان يؤثر عليه في أهله فاشتكى من ذلك. أولها: ياجندب أخبرني \_ ولست مخبري وأخوك ناصحك الذي لا يكذب \_ هل في القضية أن إذا استغنيتم وأمنتم فأنا البعيد الأجنب!! وقبل الشاهد:

ولجندب سهل البلاد وعذبها ولي الملاح وخبيتهن الجندب

وروى سيبويه (١): أن بعضهم قيل له: كيف أصبحت؟ ، فقال: حمد الله وثناء " عليه ، فهذان " مثالان للمسألة ، وروي " عن يونس أن رؤبة كان

عجب

[رفعاً '']، وقدره السيرافي: أمري عجب، ورده (') ابن عصفور بأنه يقتضى

وبعده:

وجدكم الصغار بعينه لا أم لي إن كان ذاك ولا أب يروى: (ياطيّ أخبرني، ولست بكاذب) (ياضمر أخبرني . . . . ) (ياخبر أخبرني، . . . ) (أمن السوية . . . . ) ( . . . . البعيد الأخيب) (هذا لعمركـم . . . . ) .

السوية: العدل. الأجنب: الأجنبي. الملاح، جمع مليح: قليب ماؤه ملح، الخبت: المطمئن من الأرض. الصغار: الذلة والهوان. بعينه: عين الشيء ذاته، الباء زائدة، والمجرور بها مرفوع المحل توكيدًا لـ (الصغار)، وتكلف من علق الجار والمجرور بمحذوف وأعربه حالا، وأعمل فيه (ها) أو (ذا) لما فيهما من معنى أنبه أو أشير. لا أم لي: (لا) العاملة عمل (إن)، واسمها المبنى على الفتح لتركبه معها، وخبرها. إن كان ذاك وجواب الشرط محذوف دل عليه ماقبله، ذاك فاعل (كان) التامة على تقدير مضاف، أي إن كان رضى ذلك، ويصح أن تكون ناقصة والخبر محذوف، أي: إن كان ذاك مرضياً. ولا أب: (لا) ملغاة، أو عاملة عمل ليس، وعلى الأول (أب) معطوف على محَل (أمّ)، والخبر واحد، أو مبتدأ والخبر محذوف، والجملة معطوفة على الجملة. وعلى الثاني (أب) اسم (لا)، والخبر محذوف الكلام على الشاهد: عجب: خبر لمبتدأ محذوف، أي: أمري عجب، وهذا رأي سيبويه، وجوز الأعلم أن يكون مبتدأ، وإن كان نكرة لوقوعه موقع المنصوب، ويتضمن من الوقوع موقع الفعل ما يتضمن المنصوب، فيستغني عن الخبر، لأنه كالفعل والفاعل، فكأنه قال: أُعجب لتلك قضية. وجوز أيضاً أن يكون خبره الجار والمجرور بعده، وروي: (عجباً) بالنصب، فهو مفعول مطلق.

قضية: تمييز من المشار إليه أو حال. سيبويه ١: ١٦١، الأمدي ٣٨، عيون الأخبار ٣: ١٨ \_ ١٩، ابن يعيش ١: ١١٤، معجم البلدان (أجأ)، شرح التسهيل ٩٧: ب، الرضيّ ١: ١٢٠، المقاصد ٢: ٣٣٩ ـ ٣٤٣، التصريح ٢: ٨٧، الأشموني ١: ٢٠٦، الهمع ١: ١٩١، الحزانة ١: ٢٤١ - ٢٤٤، الدرر ١: ١٦٤ - ١٦٥.

<sup>(</sup>١) في كتابه ١: ١٦١.

<sup>(</sup>٢) شكلت بفتحتين في آخر الكلمة في، د، ولا يناسب المقام.

<sup>(</sup>٥) ورد، د. (٣) وهذان، د. (٤) سقطت من، ز، ظ.

أن يكون (لتلك) متعلقاً بـ (عجب)، وإنها يتعدى بـ (من)، وأجاب ابن الصائغ "بجواز" أن يكون بياناً مثل (لك) "بعد (سقياً)، وأن يكون صفة؛ وقال الأعلم ('): هو مبتدأ لا خبر له؛ لأنه بمعنى المنصوب.

وكذلك قال في نحوه من المصادر التي رفعت بعد النصب، نحو: ﴿فَصَبُّرُ جَمِيلً ﴾ "، قال: لأن الكلام قد تم " واستقل. ورد " عليه ابن الصائغ "، فقال: إن أراد أن المعنى تام، فمسلم، وعلة ذلك الخبر المقدر. قال: ويلزمه في النصب أن لا يقدر ناصباً؛ لأن المعنى تام؛ ورد "عليه ابن خروف، فقال: لم يرد مبتدأ لا خبر له إلا وفي ( ` ` اللفظ ما يسد مسده قال: والساد في: (حسبك ينم الناس) الفعل المجزوم قال ابن الصائغ (```: وأجازوا أن يكون (عجب لتلك) مبتدأ وخبى

قلت: فقد تلخص " أنه مبتدأ ذو خبر، أو مبتدأ لا خبر له، أو خبر. ورد ابن خروف '' مشكل، لأنه يقال: (حسبك)، ولا يؤتى بفعل بعده، فإن كان يقدر الخبر هنا، فليقدره / مع الفعل المجزوم أيضاً «وغير إنشائي (١٠٠)» كقوله (١٠٠٠)

(۱۲) وقد، ز، ظ.

(۱٤) خاروف، ز.

<sup>(</sup>١) الصايغ، ظ.

<sup>(</sup>۲) کیجوز، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) ذلك، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) في شرح شواهد سيبويه ١: ١٦١ بهامش سيبويه.

<sup>(</sup>٥) من الآية ١٨ يوسف (١٢).

<sup>(</sup>٦) قديم، ز، ظ.

<sup>(</sup>٧) ورده، ز، ظ.

<sup>(</sup>٨) أهملت الغين في، د.

<sup>(</sup>۹) ورده، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٠) سقطت الواو من، ظ.

<sup>(</sup>١١) أهملت الغين في، د.

<sup>(</sup>۱۳) يلخص، ز.

<sup>(</sup>۱۵) أنساي، ظ.

<sup>(</sup>١٦) أبي زبيد الطائي.

أقام وأقوى ذات يوم وخيبة (١٠٠٠ لأول ١٠٠٠ مايلقي [وشرميسر]

كذا مثل '' المصنف''، وهو قول السيرافي، زعم: أن هذا خبر'' لا دعاء، قال: لأنه يصف أسداً جاع، و (أقوى)، بمعنى فني '' زاده، فخيبة '' لأول '' من يلقاه''، وعليه فالتقدير: فالأمر الواقع خيبة ''وسيبويه إنها ذكره في مصادر الدعاء.

وأجاب السيرافي: بأنه إنها ذكره ('''معها لشبهه (''') بها في أنه متوقع ولم يقع بعد، ورد الأعلم على سيبويه ذلك، أعني جعله من قبيل ما يراد به الدعاء.

<sup>(</sup>١) أهملت حروفها في، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) الأول ز، ظ.

ر مابين المعقوفتين ساقط من، ز، ظ، والبيت من أبيات نعت فيها الأسد ـ أولها: فلا يعلقنكم مهصر الناب عنبس عبوس له خلق غليظ غضنفر وقبل الشاهد:

ر. وخلقان درسان حوالی عرینه ورفض سلاح قنان مقتر و بعده:

ر. فأبصر ركبا رائحين عشية فقالوا: أبغل مائل الجل أشقر؟ يروى: (أقل فأقوى...) (لأول من ....) (..... وغيٌّ ميسر).

عنبس: من أسهاء الأسد مشتق من العبوس، غريض: لحم طري مشرشر مقطع. خلقان، عنبس: من أسهاء الأسد مشتق من العبوس، غريض: لحم طري مشرشر مقطع. خلقان، جمع خلق: بفتح الخاء واللام - بال. درسان: جمع درس: بكسر الدال وسكون الراء - الخلق، رفض سلاح: قليل من السلاح. مقتر: من القتار: ريح الشواء، يقال: قترت للأسد، أي: وضعت له لحماً في الزبية ليشم ريحه.

أبو زبيد ٥٨ - ٦٣، ١٦٠ - ١٦١، سيبويه ١: ١٥٧، ابن يعيش ١: ١١٤ شرح التسهيل ٩٧: ب الهمع ١: ١٨٨، الدرر ١: ١٦٢.

<sup>(</sup>٤) قال، د.

<sup>(</sup>a) في شرح التسهيل ٩٧، ب.

<sup>(</sup>٦) خبرا، د، ز، ظ، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٨) فجيبة، د، وأهملت حروفها إلا الفاء في، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۰) تلقاه، ظ.

<sup>(</sup>۱۲) ذکرهما، ز، ظ.

<sup>(</sup>٧) فت*ي*، ز.

<sup>(</sup>٩) الأول، ز، ظ.

<sup>(</sup>١١) أهملت حروفها في، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۳) لشبهة، ز.

وقال الشلوبين: حمله على الدعاء؛ لأنه أبلغ، أي فخيب '' الله من يعرض نفسه لهذه المهالك. وظاهر كلام سيبويه يدل على أن الرفع غير مطرد؛ لأنه قال (٢): وقد جاء بعض هذه رفعاً.

قال الشارح ": وقد يفهم هذا من قول المصنف: (وقد يرفع بعض هذه، وليس بقياس إذا أردت معنى النصب كما كان في أخواته، لأنه للفعل خلافا لبعضهم) وهذا الذي حكاه الشارح (") عن المصنف لم أره في النسخة التي بيدي الآن (ا)

«[فصل: المجعول بدلا من اللفظ بفعل مهمل مفرد كدفراً، وجائز الإفراد والإضافة كويله، ومضاف غير مثني كبله الشيء وبلهه، ومثني كُلِّبِيُّك، وليس كَلدَى لبقاء يائه مضافاً إلى الظاهـر، خلافاً ليونس، وربما أفرد " مبنياً على الكسر "]. وقد ينوب عن المصدر اللازم إضهار 

(١) فيحبب، ز، أهملت حروفها ماعدا الفاء في، ظ. (٢) في الكتاب ١: ١٦١.

(٤) وليس في (م) ولم يشر محققها إلى وجوده في واحدة من أصوله. (٥) قال محقق (م): في (د): وربها أضيف إلى ضمير غائب أو أفرد.

(٦) مابين المعقوفتين ساقط من، د، ز، ظ، وذكر محقق (م) أنه ساقط من شروح التسهيل للمصنف وابن عقيل والدماميني (صاحبنا)، وثابت في باقي النسخ التي اعتمد عليها.

جاءت هذه الكلمة في قول عبد الله بن الحارث بن قيس السهمي رضي الله عنه: فاجعل عذابك بالقوم الذين بغوا وعائذاً بك أن يعلو فيطغوني وهـذا البيت آخـر مقطوعة قالها وهو في أرض الحبشة مع المهاجرين، وقد اطمأنوا في جوار النجاشي. أولها:

ياراكبأ بلغن عني من كان يرجو بلاغ الله والدين مغلغلة وقبل الشاهد:

أنًا تبعنا رسول الله واطّرحوا قول النبي وعالوا في الموازين يروى: (الحق عذابك....) (.... الذين طغوا). عالوا: جاروا.

سيبويه ١: ١٧١، السيرة ١: ٣٥٣ ـ ٣٥٤، ابن يعيش ١: ١٢٣، شـرح التسهيل ٩٧: ب، ۱۲۷: ب. (۸) وكلوه، ز، ظ، والتلاوة ماأثبت.

(٩) ﴿وَءَاتُوا ٱلنِّسَاءَ صَدُقَا مِنْ يَحُلُّهُ فَإِن طِلْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا . . . . . ﴾ ٤ النساء ٤ .

ف (عائداً ") اسم فاعل من عاذ " يعوذ، وهو ظاهر، و (هنيئاً) و (مريئاً) صفتان: إما من هناك الشيء وأمراك، فهو هاني وممري، أو من هنوء ومروء "مثل: شرف، وهذا الثاني أولى أو متعين؛ لأن الصفة المشبهة تأتي من القاصر، وأيضاً ف (فعيل) من الثلاثي قياس، ولا سيما [من] " (فَعُل) بالضم، وأما من (أفعل) فالقياس " مُفعل، وجوز أبو البقاء " وجهاً ثالثاً، وهو أن يكونا كالشهيق، وإنم بابه الأصوات والسير، وكلام سيبويه يقتضي أنهما ليسا مفعولاً مطلقاً، بل حال مؤكدة أو مبينة، فإنه قال ": التقدير: هناك الخير " هنيئاً مريئاً "]، أو ثبت لك الخير " [هنيئاً "]. وجوز الزنخشري " في: ﴿ فَكُلُوهُ هَنِيكاً ﴾ "كلاً هنيئاً، أو ثبت لك الخير " [هنيئاً "]. وجوز الزنخشري " في: ﴿ فَكُلُوهُ هَنِيكاً أَكَلاً هنيئاً، أو مفعولاً مطلقاً، أي: هناكم ذلك هنيئاً، ولم يذكر سيبويه في ناصبها إلا الحذف، والزنخشري جوز كونه مذكوراً كما رأيت، وجوز أن لا يكون حالاً ولا مصدراً بل نعتاً لمصدر ").

<sup>(</sup>١) أهملت الذال في، د.

<sup>(</sup>٢) أهملت الذال في، ز.

<sup>(</sup>٣) ومر، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) ليست في، د.

<sup>(</sup>٥) فالقياس، ظ.

<sup>(</sup>٦) في املاء ما منّ به الرحمن ١: ١٦٧، ولم يشبهه بالشهيق، وإنها قال: (مصدر جاء على فعيل، وهـو نعت لمصـدر محذوف، أي: أكلًا هنيئًا، وقيل: هو مصدر في موضع الحال من الهاء والتقدير: مهنأ أو طيباً).

<sup>(</sup>V) في الكتاب ١: ١٥٩.

<sup>(</sup>٨) الخبر، د، ظ.

<sup>(</sup>٩) الخبر، د.

<sup>(</sup>۱۰) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>١١) في الكشاف ١: ٤٧١.

<sup>(</sup>١٢) ﴿ وَمَا لَوُا ٱللِّسَآةَ صَدُقَامِ نَا يَحَلَةٌ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِيِّنَّهُ نَفْسًا . . . ﴾ ٤ النساء ٤ .

<sup>(</sup>١٣) نعت المصدر، ز، ظ.

وتلخص فيهما من الخلاف هل هما صفتان أو مصدران؟ ، وهل فعلهما قاصر أو متعد؟ ، وهل هما مفعول مطلق أو حال؟ ، وهل يكون عاملهما مذكوراً أو لا؟ ، وإذا قيل: بأن انتصابهما على المفعول المطلق، فهل هو بالأصالة بناء على مصدريتهما '' \_ كما قال أبو البقاء '' \_ أو على سبيل النيابة كما في (عائذاً '' بك) على أحد القولين؟ .

«وأقائماً و [قد''] قعد الناس، وأقاعداً وقد سار الركب، وقائماً قد علم الله وقد قعد الناس» الصفات في هذه الأمثلة الثلاثة قائمة مقام المصدر في التوبيخ، لكن التوبيخ في الأولين ـ بحرفه ('' وهو الهمزة ـ وفي ('' الثالث '' مجرد عن حرف التوبيخ مثل قوله ('').

البيت، وقد عرفت ما فيه. «وأسماء أعيان ك: ترباً "وجندلاً، وفاها لفيك» فهي قائمة مقام المصدر، ونصبها كنصبه "وإن كانت جواهر؛ ولهذا يقال: ترباً لك، كما يقال: سقياً لك، هذا مذهب الشلوبين، وعليه مشى المصنف هنا، وقدره الرضيّ "": رميت رمياً بترب وجندل""، فهذا مثل: ضربته سوطاً.

خمولًا وإهمالًا (١) . . .

(9)

<sup>(</sup>۱) ان مصدریتها، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) راجع الصفحة السابقة هـ ٦.

<sup>(</sup>٣) راجع ص ۱۱۲هـ٧.

<sup>(</sup>٤) ليست في، ظ.

<sup>(</sup>٥) لحروفه، ز، بحروفه، ظ.

<sup>(</sup>٦) سقطت الواو من، د.

<sup>(</sup>٧) في والثالث، ز.

وقد مر في ص ٩٥.

<sup>(</sup>۱۰) کنزیا، ز.

<sup>(</sup>۱۲) في شرح الكافية ١: ١١٨

<sup>(</sup>٨) لا يعرف.

بتثبيت أسباب السيادة والمجد

<sup>(</sup>۱۱) کنصبها، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۳) وحبذل، د.

717

وضمير (فاها) للداهية عند سيبويه، وللخيبة "عند بعضهم. «وأأعور وذا "ناب».

قال الشارح ": والمقصود به الإنكار، وهو قول رجل من بني أسد [في يوم يعرف بيوم جبلة التقى فيه بنو أسد (أ) وبنو العامر وقد التقى فيه بنو أسد (أ) وبنو عامر وقد وقد المقدمتهم عند اللقاء جملاً أعور مشوه الخلق ذا ناب، وهو مسن أ، وقيل : بل كانت له ناب طويلة ليتطير أن به بنو أسد، فرآه بعض الأسديين، فقال ذلك الكلام منكراً عليهم، فلم يسمعوا، فقضي أن قومهم هزموا وقتل منهم.

«والأصح كون الأسهاء مفعولات» فيقدر: ألزمه الله ترباً، أو أطعمه ترباً، وكذا جندلاً، وجعل الله فاها لفيك، وأتستقبلون أعور، وقال ابن خروف: / حقيقة التقدير "هنا: أتستقبلونه أعور؟. فجعله حالاً «والصفات أحوالاً» مؤكدة لعاملها المقدر، نحو: ﴿وَأَرْسَلْنَكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً "" ، وقال المبرد: هي "" مفاعيل مطلقة جاءت "" على وزن فاعل، مثل: فلج فالجاً،

<sup>(</sup>١) وللجبة، ز، وللجيبة، ظ.

<sup>(</sup>٢) سقطت الواو من، ظ.

<sup>(</sup>٣) ابن قاسم.

<sup>(</sup>٤) بنوا، ظ، وهو خطأ.

ما بين المعقوفتين ليس في، د.

<sup>(</sup>٦) قد، ز، ظ.

<sup>(</sup>٧) المسن، ز، ظ.

<sup>(</sup>٨) يتطير، ظ.

<sup>(</sup>٩) بنوا، ظ، وهو خطأ.

<sup>(</sup>١٠) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>١١) ﴿ مَآأَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةِ فِيَزَاللَّهِ وَمَآأَصَابَكَ مِن سَيِّتَةِ فِين نَفْسِكَ . . . . . . . . . وَكَفَى بِأَنتِيشَهِيدًا ﴾ (١١) ﴿ مَٓٓاَأَصَابَكَ مِن حَسَنَةِ فِيزَاللَّهِ وَمَآاَصَابَكَ مِن سَيِّتَةِ فِين نَفْسِكَ . . . . . . . . . وَكَفَى بِأَنتِيشَهِيدًا ﴾ (١١) ﴿ مَاۤاَلْكُ مِن سَيِّتَةِ فِين نَفْسِكَ . . . . . . . . . وَكُفَى بِأَنتِيشَهِيدًا ﴾

<sup>(</sup>۱۲) وهي، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٣) أهملّت الجيم في، ظ.

ويؤيد (' الأول أن التذكير ملازم لها، وأن بعضهم حكى عن سيبويه أنها مقيسة، ولا يطرد مجيء (' المصدر هكذا، ولم يلح (' عندي (' إلى الآن وجه التقدير (' عند من يرى أسهاء الأعيان منصوبة نصب المصادر (' ، فتأمّله ، فلم أجد فيه ما يشفي النفس والله المستعان .

<sup>(</sup>۱) مثل فالح فالحاً ويويد، د، مثل فالج والجاريويد، ز، ظ، والتصحيح عن نسخة دار الكتب (۱۰۱۰).

<sup>(</sup>٢) أهملت الجيم والياء في، ظ.

<sup>(</sup>٣) يثلج، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) عند، ظ.

<sup>(°)</sup> أهملت التاء في ، د .

<sup>(</sup>۱) المصدر، د.

## الباب الرابع والعشرون «باب المفعول له»

«وهو المصدر(۱)» جنس يشمل المفعول له وغيره.

فإن قلت: قد سمع من كلامهم: (أما العبيد فذو عبيد)، بنصب العبيد، وتؤول [على ") أنه نصب لكونه مفعولًا له، مع أنه غير مصدر "، فيرد.

قلت: لا نسلم أنه مفعول له، ونصبه لا يعين ذلك حتى يرد، وقد خرّج على أن يكون "الأصل: مها تذكر" العبيد. فهو مفعول به، وناصبه فعل الشرط المقدر، ولم يلتزم هذا القائل تقدير" (أما) به (مها يكن من شيء)، بل قدره في كل مكان بها يليق به، وأما سيبويه فقال: هذه اللغة خبيثة قليلة ؟ قال: ومع ذلك لا يجوز "هذا النصب الضعيف في المعرف إلا إذا كان غير معين ؟ ليكون في موضع الحال، كما في [(الجماء الغفير)، وأما إذا أردت به (العبيد) عبيداً معينة، فلا يجوز فيه إلا الرفع، كما في "أ قولك: (أما البصرة فلا بصرة لك)، وأما أبوك فلا أبا لك.

<sup>(</sup>١) المصدر المصدر، ز، وهو المصدر وهو المصدر، ظ.

<sup>(</sup>٢) ليست في، د.

<sup>(</sup>٣) المصدر، ظ.

<sup>(</sup>٤) أهملت الياء في، د.

<sup>(</sup>٥) يذكر، ز.

<sup>(</sup>٦) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>V) ما بين المعقوفتين ليس في، ز.

قال الرضي: الحمل على الحال في مثله ضعيف، ولا معنى [له']، بل هو على أنه مفعول به لما بعد الفاء؛ لأن معنى (ذو عبيد): يملك''.

قلت: أما كونه لا معنى له فغير صحيح ؛ إذ تقييد الشيء [العام "] الذي يوجد بهذه الحال متصور، وله معنى ظاهر، والتقدير ": مها يكن من شيء في حالة كون ذلك الشيء عبيداً فهو ذو عبيد، وأما جعله مفعولا لما بعد الفاء ؛ لكونه بتأويل الفعل، فغير صحيح ؛ لأنه لم يثبت إعمال ما ليس فيه حروف الفعل في المفعول به. «المعلل به حدث» أخرج ما ليس كذلك، نحو: رجع القهقرى "، وقعد القرفصاء، «شاركه " في الموقت» في محل رفع على أنه صفة لد (حدث)، والرابط فاعل (شارك) ؛ إذ هو "ضمير يعود إلى الحدث، وضميره المنصوب على (المصدر المعلل ") أخرج بذلك نحو: جئتك أمس طمعاً غداً في معروفك.

قال بعض المتأخرين: وهذا لم يشترطه '': سيبويه ولا أحد من المتقدمين''، فعلى هذا يجوز'''المشال المذكور. «ظاهراً» حال من الضمير المنصوب في (شاركه) العائد على المصدر المعلل، وذلك مثل: ضربته تأديباً [له'']. «أو

<sup>(</sup>١) ليست في، ظ.

<sup>(</sup>٢) تملك، د، أهملت الياء في، ظ.

<sup>(</sup>٣) ليست في، د.

<sup>(</sup>٤) فالتقدير، د.

<sup>(</sup>٥) أهملت القاف الثانية في، د.

<sup>(</sup>٦) شاركة، ز.

<sup>(</sup>٧) لأنه، د.

<sup>(</sup>٨) المحل، ز، ظ.

<sup>(</sup>٩) يشرطه، د.

<sup>(</sup>١٠) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>١١) أهملت الياء في، د.

مقدراً» عطف على الحال المذكورة '' مثل: (اللهم إيماناً بك)''، أي: أفعل هذا لإيماني '' بك، ويجوز أن يكون منه (حفظاً) في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَاءَ الدُّنيَا بِزِينَةٍ ٱلْكُوَاكِبِ وَحِفظاً مِّن كُلِّ شَيْطُنِ مَارِدِ نِ '' ﴾.

قال الزمخشري ("): و (حفظاً) مما حمل على المعنى؛ لأن المعنى: إنا خلقنا الكواكب زينة للسهاء، وحفظا لها من الشياطين، كما قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءُ ٱلدُّنْيَا بِمَصَلِيحَ (") الآية، ويجوز أن يضمر الفعل المعلل (")، أي: وحفظاً من كل شيطان زيناها بالكواكب.

<sup>(</sup>١) المذكور، د.

بعض من حديث شريف بسط الكلام عليه ابن حجر في التلخيص الحبير ٢: ٢٤٧ - رحمه الله ـ وإليك ما قال : (حديث عبد الله بن السائب أنه كان يقول في ابتداء الطواف: بسم الله والله أكبر، اللهم إيهاناً بك وتصديقاً بكتابك ووفاءً بعهدك واتباعاً لسنة نبيك. لم أجده هكذا، وقد ذكره صاحب المهذب من حديث جابر، وقد بيض له المنذري والنووي، وخرجه ابن عساكر من طريق ابن ناجية، بسند ضعيف، ورواه الشافعي عن ابن أبي نجيح، قال: أخبرت أن بعض أصحاب النبي عن قال: يارسول الله كيف نقول إذا استلمنا؟ قال: قولوا بسم الله والله أكبر، إيهاناً بالله وتصديقاً لما جاء به محمد.

قلت: وهو في الأم عن سعيد بن سالم عن ابن جريج، وروى البيهقي والطبراني في الأوسط والدعاء من حديث ابن عمر أنه كان إذا استلم الحجر قال: بسم الله والله أكبر. وسنده صحيح، وروى العقيلي من حديثه أيضاً: كان إذا أراد أن يستلم يقول: اللهم إيهاناً بك وتصديقاً بكتابك واتباعاً لسنة نبيك. ثم يصلي على النبي و ثم يستلمه، ورواه الواقدي في المغازي مرفوعاً، ورواه البيهقي والطبراني في الأوسط والدعاء عن الحارث الأعور عن علي، أنه كان إذا مر بالحجر الأسود فرأى عليه زحاماً استقبله وكبر، ثم قال: اللهم إيهاناً بك وتصديقاً بكتابك وإنباعاً لسنة نبيك). وانظر الأم. ٢: ١٤٥، والبيهقي ٥: ٧٩.

<sup>(</sup>٣) الايماني، د.

<sup>(</sup>٤) الآيتان ٦، ٧ الصافات ٣٧.

<sup>(°)</sup> في الكشاف ٤: ٣٥.

<sup>(</sup>٦) ﴿ . . . وَجَعَلْنَهَا رُجُومًا لِلشَّيْطِينِّ فِأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴾ ٥ الملك ٦٧ .

<sup>(</sup>٧) اللعلل، ظ.

قلت: وقد اقتضى تقديره (أ) أن المفعول له على وجهين: التأويل والإضهار، وأنه يجوز تقدمه على عامله، وهي (أ) مسألة خلاف لم يتعرض إليها المصنف، والجمهور على جواز ذلك، ومنع ثعلب منه في آخرين، ويرد عليهم قول الكميت:

طربت وما شوقاً إلى البيض أطرب ولا لعباً مني وذو الشيب يلعب "! وقول جحدر ('):

فها جزعاً ورب الناس أبكي <sup>(ه)</sup>

وغير ذلك مما ورد به السماع (۱) (و) شاركه في «الفاعل تحقيقاً» نحو: ضربته تأديباً له. «أو تقديراً» نحو: ضرب اللص تأديباً، كذا مثله (۱) الشارح (۱) وغيره، وفيه نظر؛ لأن الفاعل المحذوف حقيقي، وشاركه (۱) المصدر المعلل فيه مشاركة تحقيقية لا تقديرية، والصواب التمثيل بقوله تعالى: ﴿ يُرِيكُمُ ٱلْبَرُقَ / حَرِّفًا وَطَمَعًا (۱) ﴾، بمعنى: يجعلكم ترون.

(١) تقدير، د. (٢) وهو، ز، ظ.

(٣) مطلع احدى هاشمياته، وبعده: ولم تلهني دار ولا رسم منزل ولم يتـطربني بنـان مخضب الهاشميات ٣٦\_٥٦، الخصائص ٢: ٢٨١، المحتسب ١: ٥٠، الشجريّ ١: ٢٦٧، المغني ١٤٧، المقاصد ٣: ١١١ ـ ١١٤، السيوطيّ ١: ٣٤ ـ ٣٧، الهمع ١: ١٩٥، ٢: ٦٩، الخزانة ٢: ٢٠٧ ـ ٢١٠، الدرر ١: ١٦٧، ٢: ٨٥.

(٤) لعله يعني جحدر بن مالك الحنفي، فإن له نونية تشبه هذا البيت، لكني لم أجده فيها، والعلم لله.

(°) ..... ولا حرصاً على الدنيا اعتراني المحمد ١ . ١٩٥ ، الدرر ١ . ١٦٧ .

(٦) الساع به، د. (٧) مثل، ظ.

(۸) ابن قاسم. (۹) ومشارکة، ذ.

(١٠) ﴿ هُوَاَلَذِى . . . . وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابِ ٱلثِّقَالَ ﴾ ١٢ الرعد، ١٣ (وَمِنْ آيَاتِهِ . . . . . وَيُنزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا . . . ) ٢٤ الروم \_ ٣٠ . "وينصبه" أي: المفعول له «مفهم الحدث» المعلل الذي "تقدم" ذكره، فاللام للعهد الذكري، والمعهود هو قوله: \_ فيها تقدم" \_ (حدث). «نصب المفعول به» وعلى هذا ففي عدّه باباً مستقلاً نظر؛ لأنه نوع من أنواع المفعول" به، نحو: ﴿ وَالنَّارَ مُوسَىٰ قُومَهُ "كُ. «المصاحب في الأصل حرف جر» وهو مذهب سيبويه والفارسي قال ابن عصفور: وهو الصحيح؛ لأنه جواب: (لم فعلت؟)؛ فكان القياس أن تقول ": [فعلته"] لكذا، ولكنك " أسقطت اللام ونصبت الاسم بالمصدر المعنوي، لأن قولك: ضربته تأديباً، قد دخله معنى: أدبته بضربي تأديباً، فانتصب لذلك، والفعل قد يعدى تعدية فعل بمعناه؛ ولذلك إذا فقدت المصدر أو اتحاد الفاعل أو الزمان، لم يجز النصب؛ لفقد الشبه؛ إذ المصدر لا يكون إلا كذلك.

قلت: ومما يؤيد صحة كونه منصوباً على الوجه المذكور، صحة التصريح بالجار<sup>(^)</sup> معه كما سيأتي. «لا نصب نوع المصدر خلافاً لبعضهم» فإن بعض المتأخرين ذهب إلى أنه مفعول مطلق لبيان النوع على حذف المضاف، فمعني (قعدت عن الحرب جبناً) قعدت عنها قعود جبن، ومعنى (ضربته تأديباً) ضربته ضرب تأديب، وهذا المذهب ينسب<sup>(^)</sup> إلى الزجاج.

قال المصنف في الشرح (١٠٠)؛ وليس ذلك بصحيح، بل مذهبه مذهب سيبويه.

<sup>(</sup>١) أهملت الذال في، ز.

<sup>(</sup>٢) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>٣) أهملت الفاء في، ذ.

<sup>(</sup>٤) ﴿سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَائِناً ﴾ ١٥٥ الأعراف ٧.

<sup>(</sup>٥) أهملت التاء في، د، يقول، ز، ظ، وما فعلت هو الصحيح، بدليل (لكنك).

<sup>(</sup>٦) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٧) أولكنك، ز.

<sup>(</sup>٨) أهملت الجيم في، د.

<sup>(</sup>٩) نسب، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٠) الذي في شرح التسهيل ٩٨: ب غير هذا، ونصه:

وكان في نسخة التسهيل القديمة وشرحه القديم نسبة ذلك إلى الزجاج''كما فعله ابن الحاجب وغيره، ثم رجع عنه إلى ما في هذه النسخة التي شرحناها.

ورد هذا المذهب بأنه لو كان مصدراً نوعيا لامتنع "دخول اللام عليه، كما امتنع دخولها في (رجع القهقرى) و (قعد القرفصاء)، لكن دخول اللام جائز بإجماع، فثبت بطلان هذا المذهب، ونقل ابن عصفور عن الزجاج أنه انتصب بفعل من لفظه واجب الإضمار، والتقدير ": في جئت إكراماً لك \_ أكرمتك إكراماً، [قال "): نص على ذلك الزجاج في كتاب المعاني له.

قال الشارح (°): ولم يترجم الكوفيون لهذا الباب؛ لأنه عندهم ينتصب انتصاب المصدر (°)، وليس على إسقاط الحرف.

«وإن تغاير الوقت أو الفاعل شي وكان الأولى أن يقول: (الوقتان أو الفاعلان)، لأجل (تفاعل). «أو عدمت المصدرية جرّ باللام [أو ما في معناها أن]».

<sup>(</sup>وزعم الزجاج أن المفعول له منصوب نصب نوع المصدر، ولو كان كذلك لم يجز دخول لام الجر عليه، كما لا يدخل على الأنواع، نحو: سار الجَمَزى وعدا البَشَكى؛ ولأن نوع المصدر يصح أن يضاف إليه (كل) ويخبر عنه بها هو نوع له، كقولك: كل جزى سير، ولو فعل ذلك بالتأديب والضرب من قولك: ضربته تأديباً، لم يصح، فثبت بذلك فساد مذهب الزجاج).

<sup>(</sup>١) ذكر محقق (م) أن ذلك موجود في واحدة من النسخ التي اعتمد عليها. وفي النسخة التي شرج عليها المصنف ٩٨: أ (خلافاً للزجاج).

<sup>(</sup>٢) لا امتنع، ز.

<sup>(</sup>٣) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>٤) ليست في، د.

<sup>(</sup>٥) ابن قاسم.

<sup>(</sup>٦) المصادر، د.

<sup>(</sup>٧) فان، د.

<sup>(</sup>A) عطفت بالواو في، ظ.

<sup>(</sup>٩) ما بين المعقوفتين ساقط من، د، ز، ظ.

أما تغاير الوقتين فكقول امرىء القيس:

وأما تغاير الفاعلين فكقوله (٢):

(٥) من معلقته ذات المطلع:

قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل وقبل الشاهد:

تجاوزت أحراساً إليها ومعشراً عليّ حراصاً لو يسرون مقتلي إذا ما الثريا في السهاء تعرضت تعرض أثناء الوشاح المفصل وبعده:

فقالت: يمين الله مالك حيلة وما إن أرى عنك الغواية تنجلي يروى: (تخطيت أبواباً...) (... لو يشرون...) بالشين المعجمة (... وقد ألقت ....) (.... عنك العماية .....).

أحــراس: جمع حرس. يسرون: يخفون، ويأتي بمعنى: يظهرون، حمل عليه قوله تعالى: (..... وَأُسَرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأُوا العَذَابَ ...) ومنه قول الفرزدق:

ولما رأى الحبجاج جرد سيف أسر الحبروريّ الدي كان أضمرا يشرّون: بالشين المعجمة ميظهرون. الوشاح: خرز يعمل من كل لون. أثناءه: نواحيه ومنقطعه، واحده ثِنيْ وثني وثنيّ وثنيّ. المفصل: الذي فصل بالزبرجد. إذا ما الثريا: الظرف متعلق بقوله: (تجاوزت) نضت: خلعت.

أمرؤ القيس ٧ ـ ٢٦، النحاس ١: ٩٧ ـ ٢٠٤، السبع ١٥ ـ ١١٢، القرشي ١٢٥ ـ ١٧٧، المقرب ١: ١٦١، شرح التسهيل ٩٨: أ، شذور الذهب ٢٢٨ ـ ٢٢٩، المقاصد ٣: ٢٦ ـ ١٦٢، المشموني ٢: ١٢٤، الهمع ١: ١٩٤، ٢٤٧، الدرر ١: ١٦٦، ٢٠٤، التصريح ١: ٣٣٦.

<sup>(</sup>١) أهملت الجيم في، ز.

<sup>(</sup>٢) أهملت الضادفي، د.

<sup>(</sup>٣) ثنابها، د، بإهمال الياء.

<sup>(</sup>٤) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>٦) أهملت الثاء في، د.

<sup>(</sup>٧) أبي صخر الهذليّ.

وإني لتعروني لذكراك هزّة كما انتفض العصفور بلّله القطر'' إذ فاعل (تعرو'') قوله: (هزة'')، وفاعل الذكرى هو المتكلم.

وأما عدم المصدر فكقول الله تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ( الله الله على الله

«وجر المستوفي لشروط النصب مقروناً بـ (ال) أكثر من نصبه » مثل قولك: جئت للإكـرام، فجره أكثر من نصبه، ومما جاء فيه منصوباً مع

(١) في قصيدة مطلعها.

لليلي بذات الجيش دار عرفتها وأخرى بذات البين آياتها سطر وقبل الشاهد:

تكاد يدي تندى إذا ما لمستها وينبت في أطرافها الورق الخضر وبعده:

تمنيت من حبي علية أننا على رمث في البحر ليس لنا وفر على دائم لا يعبر الفلك موجه ومن دوننا الأعداء واللجج الخضر وليست القصيدة في ديوان الهذليين؛ وفيها أبيات تنمى لقيس بن الملوح، والتلفيق فيها ظاهر، وأثبتها السكري، وروى صدر الشاهد:

إذا ذكرت يرتاح قلبي لذكرها

يروى: (.... الورق النضر ....) (.... لذكراك رعشة) (.... لذكراك فترة) رمث: أعواد يضم بعضها إلى بعض كالطوق يركب عليها في البحر.

القالي ١: ١٤٨ - ١٥٠، الأغاني ٢٤: ١٢٥، السكريّ ٢: ٥٩ - ٩٥٩، ٣: ١٤٧٧ - ١٤٧٨، الحياسة ٣: ٢٠٨، الرّ التسهيل ١٤٧٨، الحياسة ٣: ٢٠٨، أبن يعيش ٢: ٢٠، المقرب ١: ١٦٢، شرح التسهيل ٩٥: أ، ابن الناظم ١٤٣، شذور الذهب ٢٢٩، ابن عقيل ٢: ١٦، المقاصد ٣: ٧٧ - ٩٤، التصريح ١: ٣٣٦، ٢: ١١، الأشموني ٢: ١٢٤، ٢١٥، الهمع ١٩٤١، ١٩٤٠، الحزانة ١: ٢٥٥ - ٥٥٥، شواهد ابن عقيل ١٤٦ - ١٤٧، الدرد ١: ١٦٦ - ١٦٧.

<sup>(</sup>۲) يعرو، ز.

<sup>(</sup>٣) أهملت التاء في، ز.

<sup>(</sup>٤) ﴿ . . . ثُمَّ ٱسْتَوَى إِلَى ٱلسَّكَاءِ فَسَوَّ لَهُنَّ سَبْعَ سَمَنَوْتِ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٢٩ البقرة ٢ .

<sup>(</sup>٥) ليست في، د.

<sup>(</sup>٦) بشروط، ز، ظ.

اقترانه برال) قول الشاعر":

لا أقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الأعداء"

«والمجرد» من (ال) «بالعكس» أي: نصبه أكثر من جره، ومنع الجزولي الجر مع التنكير فلا يجيز قمت لإجلال لك أن قال الشلوبين: ولا أعرف له في ذلك سلفاً.

قلت، ويؤيد جوازه قول على: ﴿ فَبِظُلْمِ مِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمَنَا ''﴾، والباء هنا للسبية كاللام. «ويستوي الأمران» النصب والجر. «في المضاف» قال تعالى: ﴿ يُنفِقُونَ آمُوالَهُمُ ٱبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ '') والأولى أن يحال ذلك على السماع ولا يعلل. «ومنهم من لا يشترط اتحاد الفاعل». استدلالًا بقوله [تعالى '']: ﴿ يُرِيكُمُ ٱلْبَرُقَ صَحَوْفًا وَطَمَعًا ' ' ) فالإراءة من الله تعالى، والخوف والطمع من المخلوقين.

<sup>(</sup>١) لا يعرف.

<sup>(</sup>۲) ابن مالك ۱: ۲٦٥، ابن الناظم ۱۰۷، ابن عقیل ۱: ٤٨٧ ـ ٤٨٨، المقاصد ٣: ٦٩ - ۷۰، التصریح ۱: ٣٣٦، الاشموني ۲: ۱۲٥، الهمع ۱: ۱۹٥، شواهد ابن عقیل ۱۱۸، الدرر ۱: ۱٦٧.

<sup>(</sup>٣) لا عظام كذا، د.

<sup>(</sup>٤) ﴿... عَلَيْهِمْ طَيِبَتٍ أُجِلَّتَ لَهُمْ وَيِصَدِ هِمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴾ ١٦٠ النساء ٤.

<sup>(</sup>٥) ليلاف، ز، َظ. َ

<sup>(</sup>٦) الآية الأولى من قريش ١٠٦.

<sup>(</sup>٧) ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ . . . . وَتَنْبِيتُ امِّنْ أَنفُسِهِ مَ كَمَثُ لِجَنَةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابِهَا وَابِلُ فَعَالَتْ أُكُلَّهَا وَضِعْفَنْينِ . . . . . ) ٢٦٥ البقرة ٢ . . . . . )

<sup>(</sup>٨) ليست في، د.

<sup>(</sup>٩) من الآيتين ١٢ الرعد ١٣، ٢٤ الروم ٣٠، وانظر ص ١٥٢١.

## الباب الخامس والعشرون «باب المفعول المسمى ظرفاً ومفعولاً (١) فيه »

وتسميته بالظرف من اصطلاح البصريين، ومن (") الكوفيين [من "] يسميه (") بالظرف، ولا مشاحة في الاصطلاح.

«وهو ما ضمن من اسم وقت أو مكان معنى [في أن باطراد لواقع فيه مذكور أو مقدر (0,1) ناصب له».

قال المصنف في الشرح ("): يتناول قولي ما ضمن معنى (في) الحال والظرف ونحو: مطرنا (") السهل والجبل، فأخرجت الحال بقولي: من اسم وقت أو مكان. وأخرجت الأخير بقولي: باطراد. فإنه لا (^) يقال: أخصبنا السهل والجبل، ولا مطرنا القيعان والتلول.

وعلم بهذا<sup>(۱)</sup> أن ما بعد (دخلت) ليس بظرف؛ لأنه لا يقال: مكثت الدار؛ ولأنه لا يقع خبراً، لا يقال: زيد الدار. ووهم الشلوبين في نسبته لسيبويه أنه ظرف، مع أنه مصرح بخلاف ذلك.

(٩) من هذا، ظ.

<sup>(</sup>١) أهملت الفاء في، ظ.

<sup>(</sup>۲) وعن، د.

<sup>(</sup>٣) سقطت من، د.

<sup>(</sup>٤) تسميه، د.

<sup>(</sup>٥) مذكورا مقدر، د.

<sup>(</sup>٦) على التسهيل ٩٩: أ.

<sup>(</sup>٧) وسطرنا، ز، ظ.

<sup>(</sup>۸) فلا، د.

قال'': وبينت بقولي لواقع '' فيه ناصب له مذكور أو مقدر'' ، أن الظرف منصوب بها دل على المعنى الواقع فيه ، وأنه نوعان : مذكور ومقدر.

قلت: قوله (إن الحال على معنى في) خلاف ما وقع له في [باب] الحال أنها متضمنة (في) وهو الصواب.

وقوله: من اسم وقت أو مكان. بقي عليه أو مافي معناهما ليدخل فيه [نحو<sup>(\*)</sup>]: جئت قدوم الحاج، وسرت عليه طويلًا، وصمت ثلاثين يوماً (<sup>\*)</sup> واعتكفت كل اليوم أو بعضه.

وقوله: إن ما بعد (دخلت) ليس بظرف. هو ماش (^ على بعض الأقوال التي في المسألة، وهي ثلاثة:

أحدهما \_ أن المكان المختص منصوب بـ (دخل) على الظرف تشبيهاً للمكان المختص بغير المختص، قيل: وهو مذهب سيبويه والمحققين (1).

قال ابن الحاجب: وهو الأصح.

الثاني \_ أنها متعدية في الأصل بحرف الجر، وهو (في) إلا أنه حذف حرف الجر اتساعاً، فانتصب على المفعول به، وهو مذهب الفارسي ومن وافقه، واختاره المصنف.

<sup>(</sup>١) على التسهيل ٩٩: أ.

<sup>(</sup>٢) الواقع، د.

<sup>(</sup>٣) مقدرا، د ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) سقطت من، د.

<sup>(°)</sup> مضمنة، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) أعجمت الصادفي، ز.

<sup>(</sup>۷) نوعا، ز،

<sup>(</sup>٨) هومامر، ظ.

<sup>(</sup>٩) المحققين، د.

الثالث \_ أنه مفعول به صريحاً لا على إسقاط الخافض، و (دخل) يتعدى "بنفسه تارة، وبحرف الجر أخرى، وكثرة الأمرين فيه تقتضي أنها أصلان، وهذا مذهب الأخفش ومن وافقه.

وقوله: لواقع فيه (٢٠٠٠). متعلق بـ (ضمن ١٠٠٠).

وقوله: مذكور. مثل (°): جلست يوم الجمعة أمامك. فالناصب لهما الفعل الواقع فيهما، وهو مذكور.

وقوله: أو مقدر. نحو: الرحيل يوم الجمعة، أي: مستقريوم الجمعة، وزيد أمامك، أي: مستقر أمامك، [والناصب لهم الاستقرار (٢٠)] وهو مقدر كما رأيت.

"ومبهم الرمان» وهو ما دل على قدر من الزمان غير محصور: كوقت، وحين، وزمان، وساعة. «ومختصه () : وهو خلاف الأول، فشمل المعدود وغيره: كالمحرّم، وسائر أسماء الشهور، والصيف، والشتاء، وأسماء الأيام: كالسبت والأحد، وما اختص من الأزمنة بصفة، أو إضافة، أو دخول (ال) عليه. «لذلك» أي: لكونه مفعولا فيه منصوبا بمذكور أو مقدر «صالح» وهو خبر: (مبهم الزمان أو مختصه ()، وحذف الجزء من الآخر للقرينة، و (لذلك) متعلق بـ (صالح). «فإن جاز أن يخبر عنه» بأن يكون فاعلا، أو مبتدأ. نحو:

<sup>(</sup>١) أهمل حرف المضارعة في، د.

<sup>(</sup>٢) يقتضى، د، ز، ظ، والتأنيث واجب؛ لأن الفاعل ضمير مستتر.

<sup>(</sup>٣) منه، ز.

<sup>(</sup>٤) بمضمر، ز.

<sup>(</sup>٥) نحو، د.

<sup>(</sup>٦) سقطت من، د.

<sup>(</sup>V) ويختصه، ز، بإهمال حرف المضارعة.

<sup>(</sup>٨) العدد، ظ.

<sup>(</sup>٩) يختصه، ز، باهمال حرف المضارعة.

جاء يوم الجمعة، ويوم عرفة مبارك. . «[أو"] يجرّ" بغير (من)». نحو: ﴿لَيَحْمَعَنّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِينَمَةِ "﴾ و (على .. يمينه أسودة وعلى يساره أسودة '). «فيتصرف» أي: يحكم حينئذ بتصرفه، فلك حينئذ أن تدخل عليه عوامل الرفع، والنصب، والجر، ولا تر يد (" مجرد التسمية. فعلى هذا إذا قيل: متى القتال ؟. كان (متى) مبتدأ والقتال خبراً (")، وجعل بعضهم من ذلك مثال سيبويه ("): وهو - متى سير عليه ؟ فقال ("): أن [متى (")] مبتدأ خبره الجملة.

قلت: وهذا لا يظهر فيه أن ضمير (عليه) راجع إلى (متى)، بل هو راجع إلى جَمَل أو بعير أو نحو ذلك مما تقدم ذكره، وعلى هذا فإذا قدرت (متى) مبتدأ، فالعائد محذوف، أي متى سرت فيه عليه، ولا دليل / على ذلك، بل الظاهر أن (متى) في موضع نصب على أنها ظرف، وهو الأكثر في هذه الكلمة. «و إلا» يجوز أن يخبر عنه أو يجر بغير من «فغير متصرف» ولم يلتفتوا - في الحكم بعدم "تصرفه - إلى كونه غير مجرور بمن، لأن (من) كثرت زيادتها فلم ""يعتد

<sup>(</sup>١) سقطت من، ظ.

<sup>(</sup>٢) بجر، ز.

<sup>(</sup>٣) ﴿ اَللَّهُ لَا إِلَهُ إِلَّهُ اللَّهُ مَنْ أَسْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾ ٨٧ النساء ٤ ﴿ قُل لِمِن مَا فِ السَّمَوُتِ وَالْأَرْضِ قُل لِلَّهِ كُنَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ ١٠٠٠٠ لَارَيْبَ فِيهِ اللَّهِ عَلَى خَسِرُ وَا اَنفُسَهُمْ فَهُ مَلَ يُؤْمِنُونَ ﴾ ١٢ الانعام ٢.

٤) قطعة من حديث الإسراء عن أبي ذر - رضى الله عنه - أخرجه البخاري ١: ٦٦، ٥: ١٠٨ ومسلم ١: ج ١٦٣، وفيه عند البخاري: (.... فلما فتح علونا السماء الدنيا، فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة) الرجل: آدم - صلوات الله وسلامه عليه - الأسودة: نسم بنيه، فأهل اليمين أهل الجنة، وأهل الشمال أهل النار.

<sup>(°)</sup> يريد، ز.

<sup>(</sup>٦) خبر، ظ.

<sup>(</sup>V) راجع الكتاب 1: ١١٠، ١١٤.

<sup>(</sup>۸) وقال، د.

<sup>(</sup>٩) سقطت من، ز. (١٠) يغير، ظ.

<sup>(</sup>۱۱) لعدم، ظ. (۱۲) ولم، ظ.

بدخولها على الظرف الذي لا ينصرف: كعند وأخواتها، «وكلاهما» أي: "المتصرف وغير" المتصرف، بالتاء، «منصرف» اسم فاعل من انصرف، أي: يدخله التنوين أو ما عاقبه من (ال) والإضافة «وغير منصرف» فالأقسام أربعة: متصرف منصرف، ومقابله "غير" [متصرف ولا منصرف، ومتصرف بالتاء غير منصرف، ومقابله "أ منصرف بالنون عير متصرف. «فالمتصرف المنصرف: كحين، ووقت»، وساعة، وشهر، وعام ودهر، وحينئذ، ويومئذ. يقال: سير عليه حينئذ ويومئذ بالرفع فيها حكاه سيبويه. «والذي لا يتصرف يقال: سير عليه حينئذ ويومئذ بالرفع فيها حكاه سيبويه. «والذي لا يتصرف يوم بعينه سواء ذكرت ذلك اليوم معه، كجئت" يوم الجمعة سحراً، أو لم تذكره "كجئتك سحر"، وأنت تريد ذلك من يوم لقيته، وسواء عرفت اليوم أو نكرته، نحو: جئتك يوماً سحر. ثم نقل بعد ذلك بقليل عن ابن الطراوة أنه تريد به سحر يومك الذي أنت فيه، ولا تريد به سحر أمسك حتى تقيده، قتول: خرجت يوم الجميس" سحر. ولم يخالف، ولا أورده على أنه مخالف لما فتقول: خرجت يوم الجميس "سحر. ولم يخالف، ولا أورده على أنه مخالف لما فتمول: خرجت يوم الجميس فتقول: خرجت يوم الجميس فتول أن جرجت يوم الجميس فتقول: خرجت يوم الجميس فتول أن يوم ألمحة ولا أورده على أنه مخالف لما فتمورة "كوم الجمية" ويوم الجمعة فتقول: خرجت يوم الجميس فتون أنت فيه جئتك [يوماً "أ"] سحر"، ويوم الجمعة فتقول: خرجت يوم الجمعة فتون إيوم الجمعة فتون إيراد "كوم الجمعة فتون "كوم الجمعة في أنه خوانه المعة في أنه خوانه في المعتون "كوم الجمعة في أنه خوانه المعة في أنه خوانه المعة في أنه خوانه المعة في أنه خوانه المعتون المع

<sup>(</sup>٢) وغيره، ظ.

<sup>(</sup>۱) اسم، ظ.(۳) متصرف، د.

<sup>(</sup>٤) ومقابلة، ز.

<sup>(</sup>٥) وغير، ز.

<sup>(</sup>٦) ما بين المعقوفتين ساقط من، د، ظ.

<sup>(</sup>٧) کجئتك، د.

<sup>(</sup>٨) يذكره، ز، ظ.

<sup>(</sup>۹) سحرا، ز.

<sup>(</sup>١٠) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>۱۱) الجمعة، د.

<sup>(</sup>١٢) وأجاز، د، ظ، وأجازه، ز، ولا يستقيم الكلام إلا بها أثبته.

<sup>(</sup>١٣) أبو، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٤) سقطت من، ظ.

<sup>(</sup>١٥) سحرا، د.

سحر \_ يقتضي أن يكون تعريف تعريفاً محدوداً وتعريفاً غير محدود فيكون شخصياً وجنسياً ".

فإن قلت: اقتصر المصنف في هذا القسم على لفظ سحر، وثم ألفاظ [أخر"] تشاركه" في عدم التصرف وعدم الانصراف، وهي: عشية في لغة، وعتمة وضحوة أن فيها نقل ابن الشجري أن عن الخليل.

قلت: بنى هنا على الفصيح، وهو بهذا الاعتبار محصور في (سحر) وحده، وأما الألفاظ الثلاثة المؤنثة: عشية وعتمة (أكان وضحوة: فشاذة، كما تقف عليه قريباً إن شاء الله تعالى. «والذي يتصرف ولا ينصرف: كغدوة وبكرة، علمين».

قال المصنف: في شرحه ": قصد به التعيين أو لم يقصد، لأن علميتها جنسية، فيستعملان استعمال أسامة، وكما يقال: عند قصد التعميم - أسامة (شر السباع، وعند التعيين: هذا أسامة (ألله فاحذره ألله وقد يخلوان من نشاط، ولأسيرن الليلة إلى غدوة. وبكرة في ذلك كغدوة، وقد يخلوان من العلمية فيتصرفان وينصرفان ومنه ﴿ وَلَهُمُ رِزْقُهُمُ فِيهَ الْكُرَةُ وَعَشِيًا " الله هذا كلامه.

<sup>(</sup>١) أوجنسيا، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) سقطت من، د.

<sup>(</sup>٣) يشاركه، ز.

<sup>(</sup>٤) وعتمه وضحوه، ز.

<sup>(</sup>٥) في أماليه ٢، ٢٥٢.

<sup>(</sup>٦) وعتمه، ز.

<sup>(</sup>V) على التسهيل ٩٩: أ، وتصرف فيه.

<sup>(</sup>٨) ما بين الهلالين مكرر في، ز، ظ.

<sup>(</sup>٩) فاحذروه، ز.

<sup>(</sup>١٠) أهمل حرف المضارعة في، د، وأعجم بنقطة واحدة في، ز.

<sup>(</sup>١١) ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغَوَّا إِلَّا سَلَكُمَّا أَنَّ ١٠٠٠ ﴿ ٢٢ مريم ١٩.

فإن قلت: وقع في أمالي [ابن (أ)] الشجري (أ): أن الخليل حكى في غدوة وبكرة الصرف فروى: جئتك اليوم غدوة، وجئتني أمس بكرة. وهذا مع التعيين، إذ المراد غدوة يوم معين وبكرة يوم معين، وهو (أ) مما يقدح في ادعائه امتناع صرفها عند قصد التعيين.

قلت: ليس كذلك لأنه انها جعلها<sup>(1)</sup> غير منصرفين حالة<sup>(2)</sup> العلمية، وما حكاه الخليل إنها يقتضي الصرف مع الثعيين وهو أعم من العملية، فلا يلزم من استعمالها في يوم معين أن يكونا علمين؛ لجواز أن يشار بهما إلى معين مع بقائهها على كونهها من أسهاء الأجناس النكرات بحسب الوضع كها في قولك: رأيت رجلًا، وأنت تريد شخصاً معيناً فيحمل على ماأردت من المعين، ولا يكون علماً، وأنى تتصور (٢) العملية فيهها، مع صرفهها (١) واشتهاهها على سبب آخر يؤثر مع العملية منع الصرف، وهو التأنيث بالتاء!!.

فإن قلت: قول المصنف (كغدوة وبكرة)، يشعر بأن ثم غيرهما (١) فما هو؟.

قلت: شعبان ورمضان من هذا القبيل، وقد ذهل الشارح (۱۱ عن ذلك فقال: الأحسن إسقاط الكاف؛ إذ لا نظير لها. «والذي ينصرف (۱۱)» فيدخله

<sup>(</sup>١) سقطت من، ظ.

<sup>(</sup>٢) في أماليه ٢: ٢٥٢

<sup>(</sup>٣) وهما، ظ.

<sup>(</sup>٤) يجعلها، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) حال، ز.

<sup>(</sup>٦) تکون، د.

<sup>(</sup>٧) يتصور، ز، ظ.

<sup>(</sup>۸) تصرفهما، ز، ظ.

<sup>(</sup>٩) غيرهم، ظ.

<sup>(</sup>۱۰) ابن قاسم.

<sup>(</sup>۱۱) يتصرف، ز، ظ.

۲۸۲ التنوین أو معاقبه (' / «ولا یتصرف (۱)» بل یلزم النصب علی الظرفیة . «بُعیدات بین» وبعیدات (بُعید) مصغراً ، وبین: بمعنی فراق ، تقول (۱ کفتیة بعیدات بین ، أي : أوقاتاً متفرقة قریباً بعضها من بعض . فدل التصغیر علی القرب ، والجمع علی المرات .

قال الجوهري ( $^{\circ}$ ): بعيدات بين، أي: بعيدات فراق، وذلك إذا كان الرجل يمسك عن إتيان صاحبه الزمان ثم يأتيه، ثم يمسك  $[ عنه^{(r)} ]$  نحو ذلك ثم يأتيه.

فإن قلت: إن كان المراد بالتمثيل لفظ (بين) من (بعيدات بين) فهو منصرف (٢٠٠٠)، لكن ليس ظرفاً ألبتة.

أما معنىً فلأنه بمعنى الفراق، مصدر ( أن بان يبين ( أن وليس اسها لشيء بين شيئين ( ان من زمان أو مكان .

وأما لفظاً فلأنه مضاف إليه لا ظرف وعلى هذا فلم يجتمع له الوصفان.

وإن كان المراد إنها هو (بعيدات) فهو ظرف، ولكن كيف سهاه منصرفاً مع أنه لا تنوين فيه؟

<sup>(</sup>١) يعاقبه، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) ينصرف ز، ظ.

<sup>(</sup>۳) بعیدان، د.

<sup>(</sup>٤) أهمل حرف المضارعة في، د، يقول، ز.

<sup>(</sup>٥) في الصحاح ١: ٤٤٥ ـ ٤٤٦.

<sup>(</sup>٦) عن الصحاح وليست في أصول التحقيق.

<sup>(</sup>۷) متصرف، د.

<sup>(</sup>۸) معدور، ز.

<sup>(</sup>٩) بينين، ز.

<sup>(</sup>١٠) بينين، ظ، وجاءت هذه الكلمة وكلمتين قبلها في (ز) هكذا: اسما الثبوتين وثبتين.

قلت: فيه ما يعاقب التنوين، وهو الإضافة، كما تقدمت الإشارة إليه، وحد غير المنصرف " لا يصدق عليه، فهو منصرف، وقد يقدح في هذا بأنه إنها يصح إذا ثبت أنه لا واسطة بين المنصرف وغير المنصرف، وفيه كلام سيأتي إن شاء " الله تعالى. «وما عين من ضحا [وضحوة، وَبكر، وسحير، وصباح، ومساء، ونهار، وليل "]، وعتمة، وعشاء، وعشية " فتقول ": لقيته يوم الخميس ضحاً، وليلة الجمعة عتمةً، وعشاءً، وعشية ، بالصرف في الجميع " لأنها نكرات، وكونها أريد بها أزمنة معينة لا يقدح في تنكيرها كما سبق، ويدل " على تنكيرها صحة وصفها بالنكرة، نحو: لقيته يوم الخميس عشية " مباركة، ونحو ذلك.

وكلها يلزم (^) الظرفية، فلا يقال: سير عليه يوم الخميس ضحوة، بالرفع نص عليه سيبويه (أ). «وربها منعت الصرف والتصرف». . ظاهر كلام الشارح أن الضمير المستتر في (منعت) عائد على عشية.

وفي البسيط سمع في ضحوة، وعشية منع الصرف.

وفي الصحاح (``` أن ضحاً إذا أريد من يوم بعينه لم ينون.

<sup>(</sup>١) المتصرف، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) أهملت الشين في، ظ.

<sup>(</sup>٣) ما بين المعقوفتين ساقط من، د، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) تقول، د.

<sup>(</sup>٥) الجمع، د.

<sup>(</sup>٦) وتدل، د.

<sup>(</sup>٧) عتمة، د.

<sup>(</sup>٨) تلزم، ز.

<sup>(</sup>٩) راجع الكتاب ١: ١١٥.

<sup>(</sup>۱۰) يعنى ابن قاسم.

<sup>(</sup>۱۱) ٦: ٢٤٠٦ قال: (وهو ظرف غير متمكن مثل سحر؛ تقول: لقيته ضُحاً وضحًا، إذا أردت به ضحا يومك لم تنونه).

وفي '' أمالي ابن الشجري '': وحكى الخليل في ضحوة وعتمة ''، ترك الصرف، فروى: جئتك يوم الجمعة ضحوة، وليلة الأربعاء عتمة، بغير تنوين. والأجود الصرف. «وألحق بالممنوع التصرف» بنصب التصرف على المفعولية وخفضه '' على الإضافة «مالم يضف من مركب الأحيان» فخرج مركب المكان نحو: سهلت الهمزة بين بين، ولا ينبغي أن يخرج، لأن الحكم واحد فيها، ويجاب بأن الكلام في الزمان، وإنها جاء بالإضافة إلى الأحيان لهذا الاحتراز، ويعترض بأن فيه إيهاماً، فلو أطلق لكان خيراً ''. وقد ذكر باب بين بعد هذا في أسهاء المكان التي لا تتصرف ''. «كصباح مساء ''، ويوم يوم» بالبناء على الفتح للتركيب، لتضمنه معنى الحرف، كخمسة عشر.

قال الشارح (^): وأشار بقوله: مالم يضف، إلى أنه إذا أضيف صدره إلى عجزه يصرف ('). فجاز أن يستعمل ظرفاً وغير ظرف، فيجوز: سير عليه صباح مساء [بالرفع ('): كقوله (''):

ولولا يوم يوم ما أردنا جزاءك الأوالقروض لها جزاء الله

<sup>(</sup>١) وما في، ظ.

<sup>.</sup> YOY : Y (Y)

<sup>(</sup>٣) ضحوه وعتمه ، ز.

<sup>(</sup>٤) وحفضه، ز.

<sup>(</sup>٥) حرا، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) أهمل حرف المضارعة ووحدت التاء في، د، يتصرف، ز.

<sup>(</sup>٧) صباح، ز، ظ. (٨) ابن قاسم.

<sup>(</sup>۹) تصرف، د. (۱۰) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>١١) الفرزدق، قاله سيبويه وصاحب اللسان، ونقله عنها جامع الديوان.

<sup>(</sup>۱۲) والفروض، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۳) راجع هذا الشاهد في: الفرزدق ۱: ۹، سيبويه ۲: ۵۳، شرح التسهيل ۱۳۷: ب، ابن مالك ۲: ۳۷، الرضيّ ۲: ۹۱، شذور الذهب ۷۱، الهمع ۱: ۱۹۷، الخزانة ۲: ۹۶، ۳: ۱۰۸ - ۱۰۸، الدرر ۱: ۱۲۸

قلت الإضافة والتركيب لا يجتمعان، فإذا ذكر التركيب لم يحتج إلى اشتراط عدم الإضافة.

ثم قال الشارح(١): وأشار بقوله: (من مركب) إلى أنه إذا عطف أحدهما على الأخر جاز استعمالهما" ظرفاً وغير ظرف، ومعنى ذلك حال التركيب والعطف بالواو والإضافة واحد، وهو أنه يأتي كل صباح وكل مساء وكل يوم.

وزعم الحريري في درة الغواص (٢): أنهم لا يفرقون بين الإضافة والتركيب، فيهمون(١) في ذلك، وأن الفرق هو أن المراد مع الإضافة أن يأتي في الصباح وحده، كما يختص الضرب في قولك: ضربت غلام زيد، بالغلام دون زيد.

وقال ابن بري: رادًا(٥) عليه: هذا الفرق ليس مذهب أحد من النحويين البصريين، قال السيرافي: يقال: سير عليه صباح مساء وصباح مساء [وصباحاً " ومساءً ، ومعناهن واحد ، قال : وليس : سير عليه صباح مساءً " ] مثل: ضربت غلام زيد، في أن السير لا يكون إلا في الصباح كما أن الضرب لا يقع إلا بالأول٬٬٬ وهو الغلام دون الثاني؛ لأنك إذا لم ترد أن السير وقع / فيهما، لم يكن للثاني فائدة. وهذا نص واضح.

[وقال سيبويه: وتقول إنه ليسار (^) عليه صباح مساء، ومعناه صباحاً ومساءً. وهذا أيضاً نص واضح (٩) في أنه لا فرق في المعنى بين أن يكون (صباح) مضافاً (١٠) إلى (مساء) أو مركباً معه.

717

<sup>(</sup>١) ابن قاسم.

<sup>(</sup>٢) استعمالها، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) ص ١٩٣.

<sup>(</sup>٤) فهمون، ظ.

<sup>(</sup>٥) زاد، ز.

<sup>(</sup>٦) ما بين المعقوفتين ساقط من، ز، ظ.

<sup>(</sup>۸) لسار، ز. (V) بالأولى، د. (۱۰) مضاف، ظ.

<sup>(</sup>٩) ما بين المعقوفتين ساقط من، ظ.

"وألحق غير خثعم" بمنعه" من الصرف على إرادة القبيلة، وصرفه" على إرادة الحيّ، وخثعم أبو قبيلة من اليمن، يقال له: خثعم ابن أنهار، وقيل: هم من معدّ. «ذا وذات مضافين إلى زمان» بالممنوع التصرف، فينصبونها على الظرفية، ملتزمين فيهما عدم التصرف، تقول: لقيته ذا صباح، وذا مساء، وذات يوم، وذات ليلة أي [لقيته"] وقتاً ذا صباح، ووقتاً ذا مساء. ومدة ذات يوم، ومدة ذات ليلة، أي: وقتاً صاحب هذا الاسم، ومدة صاحبة هذا الاسم، ف (ذا) من الأسهاء الستة وهو صفة موصوف محذوف، و (ذات) تأنيثه، واختصاص (ذا) ببعض كلهات الظروف و(ذات) بالبعض الآخر يحتاج إلى سياع، هذا الذي عليه" جهور العرب، وأما خثعم فإن سيبويه" حكى عنهم: الظرفية، هذا الذي عليه ذو يوم، وذات بالمضافين إلى زمان بالتصرف. فيخرجونها عن الظرفية، فيقولون: سير عليه ذو يوم، وذات يوم. بالرفع، قال شاعرهم":

عــزمت على إقامة ذي صباح الأمر مّا يسـوّد من يسود (^)

وإنا حكم غيرهم لهما بمنع التصرف من جهة أن صفات الأحيان يقبح تصرفها كما سيأتي، وأن الإضافة فيهما<sup>(٩)</sup> من قبيل إضافة المسمى إلى الاسم، وهي قليلة في كلامهم، فلم يتصرفوا فيهما لذلك. «واستقبح الجميع» من العرب «التصرف في صفة حين عرض قيامها مقامه ولم توصف» ((١) فإذا

<sup>(</sup>١) زاد هنا في، ظ: معا.

<sup>(</sup>٢) يمنعه، ز.

<sup>(</sup>٣) وبالصرف، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) على، ظ.

<sup>(</sup>٦) في كتابه ١: ١١٥.

<sup>(</sup>V) أنس بن مدرك أو غيره.

<sup>(</sup>٨) تكلمنا عليه في ٢: ٢٤٥.

<sup>(</sup>٩) فيها، ظ. (١٠) يوصف، د، ز، ظ.

قلت: سير عليه طويلاً أو قديماً أو حديثاً، فكل من هذه الألفاظ المنصوبة صفة حين؛ إذ المعنى سير عليه حيناً [طويلاً أو قديماً أو حديثاً، فحذف الموصوف الذي هو حيناً ")، وقامت هذه الصفة مقامه على جهة العروض؛ إذ الهذه الصفة تستعمل مع موصوفها كثيراً، وإنها عرض في هذا التركيب قيامها مقامه. ولا يخفى أن هذه الصفة وهي: طويلاً أو قديماً أو حديثاً، لم توصف بشيء "، وهذا " المثال منطبق على مسألة المتن.

والمليّ: القطعة من الدهر، وهو من الملوين (^): الليل والنهار، وإنها قيل: لهما ملوان؛ [لأنها مملوءان (^)] بالحوادث، فمليّ (١٠) من النهار، كقولك: قطعة من النهار مملوءة (١١). كذا قال الصفار.

وأنت خبير بأن الملوين (١٢٠) واوي، والمملوء (١٦٠) همزي.

<sup>(</sup>١) ان، ظ.

<sup>(</sup>٢) مابين المعقوفتين ساقط من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) لشيء، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) فهذا، د.

<sup>(</sup>٥) ومكئى، د.

<sup>(</sup>٦) تصرفها، ز، ظ.

<sup>(</sup>۷) ملئی، د.

<sup>(</sup>٨) الملوان، د.

<sup>(</sup>٩) سقطت من، ز.

<sup>(</sup>۱۰) فملیء، د.

<sup>(</sup>۱۱) حملوه، ز، ظ، مملوة، د.

<sup>(</sup>۱۲) الملوين، د.

<sup>(</sup>١٣) سقط العاطف من، ز، ظ.

واحترز بقوله: (ولم توصف) '' من نحو: سير عليه طويل (من الدهر فيحسن التصرف) '' أيضاً؛ وذلك لأن كثرة جريان الصفة مجرى الأسهاء كها في الأول، ووصفها كها في الثاني يخرجانها '' إلى شبه الأسهاء، وحكم سيبويه: بأن الثاني أحسن من الأول: فإنه قال '': وقد يحسن سير عليه قريب ''، لأنك تقول: لقيته مذ '' قريب، وربها جرت الصفة في كلامهم مجرى الاسم ''.

فإن قلت: سير عليه طويل من الـدهـر. كان أحسن؛ لأن الموصوف في الأصل هو الأسماء.

"ومظروف ما يصلح جواباً لـ (كم)، واقع في جميعه تعميهاً أو تقسيطاً وكذا [مظروف ما يصلح جواباً لـ (متى) إن كان اسم " شهر غير مضاف إليه " شهر» ذكر حكم ما يصلح جواباً لـ (كم) وما يصلح جواباً لـ (متى) ولم يبين أولًا ما [الذي " ] يصلح جواباً لكل منها، أو يختص بأحدهما، ولابد من ذكره لابتناء " هذا الحكم عليه فنقول " :

الـزمـان على أربعـة أقسام: مختص معـدود، كرمضان والمحرم والصيف

<sup>(</sup>۱) يوصف، د.

<sup>(</sup>٢) ما بين الهلالين مكور في، ظ.

<sup>(</sup>٣) نحو جارها، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) في كتابه ١: ١١٦، وزاد: (والنصب عربي كثير جيد).

<sup>(°)</sup> قربت، د.

<sup>(</sup>٦) قد، ز، ظ.

<sup>(</sup>V) الأسماء، د.

<sup>(</sup>۸) سقطت من، د، ز، ظ.

<sup>(</sup>٩) الاسم، ظ.

<sup>(</sup>۱۰) زاد هنا في، د، لفظ.

<sup>(</sup>۱۱) سقطت من، د.

<sup>(</sup>١٢) لامتناع، ظ.

<sup>(</sup>١٣) فتقول، ۖ ظ، وأهمل حرف المضارعة في، د، وزاد بعدها: (اسم).

والشتاء، فيقع جواباً لـ (كم) ولـ (متى). ولا معدود ولا مختص، فلا يقع جواباً لواحد منها، كحين ووقت. ومعدود غير فعتص، فيقع جواباً لـ (كم) فقط، نحو: يومان وثلاثة أيام وأسبوع وشهر وحول. ومختص غير معدود، فيقع جواباً لـ (متى) دون كم، نحو: يوم الخميس وشهر المضاف إلى أحد أسهاء الشهور /، كقولك: شهر رمضان وشهر ربيع الأول.

فأما الذي يصلح أن يكون جوابا لـ (كم) ـ وهو ما يكون معدوداً سواء كان معرفة أو نكرة ـ فإن الحدث الذي تضمنه ناصبه ـ وهو المراد بالمظروف ـ يكون واقعاً في جميعه مستغرقاً، إن لم يكن ذلك الحدث ما يختص ببعض أجزاء ذلك الزمان دون بعض، فإذا قيل: كم سرت ؟ . فقلت: شهراً . وجب أن يقع السير في جميع الشهر ليله ونهاره ، إلا أن يقصد المبالغة والتجوز، وكذا إذا قلت: وفي جوابه ـ المحرم . فإن كان حدث الناصب مما يختص ببعض الزمان دون بعض استغرق جميع ذلك البعض، كما إذا قلت: شهراً . في جواب، كم صمت أو "كم سريت " فالأول يعم جميع أيامه دون لياليه ، والثاني يعم جميع لياليه دون أيامه ، وهذا هو المراد بقوله: تقسيطاً .

وأما الذي يصلح جواباً لـ (متى) \_ وهو ما كان مختصاً سواء كان معدوداً أو لا \_ فقال المصنف: إن حكمه \_ في كون المظروف واقعاً في جميعه تعميهاً أو تقسيطاً \_ حكم القسم المتقدم بشرط أن يكون اسم شهر غير مضاف إليه لفظ شهر، إذا قيل: متى سرت؟. فقلت: رمضان. فيجب أن يكون السير واقعاً

711

<sup>(</sup>۱) وغیر، د.

<sup>(</sup>٢) استبدل بها في، د (لا).

<sup>(</sup>٣) الأركان، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) استبدل بها في، د، (الواو).

<sup>(</sup>٥) سرت، ظ.

<sup>(</sup>٦) يشترط، ز، ظ.

فيه على جهة التعميم لأجزائه (١٠ كلها ليلاً ونهاراً ، وإذا قيل لك: متى صمت؟ ، فقلت: رمضان. وجب وقوع الصوم في جميعه على جهة التقسيط"، فيكون واقعاً في أيامه دون لياليه، إذ الليل غير قابل للصوم، ومفهوم هذا الشرط الذي ذكره المصنف، يخرِج نحو: اليوم ويوم الخميس، في جواب متى سرت ؟ ـ مثلاً - وهو صحيح " من حيث أن هذا لا يجاب به (كم)، ويخرج أيضاً نحو: الشتاء والصيف، وليس بصحيح، فإن هذا مما يصلح أن يكون جواباً لـ (متي)، وليس اسم شهر، فلا يكون الفعل واقعاً في جميعه، فيندفع المنطوق والمفهوم بالنسبة إليه، فكان الصواب أن يقتصر على قوله: (ومظروف ما يصلح جواباً لـ (كم) واقع في جميعه، وكذا مظروف الأبد (١٠٠٠) إلى آخره. ويسقط ما بينهما، أو يقول (٥): (وكذا ما يصلح جواباً لها ولـ (متى) . . . ) كما إذا (١) كان اسم شهر غير مضاف إليه شهر؛ لئلا يتوهم أن اسم الشهر المذكور لا يكون جواباً ل (كم)، ولئلا يقتضي أن الحكم خاص باسم الشهر المذكور، فيخرج منه نحو: الشتاء والصيف. وتلخيص العبارة: وكذا ما يصلح لكم وله (متى) جميعاً، كاسم شهر غير مضاف إليه شهر. فهذا(١) يسلمه من الإيهامين(١)، ويقتضي (١) كلام المصنف أن اسم الشهر إذا أضيف إليه لفظ شهر لم يتعين كون العمل واقعاً في جميعه، بل يجوز أن يقع في بعضه، كـ (سرت شهر رمضان) وهذا مذهب سيبويه والجمهور.

<sup>(</sup>١) اجزائها، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) تقسيط، د.

<sup>(</sup>٣) الصحيح، ز.

<sup>(</sup>٤) الابدا، ظ.

<sup>(</sup>٥) نقول، ظ.

<sup>(</sup>٦) ان إذا، ظ.

<sup>(</sup>۷) وهذا، د.

<sup>(</sup>٨) الابهامين، ظ.

<sup>(</sup>٩) وتقتضى، ز، ظ.

وقال الصفار: ذكر سيبويه أن من المعدود أسماء الشهور كالمحرّم وصفر، وأن كلاً منها صار اسماً للثلاثين يوماً. فمعنى سرت المحرم، سرت ثلاثين يوماً، فيكون جواب (كم). وسرت شهر المحرم، معناه وقت المحرم، وخرج الشهر عن أن يكون اسماً للثلاثين يوماً، لإضافته إلى الثلاثين، فإنها كيكون على وضعه الأصلي، وهو الوقت فشهر المحرم بمنزلة وقت المحرم، وهذا مختص يصلح جواباً له (متى). وهنا فرق بين المحرم وشهر المحرم، يكون الواحد عدداً والآخر غير عدد، ف [إنه على إن قيل: متى سرت؟ فقيل: شهراً، لم يجز؛ لأنه غير مختص، ويصلح في جواب (كم)؛ لأنه عدد، [إذ الشهر إذا أطلق ولم يقيد بشيء كان اسماً لثلاثين يوماً. ولم يخالف في ذلك إلا الزجاج: فزعم أن المحرم منهر المحرم، فيكون العمل فيه وفي بعضه، وتأول كلام سيبويه تأويلاً بعيداً، ومن نصوص سيبويه أن المحرم وصار جواب متى). فهذه تفرقة بينة، والقياس يقتضيها كلا يضاف إلى نفسه. أضيف خرج عن كونه اسماً لثلاثين يوماً؛ [لأن الشيء كالله يضاف إلى نفسه.

قال الشارح (^): ومقتضى كلام المصنف جواز إضافة شهر إلى جميع أسهاء الشهور، وهو قول أكثر النحويين، وقيل: يختص ذلك بها في أوله راء، وهو ربيع الأحر، ورمضان، ولم تستعمله (^) العرب مع غير ذلك، وقد تستعمله (``) مع ذي القعدة. هذا / كلامه.

MAG

<sup>(</sup>١) منها، ز.

<sup>(</sup>۲) وانها، د.

<sup>(</sup>٣) سقطت من، ز، ظ. (٤) لشيء، ظ.

<sup>(</sup>٥) في كتابه ١: ١١١، وقد اختصره، ونصه: (ولو قلت: شهر رمضان، أو شهر ذي القعدة، لكان بمنزلة يوم الجمعة والبارحة والليلة، ولصار جواب متى).

<sup>(</sup>٦) يقتضها، ز، نقيضها، ظ.

<sup>(</sup>٧) سقطت من، ظ.

<sup>(</sup>٨) ابن قاسم. (٩) أهمل حرف المضارعة في، د.

<sup>(</sup>١٠) يستعمل، د، وأعجم حرف المضارعة باثنتين من فوقه ومن تحتُّه في، ز.

قلت: صدر كلامه يقتضي جواز إضافة شهر إلى رجب وآخر "كلامه يدفعه". «وكذا مظروف الأبد [والدهر"] والليل والنهار مقرونة بالألف واللام» الاستغراقية، لا يقع الفعل إلا في جميع ذلك؛ لأن وضعه لعموم الأزمنة واستغراقها، إلا أن يتجوز بها "عن الكثير فيخرجها" عن موضعها"، بذلك، فلا "يقع [الفعل"] في جميعها لعدم إرادة حقيقة معناها.

قال سيبويه '': ومما لا يكون العمل فيه إلا متصلاً، قولك: سير'' عليه الليل والنهار، والدهر والأبد. لا تقول: لقيته الدهر والأبد. وأنت تريد يوماً [منه]''. انتهى.

وإنها لم يذكر المصنف مثل قولنا: كل الأزمنة، وجميع الأحيان ونحوها، لأن الحكم فيها واضح فلم يحتج إلى ذكرها، بل اقتصر على ما قد يخفى.

<sup>(</sup>١) واجر، ظ.

<sup>(</sup>٢) يدافعه، ز.

<sup>(</sup>٣) ما بين المعقوفتين ثابت في، م، فقط.

<sup>(</sup>٤) بها، ز، ظ.

<sup>(°)</sup> فيخرجهما، ظ.

<sup>(</sup>٦) موضوعها، ظ.

<sup>(</sup>Y) ولا، د.

<sup>(</sup>٨) سقطت من، د.

<sup>(</sup>٩) في كتابه ١: ١١٠، وما هنا مختصر، وهذا نصه: (ومما لا يكون العمل فيه من الظروف إلا مستصلاً في الظرف كله، قولك: سير عليه الدهر والليل والنهار والأبد، وهذا جواب لقوله: كم سير عليه؟ فتقول مجيباً له: الليل والنهار والدهر والأبد، على معنى: في الليل والنهار والأبد، ويدلك على أنه لا يجوز أن يجعل العمل فيه في يوم دون الأيام، رفي ساعة دون الساعات، أنك لا تقول: لقيته الدهر والأبد، وأنت تريد يوماً منه، ولا لقيته الليل، وأنت تريد لقاءه في ساعة دون الساعات، وكذلك النهار، إلا أن تريد: سير عليه الدهر أجمع، والليل كله على التكثير، وإن لم تجعله ظرفاً فهو العربي الكثير في كلامهم).

<sup>(</sup>۱۰) سـتر، ظ.

<sup>(</sup>۱۱) سقطت من، ظ.

فإن قلت: أليس (أبداً) كذلك، مع تجرده من الألف واللام؟ قلت: لا؛ لأن (أبداً) لاستغراق ما يستقبل، لا لاستغراق جميع الأزمنة، تقول: صام زيد الأبد. فيشمل كل زمن من أزمنة عمره القابلة للصوم إلى حين وفاته، ولا تقول: صام أبداً. وتقول: لأصومن أبداً «وقد يقصد التكثير مبالغة فيعامل المنقطع معاملة المتصل» فتقول سرت المحرم، وأنت لا تريد التعميم وإنها قصدت المبالغة مجازاً، وكذا تقول: سير عليه الأبد والدهر والليل والنهار، وإن لم يعم الفعل جميع الأزمنة، لكن عليه ما ذكرناه من طريق المبالغة، وهذا كها تقول: أتاني أهل الدنيا وإنها جاءك ناس، فتنزل الجائين منزلة جميع أهل الدنيا [مبالغة "وما سوى ما ذكر من جواب متى» والذي ذكر من جوابه هو أعلام الشهور التي لم يضف إليها لفظ شهر، والأبيد والليل والنهار، فإن شيء سوى شيء سوى شاهده الألفاظ المذكورة مما يصلح أن يكون جواباً له (متى) «فجائز فيه التعميم والتبعيض كاليوم والليلة وأسهاء أيام الأسبوع ونحو ذلك. «إن صلح المظروف" فيها». فيعمل في ذلك بحسب ما يقتضيه المقام، فنحو: صمت يوم الخميس للتعميم، فيعمل في ذلك بحسب ما يقتضيه المقام، فنحو: صمت يوم الخميس للتعميم،

<sup>(</sup>۱) فیشتمل، ظ.

<sup>(</sup>٢) تقصد، ظ.

<sup>(</sup>۳) فیقول، ز.

<sup>(</sup>٤) الدهر والأبد، د.

<sup>(</sup>ە) أنا**ف**ي، ز.

<sup>(</sup>٦) جاتك، ز، ظ.

<sup>(</sup>٧) سقطت من، د.

<sup>(</sup>٨) فانه، ظ.

<sup>(</sup>٩) يقع، د، ظ.

<sup>(</sup>۱۰) من س*وى ، د*.

<sup>(</sup>١١) والتنصيص، ظ، بإهمال الياء.

<sup>(</sup>١٢) الظرف، ز، ظ.

ونحو: مات يوم الجمعة للتبعيض، ونحو: سرت يوم الأحد يحتمل (١) الأمرين.

وجعل ابن خروف '' أعلام الأيام كأعلام الشهور، ف (سرت الجمعة) عنده للتعميم، ك (سرت المحرم)، وسرت يوم الجمعة، ك (سرت شهر المحرم)، وقد نبهناك على أن الصيف والشتاء يردان على المصنف فيها تقدم '')، وهما واردان عليه هنا، فتأمله.

ثم اعلم أن مذهب البصريين أن ما كان العمل في جميعه ينتصب على الظرفية، وذهب الكوفيون إلى أنه مشبه بالمفعول به؛ لأن الظرف ما انتصب على تقدير (في) [وإذا عم الفعل تعذر عندهم تقدير في أ]؛ لاقتضائها التبعيض، فلا يقال - في (صمت يوم الخميس) -: صمت فيه، ولا - في: سرت ثلاثة أيام إذا استغرقها السير - سرت فيها.

«فصل»: في الكلام على جملة من الظروف المبنية مع انتفاء التركيب عنها. «وفي الظروف ظروف مبنية لا لتركيب، فمنها ( أنه واسميتها للإخبار بها مع مباشرتها ( للفعل ( ، في نحو: مجيئك إذ جاء زيد. وإبدالها ( ، من الاسم الصريح ، نحو: رأيتك أمس إذ جئت، وبالإضافة إليها بلا تأويل، نحو: (يومئذ) ، لا تُزِعْ قُلُوبِنَا بَعَدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبُ ( ، في وتنوينها في ( ) غير روي ، نحو: (يومئذ) ، وبنيت للشبهين: الوضعي ( ) والمعنوي .

<sup>(</sup>۱) محتمل، د.

<sup>(</sup>۲) خاروف، ز.

<sup>(</sup>٣) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>٤) ما بين المعقوفتين ساقط في، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) فيها، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) أهملت الباء في، ز.

<sup>(</sup>Y) الفعل، ز، ظ.

<sup>(</sup>٨) ﴿ . . . وَهُبُ لَنَامِن لَدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾ ٨ آل عمران ٣ .

<sup>(</sup>٩) وفي، ز، ظ. (١٠) الوضع، د، ز، ظ، وهو خطأ.

أما الوضعي '' فلكونها " على حرفين بطريق الأصالة.

وأما المعنوي، فلافتقارها إلى [ما أن] بعدها من الجمل، وهي موضوعة «للوقت الماضى لازمة الظرفية» فلا تخرج أن عنها: بأن تكون أن فاعلاً ومبتدأ [مثلاً أن] وإنها تستعمل أن ظرفاً، نحو: ﴿ فَقَدْ نَصَدَهُ ٱللَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ أن يضاف إليها زمان» صالح للاستغناء عنه، نحو: يومئذ وحينئذ، أو غير صالح للاستغناء عنه، نحو: (بَعْد إذْ هدَيتنا) أن .

فإن قلت: الإضافة في الأول ـ وهو (يومئذٍ) ـ ما هي؟ ، فإن اليوم مضاف إلى (إذ) ، وكلاهما اسم زمان ، وأي معنى لقولك: يوم وقت كذا!!

قلت: لعل الإضافة للبيان، مثلها في شجر أراك، أي: يوم هو وقت كذا، وسيأتي فيه كلام في باب الإضافة إن شاء الله تعالى، «أو تقع '''مفعولاً بها''' نحو: ﴿ وَاذْكُرُوٓ اللهُ اللهُ لَكُثَّرَكُمُ اللهُ وَهُو كثير في التنزيل: ﴿ وَ إِذْ قُلْنَا

<sup>(</sup>١) أما الوضعى الما الوضعى، ز.

<sup>(</sup>٢) فلكونهها، ظ.

<sup>(</sup>٣) سقطت من، ظ.

<sup>(</sup>٤) يخرج، ز.

<sup>(</sup>٥) يكون، ز.

<sup>(</sup>٦) سقطت من، د.

<sup>(</sup>٧) يستعمل، د، ز، ظ، والتأنيث هنا واجب.

<sup>(</sup>٨) ﴿ إِلَّا نَصُ رُوهُ . . . ثَانِيَ آثَنَيْنِ إِذْ هُ مَا فِ ٱلْفَكَارِ إِذْ يَكُولُ لِصَلَحِيهِ عَلَا تَحَ زَنْ إِنَ اللّهُ مَعَنَا لَا مَا مُعَنَا لَا مَا مُعَنَا لَا مَعْمَا فِي اللَّهُ مَعَنَا لَا مَا مُعَنَا لَا مَا مُعَنَا لَا مَا مُعَنِي اللَّهُ مَعَنَا لَا مَعْلَا مُعَلِّمُ اللَّهُ مَعَنَا لَا مَا مُعَلِّمُ مُعَنَا لَا مُعَلِّمُ مُعَنَا لَا مُعَلِّمُ مُعَنَا لَا مُعَلِّمُ مُعَنِي اللَّهُ مُعَالِمُ اللَّهُ مُعَنِي اللَّهُ مُعَنِي اللَّهُ مُعِنْ اللَّهُ مُنْ إِلَى اللَّهُ مُعَنِي اللَّهُ مُعَنِي اللَّهُ مُعَنِي اللَّهُ مُعَنِي اللَّهُ مُعِنْ اللَّهُ مُعَنِي اللَّهُ مُعَنِي اللّهُ مُعَنِي اللَّهُ مُعِنْ اللَّهُ مُعَنِي اللَّهُ مُعَنِي اللَّهُ مُعَنِي اللَّهُ مُعِنْ اللَّهُ مُعِنْ اللَّهُ مُعِنْ اللَّهُ مُعِنْ اللَّهُ مُعَنِي اللَّهُ مُعَنِي اللَّهُ مُعَنِي اللَّهُ مُعَلِي اللَّهُ مُعِنْ اللَّهُ مُعَنِي اللَّهُ مُعَنِي اللَّهُ مُعِنْ اللَّهُ مُعَنِي اللَّهُ مُعَالِمُ اللَّهُ مُعِلَّا مِنْ اللّهُ مُعِلِمُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُعِلَّا مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُعِلَّا مُعِلَّا مِنْ اللَّهُ مُ

<sup>(</sup>٩) راجع ص ١٤٦هـ ٨٠

<sup>(</sup>۱۰) يقع، ز.

<sup>(</sup>۱۱) یمد، د.

<sup>(</sup>١٢) ﴿ وَلَا نَقَ عُدُواْ بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَكِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ عَ وَتَبْغُونَهَا عَوْجًا . . . وَٱنظُرُواْ كَنْفَكَانَ عَقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ ٨٦ الأعراف ٧ .

لِلْمَلَيْكِكَةِ أَسْجُدُواْ لِآدَمَ ﴾ (() ﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ / ٱلْبَحْرَ ﴾ ((ويقدرون فيه (اذكر) ولا يكونَ مفعولاً [فيه لأن المراد ذكر الوقت نفسه لا الذكر فيه، فيتعين أن يكون مفعولًا (") به، وهذا لازم لهؤلاء المقدرين، فليس هذا الحكم مما استأثر به المصنف، كما توهمه بعضهم، وقد يقع بدلًا من المفعول به نحو: ﴿ وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِنْكِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ ﴾ (1)، ف (إذ) بدل اشتمال من مريم على حد البدل في: ﴿ يَسْعَلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالِ فِي لَمِّ ﴾ " والجمهور على أن (إذ) لا تقع " إلا ظرفاً أو مضافاً إليها، وأنها في نحو المواضع التي (٢) استدل بها هؤلاء ظرف لمحذوف، أي: واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم. واذكر قصة آدم إذ قلنا للملائكة اسجدوا(^). واذكروا نعمة الله عليكم إذ فرقنا بكم البحر. وإذكر قصة مريم. ويؤيد هذا التصريح بالمفعول في: ﴿ وَٱذْ كُرُواْنِعْ مَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَانُهُ ﴾ ( ' ووقع للزمخشري ' ' كلام يقتضي جواز ( ' ' وقوع (إذ) مبتدأ وهو غريب، فقال: في قراءة بعضهم: ﴿ لْن (١٢٠) مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١٠) أنه يجوز أن

<sup>(</sup>١) استعملت في أربع آيات ومنها ﴿.... فَسَجُدُوٓ إِلَّا إِبَّلِيسَ أَبَىٰ وَٱسۡتَكُبَرَ وَكَانَ مِنَ الكَيْفِرِينَ ﴾ ٣٤ البقرة ٢. (٢) ﴿ . . . . . فَأَنْجَيْنَا الْمِقْرَةِ وَأَنْ وَأَنْتُمْ لَنَظُرُونَ ﴾ ٥٠ البقرة ٢.

<sup>(</sup>٣) ما بين المعقوفتين ساقط من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) ﴿... مِنْ أُهْلِهَا مَكَانَا شَرْقِيًّا ﴿١٦ مريم ١٩.

<sup>﴿ . . .</sup> قُلْ قِتَ الُّ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرُ اللهِ وَ الْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ ، مِنْهُ أَكْبُرُ عِنْدَاللَّهِ وَالْفِتَّ نَهُ أَكْبَرُ مِنَ أَلْفَتْلِّ . . . ١٧ البقرة ٢ .

<sup>(</sup>۷) الذي، ز، ظً. (٦) يقع، ز. (٨) اسجوا، ظ.

<sup>﴿</sup> وَأَعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعُ اوَلَا تَفَرَّقُوا مَنَ فَأَلَّكَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ وإِخْوَانًا . . ﴾ ١٠٣ آل عمران ٣.

<sup>(</sup>١٠) في الكشاف ١: ٣٦٦.

<sup>(</sup>۱۲) کمن، ز.

<sup>(</sup>١٣) ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَتِهِ وَيُزَكِيمِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِنْبُ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْمِن قَبْلُلَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ ١٦٤ آل عمران ٣. والقراءة في البحر المحيط ١٣/٣ أـ ١٤ غير معزوة.

يكون التقدير منه: إذ بعث، ويجوز كون (إذ) في محل رفع، كـ (إذا) في قولك: أخطب ما يكون الأمير إذا كان قائماً، أي: لمن منّ الله "على المؤمنين وقت" بعثه " واعترض "عليه ابن هشام في مغنيه " وتكلمنا عليه في الحاشية التي كتناها عليه '.

(١) من الله من الله، ظ.

(٦) يعني تحفة الغريب ٣٤: ب، وهذا نصه:

(قال: فمقتضى هذا الوجه أن (إذ) مبتدأ، ولا نعلم قائلا بذلك.

أُقول إذا كان الجمهور يخرجونها عن الظرفية عند إضافتها وغيرهم عند الاتيان بها مفعولًا به أو بدلًا منه، صدق حينئذ أنها ظرف متصرف، فلا يمتنع جعلها مبتدأ ولا يحتاج فيه إلى سماع خاص من العرب.

قال: وكان حقه أن يقول: إذ كان؛ لأنهم كانوا يقدرون في هذا المثال ونحوه إذ تارة وإذا أخرى بحسب المعنى المراد.

قال: ثم ظاهره أن المثال يتكلم به كذا.

أقول: يظهر لي أن في كلام الزمخشري إشارة إلى أن العرب لا تنطق به هكذا؛ وذلك لأنه قال: (في قولك)، ولم يقل: (في قولهم) فأشار إلى أن هذا هو التقدير الذي ننطق به عند إرادة النفسير، أي: في قولك عند القصد إلى إبراز ما يقدر في هذا المثال.

<sup>(</sup>٣) آخر كلام الزمخشري وفيه شيء من الاختلاف؛ لذلك رأيت أن أنقل كلامه، قال: (وقرى،: لمن من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم، وفيه و جهان: أن يراد لمن من الله على المؤمنين منه أو بعثه إذ بعث فيهم، فحذف لقيام الدلالة، أو يكون (إذ) في محل الرفع كإذا في قولك: أخطب ما يكون الأمير إذا كان قائباً، بمعنى: لمن منّ الله على المؤمنين وقتُ بعثه).

<sup>(</sup>٤) واعترضه، د.

<sup>(</sup>c) 1: 00 ـ 1 مقال: بعد أن نقل كلام الزمخشري (مقتضى هذا الوجه أن (إذ) مبتدأ ولا نعلم بذلك قائلاً، ثم تنظيره بالمثال غير مناسب؛ لأن الكلام في (إذ) لا في (إذ)، وكان حقه أن يقول: إذ كان؛ لأنهم يقدرون في هذا المثال ونحوه (إذ) تارة وإذا أخرى، بحسب المعنى المراد، ثم ظاهره أن المثال يتكلم به هكذا، والمشهور أن حذف الخبر في ذلك واجب، وكذلك المشهور أن (إذا) المقدرة في المثال في موضع نصب، ولكن جوز عبد القاهر كونها في موضع رفع، تمسكاً بقول بعضهم: أخطب ما يكون الأمير يوم الجمعة ـ بالرفع ـ فقاس الزمخشري (إذ) على (إذا)، والمبتدأ على الخبر).

«وتلزمها» "، أي تلزم إذ «الإضافة إلى جملة»: إمسا اسمية نحو: ﴿ وَاَذْكُرُوا إِذْ اَنتُمْ قَلِيلٌ " ﴾ أو فعلية فعلها ماض لفظاً ومعنى ، أو معنى لا لفظاً نحو: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَكَتِكَةِ " ﴾ ﴿ وَإِذْ يَرْفِعُ إِبْرَهِعُ الْقَوَاعِدَمِنَ الْبَيْتِ " ﴾ لفظاً نحو: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَكَتِكَةِ " ﴾ ﴿ وَإِذْ يَرْفِعُ إِبْرَهِعُ الْقَوَاعِدَمِنَ الْبَيْتِ " ) وقد اجتمعت الثلاثة " في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا نَصْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللّهُ إِنَّ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَعَنَا اللّهُ مَعَنَا الله مَعَنَا الله مَعَنَا الله مَعَنَا الله مَعَنَا الله مَعَنَا الله الله الله مَعَنَا الله الله عَمَا الله الله الله الله وقد المنافِق الله الله وقد المنافِق الله الله وقد المنافِق الله الله وقد المنافِق الله الله الله وقد الله الله وقد الله وقد الله الله وقد الله وقد الله الله وقد الله وقد

فإن قلت: قد أضيفت "إلى المفرد في قوله ":

تجوزاً، مالم يمنع قال: والمشهور أن حذف الخبر في ذلك واجب.

أقول: قد يشعر هذا بأن ثم قولًا غير مشهور بأن حذف هذا الخبر جائز لا واجب، والظاهر أن وجـوب الحذف في مثله عارٍ عن الخلاف، اللهم إلا أن يكون مراده بالمشهور مااشتهر من استعمال العرب وعرف من كلامهم، فهذا له وجه، فإن إظهار مثل هذا الخبر سمع:

لك العز إن مولاك عتزوإن يهسن فأنت لدى بحبوحة الهون كائن)

وارجع ان شئت إلى النسخة المطبوع بعضها من تحفة الغريب ١: ١٧٤ ـ ١٧٥.

(١) ويلزمها، ز، ظ.

(٢) يلزم، د، ز، ظ، ولكن آثرت التاء لمناسبة المتن.

(٣) ﴿ اللَّهُ مُنْ مُنْ مُنْ عَفُونَ فِي ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَنَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَعَاوَىٰكُمُّ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمُ مُ النَّاسُ فَعَاوَىٰكُمُّ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمُ مَ يَنَ الطَّيِبَاتِ لَعَلَّكُمُ مُنَاكُمُ وَنَ ﴾ ٢٦ الأنفال ٨.

(٤) ﴿ . أَ إِنَّ جَاعِلُ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيْفَةً قَالُوٓ أَ أَتَّعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِمَاءَ وَخَنُ نُسَيِّحُ عَمْدِكَ وَنُقَدِسُ لَكُ قَالَ إِنْ أَعْلَمُ مَا لَالْعُلْمُونَ ﴾ ٣٠ البقرة ٢.

(°) ﴿..... وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا لَقَبَلُ مِنَّا أَيْكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ١٢٧ البقرة ٢، والشاهد في (يرفع) فهو ماض في المعنى لتقدم القصة لا لفظاً لأنه في صيغة المضارع.

(٦) الجملة الأسمية، والفعلية التي فعلها ماضي المعنى واللفظ، والتي فعلها ماضي المعنى دون اللفظ.

(٧) هذا ماض لفظاً ومعنى، لتقدم القصة على نزول الآية.

(٨) هذه جملة اسمية. (٩) جملة فعلية فعلها ماضي المعنى دون اللفظ.

(١٠) ﴿ ... فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُ، عَلَيْهِ وَأَيْتَدَهُ, بِجُنُودِلَّمْ تَرَّوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ اللَّهِ مِنْ أَوْلَمْ اللَّهُ عَلَيْكُ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِي ٱلْعُلْمِا أُوَاللَّهُ عَزِيدِزُ حَكِيدً ﴾ ٤٠ التوبة ٩.

(۱۱) أضيف، د.

(١٢) ابن المعتز: أبو العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله بن جعفر المتوكل العباسي (٢٤٧ ــ

هل ترجعن ليال قد مضين لنا والعيش منقلب إذ ذاك أفنانا (''

قلت: إنها هي [فيه'] مضافة إلى جملة اسمية حذف [ثاني'] جزأيها"، والتقدير: إذ ذاك كذلك. «وإن علمت "» الجملة المضاف إليها «حذفت وعوض عنها" تنوين وكسرت الذال اللتقاء الساكنين». نحو: ﴿وَيَوْمَبِنِ مِعْنَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ " ﴿ وَلَوْمَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا إِذَا اللّهُ بِلَغْتِ اللّهُ اللّهُ مَعْرِبَة وَلَا المتقارها إلى الجملة ، وأن الكسرة إعراب ؛ لأن اسم الزمان مضاف إليها.

ورد بأن بناءها لوضعها على حرفين، وبأن الافتقار في المعنى باقٍ كالموصول تحذف ('''صلته لدليل، قال (''):

<sup>-</sup> ٢٩٦هـ / ٢٦١ ـ ٩٠٩م) شاعر أديب أخذ عن فصحاء الأعراب. بويع بالخلافة يوما وليلة، ثم خلع وخنق. ومن كتبه: الزهر والرياض، البديع ـ ط، الآداب، الجوارح والصيد، ديوان شعره ـ ط، وليس الشاهد فيه. الأغاني ١٠: ٢٧٤ ـ ٢٨٦، الوفيات ٣: ٧٦ ـ ٨٠، فوات الوفيات ١: ٥٠٥ ـ ٥١١.

<sup>(</sup>١) أول أبيات ثلاثة ساقها أبو زيد في نوادره، وبعده:

إذ نحن في غرة الدنيا وبهجتها والدار جامعة أزمان أزمانا وفي الأغاني جاء عجز هذا البيت مركباً على صدر الشاهد. أبو زيد ١٨٤ ـ ١٨٥، الأغاني ١: ٢٧٧، الشجري ٢: ١٩٨، المغني ١: ٨٩، السيوطي ١: ٢٤٧ ـ ٢٤٨، الهمع ١: ٢٠٥، يَس ٢: ٣٩، الدرر ١: ١٧٣.

<sup>(</sup>٢) سقطت من، ظ. (٣) جزءها، ظ.

<sup>(</sup>٤) وإذا، ظ.

<sup>(</sup>٥) عملت، ظ.

<sup>(</sup>٦) منها، م.

 <sup>(</sup>٧) ﴿ غُلِبَتِ الرَّوْمُ فِيَ أَدْنَ الْأَرْضِ وَهُم مِنْ بَعْدِ غَلِيهِ مَر سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَهِ الْأَمْسُ
 مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعَدُ أَن ١٠٠٠ ٤ - ٤ الروم ٣٠.

<sup>(</sup>۸) إذ، د.

<sup>(</sup>٩) الآيتان ٨٣، ٨٤ من سورة الواقعة ٥٦.

<sup>(</sup>١٠) بحذف، ظ. (١٠) عَبيد بن الأبرص.

نحن الألى فاجمع جمو عك ثم وجههم إلينا" أي: نحن الألى عرفوا بالنجدة والشهامة، وبأن العوض ينزل (" منزلة المعوض " منه ، فكأن " المضاف إليه مذكور " ، وبقوله " :

نهيتسك عن طلابسك أم عمرو بعافية'`` وأنت إذٍ صحيح'

فأجاب عن هذا بأن الأصل: حينئذٍ، ثم حذف المضاف وبقى الجر كقراءة بعضهم '' : ﴿ وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْآخِرَةُ ﴾ ''، أي : ثواب الآخرة، ورد بأن حذف

(A)

جمالك أيها القلب القريح ستلقى من تحب وبعد الشاهد:

وقلت تجنبن سخط ابن عم ومطلب شلة ونوىً طروح يروى: (بعاقبه . . . )، وهذه رواية أكثر المراجع، لكن ابن مالك في شرح التسهيل وابن هشام في المغنى رويا: (بعافية. . . . ) أي : الروايَّة التي أثبتنا عن إحدى النسخ، وقد عرفت أن نسختين أثبتتا: (تعاقبه ....)، وهـو تصحيف بين عن: (بعاقبة ....) وزعم البغدادي في الخزانة أن الدماميني صحّفه في الحاشية الهندية \_ يعني تحفة الغريب إلى: (بعافية . . . . ) وأنكر عليه ذلك، ولا محل لإنكاره، ولا سند لدعواه بعدما رأيت.

جمالك : اسم مصدر فعله (تجمل)، والمعنى على الأمر بالصير. بعاقبة: بآخرة. شلة: بضم الشين وكسرها - من الشلّ : الطرد. طروح: بعيدة.

الهــذليون ١: ٦٨ ـ ٧٠، الخصائص ٢: ٣٧٦، السكري ١: ١٧١ ـ ١٧٣، ١٣٨٦ -١٣٨٧، الكشاف ٤: ٧١، التبريزي ٤: ٣٤٢، ابن يعيش ٣: ٢٩، ٩: ٣١، شرح التسهيل ١٠٠: أ، الرضى ٢: ١٠٥، ٢٣٥ ـ ٢٣٦، المغنى ١: ٩١، السيوطي ١: ٢٦٠ - ۲۲۱، الخزانة ۳: ۱٤٧ - ۱٥١، ٥٧١، يس ٢: ٣٩.

(٩) ابن جماز، وليس من العشرة، المحتسب ١: ٢٨١ - ٢٨٨.

<sup>(</sup>۱) مر فی ۲: ۲۹۹.

<sup>(</sup>٢) يتنزل، ظ.

<sup>(</sup>٣) المعموص، ظ.

وکأن، د. (٥) مذكورا، ظ. (£)

<sup>(</sup>٦) أبي ذؤيب الهذلي. (٧) تعاقبه، ز، ظ. الثاني في قصيدة مطلعها

<sup>(</sup>١٠) ﴿ مَا كَاكِ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُوَ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِرَ فِي ٱلْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا . . . . وَٱللَّهُ عَرْبِرُجَكِيعٌ ﴾ ٦٧ الأنفال ٨.

المضاف وإبقاء "الجرفي نحو ذلك قليل جداً، وهذا من الدائر في كلامهم، ثم عما يقطع "به على بطلان قوله انهم يقولون: يومئذاً "بفتح الذال منوناً للتخفيف، كما حكاه الشارح "عن العرب، ولو كان [معرباً [منجراً بالإضافة "] لم يجز فتحه. «ويقبح أن يليها اسم بعده فعل ماض» نحو: جئت إذ زيد قام؛ [لأن الخبر من "] مظان الاسم، أو ماضارعه، إلا إذا دعت ضرورة إلى العدول، ولا ضرورة هنا؛ فلذلك حسن: إذ زيد قائم، وإذ زيد يقوم، كما حسن: إذ ويد قائم، وزيد يقوم، بدون إذ، ولم يحسن إذ قام، كما حسن: زيد قام، بدون إذ، لأن الغرض هناك بيان معنى الفعل، وهو هنا مستفاد من إذ.

وفي شرح المفصل لابن الحاجب: إنها قبح إذ زيد قام، لأنه إن أريد الاسمية فليقل: إذ زيد قائم؛ إذ هو الأصل في الخبر، أو الفعلية (^^) فليقل: إذ قام زيد.

فإن قيل: أريد الاسمية، والتنبيه على المعنى.

قلنا: المعنى مستفاد من إذ.

فإن قيل: يلزم مثله في إذا زيد يقوم، فيكون مستقبحاً، ولا قائل به.

قلنا: يقوم مفسر لا خبر، فليس أصله الإفراد، وإنها الجملة (٩) فعلية لا

اسمية (۱۰).

<sup>(</sup>۱) بقاء، د.

<sup>(</sup>٢) تقطع، د.

<sup>(</sup>٣) إذ، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) ابن قاسم.

<sup>(</sup>٥) سقطت من، د.

<sup>(</sup>٦) سقطت من، ز.

<sup>(</sup>٧) سقطت من، ز، ظ، وبيض لها ناسخ الثانية.

<sup>(</sup>٨) اللفظية، ز، ظ.

<sup>(</sup>٩) الجملة الاسمية فعلية، ز، ظ، وهو خطأ.

<sup>(</sup>١٠) لاسمية، ظ.

٢٩١ فإن قيل: يلزم من / جواز إضافتها إلى الجملة الاسمية أن يستقبح ذلك. قلنا: (يقوم) على هذا لم يقصد به المستقبل بل الحال المحكية، فصار مجيؤه لا لعنى مقصود لا يستفاد من (إذا) ولهذا حسن: إذا زيد يقوم؛ لأن الفعل مفيد لعنى لا تفيده " (إذا).

قلت ": استشكله الرضي " بأن مثل: إذا زيد يقوم " فقل " له كذا ، مقصود به القيام الاستقبالي " ، وحكاية الحال المستقبلة لم " تثبت في كلامهم ، كما ثبت " حكاية الحال الماضية . «وتجيء» إذ " أيضاً «للتعليل " ) وفي بعض النسخ : حرفاً للتعليل . نحو: ﴿وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ إِذ ظَلَمَتُ مُّ أَنَّكُمْ فِي العذاب لأجل ظلمكم في مشتركون " في العذاب لأجل ظلمكم في الدنيا ، وهل هذه حرف بمنزلة لام العلة كما وقع في النسخة " التي أشرنا إليها آنفاً ، أو ظرف كما هو ظاهر النسخة الأخرى ؟ قولان . [لكن " ] المحكي عن القائلين بظرفيتها ، أن التعليل مستفاد من قوة الكلام لا من لفظ إذ ، فإنه إذا قيل : ضربته إذ أساء ، اقتضى ظاهر الحال أن الإساءة سبب الضرب . كذا قال غير واحد .

<sup>(</sup>١) يجيه، ز، بإهمال الحروف المعجمة.

<sup>(</sup>٢) أهمل حرف المضارعة في، د.

<sup>(</sup>٣) قلنا، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) في شرح الكافية ٢: ١١٥ ـ ١١٦.

<sup>(</sup>٥) يقوم زيد، د، ز، ظ، وليس هذا محل خلاف، فالصواب ما أثبته عن الرضي.

<sup>(</sup>٦) فقال، ز، فعل، ظ.

<sup>(</sup>٧) الاستقبال، ز، ظ.

<sup>(</sup>٨) في شرح الكافية: مما لم.

<sup>(</sup>٩) يثبت، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٠) حرفا للتعليل، م، والزيادة ساقطة من واحد من أصوله.

<sup>(</sup>۱۱) إذا، ز.

<sup>(</sup>١٢) ٣٩ سورة الزخرف ٤٣.

<sup>(</sup>۱۳) في بعض النسخ، ز، ظ. (۱۲) سقطت من، ز.

قلت: يلزم على الثاني كون (إذ) للتعليل في نحو: قولنا: سأضرب زيداً إذَّ أساء، ولا قائل به، ومثل المصنف أن للتعليل بالآية المتقدمة، وبآيتين أخريين أن وهما قوله تعالى: [﴿وَإِذِ آعَتَزَلْتُمُوهُمَّ وَمَايَعَ بُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأُورُ إِلَى اللَّهَ فَأُورُ إِلَى اللَّهَ فَأُورُ اللَّهَ فَأُورُ اللَّهَ فَأُورُ اللَّهَ فَأُورُ اللَّهُ فَأُورُ اللَّهُ فَأُورُ اللَّهُ فَأُورُ اللَّهُ فَأُورُ اللَّهُ فَأُورُ اللَّهُ فَاللَّهُ فَا اللَّهُ فَا لَهُ اللَّهُ فَا اللَّهُ فَاللَّهُ فَا اللَّهُ الللَّهُ فَا اللَّهُ اللَّهُ فَا اللَّهُ اللَّهُ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ فَا اللَّهُ اللَّهُ فَا اللَّهُ اللَّهُ فَا اللَّهُ اللَّهُ فَا اللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ الللْهُ اللللْهُ الللْهُ الللْهُ اللللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ اللللْهُ الللْهُ اللَّهُ الللْهُ الللْهُ اللَّهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ الللْهُ ال

قلت وجوز الرضي في هاتين الآيتين أن يكونا أما أضمر فيه [أما أولى]، أي : وأما إذ اعتزلتموهم، وأما أولى لم يهتدوا به، واعتذر عن إعمال المستقبل الذي هو (سيقولون) [و (اووا) في أولى التي هي للوقت الماضي، وإن كان وقوع الفعل المستقبل [في أولى الماضي محالًا، بأن الغرض المعنوي هو قصد الملازمة [لها أولى المعنوي هذه الأفعال المستقبلة [وقعت أولى الأزمنة الماضية وصارت لازمة لها لقصد المبالغة «والمفاجأة أولى عطف على التعليل، [أي أولى وتجيء [إذ أولى المفاجأة أولى المنابقية وهي الواقعة بعد بينا وبينا، كقوله أولى المفاجأة أولى المفاجأة أولى المنابقية المؤلى المؤلى المفاجأة أولى المنابقية المؤلى المؤل

<sup>(</sup>۱) إذا، د.

<sup>(</sup>۲) اخریتین، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) في شرح التسهيل ١٠٠: ب.

<sup>(</sup>٤) ﴿ . . . يَنشُرَّ لَكُو رَبُّكُم مِن رَّحْمَتِهِ عَوْيُهَيِّئُ لَكُرْمِنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ١٦٨ الكهف ١٨.

 <sup>(</sup>٥) ما بين المعقوفتين ساقط من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوَكَانَ خَيْرًا مَّاسَبَقُونَآ إِلَيْهِ . . . هَنَدَآ إِفْكُ قَدِيمٌ ﴾ ١١ الأحقاف ٤٦ .

 <sup>(</sup>٧) في شرح الكافية ٢: ٣٩٩ ـ ٤٠٠.

<sup>(</sup>٩) سقطت من، ز.

<sup>(</sup>۱۰) اما، ز، ظ.

<sup>(</sup>١١) والمبالغة، ظ، وللمفاجأة، م، ماعدا اثنتين من أصوله.

<sup>(</sup>۱۲) اختلف فیه فقیل:

أ ـ عثير بن لبيد العذري ودخل التصحيف اسمه، فقيل: عثمان أو عنتر أو عتير أو عشمر. ب ـ حريث بن جبلة.

جــ ابن كثير بن عذرة بن سعد بن تميم يرثي حنظلة بن نهد بن زيد والثلاثة جاهليون.

استقدر الله خيراً وارضين به فبينها العسر إذ دارت مياسير " وهل" هي ظرف مكان أو ظرف زمان أو حرف مفاجأة أو حرف زائد ؟ \_ أقوال.

فإذا قلت: بينا أو بينها أنا قائم إذ أقبل "عمرو. فعلى القول بزيادة (إذ) يكون الفعل الواقع بعدها هو العامل في بينا أو بينها، كما يكون ذلك لو كانت (إذ) غير موجودة، وهو واضح. وعلى القول بأنها حرف مفاجأة أو ظرف لا يمكن أن يعمل ما بعدها فيها "قبلها، لكن إذا قلنا بأنها حرف للمفاجأة، فالعامل في (بينا) و(بينها) فعل محذوف يفسره ما بعد (إذ)، وهو (أقبل) في المثال المذكور.

وعلى القول بالظرفية، فقال ابن جني: عاملها الفعل الذي بعدها؛ لأنها غير مضافة، وعامل بينا وبينها محذوف يفسره الفعل المذكور.

وقال الشلوبين: (إذ) مضافة للجملة، ولا يعمل فيها الفعل، ولا في (بينا) ولا (بينها) لأن المضاف إليه لا يعمل في المضاف، ولا فيها "قبله"، وإنها عاملهما

<sup>(</sup>١) من مقطوعة مطلعها:

يا قلب إنك من أسهاء مغرور فاذكر وهل ينفعنك اليوم تذكير؟ وقيل الشاهد:

تبغي أموراً في تدري أعاجلها أدنى لرشدك أم مافيه تأخير؟ وبعده:

وبينها المرء في الأحياء مغتبط إذا هو الرمس تعفوه الأعاصير عيون الأخبار ٢: ٣٠٥، شرح التسهيل ١٠٠: عيون الأخبار ٢: ٣٠٥، درة الغواص ٥٥ ـ ٥٦، الشجري ٢: ٢٠٧، شرح التسهيل ١٠٠: ب، المغني ١: ٨٨، شذور الذهب ١٢٦، السيوطي ١: ٢٤٤ ـ ٢٤٧، الهمع ١: ٢٠٥، الدرر ١: ١٧٣.

<sup>(</sup>٢) فهل، ظ.

<sup>(</sup>٣) اقيل، ظ.

<sup>(</sup>٤) في ما، ظ.

<sup>(</sup>٥) قوله، ظ.

محذوف يدل عليه الكلام، و(إذ) بدل منها، أي: حين أنا قائم حين أقبل عمرو وافقت إقبال عمرو.

ويقع '' في بعض النسخ - بعد قوله: (المفاجأة) - وليست حينئذ ظرف مكان ولا زائدة '' وهذا يوهم أنه إنها قيل: بزيادتها عند كونها '' - للمفاجأة، وليس كذلك ''. بل قال أبو عبيدة ''، وابن قتيبة '': تكون زائدة مطلقاً، وجعلا من ذلك مشل '': ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَتِ كَوْ ﴾ ( ﴿ وَإِذْ وَعَدْنَا '' مُوسَى '' ﴾ وليس بشيء، وقد مضى الكلام على ذلك '''.

«وتركها» أي: ترك (إذ) «بعد بينا وبينها أقيس من ذكرها» كقوله (١٠٠٠):

<sup>(</sup>١) أهمل حرف المضارعة في، د.

<sup>(</sup>٢) جاءت هذه العبارة في، م، وزاد بعدها (خلافاً لبعضهم) وأشار محققه إلى أن ابن عقيل قال في شرحه على التسهيل: إن هذه العبارة ليست في بعض النسخ.

<sup>(</sup>٣) عند عدم كونها، ز.

<sup>(</sup>٤) لذلك، د، ظ.

<sup>(</sup>٥) معمر بن المثنى .

<sup>(</sup>٦) أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ (٣١٣ ـ ٢٧٦هـ / ٨٢٨ ـ ٨٨٩م) نحوي أديب مطلع على الأخبار مشهود له بالثقة. حدث عن إسحاق بن راهوية، وأبي حاتم السجستاني. وعنه: ابنه القاضي أحمد، وابن درستويه، صنف كثيراً، ومن ذلك: إعراب القرآن، معاني القرآن، تأويل مختلف الحديث ـ ط، غريب الحديث، الشعر والشعراء ـ ط، عيون الأخبار ـ ط، المعارف ـ ط، جامع النحو، الخيل، دلائل النبوة الزبيدي ١٨٣، القفطي 1٢٧٢ ـ ١٤٢، الوفيات ٢/٣٤ ـ ٤٤، البغية ٢/٣٢ ـ ٢٤٢.

<sup>(</sup>٧) مثال، ز، ظ.

<sup>(</sup>٨) ﴿... إِنِي جَاعِلُ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓ أَ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَاءَ وَنَحْنُ لَكَ مَا كَانُعْلَمُونَ ﴾ ٣٠ البقرة ٢.

<sup>(</sup>٩) وعدَّنا، د، ز، ظ، والموافق للتلاوة ما أثبتنا.

<sup>(</sup>١٠) ﴿ . . . أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ﴾ ٥١ البقرة ٢٠.

<sup>(</sup>١١) جاء في د: وقد مضى الكلام في توجيه مثل ذلك.

<sup>(</sup>١٢) المخلب الهلالي، أو العجير السلولي.

فبيناه يشرى (١) رحله قال قائل لمن جمل () رخو() الملاط نجيب () وكقول الآخر ("):

بينها نحن بالبلاكث (١) فالقا ع سراعاً والعيس تهوي هويّا خطرت خطرة على القلب من ذك راك وَهْناً فها استطعت مضيّا (٢)

وإنها كان ترك (إذ) بعدهما أقيس، لاستقلال الكلام بدونها واستغنائه عنها، ولعدم الاحتياج إلى تكلف العامل، كما قدمناه. «وكلاهما عربي» يعني ذكرها،

٢٩٢ وتركها، وقد تقدمت الأمثلة، وأشار بذلك إلى الرد على من زعم /من أهل اللغة - [أن (^)] (إذ) لا تذكر بعدهما، وكان الأصمعي لا يمنع ذكر إذ ولا إذا بعدهما(١)، ولكن يستفصح تركها لكثرة مجيء الفعل الذي تدخلان عليه ـ وهو الذي يسميه بعضهم بجواب بينا وبينها ـ عارياً من إذ وإذا، والكثرة لا تدل على أن المكثور غير فصيح، بل تدل تدل أن على أن الأكثر أفصح، وقد ورد ذكرهما معاً في الكلام الفصيح فلا وجه للعدول عنه.

البلاكث: بين المروشبكة الدوم، فوق خيير، من طريق مصر.

كثير ٢ : ٢١٣ ، ابن الملوح ٥٨ ـ ٥٩ ، الحماسة ٣ : ٢١٨ ـ ٢٢٠ ، البكرى ١ : ٢٧١ ، ٢٧٥ - ٢٧٦، الشجري ٢: ٢٠٧، ابن يعيش ٨: ١٣١، معجم البلدان (بلاكث)، ابن قتيبة ٢: ٥٦٤، ابن حزم ١٢٩.

> (٨) سقطت من، ز، ظ. (٩) بعدها، ظ.

<sup>(</sup>۱) يســرى، د. (٢) حمل، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) رحو، د.

بسطنا القول عليه في ٢: ٧٤. (£)

أبي بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة القرشي. أو كثير عزة. أو مجنون ليلي: مجنون بني (°) عامر. والمنصور من هذه الأقوال الأول.

بالدلاهة، د، بالدلاهت، ز، ظ، وكل ذا تصحيف. (1)

الأول والثاني من أبيات ثلاثة قالها وقد خرج إلى الشام فتذكر زوجه صالحة بنت أبي عبيدة بن المنذر بن الزبير ـ وكان بها مغرماً ـ فضرب وجوه رواحله إلى المدينة. وثالث الأبيات: قلت لبيك إذ دعاني لك الشو ق وللحاديين حثًّا المطيًّا

<sup>(</sup>۱۰) پدخلان، د. (۱۱) يدل، ز، ظ.

«ويلزم (بينا) و(بينها") الظرفية الزمانية».

قال الشارح": وأصل (بين) أن يكون [ظرف مكان، فلما لحقتها" ما والألف صارت للزمان، بمعنى (إذ).

قلت: التحقيق أن أصل (بين) [أن [يكون] مصدراً، بمعنى الفراق. فمعنى (جلست بينكا): (جلست مكان فراقكما) ومعنى: فعلت بين خروجك ودخولك، فعلت زمان فراق خروجك ودخولك، فحذف بين خروجك ودخولك، فعلت المضاف، وأقيم المضاف إليه مقامه، فبين ـ كما تبين ـ مستعمل في الزمان والمكان وهـ و إذ ذاك لازم للإضافة "إلى المفرد، فلما قصدوا إضافته إلى الجملة ـ والإضافة إلى الجملة كلا إضافة ـ زادوا عليه ما الكافة؛ لأنها التي تكف المقتضي عن الاقتضاء، وأشبعوا الفتحة فتولدت ألف لتكون (أن الألف دليل عدم اقتضائه للمضاف إليه؛ لأنه كأنه أن وقف (نا عليه، والألف قد يؤتى به للوقف (نا و ﴿ الطُّنُونَ ﴾ (نا و ﴿ الطُّنُونَ ﴾ (نا و ﴿ الطُّنُونَ ﴾ (نا وحين حينئذٍ أن لا تكون (نا إلا للزمان (نا))

<sup>(</sup>١) بينها وبينا، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) ابن قاسم.

<sup>(</sup>٣) لحقها، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) ما بين المعقوفتين ليس في، ز.

<sup>(</sup>٥) ليس في، د.

<sup>(</sup>٦) قبلت، ظ.

<sup>(</sup>٧) فقلت، ز، قبلت، ظ.

<sup>(</sup>٨) الأضافة، د.

<sup>(</sup>۹) ليکون، د.

<sup>(</sup>۱۰) کان، ز.

<sup>(</sup>۱۱) وفق، ظ.

<sup>(</sup>۱۲) الوقف، ز.

<sup>(</sup>١٣) ﴿ إِذْ جَآءُ وَكُمْ مِن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَكُرُ وَيَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنكاجِرَ
وَتَظُنُونَ بِاللّهِ ٱلظُّنُونَا ﴾ ١٠ الاحزاب ٣٣.

<sup>(</sup>١٤) يكون، دَ، ظَ. (١٥) الزمان، ز، ظ.

في رواية من روى تعانقه بالجر، ويروى بالرفع على الابتداء.

وخص المصنف (بينا) بالذكر بالنسبة إلى الإضافة إلى المفرد لأنه " محل السماع، فلا يلحق بها" (بينها) في ذلك وهو الصحيح. وقد أجاز بعضهم نحو: بينها قيام زيد قام عمرو.

«ومنها» [في بعض النسخ فصل (") ومنها أي من الظروف المبنية لا لتركيب «إذا»، ويدل على اسميتها الإخبار بها مع مباشرة الفعل نحو: القيام إذا طلعت الشمس، وإبدالها من الاسم الصريح (" نحو: أجيئك غداً إذا طلعت الشمس.

يروى: (متسربل حلق...) (.... الحديد سميدع) (فيها تعنقه ....) ولا شاهد فيها. (.... الكهاة وروعه) (.... كأنه عَوْج اللَّبان وعظمه لا يظلع)

مستشعر حلق الحديد: لابسه كالشعار، وهو الملاصق للجلد. مقنع: مدجّج بالسلاح. سميدع: سيد. تعدو به: الضمير عائد على (مستشعر) خوصاء: غائرة العينين، يصف فرسا. يفصم: يكسر، الرحالة: سرج من جلد. تمزع: تمر بسرعة. متفلق: متشقق. أنساؤها، جمع نسعيً: عرق يكون في الفخذ، والمتفلق ما حوله: وذلك من السمن، والضمير عائد على (خوصاء) عن: بمعنى (مع). قانىء: أهر مسود، يصف الضرع. صاو: يابس. كالقرط: في صغره. غبره: باقي لبنه، ومراده أن هذه الفرس لم تحمل منذ زمن، فليس فيها بقية لبن حتى يرضع، وذلك أشد لها وأقوى. تعنقه: معانقته. روغه: روغانه يميناً وشهالاً، والمراد: بينا هو يقبل على الكهاة ويراوغهم حدث له كذا. الكهاة: مفعول به للمصدر المضاف إلى فاعله، وبعضهم يروى: (تعانقه)، ولا يصح لأنه غير معدّىً. سلفع: واسع الصدر. نهش: فيف. المشاش: القوائم. صدع: بين الكبير والصغير من الحمر والظباء والوعول. عوج: واسع. اللبان: الصدر.

الهــذليون ١: ٢١، المفضليات ٤٦١ ـ ٤٢٩، السكسري ١: ٣ ـ ٤١، ٣: ١٣٥٥ ـ ١٣٥٢ . ١٣٦٢، الخصائص ١٢٢٢، القرشي ٢: ٦٦٦ ـ ١٩٦، ابن يعيش ٤: ٣٤ ـ ٣٥، ٩٩، شرح التسهيل ١٠٠: ب، الرضي ٢: ١١٥، المغني ١: ٤١١، ٢: ٥٧١، السيوطي ١: ٢٦٢ ـ ٢٠٠، ٢: ٧٩١، الهمع ١: ٢١١، الحزانة ٣: ١٨٣ ـ ١٨٥، الدرر ١٠٩١. (١) ولانه، ز، ظ.

 <sup>(</sup>٣) سقطت من، د، م. وذكر محقق الثانية أن هذا موضع فصل في بعض أصوله.

<sup>(</sup>٤) اسم صريح، ز، ظ.

وبناؤها لشبهها" بالحرف معنى، من جهة تضمنها لحرف" الشرط، وافتقارها" إلى ما بعدها.

وهي موضوعة «للوقت المستقبل مضمنة معنى الشرط» ولذلك يفترن جوابها بالفاء في نحو: ﴿ فَإِذَانُعَرَفِ النَّاقُورِ فَلَالِكَ يَوْمَيِذٍ يَوْمُ عَسِيرٌ ﴾ '' ﴿ إِذَاجَآءَ نَصْرُاللَّهِ وَٱلْفَــَتْحُ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدُخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفُواجًا فَسَيِّحٌ ''﴾ .

وأشار بقوله: «غالباً» إلى أنها قد تخرج عن معنى الشرط، فتكون لمجرد السطرفية الاستقبالية كقول ه تعالى: ﴿ وَإِذَا مَا عَضِبُواْ `` هُمَّ يَغْفِرُونَ ﴾ `` ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا اَصَابَهُمُ مُ ٱلْبَغْى هُمَ يَنْكَصِرُونَ ﴾ `` ف (إذا) فيهما ظرف لخبر `` المبتدأ بعدها، ولو كانت شرطية والجملة الاسمية جواباً لاقترنت بالفاء.

وقول بعضهم: إنه على إضهار / الفاء مردود (''' بأن الفاء لا تحذف إلا في ٢٩٣ الضرورة، أو نادر من الكلام.

وقول بعضهم: إن الضمير توكيد (١٠) لا (١٠) مبتدأ، وإن (١٠) ما بعده الجواب، ظاهر التعسف على ما قاله ابن هشام (١٠) وفيه نظر.

<sup>(</sup>١) تشبيها، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) بحرف، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) عطفها به (أو)، في د.

<sup>(</sup>٤) الأيتان (٨ ـ ٩) المدثر ٧٤.

<sup>(</sup>٥) ﴿.... بِحَمْدِرَيِكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ وَكَانَ تَوَّابُلُهُ ٣ سورة النصر ١١٠.

<sup>(</sup>٦) إلى، ز، إلا، ظ.

<sup>(</sup>V) غضبو، ظ.

<sup>(</sup>٨) ﴿ وَالَّذِينَ يَجْنَيْبُونَ كُبُتُهِمُ أَلْهِ ثُمْ وَأَلْفَوَحِشَ . . . . ﴾ ٣٧ الشورى ٤٢ .

<sup>(</sup>٩) الآية ٣٩ الشورى ٤٢.

<sup>(</sup>۱۰) بخبر، ز. (۱۰) مراد ورد، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۲) يوكيد، ظ. (۱۳) الا، د.

<sup>(</sup>١٤) او ان، د. (١٥) في مغني اللبيب ١: ١٠٥.

وقول بعضهم: [إن أو جوابها محذوف مدلول عليه بالجملة بعدها تكلف من غير ضرورة.

ومن ذلك (إذا) "التي بعد القسم نحو: ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ " ﴾ ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ فَإِذَ لُو كانت شرطية كان ما قبلها جواباً في المعنى، كما في قولك: أجيئك إذا جئتني، فيكون التقدير: إذا يغشى الليل، وإذا هوى "النجم أقسمت. وهذا ممتنع "، لأن القسم الإنشائي لا يقبل التعليق، لأن الإنشاء ثابت، والثابت لا يقبل تعليقاً، وقد مرّ تحقيقه. (لكنها) أي: لكن إذا - [إذا "] كانت مضمنة " معنى " الشرط - تستعمل " (لا تُيقن كونه) نحو: إذا كانت مضمنة " معنى " الشرط - تستعمل الله الحاج أكرمتك (بخلاف طلعت الشمس جئتك. (أو رجح ) نحو: إذا قدم الحاج أكرمتك (بخلاف إنْ ها بله الممكن " غير" الراجح ، بل المساوي أو المرجوح ، بل [قد "] تستعمل " وفا المرجوح ، بل المساوي أو المرجوح ، بل المساوي أو المرجوح ، بل المستحيل " وفي المستحيل" عقلًا. نحو: إن جمعت بين الضدين " فأنت " مرّ، أو عادة نحو: إن صعدت الساء فأنت حرّ. (فلذا) أي: فلكونها لما تُيقن

<sup>(</sup>١) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) إذ، ز.

<sup>(</sup>٣) الآية الأولى من سورة الليل ٩٢.

<sup>(</sup>٤) الآية الأولى من سورة النجم ٥٣.

<sup>(</sup>٥) هوي، د، هو، ز.

<sup>(</sup>٦) وهديمتنع، د.

<sup>(</sup>Y) متضمنة، د، مضمنه، ز.

<sup>(</sup>۸) لمعنی، ز، ظ.

<sup>(</sup>۹) یستعمل، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٠) للمحتمل، د.

<sup>(</sup>۱۱) غیرا، ظ.

<sup>(</sup>۱۲) یستعمل، ز.

<sup>(</sup>۱۳) الصدين، ظ.

<sup>(</sup>١٤) وأنت، ز.

<sup>(۱)</sup> معر»	في الش	<b>7</b> []))	لم تجزم	ئىرط فا	بذلك النا	خالفت	» لأنها	ا تجزم	بح . «1 ن	و ر <del>-</del>
(٤)	نتحمل	اصة ف	ی خص	ً' تصبل	وإذا'					كقوله
								أخر ا	كقول الأ	و
									شعر، د،	
ىم. شاعر	من البراج	حنظله	عمر بن	و من بني	ني قيساً . وه	سهاه المرزباة	نفاف، و.	به فقیل. س بن خ	اختلف فب أ_عبد قي	(1)
		٠, ١	17-71	قالي ٣:	ر: ۲۵، از	. المرزباني	عنه الكثير	' يعرف ا	جاهلي لا	
ي صحبته	١٦م) . ف	۸٤ ـ .	هـ /	٦٤	التميمي (	ين الغداني	ر بن حص	لة بن بد	ب _ حارا	
ت بهم.	ىيئة فغرق	ىعە سە	ب ومن ہ	هدوه رک	اق. فلما أج	رج في العرا	نتال الخوا	مّر على ة	خلاف أ	
					۲۷۱.	إصابة ١:	11,99,	الأمدي	رحمه الله .	
									إذا، ز، ا	(٣)
			•			بالغني	ناك ربك	ن ما أغ	واســـتغ	(٤)
. مطلعها :	بنه جبيل	. قيس ا	ى بهاعبد	ديدة أوص	والوصايا الس	لى الحميدة و	ه بالأخلا	بدة زاخرة	من قصب	
فاعجل	العظائم	إلى	دعيت	فإذا	يومه	كارب	أباك	إن	أجبيل	
									وقبل ال	
، مهما	أجرب	طلاء	يروك	حتى	فيهم	فاضرب	القوم	لقيت	وإذا	
									وبعده:	
، فتوكل	الهوى	على	عزمت	وإذا	كلها	أمورك	ك في	حلم	واستأن	
						ن: من الأن				
بيل ۱۰۱	برح التسؤ	۲۳، ش	- 779	سمعيات	- 017,112	بات ۳۸۳ -	، المفضل	۲: ۸۵۱	الفراء '	
					.٧٨٠ المقا					
. ۲ • ۷ -	Y : 7 • 7	للسان	1117	درر ۱:	: ۲۷۱، ال	، الخزانة ٢	: 1.7	الهمع ١	4 Y Y 2	
						ىنهىم:	شعراء، ا	ٺير من ال	تنازعه ک	(0)

أ - أبو زيد قيس بن الخطيم: ثابت بن عدي، من شعراء الأوس وسادتهم قدم على رسوله على فأسمعه شيئاً من القرآن، ولكنه لم يسلم. الأغاني ٣: ١ - ٢٦، الإصابة ٣: ٢٨١، الخزانة ٣: ١٦٨ - ١٦٨.

ب\_الأخنس بن شهاب بن شريق بن ثمامة شاعر تغلبي جاهلي لم يدرك الإسلام. الأمدي ٢٧، الخزانة ٣: ١٦٩.

## [إذا قصرت أسيافنا كان وصلها ''] خطانا إلى أعدائنا فنضارب'' «وربا وقعت موقع (إذ) و(إذ) موقعها» وهو قول لبعض النحاة ذهب إليه

جــ رُقيم أخو بني الصادرة المحاربي خاله سعد بن معاذ ـ الخزانة ٣: ١٦٩ .

د - سهم بن مرة بن عبد الحارث المحاربي. وسهم بالسين أو بالشين - الأمدى ١٣٦ - ١٣٧.

هـ - ضرار بن الخطاب بن مرداس القرشي الفهري المحاربي (... - ١٣هـ/... - ١٣٥م) فارس شاعر قاتل مع المشركين في أحد والحندق، وأسلم يوم الفتح. واستتشهد في وقعة أجنادين - رضي الله عنه ـ الجمحي ١: ٢٥٠ - ٢٥٣، الاستيعاب ٢: ٢٠٩ ـ ٢٠٩، الإصابة ٢: ٢٠٩ ـ ٢٠٠ . الخزانة ٣: ٢٦٦.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من، ز.

(٢) فتضارب، د، ز، أما قصيدة قيس فمطلعها:

أتعرف رسماً كاطراد المذاهب وقبل الشاهد:

إذا ما فررنا كان أسوا فرارنا صدود الخدود والقنا متشاجر وبعده:

أجالدهم يوم الحديقة حاسرا وأما قصيدة الأخنس فمطلعها: فمن يك أمسى في بلاد مقامه فلابنة حطان بن عوف منازل وقبل الشاهد:

هم يضربون الكبش يبرق بيضه بجأواء ينفي وردها سرعانها وبعده:

فلله قوم مثل قومي عصابة وأما قصيدة رقيم فمطلعها: عفت ذورة من آل ليلى فعازب وقبل الشاهد:

ونحن بنو الحرب العوان نشبها وبعده:

فذلك أفنانا وأبقى قبائلا

لعمرة وحشاً غير موقف راكب

صدود الخدود وازورار المناكب ولا تبرح الأقدام عند التضارب

كأن يدي بالسيف مخراق لاعب

يسائل أطلالا بها ما تجاوب كما رقش العنوان في الرق كاتب

على وجهه من الدماء سبائب كأن وضيح البيض فيها الكواكب

إذا اجتمعت عند الملوك العصائب

فميث النقا من أهله فالذنائب

وبالحرب سمّينا فنحن محارب

توقُّوا بنا إذ قارعتنا الكتائب \_

المصنف واستدل'' على وقوع إذا موقع إذ بقوله تعالى:﴿وَلَاعَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَا ٓ أَقَوْكَ لِللَّهِ مِنْكَ وَاللَّهُ مُنْكَوّاً أَنْفَضُّوّاً لِيَحْمِلَهُمْ قُلُتَ لَا أَجِدُ ﴾ '' وبقوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا بَجِمَرَةً أَوْلَهُوا ٱنْفَضُّوّاً إِلَيْهَا ﴾ '' واستدل على وقوع إذ موقع إذا بقوله تعالى:﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يُكِعِيسَى﴾ '' وهو

ولم ينسبوا للآخرين قصائد خاصة فيها اطلعت عليه.

يروى: (.... كالطراز المذاهب) (.... كاطراد المذهب) (لأسهاء وحشا ....) يروى: (.... إلى العمرة قفرا...) (بعمرة قفرا...) (بعمرة قفرا...) (بعمرة الذين نضارب) (.... إلى أعدائنا فنقارب) (.... إلى أعدائنا للتقارب) (بعدائنا للتضارب) (لقيتكم يوم الخنادق....) (لقيتكم يوم الحدائق....) (بي أعدائنا للتضارب) (فلابنة قيس ....) (كما نبق ....) الحدائق ....) (كما رقش العينان ....) (كما رقش العلوان....)

أطراد: تتابع أو استقامة. المذاهب جلود فيها خطوط مذهبة بعضها إثر بعض. الحديقة: قرية من أعراض المدينة في طريق مكة. نجراق: ما تلعب به الصبيان من الخرق المفتولة يتضاربون بها. نضارب: في القصيدة المكسورة الرويّ مجزوم بالعطف على محل (كان) الواقعة جوابا للشرط، وهو المقصود من الاستشهاد على إعمال (إذا)، وحرك بالكسر للضرورة، وأما في القصيدتين المرفوع روّبها، فهو مرفوع بالضمة الظاهرة، ولا عمل له (إذا)، فلا شاهد إذن. العنوان، العلوان: بمعنى، قال التبريزي: فأما العلوان فهو فعوال: من علن الأمر: أي: ظهر، وعنوان: فعوال أيضا، من عن له كذا، أي: عرض، وأما عنيان: ففعلان: من عناه كذا يعنيه. الكبش: البطل الشجاع. سبائب: طرائق.

ابن الخطيم ٣٣ ـ ٥١، ١٣٥، ٢٠٠ ـ ٢٠٠ ، المفضليات ٢٠٣ ـ ٢٠٨ ، الحماسة ٢: ٢٤١ ـ ٢٤٨ ، سيبويه ١: ٤٣٤ ، المقتضب ٢: ٥٧ ، الحيوان ٧: ١٤٧ ـ ١٤٨ ، ابن قتيبة ١: ٣٣٠ ـ ٣٢٠ ، القرشي ٣٣٣ ـ ٥٤٥ (والشاهد ليس فيها)، الخالديان ١: ٢٤ ، ٢: ٣٨٠ ـ ٢٨٣ ، حماسة الشجري ١: ٣٣٣ ، ابن يعيش ٤: ٩٧ ـ ٩٨ ، ٢٨٤ ، حماسة الرضيي ٢: ١٠٩ ، النويري ٣: ٢٢٩ ، الخزانة ٣: ١٦٨ ـ ١٦٨ .

(١) في شرح التسهيل ١٠١: أ.

(٢) زَاد فِي، ظ ﴿ مَا ٓ أَخِلُكُمْ ﴾ ﴿ . . . عَلَيْهِ تَوَلَّوا قَاعَيُنُهُ مْ نَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنَا ٱلآيجِدُوا مَا يُنفِقُونَ ﴾ ١٩ التوبة ٩.

(٣) ﴿.... وَتَرَكُوكَ قَالِمَا قُلْ مَاعِنَدَاللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ خَيْرًا لِلَّذِقِينَ ﴾ ١١ الجمعة ٦٢.

(٤) ﴿ . . . اَبْنَ مَنْ يَمَ أَذْ كُرْ يَعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدَ تَلُكَ بِرُوحِ ٱلْقَدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكُمْ هُلُّ . . . . ﴾ ١١٠ المائدة ٥.

بدل من ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ ﴾ `` وهو مستقبل، وبقوله تعالى: ﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ``، إِذِ ٱلأَغْلَلُ فِي ٓ أَعْنَقِهِمْ ``﴾ والتأويل متطرق إلى جميع ما استدل به.

قال ناظر الجيش '': يمكن أن يقال في الآية الأولى \_ وهي ''آية '' براءة \_: المراد حكاية حالهم حين ابتدأوا في الفعل، فالمحل حينئذٍ محل (إذا) دون (إذ)، وأما الآية الثانية \_ وهي آية الجمعة \_ فالمراد منها حكاية ما كانوا عليه و [ما ''] هو شأنهم وديدنهم، فالمعنى: حال هؤلاء أنهم إذا رأوا تجارة أو لهواً كان منهم ما ذكر.

ولو أتي بإذ في هذا المحل لصار المعنى الإخبار عن واقعة وقعت، ولا يلزم من الإخبار بذلك أن يكون ذلك من شأنهم. هذا كلامه.

فإن قلت: أي أمر يدل على أن المعنى مع (إذا) أن ذلك شأنهم وديدنهم؟ قلت: (أ) هو أن (إذا) مع جملتيها (أ) قد تكون (الاستمرار الزمان نحو: ﴿ وَإِذَا فِيلَ

- (١) ﴿٠٠٠ فَيَقُولُ مَا ذَآ أُجِبَتُم قَالُواْ لَاعِلْمَ لَنَآ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾ ١٠٩ المائدة ٥.
  - (٢) تعلمون، ز، وليس صحيحا.
- (°) ﴿ أَلَوْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَدِدُلُونَ فِي عَايَنتِ اللَّهِ أَنَّ يُصَمَّرَ فُونَ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِالْكِتَّبِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ ـ رُسُلْنَا لَّذِينَ كَذَبُواْ بِالْكِتِّبِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ ـ رُسُلْنَا لَا بِينَ جَرُونَ فِي الْخَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِيُسَّجَرُونَ ﴾ الأيات ٦٩ ـ ٧٢ غافر ٤٠ .
- (٤) محمد محب الدين بن يوسف بن أحمد (٦٩٧ ٧٧٨ه / ١٢٩٨ ١٣٧٧م) أصله من حلب، ومولده ومتوفاه بالقاهرة. من علماء العربية المتقدمين، موصوف بالكرم، معروف بالمروءة، ولي نظر الجيش، فاشتهر بذلك. أخذ عن: أبي حيان، وجلال الدين القزويني، وتاج الدين التبريزي وغيرهم. صنف: تمهيد القواعد: شرح على تسهيل الفوائد لابن مالك (لم يتم) وشرحاً على التلخيص في البلاغة. الدرر الكامنة ٤: ٢٩٠، طحيدر أباد ١٩٤٥ ١٩٥٠، البغية ١: ٧٥٠ ٢٧٠، درة الحجال ١: ٣١٩.
  - (٥) وهو، ز، ظ.
    - (٦) انه، ز.
  - (٧) سقطت من، د.
  - (٨) قلت قلت، ظ.
  - (۹) حملتها، د، حملتيها، ز. (۱۰) يكون، ز.

لَهُمْ لَانُفْسِدُواْفِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓ أَإِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونِ ﴾ "، أي: إن هذه عادتهم" المستمرة.

ومثله كثير نحو: ﴿وَإِذَا لَقُوا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْءَامَنَّا ﴾ `` قاله الرضي ``، فهذا `` توجيه ما قاله ناظر الجيش، لكن في كون ذلك هو المراد من آية الجمعة نظر.

وأما الآيتان الأخريان أن فيمكن أن تجعلا أن من باب ﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ ﴾ (أَنُ عَنِي السَّورِ ﴾ أَعنى أَن من تنزيل المستقبل الواجب الوقوع منزلة ما قد وقع أناً.

«وتضاف» إذا «أبداً» '' عند الجمهور «إلى جملة مصدرة بفعل ظاهر» ماض كثيراً، ومضارع دون ذلك وقد اجتمعا في قول أبي ذؤيب ''': والنفسس''' راغبة إذا رغبتها وإذا ترد إلى قليل تقنع '''

<sup>(</sup>١) الآية ١١ البقرة ٢.

<sup>(</sup>٢) عبادتهم، ظ.

 <sup>(</sup>٣) ﴿.... وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَطِينِهِمَ قَالُوٓا إِنَّا مَعَكُمْمْ إِنَّمَا خَنُ مُسْتَهْزِءُ وِنَ ﴾ ١٤ البقرة ٢.

<sup>(</sup>٤) في شرح الكافية ٢: ١٠٨.

<sup>(</sup>٥) وهذا، د.

<sup>(</sup>٦) أهملت الباء في، د.

<sup>(</sup>٧) بجعلا، د، ز، ظ، والتأنيث واجب؛ لأن الفاعل ضمير مستتر.

 <sup>(</sup>٨) وردت في القرآن الكريم بهذا اللفظ في مواضع أربعة: ٩٩ الكهف ١٨، ٥١ يَس ٣٦، ٦٨ الزمر ٣٩، ٢٠ قَ ٥٥، وهذه آية الكهف ﴿ وَتَرَكْنَابَعْضَهُمْ يَوْمَ بِذِينُوجُ فِي بَعَشِ وَيُقِخَ فِي الصَّورِ جَمَعْنَهُمْ
 جَمَعًا ﴾.

<sup>(</sup>٩) أي، ظ.

<sup>(</sup>١٠) منزلة الواقع، ظ.

<sup>(</sup>۱۱) دائها، د.

<sup>(</sup>١٢) ذئيب، د، دويب، ظ، وهو أبو ذؤيب خالد بن خويلد الهذلي.

<sup>(</sup>١٣) والشمس، ظ.

<sup>(</sup>١٤) من قصيدة قالها يبكي بنيه الخمسة، وكانوا خرجوا إلى مصر مهاجرين فهلكوا معا بالطاعون. مطلعها:

أمن المنون وريبها تتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع

«أو مقدر قبل اسم يليه فعل» نحو: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتَ ﴾ (() ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ انفَطَرَتَ ﴾ (() ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ انفَطَرَتَ ﴾ (() ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ انفَطَرَتَ ﴾ (() أنشَعَتْ ﴾ (() المصنف في الشرح (() لا يجيز سيبويه غير (() في تغني (() ابتدائية اسم بعدها عن تقدير فعل وفاقاً للأخفش» فيجوز (() في (السماء) في (() الآيتين المذكورتين أن تعرب فاعلاً بفعل مقدر يفسره الظاهر، وهو الوجه الذي أوجبه سيبويه، وأن تعرب (() مبتدأ، والجملة الفعلية بعدها خبراً، وهذا (() مذهب الأخفش.

قال المصنف: (١٠٠ وبقوله أقول؛ لأن طلب (إذا)، للفعل ليس كطلب (إن) بل طلبها له كطلب (١١٠) ما هو بالفعل أولى مما لا عمل له: كهمزة

وقبل الشاهد:

وتجلدي للشامتين أريهم أني لريب الدهر لا أتضعضع وبعده:

والدهر لا يبقى على حدثانه جون السّمراة له جدائد أربع جون: أسود أو أبيض . السراة: الظهر، يعني حماراً، جدائد، جمع جَدود: \_ بفتح الجيم \_ أتان لا لبن فيها . الهذليون ١: ١ - ٢١ ، المفضليات ٤١ ـ ٤٢ ، السكري ١: ٣ ـ ٤١ . ٣: ١٣٥٥ \_ ١٣٦٢ ، القرشي ٦٦٦ ـ ١٩٥١ ، المنوطي ١: ٢٦٢ \_ ٢٠٠ ، الهمع ١: ٢٠٦ ، الدرر ١: ١٧٤ .

- (١) الآية الأولى من سورة الانشقاق ٨٤.
- (٢) الآية الأولى من سورة الانفطار ٨٢.
  - (٣) على التسهيل ١٠١: أ.
    - (٤) أهملت الياء في، ز.
    - (٥) يعني، ز، يغني، ظ.
      - (٦) فنحو، ز، ظ.
        - (۷) من، د.
        - (٨) يعرب، ز.
        - (٩) وهو، ظ.
  - (١٠) في شرح التسهيل: ١٠١: أ.
    - (۱۱) إذ. ز، ظ.
    - (۱۲) اطلب، ز، ظ.

الاستفهام، فكما لا يلزم فاعلية الاسم بعد الهمزة / لا يلزم بعد (إذا) ولذلك يصح أن يقال: إذا الرجل في المسجد فظنَّ به خيراً، ومنه قول الشاعر'': إذا باهليّ تحته حنظلية له ولد منها فذاك المدرع'' وهذا لا دليل فيه على وقوع الجملة الابتدائية بعدها، لجواز أن يكون التقدير'' إذا كان باهليّ [أو يقال: باهليّ'] فاعل لمحذوف يفسره العامل في (حنظلية) ويرد بأن فيه حذف المفسر ومفسره جميعاً. , ويسهله أن الظرف يدل على المفسر فكأنه لم يحذف. «وقد تفارقها الظرفية مفعولاً بها»' كقوله'' عليه الصلاة والسلام لعائشة رضي الله عنها: (إني لأعلم إذا كنت عليّ راضية، وإذا كنت عليّ خضبى'') كذا قال المصنف'' ويمكن أن تكون' (إذا) فيه ظرفاً '' لمحذوف، وهو مفعول (أعلم)، تقديره'': شأذكِ، أو نحوه، كما نصبت''

ذراع بها لؤم وأخرى كريمة وما يصنع الأقوام فالله أصنع غلام أتاه اللؤم من شطر عمه له مسمع واف وآخر أجدع يروى: (المذرع) بالذال المعجمة.

الفرزدق ۲: ۰۱۵، شرح التسهيل ۱۰۱: أ، ابن الناظم ۱۵۳، المغني ۱: ۹۷ ـ ۹۸، المقاصد ۳: ۶۱۶ ـ ۶۱۶، التصريح ۲: ۶۰ ـ ۶۱، الأشموني ۲: ۲۵۸ ـ ۲۵۹، السيوطي ۱: ۲۷۰ ـ ۲۷۱، الهمع ۱: ۲۰۷، الدرر ۱: ۱۷۶.

<sup>(</sup>١) الفرزدق.

<sup>(</sup>٢) الثالث من أبيات ثلاثة، وقبله:

<sup>(</sup>٣) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>٤) سقطت من، ز.

<sup>(</sup>٥) لها، ز.

<sup>(</sup>٦) أقوله، ز، ظ.

<sup>(</sup>V) أخرجه البخاري V: ٣٢، ومسلم ٤: ح ٢٤٣٩ بلفظه.

<sup>(</sup>٨) في شرح التسهيل ١٠٠: ب.

<sup>(</sup>٩) يكون، د، ز.

<sup>(</sup>۱۰) ظرف، ز، ظ.

<sup>(</sup>١١) سقط الضمير وأهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>۱۲) تحلقت، د.

(إذ) '' بالحديث في قوله تعالى: ﴿ هَلَ أَنْكَ حَدِيثُ ضَيْفٍ إِبْرَهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ إِذَ كَا مُوهِ فَي دَخُلُواْ عَلَيْهِ ﴾ '' «أو مجرورة بحتى». نحو: ﴿ حَتَى ٓ إِذَا جَاءُوهَا ﴾ '' ، وهو في القرآن كثير، فهي عند المصنف مجرورة بحتى ، خارجة عن الظرفية والجمهور على خلافه، وهي عندهم في نحو ذلك حرف ابتداء داخل على الجملة بأسرها ولا عمل له.

قال أبو حيان: وكان بعض الأذكياء يستشكل مجيء هذه الجملة الشرطية من إذا'' وأخواتها بعد حتى، ويذكر لي'' ذلك ويقول: كيف تكون'' [حتى ''] غاية وبعدها جملة الشرط؟

فقلت '' له: الغاية في الحقيقة هو ما ينسبك '' من الجواب مرتباً على فعل الشرط، فالتقدير'' المعنوي الإعرابي في آية الزمر مثلاً: وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً، إلى أن تفتح'' أبوابها وقت مجيئهم'' فيقطع ''السوق. وعلى هذا ''فقس. «أو مبتدأ »'.'

<sup>(</sup>١) أهملت الذال في، ظ.

<sup>(</sup>٢) ﴿ ٠٠٠٠ فَقَالُواْ سَلَنَمْ قَالُواْ سَلَنُمْ قَوْمٌ مُنكُرُونَ ﴾ (٢٤ ـ ٢٥) الذاريات ٥١.

<sup>(</sup>٣) من الأيتين ٧١، ٧٣ الزمر ٣٩ وهذا طرف من الأولى ﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓ أَإِلَىٰ جَهَنَّمَ رُمَرًا ۗ ٠٠٠ فُيَحَتَّ ٱلْهَ الْهَا ٢٠٠٠ . . . . .

<sup>(</sup>٤) إذ، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) ویذکرنی، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) يكون، ز.

<sup>(</sup>٧) سقطت من، ز.

<sup>(</sup>۸) قلت، د، فعلت، ز.

<sup>(</sup>۹) ينسيك، د.

<sup>(</sup>١٠) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>۱۱) يفتح، ز.

<sup>(</sup>۱۲) مجئهم، د.

<sup>(</sup>۱۳) فينقطع، د.

<sup>(</sup>١٤) ذلك، ز، ظ. (١٥) مبتدأة، م، ما عدا واحدة من أصوله.

قال الرضي '': وعن بعضهم أن (إذا) الزمانية [تقع''] اسماً صريحاً - يعنى '' غير منصوب على الظرفية - نحو: إذا يقوم زيد إذا يقوم عمرو، أي: وقت قيام زيد وقت قيام عمرو، وأنا لم أعثر له على شاهد من كلام العرب.

وزعم أبو الفتح بن '' جني في ﴿إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴾ '' فيمن نصب ﴿ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴾، أن (إذا) الأولى مبتدأ والثانية خبر، والمنصوبين حالان، وكذا جملة ليس ومعموليها، والمعنى: وقت وقوع الواقعة خافضة لقوم رافعة لآخرين وقت '' رج الأرض.

ولا دليل في الآية على ما ذكره لجواز أن تكون ((إذا) الثانية بدلًا من الأولى، والأولى ظرف ()، وجوابها محذوف؛ لفهم المعنى، وحسنه طول (الكلام، وتقديره ((بعد (إذا) الثانية [أي ()] انقسمتم أقساماً ((﴿ وَكُنْتُمُ أَزُورَ جَا لَكُلام، وتقديره (إذا (على المفاجأة حرفاً) عند الأخفش والكوفيين ()،

<sup>(</sup>١) في شرح الكافية ٢: ١١٢.

٢) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) أهملت الياءان في، د.

<sup>(</sup>٤) ابن، د.

<sup>(</sup>٥) الآية الأولى من سورة الواقعة ٥٦ وسننقل فيها يلي الآيات ٢ ـ ٤ لأنه سيبنى عليهن الكلام الآتى: ﴿ لَيْسَ لُوفَعَنُهُ كَاٰذِبَةُ خَافِضَةُ رَافِعَةٌ إِذَارُجَتَتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴾ .

<sup>(</sup>٦) هو وقت، ز، ظ.

<sup>(</sup>٧) يكون، ز، ظ.

<sup>(</sup>۸) طرف، د.

<sup>(</sup>٩) لطول، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٠) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>۱۱) سقطت من، د.

<sup>(</sup>۱۲) انقساما، د.

<sup>(</sup>١٣) من الآية ٧ من سورة الواقعة ٥٦.

<sup>(</sup>١٤) والكوفيون، ز، ظ.

واختاره المصنف '' ويرجحه قولهم: خرجت فإذا [إن ''] زيداً ''بالباب. لأن '' (إن) لا يعمل '' ما بعدها فيها قبلها، وأطنب المصنف في الاستدلال على حرفيتها، ومن أحسن ما استدل به: أن (إذا) الفجائية قد وردت رابطة لجواب الشرط نحو: ﴿ [ثُمُّ آ ْ ] إِذَا دَعَاكُمُ دَعُوةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ مَّ تَخُرُجُونَ ﴾ '' فلو الشرط نحو: ﴿ [ثُمُّ آُ ] إِذَا دَعَاكُمُ دَعُوةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ مَّ تَخُرُجُونَ ﴾ '' فلو

(١) في شرح التسهيل ١٠١: أ ـ ب، ومن المفيد أن نقفك على ما قال: (وروي عن الأخفش أنها حرف دال على المفاجأة، وهو الصحيح عندي، ويدل على صحته ثمانية أوجه:

أحدها \_ أنها كلمة تدل على معنيٍّ في غيرها غير صالحة لشيء من علامات الأسياء والأفعال.

الثاني \_ أنها كلمة لا تقع إلا بين جملتين، وذلك لا يوجد إلا في الحروف كد (لكن) و (حتى) الابتدائية. الثالث \_ أنها كلمة لا يليها إلا جملة ابتدائية مع انتفاء علامات الأفعال، ولا يكون ذلك إلا في الحروف. الرابع \_ أنها لو كانت ظرفاً لم يختلف من حكم بظرفيتها في كونها مكانية أو زمانية ؛ إذ ليس في الظروف ما هو كذلك.

الخامس - أنها لو كانت ظرفاً لم تربط بين جملتي الشرط والجزاء في نحو: (وإن تصبهم سيئة بها قدمت أيديهم إذا هم يقنطون)؛ إذ لا تكون كذلك إلا حرفاً.

السادس: أنها لو كانت ظرفاً لوجب اقترانها بالفاء إذا صدر بها جواب الشرط، فإن ذلك لازم لكل ظرف صدر به الجواب نحو: إن تقم فحينئذ أقوم فإن لم تقم فعند مقامك أقوم.

السابع \_ أنها لو كانت ظرفاً لأغنت عن خبر ما بعدها، ولكثر نصب ما بعده على الحال، كما كان مع الظروف المجمع على ظرفيتها، كقولك: عندي زيد مقيماً، وهنالك بشر جالساً، والاستعمال في نحو: مررت فإذا زيد قائم، بخلاف ذلك.

الثامن ـ أنها لو كانت ظرفاً لم تقع بعدها (إن) المكسورة غير مقترنة بالفاء،كما لا تقع بعد سائر الظروف نحو: عندي أنك فاضل، وأمر (إن) بعد (إذا) المفاجأة بخلاف ذلك، كقوله:

. . . . . . . . . . . . . . إذا إنه عبد القفا واللهازم

فتعين الاعتراف بثبوت الحرفية وانتفاء الظرفية). وقد استحسن الشارح الدليل الخامس، لكنه استشهد بآية أخرى، والدلس بها ثابت، لكن الأولى التزام ما أورده المنقول عنه.

- (٢) سقطت من، ظ.
  - (٣) زيد، ظ.
  - (٤) لا ان، ظ.
  - (°) تعمل، ز.
- (٦) سقطت من، د.
- (٧) ﴿ وَمِنْ عَالِمُنْ إِنَّ نَقُومُ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِ . . . . ﴾ ٢٥ الروم ٣٠.

كانت ظرفاً للزم اقتران الجملة الجوابية في مثل ذلك بالفاء؛ لأنها اسمية «لا ظرف زمان خلافاً للزجاج» والرياشي وهو ظاهر كلام سيبويه، واختاره ابن خروف والشلوبين في أحد قوليه، فإذا قلت: خرجت فإذا زيد، [كان في التقدير في أحد قوليه؛ لأن ظرف الزمان لا يخبر به عن الجثة، كذا قال الشارح في الشارح

قلت: ولو وقف عند ظاهر هذا التقدير لم يكن التركيب مفيداً؛ إذ محصله أن حضور زيد وقع في الزمان، وهذا أمر لا طائل تحته؛ إذ من المعلوم أن حضوره لا يقع إلا في زمان '' كغيره من الأحداث، فيحتاج في تصحيح ذلك إلى أن يقال: المراد بالزمان زمان خروج المتكلم، والتقدير: فحضور زيد كائن في زمان '' خروجي، وهذا مفيد'' قطعاً، ولكن مقتضى هذا التقدير أن لا يكون (إذا) مضافة للجملة، وهو خلاف المقرر في مذهب سيبويه والجمهور، كما سبق.

<sup>(</sup>۱) أهملت الشين في، ظ تصحيفاً، وهو أبو الفضل: العباس بن الفرج بن علي بن عبد الله (۱۷) (۱۷۷ - ۲۵۷ هـ / ۲۹۳ - ۲۸۹۸) كان أبوه موليً لرجل من جذام، وفي أجداد هذا الرجل من اسمه: رياش، فنسب أبو الفضل إليه. لغوي نحوي راوية بصري المذهب. روى عن: الأصمعي وأبي عبيدة. وعنه: إبراهيم الحربي وابن أبي الدنيا، قتل في فتنة العلوي البصري صاحب الزنج. ألف: كتاب الخيل، الإبل، ما اختلف أساؤه من كلام العرب، الففطى ٢: ٣٦٧ - ٣٥٧، الوفيات ٣: ٢٧ - ٢٨، البغية ٢: ٢٧٠

<sup>(</sup>٢) خاروف، ز. (٣) أهملت الشين في، د.

<sup>(</sup>٤) سقطت من، د.

<sup>(</sup>٥) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>٦) أهملت الضاد في، د.

<sup>(</sup>٧) ابن قاسم.

<sup>(</sup>٨) الزمان، ز، ظ.

<sup>(</sup>۹) رمان، د.

<sup>(</sup>۱۰) مقید، ظ.

ولقائل أن يقول: لم لا يجوز أن يقدر /: فحضور (ويد كائن في زمان خرجت، فتكون الإضافة إلى جملة مقدرة؟. «ولا ظرف مكان خلافاً للمبرد» والفارسي وأبي الفتح (ما وعزي إلى سيبويه.

قال المبرد: وإذا أن قلت: خرجت فإذا زيد، فهي خبر عن زيد، فكأنك قلت: فبحضرتي زيد، أو في مكاني زيد.

قال ابن هشام '': واختار الزمخشري كونها ظرف زمان، وزعم أن عاملها [فعل '''] مقدر مشتق من لفظ المفاجأة، قال في قوله تعالى: ﴿ ثُمُّ إِذَا دَعَاكُمُ [دَعُوةً] ''﴾ ''الآية التقدير'': ثم إذا دعاكم فاجأتم الخروج في ذلك الوقت، ولا يعرف هذا لغيره.

قلت: لم يقل الزمخشري في هذه الآية عند الكلام عليها في سورة الروم ('`` شيئاً من ذلك، وإنها قال: فإن قلت: ما الفرق بين (إذا) و (إذا) .

قلت: الأولى للشرط والثانية للمفاجأة، وهي تنوب مناب الفاء في جواب الشرط. هذا نصه.

ثم على تقدير صحة ما حكاه ابن هشام عنه لا يقتضي إعمال فعل المفاجأة

<sup>(</sup>١) فحصور، د.

<sup>(</sup>٢) ظرف، د.

<sup>(</sup>٣) ابن جني.

<sup>(</sup>٤) إذا، د.

<sup>(</sup>٥) في مغني اللبيب ١: ٩٢.

<sup>(</sup>٦) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٧) سقطت من، د، ز.

<sup>(</sup>٨) ﴿ وَمِنْ عَالِكَيْهِ عِنْ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِ عَن مَن ٱلْأَرْضِ إِذَا أَنتُ مُ تَغُرُجُونَ ﴾ ٢٥ الروم ٣٠.

<sup>(</sup>٩) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>١٠) في الكشاف ٣: ٤٧٦، وما قال الدماميني حق.

<sup>(</sup>۱۱) واذ، ز، ظ.

في (إذا) ''الفجائية، بل يقال: هو عامل في (إذا) الشرطية على مذهب الأكثرين في أن عاملها ما في الجواب من فعل أو شبهه''، وأما (إذا) الفجائية فعاملها الخبر، وهو (تخرجون)''، فيكون قوله: (في ذلك الوقت) عبارة عن معنى (إذا) المفاجأة، وهو معمول للخروج الذي قدّره، حيث قال: فاجأتم الخروج في ذلك الوقت. فتأمله. «ولا يليها في المفاجأة إلا جملة اسمية» قصدوا بذلك إزالة التباسها بالشرطية، فإن' تلك خاصة بالأفعال لإفادتها التعليق فخصت هذه بالأسها؛ ومن ثم امتنع النصب في نحو: خرجت فإذا زيد يضربه عمرو. وقال كثير من النحويين: يجوز النصب، وقال الأخفش: يجوز أن يليها الفعل المقرون بقد دون المجرد؛ وقد مضى ذلك في باب الاشتغال، «وقد تقع» إذا الفجائية «بعد بينا» كقوله'':

فبينا نسوس الناس والأمر أمرنا إذا نحن فيهم سوقة نتنصف (') وتقدم إنشاده. «وبينها» كقوله ('):

## وبينها المرء في الأحياء مغتبط إذا هو الرمس تعفوه الأعاصير^^

(۱) إذ، د. (۲) شبهه، د.

(٣) يخرجون، د، ز، ظ، وهو خطأ.

(٤) في، ظ.

(٥) حرقة أو هند بنت النعمان بن المنذر.

(٦) تتنصف، د، ز، وقد مر في ص ١٦٠.

(٧) فيه خلاف فصلناه في ص ١٥٦.

(٨) من قصيدة رثى الشاعر فيها حنظلة بن نهد بن زيد، مطلعها:

يا قلب إنك من أسهاء مغرور فاذكر وهل ينفَعَنْك اليوم تذكير وقبل الشاهد:

فاستقدر الله خيرا وارضين به فينها العسر إذ دارت مياسير وبعده:

يبكي الغريب عليه ليس يعرفه وذو قرابته في الحي مسرور يروى: (إذ هوّ في الرمس. . ) ولا شاهد فيها عيون الأخبار ٢ : ٣٠٥، درة الغواص ٥٥ - ٥٦، الشجري ٢ : ٢٠٨، السيوطي ١ : ٢٤٧ ـ ٢٤٧، الدرر ١ : ١٧٣.

وكقول ألأخر أ:

بينها المرء في فنون الأماني إذا رائد المنون يوافي "

«ومنها» أي: من [الظروف المبنية لا لتركيب «مذ ومنذ» بضم الميم فيهما وثبوت النون ساكنة بعد الميم في (أ) الثانية (أ). «وهي» أي: ومنذ، بثبات النون «الأصل» لأن ذال (أ) [مذ (أ)] تضم لملاقاة (أ) ساكن؛ وليس ذلك إلا لأن أصلها منذ بالضم.

فإن " قيل: لعلهم كرهوا الكسر" بعد ضم.

قلنا: عارض مثل: ﴿ قُرِ ٱلَّيْلَ ﴾ (الله يستكره (الله وأيضاً [فإن بني غني الله تضم أله ذال مذ قبل متحرك مثل: مذيوم الجمعة: باعتبار النون المحذوف لفظاً لانية (الله وأيضاً المال عنووا (مذ) قالوا: منيذ، رجوعاً بها إلى الأصل بسبب التصغير.

<sup>(</sup>١) وقول، ز، ظ. (٢) لم أقف على اسمه.

<sup>(</sup>٣) استشهد به ابن مالك في شرح التسهيل ١٠١: ب وروايته (إذا زائر . . . . . )

<sup>(</sup>٤) ما بين المعقوفتين ساقط من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) الثانية مذومنذ، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) ذاك، د، ز.

<sup>(</sup>٧) سقطت من، د، ز.

<sup>(</sup>٨) الملاقاة، د.

<sup>(</sup>٩) فإذا، ز.

<sup>(</sup>١٠) كسروها للكسر، ز، ظ.

<sup>(</sup>١١) ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلْمُزَمِّلُ قُرِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قِلِيلًا ﴾ الآيتان ١، ٢ من سورة المزمل ٧٣.

<sup>(</sup>۱۲) تستنكره، ز، تستكره، ظ.

<sup>(</sup>١٣) بني عي، ز، بني غير، ظ، والصواب ما أثبت، وغنيّ: جد قبيلة عربية عدنانية، واسمه: عمرو بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان. ابن حزم ٤٨٠.

<sup>(</sup>١٤) يضم، ز، بضم، ظ.

<sup>(</sup>١٥) لابنه، ز.

<sup>(</sup>١٦) ما بين المعقوفتين ساقط من، د.

فإن قلت: لعل المصغر (منذ) لا (مذ).

قلت: قد ثبتت فرعية (مذ) عن (منذ) بها ذكرناه '' أولاً ، فَعُهد فيها التصرف بالحذف، والتصغير نوع من التصرف '' ، فادعاؤه '' فيها '' عهد فيه أولى من ادعائه فيها لم يعهد فيه .

وقيل (": كل منها مستقلة، فليست (منذ) أصلاً [ومذ] (أفرعاً، وبه قال ابن ملكون، مستدلاً بأن التصرف (" لا يليق بحرف وشبهه.

قال الشلوبين: قد وقع في (ربّ) و(إنّ).

وأجيب (أ) باختصاصه بالمضعف (أ) ، ويرده أنه جاء في (سوف) و(كيف) و(ما) الاستفهامية [ورأما) الاستفتاحية [].

وقد يقال: إن ضمة (الذال في (مذ) لإتباع ضمة الميم، فيسقط (الستدلال أصلاً ورأساً.

وقال ابن الدهان: (مذ) محذوف منها، ولكن ليس النون، وانها المحذوف لامها كغد؛ حملًا على الغالب في الأسهاء؛ ولأن الحذف من الأواخر أولى؛ «وقد

<sup>(</sup>١) ذكرنا، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) الصرف، د.

<sup>(</sup>٣) فادعآ ولا، د.

<sup>(</sup>٤) فيها، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) قيل، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) سقطت من، د.

<sup>(</sup>٧) التصييف، د، ز.

<sup>(</sup>٨) أجيب، ز، ظ.

<sup>(</sup>٩) بالضعيف، ظ.

<sup>(</sup>١٠) ليس في، ظ.

<sup>(</sup>۱۱) ضمیر، د.

<sup>(</sup>۱۲) فسقط، د.

تكسر ميمهما» ('` «ويضافان» أي: مذ ومنذ «إلى جملة» فعلية وهو الكثير أو اسمية وهو قليل، كقوله ('`:

وما زلت محمولا على "" ضغينة ومضطلع "الأضغان" مذ أنا يافع "
وكان ينبغي للمصنف التنبيه على ذلك. «مصرح بجزءيها" ولا يشترط
في فاعل الفعلية إذ ذاك أن يكون زماناً ولا غيره «أو محذوف فعلها بشرط /
كون الفاعل وقتاً يجاب به (متى) " نحو: ما " رأيته مذ يوم الجمعة. «أو
(كم) " نحو: ما رأيته مذ يومان ، فالمرفوع بعدهما اسم زمان صالح لأن يجاب
به " (متى) أو (كم) " ، وهو فاعل بفعل محذوف. قال المصنف" : وهذا قول
المحققين من الكوفيين. وسيأتي بقية المذاهب.

واحترز باشتراط كون الفاعل وقتاً يجاب به (متى)، أو (كم) من أن لا يكون (`` وقتاً أصلًا كزيد، أو وقتاً ولا يصلح أن يجاب به شيء (`` منهما كحين ووقت وزمان.

<sup>(</sup>١) هذه الفقرة في (م) فقط، وفي ثلاثة من أصوله: (ميمها) وكسر الميم فيهما لغة بني سليم، صرح بذلك ابن مالك في شرح التسهيل ١٠١ ب.

<sup>(</sup>٢) لقوله، ظ، والقائل: الكميت بن معروف الأسدي، أو رجل من سلول، والراجع الأول.

<sup>(</sup>۳) علی، د، ظ.

<sup>(</sup>٤) ومض، ز، ومضلع، ظ.

<sup>(</sup>٥) أهملت الغين في، د.

<sup>(</sup>٦) لم أقف له على مزيد. سيبويه ١: ٣٣٩، شرح التسهيل ١٠٢: أ، ابن الناظم ١٤٥، المقاصد ٣: ٣٢٤\_ ٣٢٥.

<sup>(</sup>٧) جزئيها، ظ.

<sup>(</sup>٨) وما، ز، ظ.

<sup>(</sup>٩) به به، ظ.

<sup>(</sup>۱۰) لم، د.

<sup>(</sup>١١) في شرح التسهيل ١٠١: ب.

<sup>(</sup>۱۲) تكون، ظ. (۱۳) عن شيء، د.

قلت: وفي كلامه مناقشة من حيث أن يوهم أن الجملة الفعلية \_ إذا كان فعلها مذكوراً \_ أن لا يشترط في فاعلها الوقتي أن يكون صالحاً لأن يجاب '' به (متى) أو (كم)، وليس كذلك. «و [قد ''] يجران الوقت» '' ولا يشترط فيه إذ ذاك صلاحيه لجواب '' متى أو كم، كقول امرىء القيس:

قفانبك من ذكرى حبيب وعرفان ورسم عفت آياته منذ أزمان ووسم عفت آياته منذ أزمان ووول الأخر نفي :

لمن الديار بقنة (١٠ الحجر أقوين (١٠) مذ حجج ومذ دهر (١٠)؟

<sup>(</sup>١) أهمل حرف المضارعة في، د.

<sup>(</sup>٢) سقطت من، د.

<sup>(</sup>٣) في الوقت، د.

<sup>(</sup>٤) بجواب، د.

<sup>(</sup>ه) ومنزل، د.

<sup>(</sup>٦) مطلع قصيدة وبعده.

أتت حجج بعدي عليه فأصبحت كخط زبور في مصاحف رهبان عرفان: معرفة. عفت: درست. امرؤ القيس ٨٩ ـ ٩٣، المغني ١: ٣٧٢، المقاصد ٣: ٣١٩ ـ ٣٢٠، الشموني ٢: ٢٢٩، السيوطي ١: ٣٧٤ ـ ٣٧٧، الهمع ١: ٢١٧، الدرر ١: ١٨٦.

<sup>(</sup>٧) حماد الراوية بن ميسرة أوسابور بن المبارك (٩٥ ـ ١٥٥هـ / ٧١٢ ـ ٧٢٢م) أصله من الديلم، ويقال: إنه مولى لبنى شيبان. عالم بأشعار العرب وأيامها ولغاتها؛ لذلك لقب: (الراوية) يحكى عن حفظه الأعاجيب، لكنه معروف أيضاً بالكذب وقلة الثقة، يقول الشعر فينحله فحول الشعراء، مستعيناً في ذلك بمقدرته اللغوية واطلاعه على ديوان العرب، متهم بالزندقة معروف بالمجون. الأغاني ٢: ٧٠ ـ ٩٥، الوفيات ٢: ٢٠٦ ـ ٢١٠، الخزانة ٢: ١٣٢ ـ ١٢٩٠.

<sup>(</sup>٨) بقية، ز، ظ.

<sup>(</sup>٩) أهملت الياء في، ظ.

<sup>(</sup>١٠) الأول من أبيات ثلاثة نحلها حماد زهير بن أبي سلمى في أول قصيدته التي مدح فيها همرم بن سنان المريّ ذات المطلع:

دع ذا وعدّ القول في هرم خير الكهول وسيد الحضر\_

«أو» يجران «ما يستفهم به عنه» أي: عن "الوقت نحو: مذكم يوماً سرت" فيه ؟. «حرفين» حال من ضمير (يجران) العائد إلى مذومنذ، أي: أنها يجران ما ذكر من الوقت في حالة كونها حرفين، وهذا هو الصحيح، وذهب بعضهم إلى أنها إذ ذاك اسهان مضافان، محتجاً بثبوت الاسمية في الرفع، والأصل عدم الاشتراك «بمعنى" (من)» التي لابتداء الغاية. «إن صلح» ذلك الاسم المجرور «جواباً له (متى)» بأن يكون معرفة أو كالمعرفة، وبقي عليه: أن يكون ماضياً نحو: ما رأيته مذيوم الجمعة، أي: الذي مضى «وإلا» يكن "كذلك «فبمعنى (في)» إن كان الزمان حالاً" معرفة" نحو: ما رأيته مذ

وبعد الشاهد:

لعب الرياح بها فغيرها بعدي سوافي المور والقطر قفر بمندفع النحائب من ضفوي أولات الضال والسدر يقال أن الخليفة المهدي سأل المفضل الضبي عن زهير لم بدأ قصيدته بقوله: (دع ذا . . . . ) ؟ فقال: لم أسمع في ذلك شيئاً ، ولكني أظنه كان يفكر في أمر ما ، ثم خاطب نفسه . ثم سأل المهديّ حادا عن ذلك ، فقال: ليس هذا أول القصيدة ، وإنها هو: (لمن الديار . . . . ) وأنشد الأبيات الثلاثة ، ولكن المهدى قرره بذلك فاعترف له أنه نحلها زهيرا .

يروى (.... من حجج ومن دهر) (... ومن شهر)، وهذه الرواية متناقضة. قنة الجبل: أعلاه. أقوين: خلون. حجج: سنين. سوافي: الرياح تسفي التراب، المور: التراب القطر: المطر، عطفه على المور، وفيه إشكال، إذ أن ذلك يقتضي أن الرياح سفت التراب والمطر، ويدفع ذلك أنه عطفه عليه لأن الرياح تسفى التراب وتنزل المطر، ولا يحمل على أنه جره لمجاورته المجرور؛ لأن ذلك لا يكون مع عطف النسق. النحائت: موضع فيه آبار. ضفوي: مثنى ضفا كقفا، وهو الجانب. أولات الضال والسدر: مواضع فيها ضال وسدر. الضال: السدر البرى.

زهير ٨٦ ـ ٩٥، الأغاني ٦: ٩١، ابن يعيش ٤: ٩٣ ـ ٩٤، ٨: ١١، الرضى ٢: ٣٢١، المغني ١: ٣٢٠، الأشموني ٢: ٢٢٩، السيوطي المغني ١: ٣٧٣، المقاصد ٣: ٢٠١، الخزانة ٤: ١٠٦ ـ ١٢٩، الدرر ١: ١٨٦.

- (١) أعن، ظ. (٢) وسرت، ظ.
  - (٣) ثنى الباء وأهمل النون في، ز.
    - (٤) يكون، ز، ظ.
  - (٥) معدودا، د. (٦) بكرة، د.

هذا اليوم، وهذه الليلة. «أو بمعنى (من) و(إلى) معاً» إن كان اسم الزمان معدوداً نكرة "نحو: ما رأيته مذ ثلاثة أيام وفي كلام المصنف إجمال كما رأيت. «وقد يغنى عن جواب (متى) في الحالين» وهما: حال كون (مذ) و(منذ) ظرفين "وحال كونها حرفين «مصدر معين الزمان» نحو: ما رأيته مذ قيام زيد [أي: مذ زمن "قيام زيد "أ فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه. ويجوز رفع المصدر المذكور وجره، واحترز من مصدر مبهم الزمان مثل: قدوم رجل «أو (أن) وصلتها» لأنها محكوم لها بحكم مصدر معرفة مثل: ما رأيته مذ أن الله خلقني "، فيحكم على موضعها بها حكم به على لفظ المصدر: من رفع وجر، ويكون ذلك على حذف مضاف أي: مذ زمان أن الله خلقني ".

قال ابن عصفور: ويجوز أن تكون (أن) وصلتها بتأويل المصدر الموضوع موضع الزمان مثل: خفوق النجم. «وليسا قبل المرفوع» في نحو: مذ يوم الخميس ومذ يومان «مبتدأين» (أن وما بعدهما الخبر، ومعناهما الأمد إن كان الزمان حاضراً أو معدوداً، وأول (أن المدة إن كان [الزمان (أن)] ماضياً «بل»

<sup>(</sup>١) بكرة، ز، ظ.

<sup>(</sup>۲) احمال، ز.

<sup>(</sup>٣) طرفين، د.

<sup>(</sup>٤) من، د، وقد تصرفت بها يقتضيه المقام فصححت الكلمة.

<sup>(</sup>o) ما بين المعقوفتين ساقط من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) وهو (قيام).

<sup>(</sup>٧) أهملت الخاء في، ز.

<sup>(</sup>٨) ان خلقني الله، ظ، والخطأ ظاهر.

<sup>(</sup>۹) یکون، د، ز.

<sup>(</sup>۱۰) موصع، ظ.

<sup>(</sup>١١) أهملت الخاء في، د، ظ.

<sup>(</sup>١٢) المرتوغ، ظ.

<sup>(</sup>۱۳) مبتدان، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٤) أو أول، ز.

يكونان «ظرفين» مضافين لجملة فعلية حذف فعلها وبقي فاعلها، والأصل مذ كان يوم الخميس، أو مذ كان يومان، كها هو مختار المصنف، وقد سبق ''. «خلافاً للبصريين» لكن ليسوا جميعاً قائلين بأنهها '' مبتدآن ''، كها تشعر به عبارة المصنف بل هم فرقتان:

منهم من يقول: \_ وهم '' الأكثرون '' \_ هما مبتدآن ''. كما مرّ، وإليه ذهب المبرد، وابن السراج، والفارسي .

ومنهم من يقول: بأنهما ظرفان مخبر بهما عما بعدهما. ومعناهما: بين وبين مضافين. فمعنى (۱) (ما لقيته مذ يومان): بيني وبين لقائه يومان (۱) وإليه ذهب (۱) الأخفش، والزجاج، والزجاجي.

ولا يخفى أن الكلام على رأي المصنف كلام واحد مشتمل على جملتين، وعلى رأي الجماعة كلامان، وعليه فجملة (مذ) و(منذ) لا محل لها من الإعراب؛ لأنها خرجت مخرج الجواب لسؤال تقديره: \_ عند من قال (مذ) و(منذ) مبتدأ \_ ما أمد ذلك ؟، وعند من قدرهما خبراً: ما بينك وبين لقائه ؟.

وقال السيرافي: هي في موضع نصب على الحال. قال ابن هشام: وليس بشيء؛ لعدم الرابط.

قلت: بل هو شيء؛ لأن المعنى: - عند بعضهم - بيني وبين لقائه يومان.

<sup>(</sup>۱) في ص ۱۸۰.

<sup>(</sup>٢) بأنها، ظ.

<sup>(</sup>٣) مبتداان، د، ز، مبتدان، ظ، وهم لا يعتدون بالهمزات.

<sup>(</sup>٤) وهو، ظ.

<sup>(</sup>٥) الأكثر، د.

<sup>(</sup>٦) مبتدان، د، مبتداان، ز، ظ.

<sup>(</sup>٧) فمعنى قوله، د.

<sup>(</sup>٨) يوما، د.

<sup>(</sup>٩) أهملت الذال في، د.

فالرابط'' موجود بحسب المعنى، وإن لم يكن موجوداً لفظاً.

وقـد استبـان لك أنـه كان حق المصنف أن يقـول: وليسا قبل/ المرفوع ٢٩٧ مبتدأين، خلافاً لأكثر البصريين، بل ظرفين "منصوبين بغير" استقر، لا به على أنهما خبران، خلافاً لبعض البصريين.

وإنها اختار المصنف القول بكونهما ظرفين على الوجه المذكور لوجوه: أحدها \_ أنه حمل على ما ثبت من استعمالهما ظرفين في : ما رأيته مذ في خلقه الله، والحمل على ما ثبت أولى، والرجوع بالمختلف فيه إلى المتفق عليه أولى.

الثاني \_ أن الظاهر كون الكلام جملة واحدة لا جملتين.

الثالث \_ أن في ذلك دعوى جملة سؤال مقدرة "، وترجيحه \_ بأن الابتداء " إما بمعرفة أو نكرة (^) ذات مسوّغ، وكلاهما منتفٍ هنا ـ منظور (') فيه؛ لأن المصنف قال (١٠٠٠ في (نعم) (١١٠) إن (ما) معرفة لكونها بمعنى قولنا الشيء، فكذا (٢٠١٠) يقال هنا: هما معرفتان، بمعنى الأمد والمدة.

<sup>(</sup>١) فالربط، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) طرفين، د.

<sup>(</sup>٣) لغير، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) أهمل الظاء والفاء في، د.

<sup>(</sup>٥) مد، د.

<sup>(</sup>٦) مقدر، د.

<sup>(</sup>٧) المبتدأ، د.

<sup>(</sup>٨) عطفت بالواوفي، د.

<sup>(</sup>٩) منطور، ظ.

<sup>(</sup>١٠) في شرح التسهيل ١٤٠: ب.

<sup>(</sup>١١) وردت في قوله تعالى ﴿ إِن تُبَدُّوا ٱلصَّهَدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيٌّ . . ) ٢٧١ البقرة ٢ (. . . . إن الله نعما يعظكم به .....) ٥٨ النساء ٤.

<sup>(</sup>۱۲) هکذا، د.

وقد يستشكل '' القول بأنها مبتدآن: فيقال: ماالموجب لتقديم '' هذا المبتدأ؟ وهلا قيل '': يومان مذ، كها قيل يومان أمد ذلك؟.

ويجاب: أنهم أجروها '' رافعة مجراها '' خافضة، في أنها لا تدخل إلا ''' على الزمان.

واعترض على الخبر بأن المعنى: بيني وبين لقائه يومان كما قدروه، و(بين) زمانية هنا، فكيف يكون الشيء ظرفاً لنفسه!!

والجواب أن هذا يرد على قولك: بيني وبين لقائه يومان وهو جائز، فما كان جواباً عن هذا [فهو جواب عن ذلك (^^] أ^).

«وسكون ذال''(مذ) قبل متحرك» نحو: مذيومان «أعرف من ضمها» والضم لغة غني أو لغة بني عبيد من غني . «وضمها قبل ساكن» نحو مذ اليوم . «أعرف من كسرها» حينئذ، فالكسر'''لغة لبعض بني عبيد من غني '''.

«ومنها» أي من الظروف المبنية لا لتركيب «(الآن) لوقت حضر جميعه» كوقت (الآن حال النطق به. «أو بعضه» كقوله تعالى: ﴿ ٱلْتُنَانُ خُفُفُ ٱللَّهُ

<sup>(</sup>١) أهملت الشين في، د.

<sup>(</sup>٢) أهملت التاء والياء في، د.

<sup>(</sup>٣) قبل، د.

<sup>(</sup>٤) جروها، د.

<sup>(°)</sup> مجری ها، د.

<sup>(</sup>٦) إلى، ز.

<sup>(</sup>٧) الخبرية، ز.

<sup>(</sup>٨) ذاك، د.

<sup>(</sup>٩) ما بين المعقوفتين ساقط من، ز.

<sup>(</sup>١٠) ذاك، ز.

<sup>(</sup>١١) والكسر، د.

<sup>(</sup>۱۲) غنی، ظ.

<sup>(</sup>۱۳) لوقت، ز، ظ.

عَنكُمُ ﴾ '' وقوله: [تعالى ''] ﴿ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْآنَ ﴾ ' كذا مشل له الشارح '' «وظرفيته غالبة » كما مثلنا، «لا لازمة » إذ قد استعمل غير ظرف في بعض الأحيان، ففي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام عسمع وجبة '' فقال: (هذا حجر رمي به في النار مذ '' سبعين خريفاً فهو يهوي في النار الآن حين انتهى '' فاعرب المصنف' الآن مبتداً، وحين انتهى '' خبره.

«وبني» الآن «لتضمن معنى الإشارة ") إذ معناه هنا الوقت، وهذا قول الزجاج، «أو لشبه الحرف في ملازمة لفظ واحد».

قال الشارح''': لأنه لا يثنى ولا يجمع ولا يصغر، بخلاف حين ووقت''

<sup>(</sup>١) ﴿....وَعَلِمَ أَنَ فِيكُمْ ضَعْفًا .... ٢٦ الأنفال ٨.

<sup>(</sup>٢) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) ﴿ وَأَنَّا كُنَّا نَقَعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعُ . . . . يَجِدْ لَهُ شِهَا بَا رَصَدُا ﴾ ٩ الجن ٧٢.

<sup>(</sup>٤) ابن قاسم.

<sup>(</sup>٥) وحية، ز، ظ.

<sup>(</sup>۲) من، ز.

<sup>(</sup>٧) عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أخرجه مسلم، وفيه (٠٠٠ حتى انتهى ٠٠٠) ونسبه في جامع الأصول إلى مسلم، وروايته: (٠٠٠ حيث انتهى ٠٠٠) وحتى ثابتة، في أربع نسخ من مسلم مختلفة الطبعات، وأثبتها النووي، ولم ينبه على خلاف فيها لكن الحديث جاء في الترغيب منسوبا إلى مسلم، وروايته: (٠٠٠ حين انتهى ٠٠٠). والحديث استشهد به ابن مالك بهذا النص، مسلم ٤: ح ٢٨٤٤، جامع الأصول ١١: ح ٢٠٣٣، الترغيب والترهيب ٢: ح ٢٨٢٥، النووي ١٠٤، ١٧٩، شرح التسهيل ١٠١؛ أ.

<sup>(</sup>٨) في شرح التسهيل ١٠٢: أ.

<sup>(</sup>٩) مد، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٠) أهملت التاء في، ظ.

<sup>(</sup>١١) ابن قاسم.

<sup>(</sup>١٢) سقط العاطف من، د.

وقرر الرضي "شبه الحرف بأنه لزم" في أصل الوضع موضعاً "واحداً، وبقي في الاستعمال عليه وهو التعريف باللام، وسائر الأسماء تكون "في أول الوضع نكرة ثم تعرف، ولا تبقى "على حال، فلما "لم يتصرف فيه بنزع اللام شابه الحرف؛ لأن الحروف لا يتصرف فيها.

وقال أبو علي ''): بني لتضمنه حرف التعريف وهو اللام كأمس، وأما اللام النظاهرة فزائدة؛ إذ شرط اللام المعرفة أن تدخل على النكرات فتعرفها، والآن لم يسمع مجرداً عنها. «وقد يعرب على رأي» استدلالاً بقول الشاعر'': كأنها مِسلان لم يتغيرا وقد مرّ للدارين من بعدنا عمر'' أراد: من الآن، فحذف نون (من) وكسر نون الآن، لدخول من عليه.

لليلي ذات الجيش دار عرفتها وأخرى بذات البين آياتها سطر وبعد الشاهد:

وقفت برسميها فعيّ جوابها فقلت: وعيني دمعها سرب همر ألا أيها الركب المخبون هل لكم بساكن أجراع الحمى بعدنا خُبر يروى (... بذات البين دار ...) (... بذات الجيش آياتها...) (... آياتها عفسر) (... بذات البين دار ...) (وقفت بربعيها...) (... فلما تنكرت) (صدفت وعيني ... د) القالي ١ : ١٤٨ ـ ١٥٠، التنبيه ٢٥-٥٣، السكري ٢ : ٢٥٩ ـ ٩٥٩، ٣: وعيني ... ١٤٧٠ القالي ١ : ٣١٠، ابن الملوح ١٣٠، الأغاني ١ : ٣٥٠ ـ ٤٥٥، الشجري ١ : ٣٨٦، ابن الملوح ١٣٠، الأغاني ١ : ٣٥٠ ـ ٤٥٥، الشجري ١ : ٣٨٦، ابن يعيش ٨ : ٣٥، الحصري ٢ : ٣٤٠، شرح التسهيل ٢٠٠ : أ، شذور الذهب ١ ٢٨٦ السيوطي ١ : ١٦٩ ـ ١٧٠، الهمع ١ : ٢٠٨، ٢ : ١٩٩، الحزانة ١ : ٣٥٥ ـ ٤٥٥، الدرر ١ : ١٢٥، ٢٠١، الممع ١ : ٢٠٨، ٢ : ١٩٩، الحزانة ١ : ٣٥٥ ـ ٤٥٥، الدرر ١ : ٢٠١، ٢٠١ .

<sup>(</sup>١) الاستراباذي في شرح الكافية ٢: ١٢٦.

<sup>(</sup>٢) يلزم، ظ.

<sup>(</sup>٣) موصعا، ظ.

<sup>(</sup>٤) يكون، ز.

<sup>(°)</sup> أهملت التاء والباء في، د.

<sup>(</sup>٦) فيها، د.

<sup>(</sup>۷) الفارسي.

<sup>(</sup>٨) أبي صخر الهذلي.

<sup>(</sup>٩) الثاني في قصيدة مطلعها:

قال المصنف'': وفي الاستدلال بهذا ضعف' لاحتمال أن تكون الكسرة بنائية، ويكون' في بناء (الآن) لغتان: الفتح والكسر، إلا أن الفتح أكثر وأشهر.

قلت: فيه نظر؛ «وليس منقولاً من فعل خلافاً للفراء» فإنه زعم أن أصله الفعل [من آن يئين''] دخل' عليه الألف واللام الموصولة، فمعناه الوقت الذي حان وقرب، قال: وهذا كما نقل عن النبي على (أنه نهى '' عن قيل'' وقال'') فإنها فعلان استعملا استعمال الأسماء، وتركا على البناء الذي '' كانا عليه.

والجواب: أن (قيل وقال) محكيان، والمعنى: [نهى أن عن قول قيل كذا وقال فلان كذا، يعني [عن أن كثرة المقال، والأن ليس بمحكي. كذا قروره ('').

<sup>(</sup>١) في شرح التسهيل ١٠٢: ب.

<sup>(</sup>٢) ضعيف، د.

<sup>(</sup>٣) وتكون، ز.

<sup>(</sup>٤) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) ادخل، ز، ظ.

<sup>(</sup>۲) بنی، د.

<sup>(</sup>٧) قبل، د.

<sup>(</sup>٨) الحديث مروي عن أبي هريرة وعن المغيرة ـ رضي الله عنهما ـ بألفاظ مختلفة ، لم أجد فيها : (نهى عن قيل . . . . ) ، وإنها فيه : ( . . . . . ونهى عن ثلاث : قيل وقال . . . . ) . أو : (إن الله كره لكم ثلاثاً ) أو : ( . . . . ويكره لكم قيل وقال . . . . ) إلى غير ذلك . البخاري ٢ : ١٠٥ ، ٨ : ٤ ، ٨ ، ٩ : ٨٧ ، مسلم ٣ : ح ١٧١٥ ، ٣ : ص ١٣٤١ .

<sup>(</sup>٩) أهملت الذال في، د.

<sup>(</sup>١٠) ما بين المعقوفتين ليس في، د.

<sup>(</sup>۱۱) قرره، ز، ظ.

قلت: وهو مخالف لما في الأصل؛ إذ قضية ما فيه أن يكون [نقل من فعل ٢٩٨ وما قرره يقتضى أن / يكون [[فعلاً لا أ] اسها نقل عنه فتأمله.

«ومنها» أي: من الظروف المبنية لا لتركيب «قط» ينبغي أن تضبط "هذه بفتح القاف " وتشديد " الطاء، نقل من القط " ، بمعنى القطع .

قال ابن السِّيد في كتاب المسائل: فإذا قال المتكلم: ما رأيته قط $^{(\vee)}$ ، فقد قطع على هذا وفصل $^{(\wedge)}$  فيه.

قلت: الأظهر أن يقال: إنه استعمل في الزمان المقطوع عن الزمان الحاضر، وهو الزمان الماضي، فإن (قط) يستعمل (اللوقت الماضي عموماً» أي لاستغراق جميع ما مضى من الأزمنة الماضية، ومن ثم قيل: إنه بني (التضمنه معنى (في) و (من) الاستغراقية على سبيل اللزوم، قاله في الشرح (ويقابله عوض» بضم الضاد، فيكون للوقت المستقبل عموماً. «ويختصان» أي: قط وعوض. «بالنفي» فيقال: ما فعلته قط، ولا أفعله عوض، «وربها استعمل وعوض. «بالنفي» فيقال: ما فعلته قط، ولا أفعله عوض، الصحابة (النفي وربها المحابة السنعمل قط دونه) أي: دون النفي والفظاء ومعنى كقول المحابة (الله عنه الصحابة (الله على السنعمل الصحابة (الله على الله على المحابة (الله على الله على الله على المحابة (الله على الله الله على اله على الله عل

<sup>(</sup>۱) مابين المعقوفتين ليس في، د. (۲) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) يضبط، ز، ظ. (٤) الكاف، د.

<sup>(</sup>٥) وتشد، د. (٦) اللقط، ظ.

<sup>(</sup>٧) فقط، ز.

<sup>(</sup>٨) وفضل، د.

<sup>(</sup>٩) تستعمل، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۰) بنی بنی، د.

<sup>(</sup>۱۱) زمن، د.

<sup>(</sup>١٢) يعني ابن مالك في شرحه على التسهيل ١٠٢: ب.

<sup>(</sup>۱۳) قد، ظ.

<sup>(</sup>١٤) لقول، د.

<sup>(</sup>١٥) حارثه بن وهب الخزاعي أخو عبيد الله بن عمر لأمه، وأمهها: أم كلثوم بنت جرول بن مالك الخزاعية، الإصابة ١: ٢٩٩.

رضوان الله عليهم '' \_ (قصرنا '' الصلاة في السفر مع رسول الله عليه أكثر ماكنا قط وآمنه) '' .

«أو لفظاً لا معنىً» كما جاء في الحديث: (أن أبيّاً قال: كائن تقرأ '' سورة الأحزاب؟ فقال عبد الله ثلاثاً وسبعين. فقال: قط '') أي: ما كانت ' [كذا ''] قط. «وقد ترد (عوض) للمضى » كقوله ''

فلم أر عاماً عوض أكثر هـ الكا ووجه غلام يشترى وغلامه'' هذا مع النفي، وقد ورد للمضيّ مع الإثبات لفظاً كقوله''':

<sup>(</sup>١) رضى الله تعالى عنهم، د.

<sup>(</sup>۲) قصمت، د.

<sup>(</sup>٣) استشهد به ابن مالك في شرح التسهيل ١٠٢: ب بهذا اللفظ، ولم أجده كذلك، وقد أخرجه البخاري بلفظ: (صلى بنا النبي النبي المن آمن ما كان بمنى ركعتين) وللكشميهني والحموي والهروى: (.... آمن ماكانت...)، وفي موضع آخر: (صلى بنا النبي ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين). البخاري ٢: ٣٨، ١٣٤، البغوي ٤: ح ٢٠٦، شواهد التوضيح ص ١٩٠، والحديث عن مسلم ١: ح ٢٩٦، وأبي داود ٢: ح ١٨٨٤ بلفظ مغاير لما عندنا لا شاهد فيه.

<sup>(</sup>٤) يرى، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) جهذا النص ساقه ابن مالك في شرح التسهيل ١٠٢: ب، ١٣٩: أ، والأشموني ٤: ٨٥، الا أن الأشموني قال: (.... لابن مسعود ....)، ولم أجده هكذا بين أبي وعبد الله، بل وجدته في مسند الإمام أحمد ٥: ١٣٢ هكذا: (عن عاصم بن جهدلة عن زر بن حبيش قال: قال لي أبي بن كعب: كائن تقرأ سورة الأحزاب، أو كائن تعدها؟ قال: ثلاثاً وسبعين آية. فقال: قط، لقد رأيتها وإنها لتعادل سورة البقرة).

وقد استشهد به الرضي ٢: ١٠١ بمثل ما في المسند، وسيعيد الدماميني الاستشهاد به في ص ٢١٦٥ - ٢١٦٦ بنصه هنا. وانظر تفسير ابن كثير ٣: ٤٦٥، الاستقامة ـ ط٤، ففيه الحديث عن خلف عن أبيّ.

<sup>(</sup>٦) كنت، ز، ظ. (٧) سقطت من، د. (٨) لم أقف على اسمه.

<sup>(</sup>٩) مسقط الضمير من، د، وأهملت الغين في، ظ، ولم أقف لهذا الشاهد على مزيد. شرح التسهيل ١٠٢: ب، الهمع ١: ٢١٣، الدرر ١: ١٨٣.

<sup>(</sup>۱۰) مجهول.

ولولا دفاعي عن ''عفاق ''ومشهدي هوت '' بعفاق '' عوض عنقاء مغرب '' لكنه منفيّ معنىً ''، لكونه في جواب لولا. «وقد يضاف» عوض «إلى العائضين» '' قالوا: لا أفعله عوض العائضين، كما قالوا: دهر الداهرين.

«أو يضاف» اسم من الأسماء «إليه» أي: إلى (عوض)، وذلك كقوله: " فلسسولا نبسل" عوض في خُطُسسبّاي " وأوصالي فلسسولا نبسل الله عوض في المُطُلسبيّات الله والمالية المالة المالة

(°) أهملت الغين في ، ظ ، قال البغدادي : (وهذا البيت لم أره إلا في هذا الشرح \_ يعني شرح الرضى على كافية ابن الحاجب \_ ولم أقف على قائله ) \_ عفاق : ذكر البغدادي رجلين اشتهرا بهذا الاسم : أ \_ عفاق بن المُسيح \_ بضم الميم وفتح السين المهملة وسكون المثناة التحتية \_ ابن بشر بن أساء الفزاري . كان على شرطة الخميس مع على بن أبي طالب رضى الله عنه .

ب - عفاق بن مُريّ - بضم الميم وفتح الراء وتشديد الياء - بن سلمة بن قشير التحشيري. كان جاور باهلة في سنة قحط فأخذه الأحدب بن عمرو بن جابر الباهلي فشواه وأكله . مشهدي : مصدر شهدت الأمر، أي حضرته . هوت : فعله من باب ضرب، وله معنيان : ارتفع وانقض على كذا، والأول أولى بالمقام . العنقاء طائر يذكر ولا يرى، والمقصود به هنا الداهية . مغرب : يجوز أن يضبط بضم الميم وفتحها، فعلى الأول هو من (أغرب) إذا أمعن في البلاد فهو وصف له (عنقاء) يجوز رفعه على الإتباع ، وجره بإضافة الموصوف إلى صفته ، ولم يؤنث حال التبعية لما فيه من معنى النسب، وعلى الثاني فالمغرب مغرب الشمس، وهم يصفون العنقاء بأنها عند مغرب الشمس، وحقه على هذا الجر بالإضافة . الرضى ٢ : ١٢٤ ، الخزانة ٣ : ٢٠٥ - ٢٠٩ .

(۱) معي، ز.

(٧) العابضين، ز، القايضين، ظ.

(٨) الفنْد الزِّمانيّ: شهل بن شيبان بن ربيعة بن زمّان الحنفي (... حوالي ٧٠ ق هـ/ ٠٠ ـ مهل الفند الزِّمانيّ: شهل بن وائل في وقته، وهو من أهل اليهامة. شاعر جاهلي أدرك حرب البسوس مسناً. ابن حزم ٣٠٩، التبريزي ١: ١٩ ـ ٢١، الخزانة ٢: ٨٥ ـ ٥٩.

(٩) قيل، د، تبك، ز، ظ.

(١٠) خطيئاتي، خصاني، ز. حضاني، ظ.

(١١) الثالث في مقطوعة ساقها أبو تمام، وأولها:

) العندي الله الله المسيخ كبير يَفَنٍ بال الله الله الماتم الأعلى على جهد وإعوال =

<sup>(</sup>۱) من، ظ. (۲) عناق؛ د، فقاب، ز، عقاب، ظ.

<sup>(</sup>٣) هوب، ز، ظ. (٤) بعناق، د، بعفاف، ز، ظ.

«فيعرب» (١) ولا يبنى (١) حينئذٍ.

فإن قلت: (عـوض) بني أما على الضم كـ (قبل) أو على الكسر كـ (أمس)، أو على الفتح كـ (أين)، فمن أين لهم في (عوض العائضين) أنها حركة إعراب؟ وهلاقيل: إنها فتحة البناء التي في (عوض) بالإضافة؟.

قلت: لأنهم عند الإضافة متفقون على الفتح، وعند عدمها مختلفون أن فمنهم من يفتح، ومنهم من يكسر، ومنهم من يضم، وأيضاً فالإضافة الظاهرة إلى المفرد تبعد أن شبه الحرف، فلم يقو مقتضي البناء لأن يؤثر أثره ضد عدم المعارض. «و» قد «يقال: قَطِّ أن الفتح أن القاف وتشديد الطاء مكسورة

= وبعده:

لطاعنت صدور الخيل طعنا ليس بألألي

يروى: (حظنباي ...) (خُضُهاتي ...) (أعاليّ وأوصالي). ما شَيخ : (ما) زائدة بين المضاف والمضاف إليه والغرض من ذلك التفخيم والتهويل، والشاعر يعني نفسه، يفن: هرم به الماتم: أصله النساء يجتمعن لأي غرض، ثم خصّ باجتهاعهن لندب الميت. الأعلى: الأفظع شأناً. إعوال: صياح. عوض: دهر، ونبله: مصائبه. حظباي: جسمي، ويقال: الخظبي عرق في الظهر. خضهاتي، جمع خضمة: ماغلظ من الساق والذراع. الألي: المقصر. الحهاسة ٢: ١١٣ - ١١٦، المرح التسهيل ١٠٢: ب، الرضى ٢: ١٢٤، الهمع ١: ٢١٣،

<sup>(</sup>١) فتعرب، د.

<sup>(</sup>٢) تبني، د، ينبني، ز، ظ، وما أثبته أنسب لمراعاة (يضاف) - (فيعرب) المتقدمين.

<sup>(</sup>۳) تبني، د.

<sup>(</sup>٤) يختلفون، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) بيعد، ز، يبعد، ظ.

<sup>(</sup>٦) قد، ظ، وفي م شكل الطاء بالضم وهو خطأ فالمضمومة الطاء مع فتح القاف وهي اللغة المشهورة وقد تقدمت.

<sup>(</sup>٧) سقطت من، د.

لالتقاء الساكنين. «وقُطُّ» بضم القاف إتباعا لضمة الطاء المشدّدة «وقَطُ» بفتح القاف وتخفيف الطاء مضمومة، حذفت الطاء الأولى الساكنة [وبقيت المضمومة. «وقَطُ» بفتح القاف وسكون الطاء مبالغة في التخفيف. فحذفت الثانية] " فبقيت الأولى الساكنة.

واعلم أن (قط) بفتح القاف [وإسكان"] الطاء (ئ ترد بمعنى (حسب) يقال: قطي وقطك وقط (قط) زيد درهم، كما يقال: حسبي وحسبك وحسب زيد درهم، إلا أنها مبنية؛ لأنها موضوعة على حرفين، و(حسب) معربة، وعلى ذلك جاء قول الحريري:

من ذا<sup>(۱)</sup> الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط<sup>(۱)</sup> فالأولى<sup>(۱)</sup> ظرف<sup>(۱)</sup> والثانية بمعنى (حسب).

سامح أخاك إذا خلط منه الإصابة بالخلط وقبل البيت الممثل به:

وأعلم بأنك إن طلبت مهذباً رمت الشطط وبعده:

أو ماترى المحبوب والمكروه لزّاً في نمط المقامات ٢٣، الشريشي ٢٤١.

<sup>(</sup>١) فبقيت، ز.

<sup>(</sup>٢) ما بين المعقوفتين ساقط من، ظ.

<sup>(</sup>۳) سقطت من، د.

<sup>(</sup>٤) والطاء، د.

<sup>(</sup>٥) قط، ظ.

<sup>(</sup>٦) من ذ، د.

<sup>(</sup>٧) من المقامة الشعرية الموضوعة لبيان خصومة دارت بين أبي زيد السروجي وغلامه؛ إذ اتهم الأول الثاني بسرقة شعره. والبيت من قصيدته نظمها الحريري على لسان أبي زيد يدعو فيها إلى التسامح وتناسى زلّة الصديق، وفي هذه الخصومة أنشد الغلام أبا زيد هذه القصيدة مذكراً إياه بها قاله. أولها:

<sup>(</sup>A) والأولى، د.(P) طرف، د.

قال ابن هشام في بعض تعاليقه (أولم تسمع منهم - يعنى التي بمعنى حسب - إلا مقرونة بالفاء، وهي زائدة لازمة عندي، وكذا أقول: - من قولهم (فحسب) - إن الفاء زائدة.

وقال التفتازاني في المطول: \_ عند قول صاحب التلخيص (ويوصف بها الأخيران فقط) \_ مامعناه أن قط من أسهاء الأفعال، بمعنى انته، وكثيراً ما يصدر بالفاء (أن تزييناً (أن للفظ، وكأنه جزاء شرط محذوف، أي: إذا وصفت بها الأخيرين (أن فانته عن وصف الأول (أن بها، وإنها قدرنا الشرط تصحيحاً للمعنى (أن).

«و» يقال «عوضَ» بفتح (۱) الضاد: «وعوض » بكسرها، فالأول لطلب الخفة؛ كراهة اجتماع الضمة والواو، والثاني على أصل التقاء الساكنين.

«ومنها» أي: من الظروف المبنية، لا لتركيب «أمس مبنياً على الكسر» لالتقاء الساكنين . «بلا استثناء عند الحجازين» وعلة (۱۱) بنائه تضمنه للام التعريف، وذلك أن كل يوم متقدم على يوم (۱۱) فهو أمسه (۱۱) ، وكان (۱۱) في

<sup>(</sup>١) تآليفه، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) يسمع، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) محمد بن عبد الرحمن القزويني.

<sup>(</sup>٤) الفاء، د.

<sup>(</sup>٥) ترتیبا، د، تزییفا، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) الأخيران، ظ.

<sup>(</sup>٧) الأولى، د.

<sup>(</sup>٨) للفاء، ز، ظ.

<sup>(</sup>٩) شكلها في (م) بضم الضاد وهذا خطأ لأن المبني على الضم قد تقدم.

<sup>(</sup>١٠) تفتح، د، بإهمال التاء الثانية.

<sup>(</sup>١١) علة، د.

<sup>(</sup>۱۲) متقدم على يوم متقدم على يوم ، ز.

<sup>(</sup>۱۳) رسم السين بستين في، د. (۱٤) کان، د.

الأصل نكرة، ثم لما أريد أمس يوم التكلم دخله لام التعريف العهدي، كما هي "عادة كل اسم قصد به واحد من بين الجماعة" المساة به، ثم خففت اللام وقدرت لتبادر فهم كل من يسمع (أمس) مطلقاً من الإضافة إلى يوم أمس التكلم "فصار" معرفة نحو: لقيته أمس الأحدث"، وإنها لم يبنوا (غداً) "مع قصد غد يوم التكلم، كما بني (أمس) تفضيلاً لتعريف الداخل في الوجود على تعريف المقدر وجوده؛ وذلك لأن التعريف فرع الوجود، ووجوده ذهني، فكذا تعريفه، بخلاف (أمس) فإنه قد حصل له وجود وإن كان منتفياً "عند التكلم.

فإن قلت: فات المصنف اشتراط تعريفه؛ فإن الحجازيين لا يعاملونه هذه المعاملة إلا عند التعريف.

قلت: استغنى عنه بقوله بعد: (فإن نكر)؛ لأن هذا يدل على أن المتكلم فيه قبل ذلك معرف "، وتعريفه " بأن تريد به ما قرب من يومك مع انتفاء قصد إبهامه (" كقوله ("):

أولئك قومي قد ترى أمس فيهم مرابط للأمهار والعَكر الدّثر(١١٠)

<sup>(</sup>١) هو، د، ز، ظ، وهو خطأ لأن الضمير عائد على (عاده).

<sup>(</sup>٢) أهملت الجيم في، د.

<sup>(</sup>٣) امس يوم التكلم، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) وصار، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) الأحداث، د، ظ.

<sup>(</sup>٦) عدا، ظ.

<sup>(</sup>٧) منفيا، د.

<sup>(</sup>۸) فان، د.

<sup>(</sup>٩) مفرق، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۰) ونقریفه، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۱) الهامه، ز، امهامه، ظ.

<sup>(</sup>١٢) امرؤ القيس.

<sup>(</sup>١٣) الدتر، ز، ظ، والبيت من قصيدة مدح فيها سعد بن الضبّاب الإيادي، وهجا هانيء بن

فهذا بمنزلة قولك: بالأمس وأنت تفعل كذا وكذا، وقوله تعالى: ﴿ كَأَن لَّمْ اللَّهُ مَنْ ﴾ ". إلا أن هذا دخلت عليه [ال"] على القياس، ولم يعرّف " بالتقدير ".

والأمهار جمع "مهر وهو ولد الفرس، والعكر القطيع الضخم" من الإبل، والدثر الكثير. «وباستثناء المرفوع ممنوع الصرف عند التميميين» فإن لغتهم أنه يبنى "على الكسر في حالتي: النصب والجر، ويعرب" حالة الرفع إعراب

مسعود بن عامر، وكان استجاره فلم يجره، وأجاره سعد. مطلعها:

لعمرك ما لقلبي إلى أهله بيُحُر ولا مقصر يوما فيأتيني بقُرَّ وقبل الشاهد:

لعمرك ما سعد بخُلّة آثم ولا نأناٍ يوم الحفاظ ولا حصر وبعده:

أحب إلينا من أناس بقنة يروح على آثار شائهم النمر يروى (لعمرى لقوم نرى....) (لعمري لقوم قد ترى في ديارهم) بحر: ليس بصابر صبر الأحرار. قر: استقرار، ويمكن أن يجمل على البرد، والمراد ما ينشأ عن برودة القلب من الراحة. مقصر: مقلع عن ماهو فيه. الخلة: الصداقة، أو الخليل، وعلى الأول فشمت مضاف محذوف، أي: ما خلة سعد، نأنا: ضعيف منهزم. حصر: ضيق الصدر. عكر، واحده عكرة: من الإبل ما بين الستين إلى السبعين. دثر: كثير، أصله ساكن الثاء، لكنه كسرها لمكان الوزن. القنة: أعلى الجبل، مدح سعدا بأنه عزيز الجانب ذو خيل وإبل، وذم غيره بأنه ضعيف ذو شاء تعدو عليها السباع.

امرؤ القيس ١٠٩ -١١٣، ٥٠٦ ـ ٤٠٩، اللسان (دثر).

(١) بالأمس إلا أن هذا دخلت (ال) عليه على القياس وأنت. . . ، ، ز، ظ.

(٢) ﴿ . . . حَنَّ إِنَّا أَخَذَتِ ٱلأَرْضُ زُخَرُفَهَا وَأَزَّيَنَتْ وَظَلَ أَهَّلُهَاۤ أَنَّهُمْ قَلِدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَلُهَاۤ أَمَّرُنَا لَا أَنْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهَا أَمَّرُنَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللللللللللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللللللّهُ الللللللللّهُ اللّهُ اللللللللللللللللللللللللل

(٣) سقطت من، ظ، وفي، ز: (ال عليه).

(٤) تعرف، ز.

(٥) أهملت التاء في، د.

(٢) أهملت الجيم في، د. (٧) والضخم، د.

(٨) بني، ظ. (٩) وتعرب، ز، ويعرف، ظ.

مالا ينصرف، فتقول: ذهب أمس، بالضم، واستحسنت أمس، وما رأيته مذ أمس، بالكسر فيهما، حكى هذه اللغة عن تميم سيبويه (').

قال الرضي ": ووجه منع الصرف في (أمس) اعتبار علميته " المقدرة .

قلت: لكن العلمية وحدها لا تستقل بمنع الصرف، فينبغي أن يعتبر معها التأنيث، باعتبار المدة أو القطعة من الزمان، قال '': واختاروا منع صرفه رفعاً وبناءه '' نصباً '' وجراً ، كها اختاروا بناء نحو حَضَار '' ، وترك صرف قطام '' ، مع أن الجميع من باب واحد ، والوجه في هذا مثل الوجه في ذلك '' ؛ وذلك أنه جاز أن يعتبر فيه علة البناء ، كها هو مذهب الحجازيين ، وعلة منع الصرف ، كها بينا ، فابتدؤوا '' باعتبار الإعراب '' ؛ إذ هو أشرف من البناء ، وأولى بالأسهاء ، واختير '' أسبق الإعراب [وأشرفه] '' وهو الرفع ، فصار في حال الرفع معرباً غير منصرف '' ، والحالتان الباقيتان \_ أعني الجر والنصب \_ مستويتان '' ، حركة في غير المنصرف ، فأرادوا أن تبقى هذه الكلمة فيهما على ذلك الاستواء ،

<sup>(</sup>١) في كتابه ٢: ٤٣.

<sup>(</sup>٢) في شرح الكافية ٢: ١٢٥.

<sup>(</sup>٣) علمية، ز.

<sup>(</sup>٤) الرضى في شرح الكافية ٢: ١٢٦.

<sup>(</sup>٥) وبناه، د، وبناوه، ظ.

<sup>(</sup>٦) رفعا، د.

<sup>(</sup>٧) اسم نجم.

<sup>(</sup>٨) في شرح الكافية: وترك صرف نحو حذام وقطام. انتهى. وحذام وقطام علم امرأتين.

<sup>(</sup>٩) ذاك، في شرح الكافية.

<sup>(</sup>۱۰) فابتدروا، ز.

<sup>(</sup>١١) في شرح الكافية: الإعراب أولا إذ.

<sup>(</sup>۱۲) واختبر، ز.

<sup>(</sup>۱۳) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٤) المنصرف، شرح الكافية.

<sup>(</sup>۱۵) مستویان، ز، ظ.

فلو جعلا مستويين في الضم لم يبن إعرابهما رفعاً؛ إذ كانت تصير [مثل (حيث) في الأحوال، ولو سوي بينهما في الفتح لم يبن بناؤهما؛ إذ كانت تصير] كسائر غير المنصرف، فلم يبق إلا الكسر، وأيضاً [أولى ما بنى عليه الكلمة بعد السكون الكسر، وأيضاً "] تكون هذه الكلمة حالة البناء على الحركة التي بنيت عليها عند أهل الحجاز. «ومنهم» [أي أي المن التميميين. «من يجعل كالمرفوع غيره» فيعربه إعراب مالا ينصرف في الأحوال الثلاث، وعمن حكى هذه اللغة ابن عصفور وابن الباذش أن وأنكرها الشلوبين، وهو محجوج بالنقل، ويستثنى من ذلك الظرف أفقد أجمع الحجازيون والتميميون على أنه مبني لا غير، نقله ابن هشام وهو وارد على المصنف. «وليس بناؤه على الفتح لغة خلافاً للزجاجي» أبي القاسم صاحب الجمل أن فإنه حكى ذلك لغة "كون بعض العرب أو واستشهد بقول الشاعر أن :

لقد رأيت عجبا مذ أمسا (``)

يأكلن ما في رحلهن همسا ولا لقين الدهر إلا تعسا فيها عجوز لا تساوي فلسا لا تأكل الزبدة إلا نهسا لاترك الله لهن ضرسا

(٧) لقة، ز.

يروى: (... مثل الأفاعي....). سيبويه ٢: ٤٤، أبو زيد ٥٧، الشجري ٢: ٢٠، ابن يعيش ٤: ١٠٦، شرح التسهيل ١٠٣: أ، ابن الناظم ٢٥٨، الرضي ٢: ٢٢٦، المقاصد ٤: ٣٥٧\_ شذور الذهب ٩٩: ١٠٠، التصريح ٢: ٢٢٦، المممع ١: ٢٠٩، الخزانة ٣: ٢١٩ ـ ٢٢٢، الدرر ١: ١٧٥.

<sup>(</sup>١) ما بين المعقوفتين ساقط من، د.

<sup>(</sup>٢) ما بين المعقوفتين ساقط من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) يكون، د. شرح الكافية.

<sup>(</sup>٤) أهملت الشين تصحيفاً في، د. (٥) الظروف، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) أهملت الجيم في، د.

<sup>(</sup>٨) القرب، ز. (٩) لا يعرف.

<sup>(</sup>١٠) عجزه: . . . . . . . . . عجائزاً مثل السعالي خمسا وبعده:

قال المصنف'': ويُدّعاه غير صحيح ؛ لامتناع الفتح في موضع الضم ، ولأن سيبويه'' استشهد بالرجز على أن الفتحة في (مذ أمسا) فتحة إعراب ، وأبو القاسم لم يأخذ البيت من غير كتاب سيبويه ، [فقد''] غلط فيها ذهب [إليه''] واستحق أن لا يعوّل'' عليه .

قلت: والبيت من بحر السريع لا من بحر الرجز، فقول المصنف، (ولأن سيبويه استشهد / بالرجز ) (أن إمال أمال أمال نكر» نحو: مضى لنا أمس حسن. «[أو كسر أو صغر (أن أو أضيف» نحو: إن أمسنا يوم طيب. «أو قارن الألف واللام» نحو: إن الأمس ليوم مبارك. «أعرب باتفاق».

والحاصل أنه إن كان نكرة فمعرب اتفاقاً، وإلا فإن كان تعريفه '' بـ (الـ)، أو بالإضافة، فكذلك، وإلا فإن كان ظرفاً بني على الكسر [اتفاقا ''] كما أشرنا ''' إليه آنفاً، وإلا ففيه ثلاث لغات.

## «وربا بنى المقارن لهما» أي للألف واللام كقوله (''

<sup>(</sup>١) في شرح التسهيل ١٠٣: أ.

<sup>(</sup>٢) قال سيبويه في ٢: ٤٤ (وقد فتح أمس في مذ لما رفعوا، وكانت في الجر هي التي ترفع شبهت بها، قال: لقد رأيت . . . . وهذا قليل).

<sup>(</sup>٣) سقطت من، د.

<sup>(</sup>٤) سقطت من، ظ.

<sup>(</sup>٥) يقول، ز.

<sup>(</sup>٦) بالرجز على، ز، ظ.

<sup>(</sup>V) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>A) هذا سباقط من، د، ز، ظ، وأشار في م إلى أنه ساقط من ثلاثة من أصوله، ومثال المكسّر: كم أتذكر أموساً لنا سلفت. ومثال المصغر: إن أميسا قضيته هناك ليوم كريم.

<sup>(</sup>۹) يعرفه، ز.

<sup>(</sup>۱۰) أشرتا، ز.

<sup>(</sup>۱۱) نصیب بن رباح.

وإني حبست اليوم والأمس قبله ببابك حتى كادت الشمس تغرب قال المصنف في الشرح الله واللام لغير قال المصنف في الشرح الله الموجه فيه أن يكون زاد الألف واللام لغير تعريف، واستصحب تضمين معنى المعرفة فاستدام البناء، وأجاز المعرفة والكسرة إعراب، على تقدير باء المحرفة وبقي عملها.

«فصل»: في الكلام على ما يصلح للظرفية من أسهاء (١) الأمكنة قياساً أو سهاعاً.

«الصالح للظرفية القياسية» أي: المضبوطة بضابط ألم كلي أنه إذا وجد في جزئي من الجزئيات لم يحتج إلى سماع [ما أنه فيه بخصوصه، والتقييد بهذه الصفة يفيد أن بعض ما ينتصب على الظرفية غير قياسي. «ومن أسماء الأمكنة» لا من أسماء الأزمنة، فإنها قد مرت، والكلام الآن في ظرف المكان، والقياس فيه أربعة أنواع: «ما دل على مقدر أنه وفي نسخة (مقدار أنه)، وهو قريب من الأول، مثل أنه وفرسخ وبريد وغلوة.

<sup>(</sup>١) حسبت، ظ.

 <sup>(</sup>۲) يروى (وإني وقفت . . . . ) ( . . . . . والأمس . . . . . . ) بفتح السين وكسرها . نصيب
 ۲۲ ، الخصائص ۲: ۳۹۵ - ۳۹۵ ، ۳ : ۵۷ - ۵۸ ، المحتسب ۲: ۱۹۰ ، شرح التسهيل ۱۰۳ :
 أ ، اللسان (أمس) ، الهمع ۲: ۲۰۹ ، الدرر ۱: ۱۷۵ - ۱۷۲ ، شذور الذهب ۱۰۱ - ۱۰۲ .

<sup>(</sup>٣) على التسهيل ١٠٣: أ.

<sup>(</sup>٤) راد، ز، ردا، ظ.

<sup>(</sup>٥) يكون، ظ.

<sup>(</sup>٦) ما، ز، ظ.

<sup>(</sup>۷) السماء، د.

<sup>(</sup>٨) بضابطه، ز، بضابطة، ظ.

<sup>(</sup>٩) كل، د، ز، ظ، والمناسب ما أثبته.

<sup>(</sup>۱۰) سقطت من، د.

<sup>(</sup>۱۱) اثنتين من أصول (أ) مقدار.

<sup>(</sup>۱۲) على مقدار، د.

<sup>(</sup>۱۳) وذلك مثل، د.

قال الجوهري ('): والميل من الأرض منتهى مد البصر، والفرسخ ثلاثة أميال، والبريد أربعة فراسخ، والغلوة (') مائة باع، وهذا هو النوع الأول. «أو» ما دل على «مسمى إضافي» لا تعرف حقيقته بنفسه، بل بها (') يضاف إليه: كمكان وناحية، وأسهاء الجهات: كأمام ووراء ويمين، كجلست يمين الكعبة.

وأخرج بقوله: «عض» أشياء ذكرها في الشرح '' نحو: داخل وخارج وباطن وجوف وظاهر ''، فإنها إضافية، ولكن فيها اختصاص ما، إذ لا تصلح '' لكل بقعة، فكان حقه أن يقول: مكان قوله محض عام، أي لا يختص ببقعة، فهذا هو الذي يؤدي المعنى الذي قصده، وهذا هو النوع الثاني. «أو جارٍ باطراد مجرى ماهو كذلك» وهذا هو النوع الثالث، وهو ثلاثة أنواع:

أحدها \_ صفة المكان الغالبة، نحو قريباً (٧) منك، وشرقى الدار.

الثاني \_ مصادر قامت مقام مكان مضاف إليها تقديراً، نحو قرب (^) الدار، ووزن الجبل، وزنته، أي: مكان مسامتته (^) .

والمراد بالإطراد أن لا تختص ظرفيته بعامل (١١) ما، كاختصاص ظرفية

<sup>(</sup>۱) في الصحاح ٥: ١٨٢٣ (ميل) ولم يفسر هنا البريد ولا الغلوة، بل قال في ١: ٤٤٤ (برد): والبريد: اثنا عشر ميلًا. وقال في ٦: ٢٤٤٨ (غلا): والغلوة: الغاية، مقدار رمية. وفي ١: ٢٨٤ (فرسنح): فارسى معرب. ولم يذكر مقداره هنا.

<sup>(</sup>٢) والعلوة، د.

<sup>(</sup>٣) سقط الجار من، د.

<sup>(</sup>٤) على التسهيل ١٠٣: ب.

<sup>(</sup>٥) وظاهر وجوف، د.

<sup>(</sup>٦) يصلح، د.

<sup>(</sup>٧) هم قريبا، ز، ظ.

<sup>(</sup>٨) هو قرب، د.

<sup>(</sup>۹) مشامته، د، مسامتیه، ز.

<sup>(</sup>١٠) يختص، ز، ظ، وأهمل حرف المضارعة في، د، وما أثبته أفضل. (١١) لعامل، د.

المشتق من اسم بالواقع فيه، كما سيأتي. وحكى الشارح "عن ثعلب: أنك " إن جعلت (قريباً) من القرابة ثني وجمع، أو من القرب أو خلفاً من موصوف فلا يجمع.

وشرقي الدار: منسوب إلى شرقها، ومعناه المكان الذي يلي الشرق إلى منقطع العالم، فشرق الدار معرفة؛ لأن الشرق "جزء منها، وكذلك غربها، وأما شرقيها وغربيها فليس كذلك، بل هو غير معين فصار شرقي من الشرق "كزيدي في النسب إلى زيد.

قال الشارح (°) وفرق سيبويه بين وزن الجبل، وزنته، فزعم: أن وزن (°) الجبل ناحية توازنه (۲) أي: تقابله قريبة (۸) منه كانت أو بعيدة، وزنة الجبل حذاه، أي: متصل به.

النوع الثالث من هذا النوع الثالث ـ ألفاظ سمعت نحو: جنابتي أنفها، وجنبتيه أنفها وجنبتيه أنفها وجنبتيه أن وخير وخير قومك أقطار البلاد. نبه المصنف على ذلك في الشرح أن ولا يخفى أن ذكر الألفاظ السماعية في الباب القياسي وعدها منه سهو ظاهر، فينبغي إسقاطها. «فإن جيء بغير ذلك» أي: بغير المقدر والإضافي،

<sup>(</sup>١) ابن قاسم.

<sup>(</sup>۲) انه، د.

<sup>(</sup>٣) السرق، د.

<sup>(</sup>٤) المشرق، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) ابن قاسم.

<sup>(</sup>۲) ان معنی، وزن، د.

<sup>(</sup>٧) توازیه، ز، ظ.

<sup>(</sup>٨) قريئة، د.

<sup>(</sup>٩) جوانبي، د.

<sup>(</sup>١٠) أهملت الكلمتان في، ز، ظ.

<sup>(</sup>١١) على التسهيل ١٠٣: ب.

المحض والجاري مجراه باطراد. و (غير ذلك) هو المختص في وهو ماله اسم من جهة نفسه، كالدار والمسجد والسوق، فإذا جيء به «لظرفية فلأ لازمة غالباً لفظ (في) أو ما في معناها من الباء الظرفية فتقول تقعدت في الدار، وجلست بالمسجد.

٣٠١ واحترز بقوله (غالباً)، . مما تعدى الفعل إليه من ذلك بدون (في) أو / ما في معناها:

[إما] '' في الاختيار نحو: ذهبت الشام و ﴿ لَأَقَّعُدُنَّ لَهُمُ صِرَطَكَ الْمُسْتَقِيمُ '' . ﴿ وَالْقَعُدُواْ لَهُمُ كُلَّ مَرْصَدً ۗ ﴾ '' .

<sup>(</sup>١) المحض، د.

<sup>(</sup>٢) للظرفية، د.

<sup>(</sup>٣) فنقول، ز.

<sup>(</sup>٤) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) ﴿ قَالَ فَيِمَآ أَغُونَيَّنِي . . . . . . . ١٦ الأعراف ٧ .

<sup>(</sup>٦) ﴿ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلأَشْهُرُ ٱلْخُرُمُ فَاقَتْنُكُوا ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدَثُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَخْصُرُوهُمْ .... فَإِن تَابُواْ وَآقَامُواْ ٱلصَّلَوْةَ آوَءَاتُوْ ٱلرَّكَوْةَ فَخَلُواْ سَبِيلَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمُ ﴾ ٥ التوبة ٩.

<sup>(</sup>٧) سقطت من، ز، ظ.

 <sup>(</sup>٨) أنصب للمنية تعتريهم رجالي أم . . . . . . . . . . . . . .
 قاله إبراهيم بن هرمة يبكي قومه لكثرة من فقد منهم .

نصب: الشيء المنصوب. درج السيول: الموضع الذي يمر به السيل فينزل من موضع إلى موضع حتى يستقر، والدرج: \_ بفتح الدال والراء \_ الطريق.

نصب: خبر مقدم. رجالي: مبتدأ مؤخر. تعتريهم: يروى بالياء والتاء، فعلى الأول الجملة صفة (نصب)، وعلى الثاني حال من المنية.

ابن هرمة ۱۹۲، سيبويه ۱: ۲۰۲، ۲۰۷، الكشاف ۱: ٤٣٥، شرح التسهيل ۱۰۳: ب، الخزانة ۱: ۲۰۳. ۲۰۳، اللسان (درج).

<sup>(</sup>٩) محاربها، ظ.

وإما في الضرورة كقول الشاعر ال

لدن بهزَّ الكف العسل متنه فيه كما عسل الطريق الثعلب (٥)

(١) فكقول، ز، ظ.

الأمدي ٨٣، الإصابة ٢: ٢٠٧، الخزانة ١: ٤٧٦.

- (۳) یهز، د.
- (٤) السيف، د.
- (٥) من قصيدة مطلعها:

هجرت غضوب، وحُبّ من يتجنب وعدت عوادٍ دون وليك تشعب وقبل الشاهد:

من كل أسحم ذابل لا ضره قصر ولا راش الكعوب معلب خِرْقِ من الخطي أغمض حده مثل الشهاب رفعته يتلهب معل يرينه أخذى كخافية العُقاب محرب وبعده:

فأبار جمعهم السيوف وأبرزوا عن كل راقنة تُجر وتُسلب يروى: (.... تشغب) (من كل أظمى عاتر لا شانه) (من كل أسمر ....) (خرق ....) (.... يعسل نصله). (.... ألزم لهزما) (.... سنانه يتلهب) (لذّبهزّ .....) (.... يعسل نصله). غضوب: اسم امرأة. عدت: صرفت، وليك: قربك. تشعب: تفرق. تشغب: ببالغين المعجمة - تجور، أسحم: أسود، وكذلك أظمى وأسمر، يصف رمحاً. راش: خوار، خبر مبتدأ عذوف: أي: ولا هو راش. العُقد الكعوب التي في الرمح. معلب: مشدود بالعلباء، وهي العصب الذي يكون في العنق، وهو خبر ثانٍ .خرق: من يتصرف في الأمور من الفتيان، والمعنى على التشبيه. خَرق: طويل، وهذا أنسب للمعنى . أغمض حده: ألطف سنانه ورقق . الخطيّ: شجر تتخذ منه الرماح. اللهزم: الحديد القاطع. يترص: أحكم تقويمه.

الثقاف: الخشبة التي يقوم بها الرمح. أخذى: كسر حرفا حتى دق. الخافية: ريشة بيضاء دون الريشات العشر في مقدمة الجناح، شبه السنان بها في دقته. فحرب: مغضب، والمعنى على التشبيه. لدن: طري. لذ: لذيذ الاستعمال. بهز: الباء بمعنى عند. يعسل: يضطرب للدونته. فيه: الضمير عائد على الهز. أبار: أهلك. راقنة: امرأة متضمخة بالزعفران.

الهذليون ١: ١٦٧ ـ ١٩١، سيبويه ١: ١٦، ١٠٩، أبو زيد ٢٥، الكامل ١: ٣٢١، المذليون ا: ١٤٩٠ ـ ١٤٩١، الشجري الخصائص ٣: ١٤٩١ ـ ١٤٩٣، الشجري

<sup>(</sup>٢) ساعدة بن جؤية الهذلي. شاعر جاهلي أسلم، ولم يثبت له صحبه. شعره متين النسج مليء بالغريب. ديوانه مطبوع.

```
وكقول الآخر(١):
```

قِلن (٢) عسفان ثم (٣) ملن سراعا يتطلعن من ثياب (١) الشعور (١) وكقول الآخر ('': في المنطقة على الخيل المنطقة المنطقة المنطقة ('') في المنطقة في المنطقة ('') في المنطقة المن

١: ٢٤، ٢: ٢٤٨، شرح التسهيل ١٠٣: ب، ابن مالك ١: ٢٣٥، ابن الناظم ٩٦، الرضى ١: ١٨٦، المغني ١: ٣، ٢: ٧٩٥، ٦٣٧، المقاصد ٢: ٥٤٥ ـ ٥٤٨، التصريح ١: ٣١٣، الاشمون ٢: ٩١، ٩٧، السيوطي ١: ١٧ ـ ١٩ ـ ٢٦: ٨٨٥، الهمع ٢:٠٠٠. ٢: ٨١، الخزانة ١: ٤٧٤ ـ ٤٧٦، الدرر ١: ١٦٩، ٢: ١٠٥.

- (١) لم أقف على اسمه.
  - (٢) فلن، ز، ظ.
    - (٣) بم، ظ.
- (٤) نبار، د، نياب، ز، ظ، وكل ذلك تصحيف.
- لم أقف على قصيدة هذا الشاهد، ومراجعه عزيزة. قلن: أقمن وقت القيلولة. عسفان: قرية لبني المصطلق بن خزاعة. البكري ٣: ٩٤٢ - ٩٤٣، شرح التسهيل ١٠٣: ب.
  - (٦) عامر بن الطفيل العامري.
    - (٧) فلا يغنينكم، ز، ظ.
      - (٨) لامة, ز، ظ.
- (٩) أهملت الضاد والغين في، د، ضرعه، ز، ظ، والشاهد من قصيدة قالها يوم الرقم يوم هزمتهم بنو مرة ففر عامر واختنق أخوه الحكم بن طفيل. أولها:

ولتسألن أسهاء وهي حفية نصحاءها أطردت أم لم أطرد وقبل الشاهد:

لا ضير قد عركت بمرة تركها وتركن أشجع مثل خشب الغرقد ويعده:

بالخيل تعثر في القصيد كأنها حداً تتابع في الطريق الأقصد يروى: (ولأنعينكم الملا. . ) (ولأوردن الخيل . . . ) (ولأهبطن الخيل . . . ) (فصحاءها . . . ) أسهاء: بنت قدامة بن سكين الفزارية، كان عامر يهواها. نصحاؤها: جمع نصيح. بركها: صدرها. مرة وأشجع: قبيلتان. الغرقد: نوع من الشجر. قنا وعوارض وضرَغد: أسماء جبال. لابة ضرغد: حرة لبني تميم. أقبلن: أجعلها مقابلة. القصيد: كسر القنا المفرد قصيدة . حداً ، جمع حدأة: طائر تشبه به الخيل.

وقول الأخر":

جزى الله بالإحسان ما فعلا بكم رفيقين حلا خيمتي أم معبد فهذا كله يحفظ ولا يقاس عليه.

ومذهب سيبويه أن انتصابها على الظرف؛ تشبيهاً للمختص بالمبهم. وذهب الفارسي إلى أنها نصبت نصب المفعول به بعد إسقاط الجار، تشبيهاً (") لها بالأناسي (ن).

ثم أخذ المصنف يذكر أن النوع الرابع [بقوله أن]: «مالم يكن كمقعد في الاشتقاق من اسم أن المواقع فيه» فإن المراد بمقعد، المكان الذي وقع فيه القعود، أو يقع، فهو مشتق من اسم الواقع فيه، وكذا مرقد ومعتكف ومصلى ونحو ذلك.

«فيلحق بالظروف» المكانية المبهمة «قياساً» في نصبه على الظرفية من غير

الدرر ١: ١٦٩.

عامر ١٤٤ ـ ١٤٥، سيبويه ١: ٨٠، ١٠٩، المفضليات ٣٦٣ ـ ٣٦٤، الأصمعيات ٢١٦، الشجري ٢: ٢٤٨، شرح التسهيل ١٠٣: ب، ابن مالك ١: ٢٧٥ ـ ٤٧٦ الرضي ١: ١٨٦، الخزانة ١: ٤٧٠ ـ ٤٧٤.

<sup>(</sup>١) هاتف من الجن.

<sup>(</sup>۲) الأول في مقطوعة سمع الناس في مكة هاتف يتغنى بها وهم لا يرونه، وذلك حين هاجر رسول الله في وأبو بكر وكانا مرًا في طريقهها بأم معبد: امرأة من خزاعة، فنزلا بها، وكان لها شاة عجفاء لا لبن فيها، فمسح رسول الله في ضرعها، فدرت وشرب القوم. وبعد الشاهد: هما نزلا بالبر ثم تروحا فأفلح من أمسى رفيق محمد يروى: (جزى الله رب الناس خير جزائه) (رفيقين قالا...) (... ثم ترحلا) السيرة ۲: ۱۳۱ - ۱۳۳ ، المقرب ۱: ۱۶۷، شذور الذهب ۲۳۵ - ۲۳۷ ، الهمع ۱: ۲۰۰،

<sup>(</sup>٣) تشبها، ز.

<sup>(</sup>٤) أهملت النون في، ز، الامامن، ظ.

<sup>(</sup>٥) يذكر، د، ز.

<sup>(</sup>٦) سقطت من، د.

<sup>(</sup>٧) الاسم، ز، ظ.

افتقار إلى '' سماع في ذلك اللفظ الخاص ''، «إن عمل فيه أصله» الذي اشتق [هو ''] منه، نحو: قعودي مقعدك حسن [«أو ''] مشارك له في الفرعية» نحو: جلست مجلس زيد، فالفعل واسم المكان مشتركان في الفرعية باعتبار أنها جميعاً مشتقان من المصدر.

«وسماعاً إن دل على قرب أو بعد نحو: هو مني منزلة الشغاف ومناط الثريا» فالمثال الأول للقرب، والثاني للبعد، ففيه لف ونشر مرتب.

 $e(\alpha_{ij})^{(*)}$  في المثالين يتعلق '' بمضاف محذوف تقديره \_ في الأول \_ قربه '' مني ، و \_ في الثاني \_ بعده منى ، وهذا البعد '' ليس كالبعد في قولك : هو مني مزجر '' الكلب ؛ لأن هذا ذم وذاك مدح .

والشغاف: '''غلاف القلب، وهو جلدة دونه كالحجاب، يقال: شغفه ''' الحب، أي: بلغ ''' شغافه. ولو جعل (شغفه) بمعنى أصاب شغافه '''، مثل: جلده، أي: أصاب جلده، ورأسه، أي: أصاب رأسه. لكان حسناً.

وهذا النوع الرابع هل هو من قبيل المبهم أو المختص؟ الظاهر الثاني، وهو ظاهر كلام المصنف، وقد صرح به غيره.

<sup>(</sup>١) والي، ز.

<sup>(</sup>٢) أهملت الخاء في، د.

<sup>(</sup>٣) سقطت من، ظ.

<sup>(</sup>٤) سقطت من، د.

<sup>(</sup>٥) ومن، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) أهمل حرف المضارعة ب، د.

<sup>(</sup>٧) قربة، د.

<sup>(</sup>٨) البعيد، ز.

<sup>(</sup>۹) من مزجر، ز.

<sup>(</sup>۱۰) والسفاف، د. (۱۱) شفعه، د.

<sup>(</sup>١٢) (أي بلغ) كررت بين الوجه الأول والوجه الثاني في، ظ. (١٣) أصابه شغابه، ظ.

قال الشارح '': وقسم طائفة من نحاة '' العرب المبهم إلى أربعة أقسام: قسم وضعته العرب عموماً كالجهات الست، والثاني ما كان منسوباً، كشرقي الدار، والثالث ما اشتق من الفعل، كالمذهب، والرابع المصدرالموضوع موضع الظرف، نحو: هو قصدك''. فهذا'' تصريح بأنه من قبيل المبهم.

«فصل» في بيان [أقسام] (أن الظروف المكانية، بالنسبة إلى التصرف وعدمه، والكلام على التوسع في الظرف.

«من الظروف المكانية كثير التصرف» وهذا هو القسم الأول، والمراد بتصرف البظرف أن يستعمل غير ظرف أيضاً. «كمكان» تقول أن اجلس مكانك. فيكون ظرفاً، ثم تخرجه أن من الظرفية؛ بأن تستعمله مبتدأ مثلاً عنود: مكانك لائق، قال أن :

- (١) ابن قاسم.
- (٢) نخاة، ز.
- (۳) ق*صدی*، د.
- (٤) وهذا، د.
- (٥) انقسام، د، وليست في ظ. (٦) يقول، د.
- (٧) هذا هو المناسب لـ (تقول) و (تستعمله) وفي (د) أهمل حرف المضارعة، وفي (ظ): يخرجه.
  - (٨) مختلف فيه، فقيل:

أ ـ كعب بن جعيل بن قمير بن عجرة التغلبي (.. ـ حوالي ٥٥هـ/... ٢٧٥م) شاعر فحل غضرم، وكان لا ينزل بقوم إلا ضربوا عليه قبة وأكرموه. شهد صفين مع معاوية. وطلب منه يزيد بن معاوية أن يهجو الأنصار فدله على الأخطل. في الطبقة الثالثة من الإسلاميين عند ابن سلام.

الجمحي ٢: ٥٧١، ٥٧٢ ـ ٥٧٦، ابن قتيبة ٢: ٦٤٩ ـ ٥٥٠، الأمدي ٨٤، الخزانة ١: ٥٨٠.

ب \_ عتبة بن الوغل التغلبي . شاعر مجيد معاصر لكعب بن جعيل .

ج\_ الأخطل التغلبي، وليس في ديوانه.

والشعر دليل على أن كعباً لم يقله لأنه في خطاب كعب، وقولهم: إن الأخطل هجاه بها فقال كعب: لقد أعددتها لأهجا بها. قول بعيد الأحتال.

وأنت مكانك من وائل (١) مكان القراد من است الجمل (١)

وفي التنزيل: (فاجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه نحن ولا أنت مكاناً سوى ") فوقع [بدلاً من المفعول ") به. «لا بمعنى بدل» فإن كان بمعنى بدل، كان ملازماً لعدم التصرف، كما سيأتي، نحو: خذ هذا مكان هذا. «ويمين " وشمال»، تقول ": دارك يميناً، ومنزلك " شمالاً. وتقول ": يمين الطريق أسهل، وشمالها أقرب وقال الشاعر ":

«وذات اليمين وذات الشمال» قال تعالى: ﴿ تَزَورُ عَن كَهْفِ هِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا

<sup>(</sup>١) منى وأنك، ز، ظ، لكن أهمل الثاني الياء.

<sup>(</sup>٢) أهملت الجيم في، ز، ظ، وهو ثاني بيتين، أولهما:

سميت كعبا بشر العظام وكان أبوك يسمى الجعل يروى: (وسميت.) (بستر الطعام) (وان محلك.) (وكان محلك.) (على القراد.). سيبويه 1: ٢٠٧، المقتضب ٤: ٣٥٠ ـ ٣٥١، الاشتقاق ٣٣٦، الأغاني ٨: ٢٨١، الجمحي ١: ٤٦٢ ـ ٣٤٤، ابن قتيبة ٢: ٩٤٦، الاقتضاب ٤٥، ١٢٥، الأمدي ٨٤، الغقد الفريد ٣: ٣٦٠، الأخطل ٣٣٥ (ملحقات)، جرير ٤٨٦، الخزانة ١: ٢٢٠، ٤٥٨.

<sup>(</sup>٣) (فلنأتينك بسحر مثله. . . . ) ٥٨ طه ٢٠.

<sup>(</sup>٤) هذا ساقط من، ظ.

<sup>(</sup>٥) أويمين، د.

<sup>(</sup>٦) أهمل حرف المضارعة في، د.

<sup>(</sup>٧) وبمنزلك، ز.

<sup>(</sup>٨) قطري بن الفجاءة.

<sup>(</sup>٩) ولقد، د.

<sup>(</sup>١٠) ذرية، د، ز، ظ، وهو خطأ ظاهر.

<sup>(</sup>١١) تكلمنا عليه في ١٨٠٤.

<sup>(</sup>١٢) أهملت الضاد في، ظ.

غَرَبَت تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ ﴾ ` فاستعملا ظرفين ` وتقول ": ذات اليمين تُربي(١٤) على ذات الشمال في الحسن، والإضافة (٥) فيهما نظيرها في (سعيد كرز)، وكذا ذات مرة [والمراد الزمان، سمى بالفَعْلة من مرور الزمان؛ ولهذا تقول: لقيته مرة ، أي : في القطعة التي يقال لها مرة (١)] ، أي : وقتاً ، وقد أسلفنا ـ في باب إعراب الصحيح (١) الآخر ـ الكلام على ذلك.

«ومتوسط التصرف» / بين القلة والكثرة، وهذا هو القسم الثاني «كغير (^) ٣٠٢ (فوق) و(تحت) من أسماء الجهات» [وذلك (١٠)]: أمام وقدام ووراء وأسفل وخلف وأعلى، فتستعمل (۱۱) تارة ظروفاً (۱۱) ـ وهو واضح ـ وتارة أسماء (۱۱)، تقـ ول: هم خلف، وأنتم (۱۲) قدام، وقرىء ﴿وَٱلرَّكَابُ أَسَّفَلَ مِنكُمُ اللهُ (۱۱) بالرفع (١٥)، ثم استعمالها أسماء (١١) [تارة] (١) يكون بتجوز، كقولك: زيد خلفك،

<sup>(</sup>١) ﴿ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت . . . . وَهُمْ فِي فَجُوةٍ مِنْهُ . . . ) ١٧ الكهف ١٨ .

<sup>(</sup>٢) طرفين، د.

<sup>(</sup>٣) أهمل حرف المضارعة في، د.

<sup>(</sup>٤) يرثى، ز، يربى، ظ.

<sup>(</sup>٥) أهملت الضاد في، د.

<sup>(</sup>٦) ما بين المعقوفتين ساقط من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٧) صحيح، د.

<sup>(</sup>۸) کثیر، د.

<sup>(</sup>٩) سقطت من، د.

<sup>(</sup>۱۰) فیستعمل، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۱) ظرفا، ظ.

<sup>(</sup>۱۲) اسماء اسما، د، اسما، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۳) وانت، ظ.

<sup>(</sup>١٤) ﴿إِذْ أَنتُم بِٱلْمُدُوةِ ٱلدُّنْهَ اوَهُم بِٱلْمُدُوةِ ٱلْقُصُّوي . . وَلَوْ تَوَاعَكُ لَّهُ مَلَا خَتَلَفْتُمْ فِي ٱلْمِيعَكِ لِهِ . ﴾ ٢٤ الأنفال ٨.

<sup>(</sup>١٥) وهي قراءة زيد بن على. البحر المحيط ٤/٥٠٠.

<sup>(</sup>١٦) اسما، د، ز، ظ، وفضلت الجمع ليناسب ما تقدم.

[على أن تجعل زيداً نفس الخلف مجازاً، ولك أن تضمر مضافاً، أي مكان زيد خلفك (٢) فلا تجوز (٢) في الخلف. وتارة يكون بغير تجوز، كقولك: خلفك (٢) مجدب، ووراؤك واسع لك.

وزعم الجرمي (<sup>۱)</sup> أن أسماء الجهات كلها عادمة التصرف، وأنهم تصرفوا في الخلف والأمام في الشعر خاصة.

وأنت خبير بأن (يميناً) و (شهالاً) [وذات اليمين وذات الشهال أن اليست من قسم [المتوسط أن التصرف أن يستثنيها أن يستثنيها فقسم المتعنى فوق وتحت، لكونه اليسا من هذا القسم، لكنه ترك استثناء ذلك، لتقدم ذكره. «وبين مجردا» من التركيب والألف أن وما، يقال: فلان بعيد بين المنكبين، وفقي أن بين الحاجبين. وفي التنزيل: ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمُ ﴾ أن (لقَدَّقَطَّعَ المنكبين، قاله أن المراد والله أعلم بين قاله أن المراد والله أعلم أينكم المنف أن المراد والله أعلم أينكم المناه المن

<sup>(</sup>١) مابين المعقوفتين ساقط من، ز.

<sup>(</sup>۲) یجوز، ز.

<sup>(</sup>۳) زید خلفك، ز.

<sup>(</sup>٤) أهملت الجيم في، د.

<sup>(</sup>o) التوسط، ز، ظ، وهي ساقطة من، د.

<sup>﴾</sup> المنصرف، د، ز، ظ، وما أثبته هنا وفي الهامش الذي قبله هو المناسب للمتن السابق.

<sup>(</sup>V) یستثنها، ز، ظ.

<sup>(</sup>٨) والألف واللام، ظ، وذكر اللام هنا خطأ. (٩) ونفي، ز.

<sup>(</sup>١٠) ﴿ وَقَالَ إِنَّمَا أَتَّخَذْتُرُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثِنَا . . فِي الْحَيَوْةِ الدُّنْكِ أَ. ﴾ ٢٥ العنكبوت ٢٩ .

<sup>(</sup>١١) ﴿.... وَمَانَرَىٰ مَعَكُمُ شَفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمُ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَتُوا أَ .. وَضَلَّ عَنكُم مَّاكُمْتُمُ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَتُوا أَ .. وَضَلَّ عَنكُم مَّاكُمْتُمْ زَعْمُونَ ﴾ ٩٤ الأنعام ٦.

<sup>(</sup>۱۲) قال، د، ظ.

<sup>(</sup>١٣) في شرح التسهيل ١٠٤: أ، والاستشهاد في آية العنكبوت مقيد بقراءة من جر (بين)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو في رواية والكسائي وحمزة وعاصم في رواية حفص. ومقيد في آية الأنعام بقراءة من قرأ (بينكم) بالرفع، وهم: ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وحمزة. وقد وضح المصنف ذلك، وأخل الدماميني بتركه. راجع السبعة 173، 894.

\_ لقد تقطع بينكم [وصلكم (')] فليست (بين) فيها هي التي تستعمل ظرفاً، وزعم بعضهم أن مراد المصنف بقوله: (مجرداً) تجريد بين عن الظرفية.

قال الشارح "فيه" نظر؛ لأن غيره من الظروف إذا تصرف فيه تجرد في عن الظرفية ، فلا فائدة للاحتراز بقوله (مجرداً) عن الظرفية ، ويحتمل أن يريد في مجرداً عن التركيب، احترازاً من (بين [بين ")) ، فإنه عادم التصرف ، وسيأتي ".

قلت: وقد عرفت أن الألف وما، يلحقان بين، تقول: بينا زيد قائم (^^) وبينها هو قائم (^^)]، فتكون (^^) - حينئذٍ عادمة التصرف، ففات الشارح (^^) التنبيه على ذلك، وقد أشرنا إليه.

على أنه يمكن أن يكون قول المصنف (بين) يخرج المركب، وقوله: (مجرداً ") أي من الألف وما. وفيه " نظر؛ لأنه يفضي إلى عدم فائدة القيد أصلاً من حيث أن لفظ (بين) إذا كان مخرجاً (لبين [بين"]) من جهة أنه ليس لفظ (بين) فقط، فكذا يكون مخرجاً لبينا وبينها؛ إذ ليس واحداً منها بلفظها فقط، فسقط - حينئذ - وجه الاحتراز.

وذكر المصنف في الشرح '`' أن بين يكون ظرف زمان، قال: ومنه حديث

<sup>(</sup>۱) سقطت من، د.

<sup>(</sup>٢) ابن قاسم.

<sup>(</sup>۳) وفيه، د.

<sup>(</sup>٤) يجرد، ز.

<sup>(</sup>٥) يراد، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>۷) وساتي، ز.

<sup>(</sup>A) قادم، ز، ظ.

<sup>(</sup>۹) فیکون، ز.

<sup>(</sup>۱۰) مجرد، ز.

<sup>(</sup>١١) سقط العاطف من د.

<sup>(</sup>١٢) على التسهيل ١٠٤: أ.

ساعة الجمعة و(هي (أ) ما بين خروج الإمام وانقضاء الصلاة ) قال الشارح ("): وهو غريب.

«ونادر التصرف» وهذا هو القسم الثالث «كحيث» فالغالب عليها عدم التصرف، وقد تتصرف '' نادراً كقوله ''':

لدى حيث ألقت رحلها (٢) أم قشعم (٧)

(٣) ابن قاسم. (٤) يتصرف، ز، ظ.

(٥) زهيربن أبي سلمي.

(٦) رجلها، د، ز.

(٧) فشــد، ولم تفزع بيوت كثيرة

من معلقته المعروفة ذات المطلع:

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدّرّاج فالمتثلم وقبل الشاهد:

وقال: سأقضى حاجتي ثم أتقي عدوي بألف من ورائي ملجم وبعده:

لدى أسد شاكي البنان مقاذف له لبد أظفاره لم تقلّم يروى: (... تفزع ...) (... ولم تنظر ...) يروى: (... تفزع ...) - بضم التاء وفتحها (... يفزع ...) (... ولم تنظر ...) (... ماكي السلاح مقذف). أمن أم أوفى: على حذف مضاف، والتقدير: أمن دمن أم أوفى. الدمنة: آثار القوم وما سودوا بالرماد. حومانة الدراج، المتسلم: موضعان في عالية نجد، وأصل الحومانة: المكان الغليظ المنقاد. ملجم: - بفتح الجيم وكسرها - صفة (ألف)، فهو إما ألف فارس ملجم، وإما ألف فرس ملجم. شد: الضمير المستتر عائد على حصين بن ضمضم، وقد مر ذكره في القصيدة. أم قشعم: الحرب أو المنية. شاكي البنان: شائكها، أي: إنها حادة، وفي (شاكي) قلب مكاني: أخرت عينها بعد لامها، وأصل الشائك: ذو الشوكة. مقذف: غليظ لحمه. اللبد: الشعر المتراكم بين كتفي الأسد.

زهير ٣ ـ ٣٢، النحاس ١: ٢٩٩ ـ ٣٥٥، السبع ٢٣٧ ـ ٢٩٠، القرشي ١٧٨ ـ ٢١٦، شرح

<sup>(</sup>۱) وهو، ز.

<sup>(</sup>٢) السذي في شرح التسهيل: (هي . . . . . . ) لم يثبت الواو، ولم ترد في ما وقفت عليه من روايات الحديث، وهو مرويّ عن أبي موسى رضي الله عنه . أخرجه مسلم ٢: ح ٨٥٣ وأبو داود ٢: ح ٨٠٠١ والبغوي ٤: ٢٠٩، ولفظه: (هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقتضى الصلاة).

وزعم المصنف أنها وقعت اسماً، لـ (إن) في قوله ('': إن حيث استقر من أنت راعيـ له لحميً ('' فيه عزة ('' وأمان

ولا دليل فيه؛ لجواز تقدير حيث خبراً، وحمى اسماً، ولا يقال: إن هذا يؤدي إلى جعل المكان حالاً في المكان؛ لأنه نظير قولك: إن في مكة دار زيد. ونظيره في الزمان: (إن في يوم الجمعة ساعة الإجابة).

وقال الفارسي وتبعه المصنف: إنها تقع مفعولاً به، وحملاً عليه قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجَعُلُ رِسَالَتَهُ ( ) ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجَعُلُ رِسَالَتَهُ ( ) ﴿ اللَّهُ الْمَانِ المستحق لوضع الرسالة فيه، لا شيئاً في المكان. وهذا مبني على تصرف حيث، وقد عرفت أنه نادر ( ) ، فكيف يخرّج التنزيل ( عليه . «ووسط » بسكون

<sup>=</sup> التسهيل ١٠٤: أ-ب، الرضي ٢: ١٠٨، المغني ١: ١٤٠، السيوطي ١: ٣٨٤ - ٣٨٩، الهمع ١ : ٢١٢، الخزانة ٣: ٧١٧ - ١٦١، يس ٢: ٣٩، الدرر ١: ١٨١

<sup>(1)</sup> by sunder.

<sup>(</sup>٢) وحمى، د، ز، لكن أعجمت الياء في، ز.

<sup>(</sup>۳) غیره، د، عزه، ز.

<sup>(</sup>٤) لم يقل المصنف: إن (حيث) فيه اسم (إن)، وإنها استشهد به على تصرف (حيث) نادراً. شرح التسهيل ١٠٤: ب، المغني ١: ١٤٠، الهمع ١: ٢١٢، الحزانة ٣: ١٥٧، الدرر ١: ١٨٢.

<sup>(</sup>٥) الجواز، د.

<sup>(</sup>٦) وحمله، د

<sup>(</sup>٧) كذا في، د، ز، ظ، وهي قراءة السبعة ما عدا ابن كثير وحفص، أما هما فقرآ (رسالته) وانظر البحر ٤: ٢١٧.

<sup>(</sup>٨) ﴿ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ ءَايَةُ قَالُواْ لَنَ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَآ أُوتِى رُسُلُ اللهِ . سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُواْ صَغَازُ عِندَ اللهِ وَعَذَابُ شَدِيدُ أَبِمَا كَانُواْ يَمْكُرُونَ ﴾ ١٢٤ الانعام ٢٠

<sup>(</sup>٩) المعني، ز، بنقط الياء.

<sup>(</sup>١٠) المعنى الله، د.

<sup>(</sup>١١) تعالي، ز، بإعجام الياء.

<sup>(</sup>۱۲) قادر، د. (۱۳) في التنزيل، ز.

```
السين قال المصنف' : وقد قيل إن تجرده عن الظرفية لا يكاد يعرف ومنه قوله'`` [يصف سحاباً '`]:
```

```
وسطه "كاليراع أو سُرُجِ المَجْد" ﴿ وَلَ طُوراً يَخِبُونَ وَطُوراً يَنْيُر "
```

فوسطه مبتدأ وخبره كاليراع، ويروى: وسطه، بالنصب على الظرفية ''، على أنه خبر مقدم والكاف مبتدأ.

وأنشد الشارح'' في هذا المحل قول الشاعر''': من وسط جمع بني قريطة'''بعدما''' هتفت''' ربيعة'''يا بني''' جواب'''

أرواح مسودع أم بكسور أنت فانظر لأي ذاك تصير وقبل الشاهد:

وابيضاض السواد من نذر الشر، وهل بعده لأنس نذير!! وبعده:

مثل نار الحراض بجلو ذرى المز ن لمن شامه إذا يستطير يروى: (لك فاعلم. . . ). اليراع: ذباب يطير في الليل كأنه نار. المجدل: القصر. الحراض: الذي يحرق الجص. شامه: نظره.

عدي ٨٤ ـ ٢١٦ ، ٢١٦ ـ ٢٢٠ ، اللسان (وسط)، شرح التسهيل ١٠٤، ب، الهمع ١: ٢٠١، الدرر ١: ١٦٩ . (٨)

(٩) ابن قاسم. (١٠) القتال الكلابي.

(١١) قريظة، د، ز، ظ، مع إهمال التاء في الأولى، والصواب ما صنعت.

(۱۲) لعد، ز. (۱۳) هتنت، د.

(١٤) ربيعه، د. (١٥) يأتني، ز، ظ، والياء مهملة في، د.

(١٦) خوات، د، حواب، ز، والبيت ثالث أبيات ثلاثة وقبله:

هل من معاشر غيركم أدعوهم؟ فلقد سئمت دعاء يا لكلاب ي

<sup>(</sup>۱) في شرح التسهيل ۱۰۶: ب، وهذا معنى كلامه. (۲) عدى بن زيد العبادى.

<sup>(</sup>٣) ليست في، ز، ولا في، ظ.

<sup>(</sup>٥) المسجد، د، ز، المسجل، ظ، والتصحيح عن المراجع، والمسجد كلمة جدت في الإسلام.

<sup>(</sup>٦) يخبو، ز، ظ.

<sup>(</sup>٧) يبير، ظ، والبيت من قصيدة مطلعها:

قلت: لا ينبغي أن يستشهد به على التصرف؛ لأنه مجرور بمن.

وإنها ضبطنا الكلمة المذكورة بسكون السين؛ لأن المحركة السين [ظرف"] يتصرف "كثيراً، تقول: جلست وسط الدار، فتستعمله "ظرفاً، ثم تقول!" للمرار حسن، فتستعمله السال.

وفي شرح الصفار: العرب تقول ": زيد وسط الدار، فهذا ظرف" بلاشك، ويقولون: ضربت وسطه فهذا [اسم"] مفعول به بمنزلة ضربت ظهره، فإذا " أتوا بفي فإنها يقولون بالفتح، فدل على أن الظرف إنها هو المنصوب؛ وأن المجرور إنها هو اسم، فإذا قلت: حفرت في وسط الدار بئراً، فمعناه في منْصَفها "، وهو بمنزلة النطقة من الدائرة، وتقول ": جلست وسط

ولقد لحنت لكم لكيا تفقهوا ووحيت وحياً ليس بالمرتاب يروى: (.... وحيت لكم ...) (... كيا تفهموا) (ولحنت لحناً ...) قريطة وقريط: - مصغرين - بطنان أبوهما: عبد الله بن أبي بكر: عبيد ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة؛ ولهما أخ اسمه: ربيعة المجنون، ولهم أخ اسمه: عوف، وهو أبو بطن منهم. جواب الذي نفى بني جعفر بن كلاب عن بلادهم، وجواب لقب له، واسمه مالك بن عوف بن عبد الله بن أبي بكر: عبيد بن كلاب . . . . ، والقتال منسوب إلى كلاب المذكور، بذلك يظهر لك خطأ من روى: (. . . . . بني قريظة . . . . ).

ابن حزم ٢٨٢ ـ ٢٨٤، القتال، ٣٦، ١٦٠، القالي ١: ٤، الخصائص ٢: ٢٣٦٩، سمط اللآلي ١٣، الشجري ٢: ٢٥٨، اللسان (وسط).

<sup>(</sup>١) سقطت من، د.

<sup>(</sup>۲) تتصرف، د.

<sup>(</sup>٣) فتستعمله، ظ.

<sup>(</sup>٤) أهمل حرف المضارعة في، د.

<sup>(</sup>٥) طرف، د.

<sup>(</sup>٦) سقطت من، ظ.

<sup>(</sup>٧) وإذا، ز، ظ.

<sup>(</sup>٨) أي: نصفها قال الجوهري: والمنصف يالفتح منصف الطريق. الصحاح ٤: ٣٣٣ (نصف).

 <sup>(</sup>٩) ويقول، ز، وحرف المضارعة مهمل في، د.

الدار، أي في ناحية منها لا [في ( ) منصفها، فهذا هو الفرق ( كابينها.

والكوفيون لا يفرقون بينها، ويجعلونها "ظرفين، ألا ترى أن ثعلباً "قال: واحتجم وسط رأسه؟. وهذا عندنا لا يجوز؛ لأن (احتجم) لا يتعدى. وسيبويه يقول: ضربت وسطه. والكوفيون يقولون: هو ظرف بمنزلة وسط "، لا فرق بينها، إلا أن (وسط) يقال في المفترق " الأجزاء.

وقال ثعلب: ماكان ينفصل قلت فيه وسط، نحو: وسط العقد "، ووسط القوم، وما كان مضمناً " بالأجزاء، ولا يفترق قلت " فيه: وسَط، نحو؛ احتجم وسط رأسك، وصلً وسط الصحن "."

وقال الفراء: إذا حسنت (بين) كان ظرفاً نحو: قعدت وسط القوم، وإن لم تحسن (الله على الله على الله على الله على ال

قلت: وعلى هذا اعتمد الجوهري حيث قال ::

ويقال جلست وسط القوم بالتسكين؛ لأنه ظرف، وجلست (١٠٠٠ وسط (١٠٠١) الدار

<sup>(</sup>١) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) المقرق، ز.

<sup>(</sup>٣) ويجعلونها، ز.

 <sup>(</sup>٤) أحمد بن يحيى.

<sup>(</sup>a) وسطه، ز.

<sup>(</sup>٦) المتفرق، ز، ظ.

<sup>(</sup>٧) المقعد، د.

<sup>(</sup>٨) متضمنا، ز، ظ.

<sup>(&</sup>lt;sup>۹</sup>) يقال، د.

<sup>(</sup>۱۰) الصخر، د.

<sup>(</sup>١١) أحسنت، ز.

<sup>(</sup>۱۲) یجسن، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۳) الجوهري حيث الجوهري حيث، د.

<sup>(</sup>١٥) لأنه ظرف وجلست لأنه ظرف وجلست، د.

<sup>(</sup>١٤) في الصحاح ٣: ١١٦٨.

<sup>(</sup>١٦) في وسط، الصحاح.

بالتحريك؛ لأنه اسم، وكل موضع صلح فيه بين فهو وسُط، وإن لم يصلح فيه بين فهو وسُط بالتحريك، وربها سكن، وليس بالوجه. انتهى. وحكى أيضاً عن الفراء أن المحرك والمسكن (الكون [يكون ] اسهاً وظرفاً.

«ودون» فلا يخرج عن استعمالها ظرفاً " إلا على سبيل الندور كقوله (نن : ألم تريا أني حميت " حقيقتي وباشرت حد " الموت والموت دونها "

برفع (دونها)، وبهـذا يبـطل قول الأخفش: في قوله تعالى: ﴿وَمِنَّادُونَ ذَالِكُ ﴾ `` إن`` (دون) مبتدأ، و [إنه``] بني، وتبعه المصنف في شرح الكافية؛ إذ لا يخرّج التنزيل على نادر.

فإن قلت: فعلى ماذا(١١٠)تخرّج ١١٠ الآية؟.

قلت على جعلها من باب (١٠٠٠): مناظعن (١٠٠٠)، ومنا أقام. أي: فريق، ولا

<sup>(</sup>١) المسكن ح، د، وهو اختصار (حينئذ).

<sup>(</sup>٢) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) طرفا، د.

<sup>(</sup>٤) موسى بن جابر بن أرقم بن سلمة الحنفي . شاعر جاهلي مكثر، نصراني من أهل اليهامة ينسب إلى أمه فيقال له: ابن الفريعة، أو ابن ليلى . ويلقب: أزيرق . الأمدي ١٦٥ ، المرزباني ٣٤٦ - ٣٤٧ ، ١٤٥ . ٢٤٢ .

<sup>(</sup>٥) ترياني قد حميت، د.

<sup>(</sup>۲) مدا، د.

<sup>(</sup>٧) أول أبيات ثلاثة أوردها أبو تمام في حماسته، وبعده: وجُدت بنفس لا يجاد بمثلها وقلت اطمئني حين ساءت ظنونها الحماسة ١: ٣٤٦ ـ ٣٤٨، شرح التسهيل ١٠٤: ب، شذور الذهب ٨١، الهع ١: ٣١٣، الدرر ١: ١٨٢.

<sup>(</sup>٨) ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّالِحُونَ . . . . كُنَّا طَرَآبِقَ قِدَدًا ﴾ ١١ الجن ٧٢.

<sup>(</sup>٩) أي، ز.

<sup>(</sup>۱۰) سقطت من، د.

<sup>(</sup>۱۱) على ما تخرج، د. (۱۲) يخوج، ز.

<sup>(</sup>۱۳) بها، د. (۱۲) طعن، د.

إشكال ألبتة ''. «لا بمعنى رديء» فإنها '''إذا كانت كذلك لا تستعمل ''' ظرفاً أنبتة '''.

وفي الصحاح '': (دون) نقيض فوق، وهو تقصير '' عن الغاية، ويكون '' ظرفاً، والدون الحقير الخسيس قال ''':

إذا ( الله ما علا " المرء رام العلاء ويقنع بالدون من كان دونا " المرء رام العلاء ويقنع بالدون من كان دونا

ولا يستعمل '' منه فعل، وقال بعضهم: تقول '' منه دان يدون دوناً، وأدين إدانة '' .

«وعادم التصرف» وهذا هو القسم الرابع «كفوق وتحت» فلا يستعملان غير ظرفين أصلاً، وأجاز بعض النحويين فيها التصرف في نحو: فوقك فوقك أأسك، وتحتك رجلاك، برفعها، بخلاف ما فوق الرأس نحو: فوقك قلنسوتك، وما تحت الرجل، نحو: تحتك نعلاك نعلاك تفرقة (١٦) ينها.

<sup>(</sup>١) البته، ز.

<sup>(</sup>٢) سقطت (إن) واسمها من ، د.

<sup>(</sup>۳) یستعمل، ز.

<sup>(3) 0:0117.</sup> 

<sup>(</sup>٥) لقصير، د.

<sup>(</sup>٦) وتكون، ظ.

<sup>(</sup>Y) وقال، الصحاح، والقائل لا يعرف.

<sup>(</sup>٨) أواما، ز، ظ.

<sup>(</sup>٩) على، د، ز، لكن الثاني أعجم الياء.

<sup>(</sup>١٠) الصحاح ٥: ٢١١٥، التبريزي ١: ٣٤٧.

<sup>(</sup>١١) يشتق، الصحاح.

<sup>(</sup>١٢) أهمل حرف المضارعة في، د، وعبارة الصحاح: وبعضهم يقول منه.

<sup>(</sup>١٣) اذاته، ز، ظ، وهذا آخر كلام الصحاح.

<sup>(</sup>۱٤) قولك، د.

<sup>(</sup>١٥) رجلاك، د. (١٦) مفرقة، د.

قال الشارح'': وهو مردود، فقد نص الأخفش أنهم يقولون: فوقك رأسك، وتحتك رجلاك، فينصبون.

قلت: [وقد ("] وقع لبعض رواة (") البخاري: (وفوقه عرش الرحمن) (") برفع (") [فوق (") و: (يتوقد تحته نارا (") برفع تحت، وإنها يخرّجان (" على التصرف، فتأمله. «وعند ولدن ومع» وسيأتي الكلام عليها، إلا أنه كان حقه أن يقول: و(مع) مضافة (")؛ لأنه سيذكر: أنها تفرد، فتساوى جميعاً في المعنى، ولا تستعمل (") غير حال إلا قليلاً.

وقد يجاب بأن الكلام في الظروف، وهي إذا استعملت مفردة لم تكن ظرفاً.

البخاري ٢: ٨٧، شواهد التوضيح ٧٥ ـ ٧٦، فتح الباري ١٢: ٤٤٢، القسطلاني ٣: ٣٩٩.

<sup>(</sup>١) ابن قاسم.

<sup>(</sup>٢) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>۳) رواه، ز.

<sup>(</sup>٤) مر في ٣: ٢٥.

<sup>(</sup>٥) يرفع، ز.

<sup>(</sup>٦) سقطت من، ظ.

<sup>(</sup>٧) طرف من حديث سمرة بن جندب - رضي الله عنه - ولم أجد (تحت) مرفوعة في ما وقفت عليه من المراجع، وفي هذا الحديث: (... فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور، أعلاه ضيّق وأسفله واسع يتوقد تحته ناراً ...). يروى (ناراً) بالرفع والنصب، فأما على الرفع فهو فاعل (يتوقد)، وتحت منصوب على الظرفية بـ (يتوقد)، وأما على النصب فهو تمييز، ويبقى البحث في فاعل (يتوقد) وقد وجهه ابن مالك بوجهين:

أ ـ ضمير عائد على الثقب المذكور قبل.

ب\_موصول، والظرف صلته، وحذف الموصول استغناء بالصلة، والتقدير: يتوقد ما تحته ناراً. ولا يخفى عليك أن (تحت) في رواية \_ الرفع \_ هي الفاعل، والذي صدَّعن هذا عدم القطع بهذه الرواية، وندرة التصرف في (تحت).

<sup>(</sup>۱۰) يستعمل، ز.

أي: بين هؤلاء وبين هؤلاء، فنزّل الاسهان (١) منزلة خمسة عشر، ومنه قولهم: سهل (١) الهمزة بين بين . أي: بين الهمزة والألف مثلاً.

من قصيدة هدد فيها أمرأ القيس لما عرضت عليه بنو أسد دية أبيه أو القود بمن يشاء أو إنظارهم حولًا، فأبى إلا الثالث، وهددهم بأنه سيفنيهم، مطلعها:

ياذا المخوف المنظوف ا

إنا إذا عض الشقاف برأس صعدتنا لويسنا وبعده:

هلا سألت جوع كندة إذ تولسوا: أين أينا !! أيام نضرب هامهم ببواتس حتى انحسنينا

يروى: (ياذا المعيرنا...) (وبعض الناس ....) (يوم ولوا أين أين). حيناً: إهلاكاً. الثقاف: آلة تقوم بها الرماح. الصعدة: قناة تنبت مستوية فلا تحتاج إلى تعديل. لوينا: ملنا. عبيد ١١٥ ـ ١١٩، الأغاني ٢٢: ٨٣ ـ ٥٥، ابن يعيش ٤: ١١٧ ـ ١١٨، شرح التسهيل ١٠٥: ب، ابن مالك ٢: ٣٣٧، شذور الذهب ٧٤، الهمع ١: ٢١٢، ٢: ٢٢٩، الدرر ١: ١٨٠، ٢: ١٤٠.

<sup>(</sup>۱) سقطت من، د.

<sup>(</sup>٢) أهملت الجيم في، د، وانظر أماليه ٢: ٢٥٤، ولم يذكر الكوفيين والبصريين.

<sup>(</sup>٣) أهمل حرف المضارعة في، د، وأعجم باثنتين من فوق واثنتين من تحت في، ظ.

<sup>(</sup>٤) عبيد بن الأبرص.

<sup>(°)</sup> أهمل حرف المضارعة في، ز.

<sup>(</sup>٧) فنزك الأسهاء، د.

<sup>(</sup>٨) يسهل، ز، ظ.

واحترز بقوله: «دون إضافة» من أن يضاف إليها، فيتعين حينئذ زوال الظرفية عنها، ولذلك خطّأ ابن جني من قال: همزة `` بين بين بالفتح، وقال: الصواب همزة بين بين بالإضافة /.

قلت: فصار معنى كلام المصنف أن (بين بين) يكون ظرفاً عادم التصرف دون أن تستعمل "عير ظرف. ولا يخفاك ما فيه.

قال الشارح'': ولو أضيف صدر (بين) إلى عجزها جاز بقاء الظرفية، كقولك: من أحكام الهمزة التسهيل بين بين، وزوالها كقولك: بين بين أقيس من الإبدال''. «وحوال» كقول الراجز'':

«وحوالي» (أ) وهو تثنية [حوال كقوله \_ عليه الصلاة والسلام \_: (حوالينا ولا

أهدموا بيتك لا أبالكوا وحسبوا أنك لا أخالكوا

زعموا أن الضب كان يقوله للحسل.

الحسل ولد الضب. الدألى: مشية فيها تثاقل، ويروى: الحيكى، وهي مشية فيها تبعختر. سيبويه ١: ١٧٦، الكامل ٢: ٥٤٨، الحيوان ٦: ١٢٨، شرح التسهيل ٧٤: ب، ١٠٦: أ، الهمع ١: ١٤، ١٤٥، الدرر ١: ١٥ - ١٦، ١٢٤ - ١٢٥.

 <sup>(</sup>١) همزة، د.

<sup>(</sup>۲) يستعمل، د، ز.

<sup>(</sup>٣) ابن قاسم.

<sup>(</sup>٤) ابدالها، ز، ظ. (٥) الزاجر، د، ولم أجد من سماه.

<sup>(</sup>٦) أهملت الشين في، ز، ظ، لكن الأول أعجم الياء.

<sup>(</sup>٧) قبله:

<sup>(</sup>٨) ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسْتَوْقَدَ نَارًا . . . ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَّهُمْ فِي ظُلْمَنت لِلَّا يُبْصِرُونَ ﴾ ١٧ القرة ٢ .

<sup>(</sup>٩) حوالي، ظ، بإهمال الياء، وهو دأبه.

علينا) '``. «وحولي» وهو تثنية '``] حول. «وأحوال» جمع حول، قال امرق القيس:

فالمراد بالجميع واحد، وليس المراد حقيقة التثنية والجمع، ولكن [المراد "] صورة ذلك لفظاً مع اتحاد المعنى في الكل كما قلناه. «وهنا وأخواته» و [قد] تقدم ذكرها في باب [اسم "] الإشارة. «وبدل» نحو: خذ هذا بدل هذا؛ أي مكانه، فهذا [ظرف"] لا يتصرف « لا بمعنى بديل"» نحو: مررت ببدل

(٣) فقالت سباك الله إنك فاضحيمن قصيدته التي مطلعها:

ألاعم صباحاً أيها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العُصرُ الخالي!! قبل الشاهد:

سموت إليها بعدما نام أهلها سمّو حباب الماء حالًا على حال وبعده:

فقلت: يمين الله ما أنا بارح ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي يروى. (..... أبرح قاعداً).

عم تحية جاهلية نسخها الإسلام بالسلام العصر: بضم العين والصاد لغة في العصر بفتح العين وسكون الصاد. سموت: نهضت. حباب الماء: طرائقه. يمين الله: مبتدأ محذوف الخبر أوالعكس والمحذوف قسمي أبرح: منفي به (لا) محذوفة، والتقدير: لا أبرح. أوصالي، جمع وصل: بضم الواو كل عضو ينفصل عن الآخر.

امرؤ القيس ٢٧ ـ ٣٩، شرح التسهيل ١٠٦: أ، المقاصد ١: ١٩٦ ـ ١٩٨، الهمع ٢٠١:١٠، المرر ١: ١٧٠.

<sup>(</sup>۱) طرف من حديث الاستسقاء في خطبة الجمعة عن أنس بن مالك \_ رضي الله عنه \_ وفيه: (.. اللهم حوالينا ولا علينا). أخرجه البخاري ٢: ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ومسلم ٢: ح ٨٩٧.

<sup>(</sup>٢) ما بين المعقوفتين ساقط من، د.

<sup>(</sup>٤) سقطت من، ظ.

<sup>(</sup>٥) سقطت من، ز.

<sup>(</sup>٦) بدليل، د.

زيد، أي: بديله: صفة بمنزلة مثل بفتحتين، فهذا " يتبع ما قبله في الإعراب، وليس بظرف.

وفي المحكم (٢): بدل الشيء وبدله وبديله الخلف عنه، والجمع أبدال.

وقال سيبويه: إن بدلك زيداً [أي مكانك قال:وإن جعلت البدل بمعنى البديل قلت إن بدلك زيد' ] أي بديلك زيد' . قال: ويقول الرجل للرجل، اذهب معك بفلان فيقول ( معي ( معي الله بدله ، أي : رجل يغنى غناه ( مكان » ويكون في مكانه . «وما رادفه » أي : رادف لفظ بدل «من » لفظ «مكان » تقول ( هذا مكان هذا ، أي : بدله ، فلا يستعمل المكان هذا ( إلا ظرفاً ، بخلاف : جلست مكانك ، فإنه يتصرف ( المراد به حقيقة المكان .

والحاصل أن كلًا من لفظ مكان وبدل إذا استعمل في أصل معناه فهو متصرف (۱۰) وإذا (۱۰) استعمل كل منها في معنى (۱۰) الآخر لزم طريقة (۱۰) واحدة . هذا كلام ابن خروف (۱۰).

<sup>(</sup>۱) وهذا، د.

<sup>(</sup>٢) لابن سيده. (٣) مابين المعقوفتين ساقط من، د.

<sup>(</sup>٤) الكتاب ٢٠٨٤، ٢٨٥.

<sup>(</sup>ه) فتقول، د.

<sup>(</sup>١) مع، ز، ظ.

 <sup>(</sup>٧) عناه، ز، ظ.

 <sup>(</sup>٨) يقول، ز، وأهمل حرف المضارعة في، د.

<sup>(</sup>٩) هنا، د، ز.

<sup>(</sup>۱۰) ينصرف، د.

<sup>(</sup>۱۱) منصرف، د.

<sup>(</sup>۱۲) فان، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۳) کل منها مکان، د.

<sup>(</sup>١٤) طريقه، ز.

<sup>(</sup>١٥) خاروف، ز، وهو خطأ لزمه ناسخها.

ثم شرع المصنف في تفصيل ما يحتاج إلى شرحه من الأسماء السابقة: نصاً أو في ضمن قاعدة وهي أربعة أسماء: حيث (') ولدن وعند ومع.

«فحيث مبنية» لشبهها بالحرف في الافتقار المتأصل، كانت شرطية أو لا، فإنها مفتقرة بحسب الأصالة إلى غيرها، كما أن الحرف كذلك''، وإن كانت شرطية فلك تعليل البناء بوجه آخر، وهو شبهها بالحرف من حيث كونها حينئذ متضمنة لمعنى حرف الشرط، وهي مبنية «على الضم» تشبيها "لها بالغايات، وهي ما قطع عن الإضافة بني ومن: قبل وبعد، وسائر الجهات الست.

قال الرضي '': سميت غايات؛ لأنها لما تضمنت المعنى النسبي كان حقها أن لا تكون غاية، وإنها تكون المنسوب '' إليه، فلها حذف وضمنت '' معناه سميت باسم غريب؛ إيذاناً بأنها وقعت نخالفة لوضعها، أو سميت '' بذلك؛ لصيرورتها بعد الحذف غاية في النطق، بعد أن كانت وسطاً. هذا كلامه، ولم يظهر لي الوجه الأول على ما تطمئن '' به النفس، فتأمله.

فإن قلت: أنى تشبه (حيث) الغايات، وهي مقطوعات عن الإضافة، و(حيث) مضافة؟.

<sup>(</sup>١) أهملت الياء والثاء في، ز.

<sup>(</sup>۲) کذا، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) بشبها، ز.

<sup>(</sup>٤) في شرح الكافية ٢: ١٠٢، لكنه تصرف فيه وزاد، ونصه: (وسميت هذه الظروف المقطوعة عن الإضافة: غايات، لأنه كان حقها في الأصل أن لا تكون غاية لتضمنها المعنى النسبي، بل تكون الغاية هي المنسوب إليها، فلما حذف المنسوب إليه وضمنت معناه، استغرب صيرورتها غاية؛ لمخالفة ذلك لوضعها، فسميت بذلك الاسم لاستغرابه، ولم يسم كل وبعض مقطوعي الإضافة غايتين لحصول العوض عن المضاف إليه).

<sup>(</sup>٥) هو المنسوب، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) وصات، د. (٧) أو سميت أو سميت، ظ.

<sup>(</sup>۸) یطمین، ز. (۹) شبه، د، یشبه، ز.

قلت: إنها هي مضافة إلى الجملة، والإضافة إليها كلا إضافة؛ لأن أثرها وهو الجر لا يظهر، كذا قرره غير واحد. «وقد تفتح "»، طلباً للتخفيف. «أو تكسر"» على أصل التقاء الساكنين. «وقد تخلف ياءها" واو» بل زعم ابن سيده": أن الأصل حوث، وأن حيث فرع عنها.

وأنشد أبو على (٥) في التذكرة:

يارب إن كنت لزيد ربا فابعث في من حوث في شئت أن ركبا أكلا تلقّاماً أن وشربا قأبا أنا

التلقام (''': مصدر قولك تلقمت تقمت اللقمة إذا ابتلعتها في مهلة. والقأب: مقاف مفتوحة، فهمزة ساكنة فموحدة مصدر قئب من الشراب إذا تملان أيذا تملان أمتملان متملان أمنه، «وإعرابها لغة فقعسية» فتكسر عند أصحاب هذه

<sup>(</sup>١) وفتح، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) يكسر، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) يا وها، د.

<sup>(</sup>٤) سيدة، ظ، وكلامه في المحكم ٣: ٣٣٢، ٣٨٤.

<sup>(</sup>٥) الفارسي.

<sup>(</sup>٦) فالعث، ز، فالفت، ظ.

<sup>(</sup>٧) حيث، ز، ظ.

<sup>(</sup>٨) أهملت الشين في، د.

<sup>(</sup>٩) يلقاما، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٠) قائما، د، قابله ز، فابا، ظ، ولم أقف عليها في غير هذا الشرح.

<sup>(</sup>١١) فاما التلقام، د، التقام، ز، النقام، ظ.

<sup>(</sup>۱۲) بلقمت، ز.

<sup>(</sup>١٣) أهملت الشين في، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱٤) نملا، د، يملا، ز.

<sup>(</sup>١٥) سربا، ز، سرابا، ظ.

<sup>(</sup>١٦) مهلا، د، متملا، ز، لكن أهمل التاء.

اللغة في موضع الخفض، وتفتح (''، في موضع النصب، وحكى ذلك الكسائي عن بني الحارث من أسد أيضاً؛ «وندرت إضافتها إلى مفرد» كقوله ": أما ترى حيث سهيل طالعا" قال أبو الفتح " في كتاب التهام: ومن أضاف (حيث) إلى المفرد أعربها. قال ابن هشام في المغنى (٥٠): رأيت بخط الضابطينَ /: (أما ترى حيث سهيل "....) بفتح ثاء (الله حيث، وخفض سهيل، وحيث بالضم [وسهيل (^) ] يتلوه (أ) بالرفع . أي : موجود ، فحذف الخبر. «وعدم إضافتها لفظاً أندر» من إضافتها إلى المفرد، واستشهد المصنف" على ذلك بقول الشاعر''': إذا ريدة (١٠٠٠ من حيث [ما] (٨٠٠ نفحت، له أتاه (۱۳) برياها خليل يواصله (١) ويفتح، ز، يفتح، ظ. (٢) لا يعرف. نجمأ يضيء كالشهاب ساطعا يروى: (..... كالشهاب لامعا). وتقدم في ٤: ٣٦. (٤) عثمان بن جني. (٥) ١:١٤١ بعد أن نقل كلام ابن جني المتقدم. كذا في نسخ التحقيق وفي المغنى ذكر هذا الشطر تماماً. (1) يا، ز، وفي المغنى: الثاء من. **(Y)** سقطت من، د. (A) هذه الكلمة ليست في المغني. (9) (١٠) في شرح التسهيل ١٠٤: ب. (١١) أبي حية النميري أو الهيثم بن الربيع. (۱۲) أهملت التاء في، د، ظ. (۱۳) أباه، ز. (١٤) يواصل، ز، ظ، وما أثبته موافق لمافي المراجع، ولم أجد من ذكر سابقه أو لاحقه. شرح التسهيل ١٠٤: ب المغني ١: ١٤١، المقاصد ٣: ٣٨٦ ـ ٣٨٧، السيوطي ١: ٣٩٠،

الهمع ١: ٢١٢، الخزانة ٣: ١٥٢، ١٥٤، الدرر ١: ١٨٠ ـ ١٨١.

الريدة "- براء مهملة مفتوحة فمثناه تحتية فدال مهملة فهاء تأنيث - الريح " اللينة الهبوب، أي ": إذا " ريدة نفحت له من حيث هبت له، وذلك لأن ريدة " فاعل لفعل محذوف يفسره " نفحت، فلو كان نفحت مضافاً إليه حيث، لزم بطلان التفسير؛ إذ " المضاف إليه لا يعمل فيها قبل المضاف، فلا يفسر عاملاً. كذا قرره " ابن هشام في مغنيه " متابعاً للمصنف ومقرراً " كلامه، على ما فيه [من"] منع ظاهر؛ وذلك لأنا لا نسلم أن (نفحت) غير مضاف إليها حيث، وما استند إليه - إن سلم - لا ينهض ؛ لجواز أن يكون الرافع لـ (ريدة) فعلاً مقدراً يفسره المعنى ، وقد قررنا ذلك في حاشية المغني " بها" فيه كفاية (نا).

«وقد يراد بها الحين عند الأخفش» فتكون ظرف زمان، واحتج [على (١٠٠٠] ذلك بقول طرفة:

<sup>(</sup>١) أهملت التاء في، د، ظ.

<sup>(</sup>٢) الريح الريح، د.

<sup>(</sup>٣) هذا أول كلام ابن هشام.

<sup>(</sup>٤) إذ، د.

<sup>(</sup>٥) ريده، ز.

<sup>(</sup>٦) تفسره، د.

<sup>(</sup>٧) إذا، ز، ظ.

<sup>(</sup>٨) قرر، د.

<sup>(</sup>٩) ١: ١٤١. وينبغي أن تعرف أن ابن هشام قال: قبل الشاهد السابق - (وأندر من ذلك إضافتها إلى جملة محذوفة) ثم استشهد له بالبيت المذكور، وفي كلام الشارح تقصير؛ لأنه لم يشر إلى مانقلناه عن ابن هشام.

<sup>(</sup>۱۰) مفسسرا، د.

<sup>(</sup>١١) سقطت من، ظ.

<sup>(</sup>١٢) تحفة الغريب ٥٥: ب.

<sup>(</sup>۱۳) لما، د.

<sup>(</sup>۱٤) کتابه، د. (۱۵) سقطت من، د.

للفتى عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه (``

ولا حجة فيه؛ لاحتمال كونها ظرف مكان في ذلك، وهو ظاهر، واستدل عليه ابن هشام في مغنيه (٢) بقول الشاعر (٢):

حيث ما تستقم يقدر لك اللـ ـ م نجاحاً في غابر الأزمان في في في في وفيه نظر.

«وعند للخضور أو القرب حساً أو معنىً».

فمثال الحضور الحسي: ﴿ فَلَمَّارَ اللهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُ ' استقرار العرش في مكان حضوره مشاهد بالبصر.

ومثال الحضور المعنوي: [(قال الذي عنده علم من الكتاب)". ومثال القرب الحسى: ﴿ عِندَسِدُرَةِ ٱلْمُنْكَفِي عِندَهَاجَنَّةُ ٱلْمَأْوَيَ ﴾ "".

(١) آخر قصيدة مطلعها:

أشجاك الربع أم قدمه أم رماد دارس حمه؟ وقبل الشاهد:

لا ترى إلا أخا رجل آخذاً قرناً فملتزمه فالهبيت لا فؤاد لــه والثبيت ثبته فهمه يروى: (والثبيت قلبه قيمه). الهبيت: الذاهب عقله، أو المبهوت جبناً.

طرفة ۱٤٨ ـ ١٥٤، ثعلب ٢٣٨، الشجري ٢: ٢٦٢، ابن يعيش ٤: ٩٢، شرح التسهيل ١٠٤: ب، الرضى ٢: ١٨٨، الهمم ١: ٢١٢، الخزانة ٣: ١٦٢، الدرر ١: ١٨٨.

(1) 1:131.

(٣) مجهول.

(٤) راجعه في: ابن الناظم ٢٧٢، المغني ١: ١٤١، شذور الذهب ٣٣٧، ابن عقيل ٢: ٢٨٨، المقاصد ٤: ٢٤٦، الأشموني ٤: ١١، السيوطي ١: ٣٩١، شواهد ابن عقيل ٢٤١-٢٤٢، يَس ٢: ٣٩.

(°) ﴿ قَالَ الَّذِي عِندُهُ عِلَيُّنَ ٱلْكِتَابِ أَنَا ۚ عَالِيكَ بِهِ عَبْلَ أَن يَرْتَدَ إِلَيْكَ طَرَفُكَ ۚ . . . قَالَ هَنذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِبَلُوَنِ اَءَ أَشْكُرُ أَمَّ أَكُفُرُ وَمَن شَكَرُ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّ عَنِيُّ كُرِيمٌ ﴾ ١٠ النمل ٢٧ .

(٦) اذا، ظ.

(٧) انظر (هـ) ٥.
 (٨) الآيتان ١٤، ١٥ من سورة النجم ٥٣.

ومثال القرب المعنوي] '': ﴿ وَإِنَّهُمْ عِندَنَالَمِنَ ٱلْمُصَّطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴾ ''﴿ رَبِّ ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي ٱلْجَنَّةِ ﴾ '' إذ القرب الحسيّ مستحيل على الله تعالى ؛ لأنه منزه '' عن المكان وسائر سهات الحدوث، جل وعلا، فالمراد \_ إذن '' \_ علو القدر ورفعته، وهو القرب المعنوي .

وفي كلام المصنف مناقشتان:

إحداهما '' - أن ظاهر إيراد (عند) هنا [أنها''] للمكان، وذكر في الشرح '': أن مظروفها إذا كان معنىً كانت للزمان، نحو: (إنها الصبر عند [الصدمة''] الأولى)''.

والثانية \_ أن قوله (للحضور '''أو القرب) يقتضي أنها غير ظرف، والصواب: لمكان الحضور أو القرب.

قلت: وقد يجاب عن هذا بأنه حذف المضاف لدلالة كلامه عليه، فإنه بصدد الكلام في الظروف المكانية. وكسر عين (عند) هو المشهور «وربا"

<sup>(</sup>١) ما بين المعقوفتين ساقط من، ظ.

<sup>(</sup>٢) الآية ٤٧ من سورة ص ٣٨.

<sup>(</sup>٣) ﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَ لَا لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ أَمْرَاتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ ٠٠٠ وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ ۽ ٢٠ وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ ۽ وَيَجِّنِي مِن أَلْقَوْ مِ الظَّلِلِمِينَ ﴾ ١١ التحريم ٦٦.

<sup>(</sup>٤) هو الملزه، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) إذا، د.

<sup>(</sup>٦) أحديها، ز، ظ.

<sup>(</sup>٧) على التسهيل ١٠٤ : ب.

<sup>(</sup>۸) سقطت من، ز.

<sup>(</sup>٩) أعجمت الياء في، ز، وهذا حديث رواه أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أخرجه البخاري ٢: 
٧٠، ٧٤، ٩: ٥٥، ومسلم ٢: ح ٦٢٦ (عام) ١٥، ١٥ (خاص) وأبو داود ٤: ٢٩٩٥، والترمزي ٤: ح ٩٩٣، وبين ألفاظهم اختلاف، وقد نص ابن مالك على أنه من كلامه ولكن الدماميني ترك ذلك مع أنه نقله عنه، فذلك تقصير منه.

<sup>(</sup>١٠) للحصور، ز. (١٠) ويها، ز.

فتحت عينها أو ضمت» حكى الثلاثة يعقوب بن السكيت في إصلاح (`` المنطق (``.

«ولدن» بفتح اللام وضم الدال وسكون [النون"] وهي المشهورة الكثيرة الاستعمال. «لأول غاية زمان أو مكان» فمسهاها "نفس الأول من الزمان، الاستعمال. «لأول غاية زمان أو مكان» فمسهاها "الغاية. ومن ثم كانت اسهاً لا أو الأول " من المكان؛ ولذا لم يقل: لابتداء " الغاية. ومن ثم كانت اسهاً لا حرفاً، بخلاف (من) و (مذ) و (منذ) " من فإنهن لنفس " الابتداء، لا لأول الشيء، كذا قيل، وفيه بحث «وقلها " تعدم (من)» ولم تقع " في التنزيل إلا على هذا الوجه الكثير نحو: ﴿ فَهَبُ لِي مِن لَدُنكَ وَلِيًّا ﴾ " وقد وردت قليلا غير مقرونة بمن كقوله " :

صريع غوان (۱۲) راقهن ورقنه (۱۱) لدن شب حتى شاب (۱۱) سود الذوائب (۲۱)

<sup>(</sup>١) اصطلاح، ز، ظ.

<sup>(</sup>۲) ص ۸۵.

<sup>(</sup>٣) سقطت من، د.

<sup>(</sup>٤) فسهاها، ظ.

<sup>(</sup>٥) عطفت بالواو في، د.

<sup>(</sup>٦) لا يبدا، ظ.

<sup>(</sup>٧) أهملت الذال في، د.

<sup>(</sup>۸) نفس، د.

<sup>(</sup>٩) قل ما، د، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۰) ىقع، ز.

<sup>(</sup>١١) ﴿ وَ إِنِّي خِفْتُ ٱلْمُوَلِي مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمْزَانِي عَاقِئُوا . . . . ﴾ ٥ مريم ١٩ .

<sup>(</sup>١٢) القطامي عمير بن شييم.

<sup>(</sup>۱۳) عوان، ظ. ·

<sup>(</sup>۱٤) ورقته، د، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٥) شا، د.

<sup>(</sup>١٦) أهملت الذال في، د، من قصيدة هجا فيها امرأة من محارب نزل بها طالبا للقرى، فلم تقره، وقالت له: أنا امرأة من قوم يشوون القدّ من الجوع. مطلعها:

«وقد يقال لَدَنْ» بفتح اللام ( والدال ، مثل: جمل ( . .

قال ابن الشجري (٢): ووجه (١) هذه اللغة أنهم حذفوا النون بعد أن سكنوا الدال، ثم ردوا النون، فحركوا الدال لالتقاء الساكنين، وكانت الحركة فتحة تشبيها ( الله عنه عنه التوكيد في نحو: ﴿ لَنَسْفَعُما ﴾ ( واضربن ( الله عنه عنه عنه الله عنه ا

قلت: لأنها نون خفيفة (^ جيء بها بعد حرف ساكن.

قال: ولا يكون هذا العمل إلا مع غدوة (١)، قال أبو زيد: قالوا جئت فلانا

تقارب

نية لم نأتك بليلي وقيل الشاهد:

على ظمأ جادت به أم غالب كأن فضيضاً من غريض غمامة يموت ومن طول العداة الكواذب لمستهلك قد كاد من شدة الهوى ويعده

وماحب ليلى من فؤادي بذاهب

وثنتين مما قد يلذهما الفتى جمعتهما: راح وبيضاء كاعب أرى غفلات العيش قبل التجارب قديديمة التجريب والحلم، إنني فضيض: ماء سائل. غريض: طري ناعم. راقهن: أعجبهن. قديديمة: مصغر قدام. القطامي ٤٣ ـ ٥٠، الأغاني ٢٤: ١٨ ـ ١٩، الشجري ١: ٢٢٣، شرح التسهيل ١٠٥: أ، الرضي ٢: ١١٦، ١٢٣، المغنى ١: ١٦٩، المقاصد ٣: ٤٢٧ ـ ٤٢٩، التصريح ٢: ٤٦، الأشموني ٢: ٢٦٣، السيوطي ١: ٥٥٥- ٤٥٧، الهمع ١: ٢١٥، الحزانة ٣: ١٨٨ ـ ١٩٠، ١٩٨، الدرر ١: ١٨٤.

- (۱) الدال، د.
- (٢) حمل، د، ز.
- (٣) في أماليه ٢: ٢٢٣.
  - (٤) وجه، د.
  - (a) سبيها، د.
- (٦) ﴿ كُلَّالَهِن لَّهُ بَنَّهِ لَنَسْفَعَّا بِٱلنَّاصِيةِ ﴾ ١٥ العلق ٩٦.
  - (٧) لأضربن، د.
  - (٨) حقيقة، د، حفيفة، ظ.
  - (٩) أهملت الغين في، د، والتاء في، ز.

لدن غدوة، ففتحوا الدال، قلت: إن كان هذا النقل مستنده ('' في هذا الحكم فليس بالقوي.

"ولَدن" بكسر الدال [مثل"] كتف". "ولَدْنِ» بسكون الدال "وكسر النون في جمير الدال [مثل"] كتف في الذي هو كعضد فحرك الثاني النون في كجير النقاء الساكنين. "ولُدْنَ» في بضم اللام وإسكان الدال وفتح النون كقلن، خففوا العين بالنقل وجعلوا حركة النون فتحة مبالغة في التخفيف. كقلن، خففوا العين بالنقل وجعلوا حركة النون فتحة مبالغة في التخفيف. ٣٠٦ "ولَدُ» مثل عَلُ في خففوا بحذف اللام؛ لأن تخفيفها باعتبار / الحركة لا يتأتى؛ لأنها ساكنة "ولَدْ» مثل: هل، مبالغة في التخفيف [بالحذف"] ويتأتى؛ لأنها ساكنة هول: قم في في فوالا في في في التخفيف النون في في ولا سكان. "ولُدْ» مثل: قم النقل؛ ليكون لموجب، وهو التقاء الساكنين، كها حذفت النون في في ولا

<sup>(</sup>۱) مستندة، د.

<sup>(</sup>۲) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) یکف، د.

<sup>(</sup>٤) ال، د.

<sup>(</sup>٥) لم يشكل النون في، م.

<sup>(</sup>٦) كحير، ز، كجر، ظ.

<sup>(</sup>٧) كسر النون في، م، ولم يورد مفتوحة النون، وزاد بعدها (ولُدُنِ).

<sup>(</sup>٨) ولدن، ز، ظ، وليست في، م.

 <sup>(</sup>٩) فد، د، وهو خطأ؛ لأن المراد التمثيل بها فيه فتح فضم، ولا يتأتى هذا في غد لأنها معربة، أما
 (عل) فمبنية أحياناً.

<sup>(</sup>۱۰) وخففوا، ز ، ظ.

<sup>(</sup>١١) وضعها في (م) بعد لُذْ، وزاد بعدها: (لداً ولُدُن) ولم يشكل النون، وزاد في الهامش عن واحد من أصوله: (ولتُ ولتُ).

<sup>(</sup>۱۲) سقطت من، د.

<sup>(</sup>۱۳) فم، ظ

<sup>(</sup>١٤) النون.

<sup>(</sup>١٥) ضمت العين إلى الفاء بعد إلغاء فتحتها.

<sup>(</sup>۱٦) بعد بعد، د.

الَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ﴾ ``، كذلك قال [ابن ``] الشجري وغيره، وإنها `` تحذف النون إذا كان المضاف إليه ظاهراً، وقد أهمل المصنف التنبيه على ذلك.

«وإعراب الأولى» '' وهي (لدن) بالصيغة المشهورة، مثل: عضد «لغة قيسية» وعليها جاءت قراءة '' من قرأ: (من لدُنِه) '' بضم الدال وكسر النون [قالوا: وعليها أيضاً جاءت قراءة أبي بكر'' عن عاصم '' ﴿ مِّن لَّدُنْهُ ﴾ بسكون الدال وكسر النون' ] غير أنه أشمّ '' ضمة الدال''؛ تنبيها على أن أصلها الضم.

قلت: نقل بعضهم عن الفارسي أن الكسرة في قراءة أبي بكر هذه ليست إعراباً، بل هي لالتقاء الساكنين، وذلك أنه سكن الدال كما أسكنت الباء من سَبْع، والنون ساكنة، فالتقى الساكنان (١٠٠٠).

<sup>(</sup>١) ﴿ لَا ٱلشَّمْسُ يَنْبَعِي لَهَا آَنَ تُدْرِكَ ٱلْقَمَرِ. . . وَكُلُّ فِي فَلَكِ يَسْبَحُوبَ ﴾ ٤٠ يَس ٣٦.

<sup>(</sup>٢) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) واتما، د.

 <sup>(</sup>٤) اللغة الأولى، م.

<sup>(</sup>٦) ﴿ اللَّهَ لُدِيقَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِننَ وَلَمْ يَعْعَلَ لَمُ عِوَجًا فَيْسَمَّا لِيُسْذِرَ بَأْسَا شَدِيدًا مِن لَدُنْ هُ وَبُيْشِرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّلِحَتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنَا مَّلِكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴾ ١-٣ الكهف ١٨.

<sup>(</sup>٧) شعبة بن عباش.

<sup>(</sup>٨) أبي بكر... بن أبي النَّجود: بَهْدَلة (... - ١٦٧ه - ١٤٧٠) أحد القراء السبعة، واشتغل بالحديث، وهو مولى بني جذيمة من أسد. أخذ عن: أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش، وعنه: أبو بكر بن عياش وأبو عمر البزار وحفص بن سليمان عاش في الكوفة وفيها مات. الوفيات ٣: ٣١٥، الغاية 1: ٣٤٦، القراء الكبار 1: ٣٧ - ٧٧.

<sup>(</sup>a) ما بين المعقوفتين ساقط من، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٠) أهملت الشين في، ظ.

<sup>(</sup>١١) قرأ عاصم في رواية أبي بكر (من لد نهي) بفتح اللام وإشهام الدل الضمة، وكسر النون والهاء، ويصل الهاء بياء في الوصل. السبعة: ٣٨، النشر ٢: ٣١٠.

<sup>(</sup>۱۲) ساکنان، ز، ظ.

صريع غوان راقهن ورقنه

«وتجبر» ( لد المنقوصة » النون في حالة كونها «مضافة إلى مضمر » فلا يجوز: من لدك"، ولا من لده. بل يجب رد النون المنقوصة، فيقال: من لدنك (') ، ومن لدنه ('). «ويجر ما يليها» أي: ما يلي هذه الكلمة لا بلغاتها، ولا يريد ما يلي المنقوصة [بخصوصها " وبالإضافة لفظاً إن كان مفرداً » نحو: لدن عشية ، «وتقديراً إن كان جملة» إما اسمية كقوله (^): وإما فعلية كقوله (١٠): لدن شب حتى شاب سود الذوائب ("') وكان حقه أن لا يضاف إلى الجملة، لأنه ظرف مكان غالباً، ولا يضاف إليها من الظروف المكانية إلا حيث. (۱) وتجر، ز، ظ. (٢) لدن، ظ. (٣) لدن، ز. وردت سبع مرات في ست آيات وهي : ٨، ٣٨ آل عمران ٣، ٧٥ النساء ٤، ٨ الإسراء ١٠ ، ١١ الكهف ١٨ ، ٥ مريم ١٩ . وردت في آيتين : ٤٠ النساء ٤٠ ، ٢ الكهف ١٨ . (0) (٦) يرد، ز، ظ. (٧) ما بين المعقوفتين ساقط من ، ن ظ. (۸) لم يسره، . (۹) ویذکر، د. (١٠) زعماء، د، نعمان، ز، ظ، والصحيح ما أثبته. إلى أنت ذو فودين أبيض كالنسر الهمع ١: ٢١٥، الدرر ١: ١٨٤. (١٢) القطامي. (١٣) أهملت الذال في، ز، ظ، وقد مر في ص ٢٣٢ و صدره:

وقال ابن الدهان: لا تضاف إلى الجملة أصلًا، وأما [نحو"] قوله: (لدن شب) " فبتقدير " (أن) وهو قول سيبويه.

قلت؛ ولهذا قال ('' [في ('')] من (لد شولًا) ('' أن التقدير: من لد أن كانت.

وقال ابن الشجري (١): يمكن أن يكون (١) أضافه (أ) في البيت المذكور إلى الفعل، كإضافة حيث؛ لأنهم (١) سيّان (١) في الإبهام، ويمكن أن يكون الأصل: لدن أن شب، ويقوي ذلك إثبات (أنْ) بعدها في قول الأعشى:

أراني لدن أن غاب رهطي كأنها يراني (أنَّ) فيكم طالب الضيم أرنبا (انا)

(۷) في أماليه ۱: ۲۲۳. (۸) تكون، ز.

(٩) إضافة، د، ز. (٩) لانها، ز، ظ.

(۱۱) شبان، د. (۱۲) انّ، د.

(۱۳) یری، ز، ظ.

(١٤) من قصيدة هجا فيها عمرو بن المنذر بن عبدان، وعاتب بني سعد بن قيس. مطلعها: كفى بالذي تولينه لو تجنبا شفاء لسقم بعدما عاد أشيبا وقبل الشاهد:

إلى معشر لا يعرف الود بينهم ولا النسب المعروف إلا تنسبا وبعده:

دعا قومه حولى فجاؤوا لنصره وناديت قوماً بالمسنّاة غُيبًا يروى: رهطي وأخوتي، . . فيهم طالب الحق، المسنّاة: ماء لبني شيبان ينزل عنده قـوم الشاعر. الأعـشى ٧-١٠، الشـجـري ٢٢٣:١ الهـمع ٢١٥:١، الدرر ١٨٤:١.

<sup>(</sup>١) سقطت من، د.

<sup>(</sup>٢) قطعت من بيت القطامي الأنف.

<sup>(</sup>٣) فتقدير، د، ز، لكن الأول أهمل القاف.

<sup>(</sup>٤) في كتابه ١: ١٣٤.

<sup>(</sup>٥) سقطت من، ز، ظ.

 <sup>(</sup>٦) سولا، د، ز، وهو قطعة من بيت رجز. يقال: إنه لرؤبة، وتمامه:
 (فإلى أتلائها).

«وإن كان» المفرد المضاف [إليه ()] في الصورة المتقدمة «(غدوة) نصب أيضاً» مع جواز الجر بالإضافة () كقوله :

فَعَالًا وَال مهري مَزجر الكلب منهم لدن غدوة حتى دنت لغروب ال

قال ابن هشام في مغنيه (۱) والنصب على التمييز. وقال الرضي (۱) لما كانت دال (لدن) قبل نون ساكنة تفتح (۱) وتضم وتكسر، كما (۱) هـو معـروف في لغاتها، ثم قد تحذف نونها (۱۱) شابهت حركات الدال حركات الإعراب، من جهة تبدلها، وشابهت النون التنوين من جهة جواز الحذف، فصار (لدن غدوة)

<sup>.</sup> 

<sup>(</sup>۱) سقطت من، د.

<sup>(</sup>٢) زاد هنا في، د: (والنصب ليس على الإضافة ولكن على ما سيذكر)، ولم أثبته، لأني لم أفهم معنى (النصب على الإضافة).

<sup>(</sup>٣) هو أبو سفيان صخر بن حرب.

<sup>(</sup>٤) وما، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) مزجري، د.

 <sup>(</sup>٦) الثاني في أبيات قالها يوم أحد، وكان حنظلة بن أبي عامر: غسيل الملائكة \_ رضوان الله عليه \_
 علا أبا سفيان فأنجده ابن شعوب: شداد بن الأسود، فقتلا حنظلة. وقبل الشاهد:

فلو شئت أنجتني كميت طمرّه ولم أجعل النعماء لابن شعوب وبعده:

أقاتلهم وأدّعى: يا لغالب وأدفعهم عني بركن صليب طمرة: فرس سريعة الوثب.

السيرة ٣: ٨٠ - ٨١، شرح التسهيل ١٠٥: أ، ابن عقيل ٢: ٥٧، المقاصد ٣: ٤٦٩ ـ ٤٣١، التصريح ٢: ٤٦١، شواهد ابن عقيل ١٦٣، الهمع ١: ٢١٥، شواهد ابن عقيل ١٦٤، الدرر ١: ١٨٤. ١٨٥.

<sup>.179:1 (</sup>V)

<sup>(</sup>A) في شرح الكافية ٢: ١٢٤، وبين لفظيهما اختلاف.

<sup>(</sup>٩) أهمل حرف المضارعة في، د، بفتح، ز.

<sup>(</sup>۱۰) هما، د.

<sup>(</sup>۱۱) نونة، د، نون، ز، ظ، وكل ذلك خطأ.

في اللفظ كـ (راقود ''خلاً)، فنصب (غدوة) تشبيهاً بالتمييز أو تشبيهاً بالمفعول [في ''] نحو: ضارب زيداً.

قلت ظاهر كلام ابن هشام أن (غدوة) منصوب على التمييز من (لدن) لا "على التشبيه بالتمييز، كما جوزه "الرضي، ووجهه "أن (لدن) مدلوله هنا "أول زمان مبهم، ففسر "ذلك [المبهم "] بغدوة ".

وحكى الشارخ منا فرعاً، وهو أنك إذا عطفت على (غدوة) المنصوب نحو: لدن غدوة وعشياً، فقد أجاز الأخفش نصبه على اللفظ وجره، وذلك أن (غدوة) [وإن [وإن] لم يجر [لفظاً []] فهو في موضع جرّ.

قال المصنف في شرح الكافية (١٠٠٠): والنصب بعيد عن القياس.

قال الشارح (١): وهذا الفرع من زوائد الكافية (١) على التسهيل.

قال أبو حيان: والذي أختاره أنه لا يجوز في المعطوف إلا النصب، ولا يجوز الجر؛ لأن (غدوة) ('')عند من نصبه ليس في موضع جر، لا سيها على [مذهب'']

<sup>(</sup>١) في الصحاح ١: ٤٧٣ والراقود: دن طويل الأسفل كهيئة الأردبة يسيع داخله بالقار، وهو معرب.

<sup>(</sup>٢) سقطت من، د. (٣) الأ، ز.

<sup>(</sup>٤) جوز، د.

<sup>(</sup>٥) وجهة، د، ووجه، ز، ظ، وكل هذا تصحيف.

<sup>(</sup>٦) هذا، د.

<sup>(</sup>٧) ففسروا، ز، ظ.

<sup>(</sup>A) أهملت التاء في، ز.

<sup>(</sup>٩) ابن قاسم.

<sup>(</sup>١٠) أهملت الغين والتاء في، ز.

<sup>(</sup>۱۱) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(11) 1:</sup> PAT.

<sup>(</sup>١٣) راجع الكافية مع شرحها ١: ٣٨٦، فقد قال:

وجوز الأخفش جر ما عطف من بعد نصب غدوة ولم يحف =

من نصب بـ (كان) (أمضمرة ألى القلام المن نصب بـ (كان) أمضمرة ألى التامة المن فقد ثبت ألى التامة المن فقد ثبت ألى التامة المن فقد ثبت ألى التامة المن وعرفت توجيه ذلك .

«وليست (لدن) «ات الألف «بمعناها» أي: بمعنى (لدن) ذات النون، ويؤيده (أفي قوله [تعالى (أوما كنت لديهم) (أفي ولا يصلح (لدن) هنا أصلا، وأيضاً في (لدن) لا تكون (أفي الا فضلة (أفي) بخلاف (لدى) بدليل: ﴿ وَلَدَيْنَا (أَنَّ كُنْبُ يَنْطِقُ بِالْحُقِ ﴾ (أنا)، وأيضاً فجر (لدن) بـ (من) أكثر من نصبها، حتى إنها لم تجيء (أفي التنزيل / منصوبة (أفي)، وجر (لدى) ممتنع، وأيضاً في (لدن قد لا تضاف كما في (لدن أفي) بالنصب على التمييز أو

ومازلت تتذكر أن الدماميني نسب حكاية هذا القول عن الأخفش إلى الشارح، فالحق نسبته إلى ابن مالك؛ لأنه سبقه بذلك.

<sup>(</sup>۱) مكان، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) أهملت التاء في، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) أهملت الغين والتاء في، ز.

<sup>(</sup>٤) بنيت، د.

<sup>(</sup>٥) الثلاثة، ظ.

<sup>(</sup>٦) ويؤكده، د.

<sup>(</sup>٧) سقطت من، د.

<sup>(</sup>A) (ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك . . . إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم . . . إذ يختصمون) \$ ؟ آل عمران ٣ .

<sup>(</sup>٩) يكون، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۰) فصلة، د، فضله؛ ر.

<sup>(</sup>۱۱) فلدينا، د، وهو خطأ.

<sup>(</sup>١٢) ﴿ وَلَانُكُلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ . . . وَهُرَلَا يُظْلَمُونَ ﴾ ٦٦ المؤمنون ٢٣ .

<sup>(</sup>۱۳) یجی، ظ.

<sup>(</sup>١٤) أهملت التاء في، ز.

<sup>(</sup>۱۵) ان، د.

التشبيه (أ) به أو بالمفعول، ولدى لا تكون (أ) إلا مضافة، «بل» لدى ذات الألف «بمعنى (عند) على الأصح» وبمن ذهب إلى هذا القول سيبويه، لكن (عند) (أ) أمكن من (لدى) من وجهين:

أحدهما \_ أنها تكون ظرفاً للأعيان والمعاني، نحو: عندي مال، وهذا القول عندي صواب، ويمتنع الثاني في (لدى)، ذكره ابن الشجري في أماليه، ومبرمان ('' في حواشيه.

والثاني \_ أنك تقول (°): عندي مال، وإن كان غائباً، ولا تقول: لدي مال الا إذا كان حاضراً، قاله الحريري وأبو هلال العسكري (°) وابن الشجري وابن هشام، وزعم المعري (°) أنه لا فرق بين (لدى) و(عند)، وقول غيره أولى. (وتعامل (°) ألفها معاملة ألف (إلى) و(على) فتسلم مع الظاهر وتقلب ياء مع المضمر» (°) قال الله تعالى: ﴿ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ﴾ (°) كما تقول: على

<sup>(</sup>١) عطفت بالواوفي، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) يكون، ز.

<sup>(</sup>٣) ما يأتي منقول بالحرف عن المغنى ١: ١٦٩.

<sup>(</sup>٤) وسيرمان، ز، وسترمان، ظ، وهذا تصحيف، وهو أبو بكر محمد ابن علي.

<sup>(</sup>٥) أهمل حرف المضارعة في، د.

<sup>(</sup>٦) الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (... بعد ٣٩٥هـ/٠٠٠ مدود في ١٠٠٥م) نسبته إلى (عسكر مُكرَم) من كور الأهواز. من علماء اللغة والأدب، معدود في الشعراء. أخذ عن خاله أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري. وروى عنه أبو سعد السمان وغيره. ألف كثيرا فمن ذلك: كتاب صناعتي النظم والنثر - ط، التلخيص في اللغة، جهرة الأمثال - ط، شرح الحماسة، الفروق: في اللغة - ط، ديوان المعاني - ط، الأوائل معجم الأدباء ١٠٥٨ - ٢٥٧، البغية ١: ٥٠٥، الخزانة ١: ١١٢.

<sup>(</sup>٧) أبو العلاء.

<sup>(</sup>۸) ویعامل، ز.

<sup>(</sup>٩) أهملت الضاد في، ظ.

<sup>(</sup>١٠) ﴿ وَأَسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرِ . . . قَالَتْ مَاجَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوّءً الْإِلَّا أَن رُور ) ﴿ وَأَسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرِ . . . قَالَتْ مَاجَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوّءً الْإِلَّا أَنْ لُسْجَنَ أَوْعَذَابُ أَلِيدٌ ﴾ ٢٥ يوسف ١٢.

الباب (''، وإلى الباب؛ وقال تعالى: ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ '' كما تقول: إلينا، وعلينا. وبعضهم لا يقلب الألف مع المضمر، بل يقرها معه، كما يقرها مع المظهر، فيقول '': لداكم، وإلى ذلك أشار بقوله: «غالباً».

و(مع) للصحبة اللائقة بالمذكور» فهي في نحو: جاء زيد مع عمرو، للصحبة الحسية، وفي قوله تعالى: ﴿وَهُوَ مَعَكُمُ أَيْنَمَاكُنُدُمُ ﴿ ﴿ بِخلاف ذلك، فيقدر ما يليق بالمقام.

وهو اسم بدليل التنوين في قولك: معاً ودخول الجار في حكاية سيبويه ('': وذهب (') من معه، وقراءة (^) بعضهم ('': ﴿ هَلْاً ذِكْرُمَن مَّعَى ﴾ ('').

وكان حقه أن يبنى؛ لشبهه بالحرف ('''في الجمود المحض، وملازمة وجه واحد من الاستعمال، إلا أنه أعرب في أكثر اللغات لمشابهته (''' (عند) في وقوعه خبراً (''' وصفة وحالاً، ودالاً على حضور وعلى قرب، كذا قال المصنف في الشهر (''').

<sup>(</sup>١) على الباب على الباب، ز.

<sup>(</sup>٢) ﴿ لَهُمُ مَّا يَشَآ أُونَ فِيهَا . . . . ) ٣٥ ق ٥٠ .

<sup>(</sup>٣) أهمل حرف المضارعة في، د.

<sup>(</sup>٤) فتقول، ز.

<sup>(°) ﴿</sup> هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامِ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْمَرْشِ َيَعْلَمُ مَايَلِهُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُهُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءَ وَمَا يَعْرُبُ فِيهَا ۗ . . . وَاللَّهُ بِمَا تَعْهَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ٤ الحديد ٥٧ .

<sup>(</sup>٦) في كتابه ٢ : ٤٥ .

<sup>(</sup>V) ذهبت، ز، ظ.

<sup>(</sup>۸) وقراه، ز.

<sup>(</sup>٩) يجيى بن يَعمر وطلحة بن مصرّف، وقراءتهما بتنوين (ذكر ) المحتسب ٢: ٦١.

<sup>(</sup>١٠) ﴿ أَمِ اَتَّحَنَدُواْمِن دُونِهِ عَ الْمِكَةُ قُلْ هَاتُواْبُرُهَا لَكُوَّ لَا كَوْرُوْمَ لَا يَعْلَمُونَ الْمُقَّافَهُم (١٠) هُوَرِضُونَ ﴾ ٢١ الأنبياء ٢١.

<sup>(</sup>١١) بالحَرَف في الحرف، ز، ولا معنى له.

<sup>(</sup>۱۲) لمشابهة، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۳) خبر، د. (۱۲) على التسهيل ۱۰۵: أ، باختصار.

واعلم أن الصواب أن يقال: و(مع) لمكان الصحبة أو لزمانها''، وقد تحتملها وقد تأتي لزمان يقرب'' من آخر. فهذا هو التفسير التام المطابق لمعناها، وإن كانت لمجرد الصحبة فكيف تكون'' ظرفاً!! والعذر له [أنه''] حذف المضاف؛ لدلالة كلامه عليه كما سبق، أي: ومع لموضع الصحبة، لكن يفوته كونها تأتي لزمان الصحبة؛ إذ كلامه الآن في الظروف المكانية لا الزمانية.

فالأول \_ وهو كونها لمكان الصحبة \_ نحو: زيد مع عمرو، ولهذا وقعت خبراً عن اسم الجثة .

والثاني \_ وهو كونها لزمان الصحبة \_ نحو: جئتك مع أذان العصر. والثالث \_ وهو ما يحتملهما (`` \_ نحو: جاء زيد مع عمرو. والرابع \_ وهو مجيئها لزمان يقرب من آخر \_ كقوله ''':

(٨) أهملت الياء في، ظ. (٩) أهملت الغين في، ز، ظ، وقبله:

لا تقلواها وادلواها دلوا

قلوت الناقة: سقتها بعنف. دلوتها: سقتها برفق.

المقتضب ٢: ٢٣٨، ٣: ١٥٣، المنصف ١: ٦٤، ٣٩٠، ٢: ١٤٩، ٣٩٢، المخصص ٩: ٢٠، الاقتضاب ٣٧٣، الشجري ٢: ٣٥، ابن يعيش ١: ٢٤، ٥: ٨، شرح التسهيل ١٠٥: أ، شرح الشافية ٣: ٢١٥، شذور الذهب ٢٤٤، اللسان (دلا، غدا)، شواهد الشافية ٤٤٩.

(١٠) قراد بن الأجدع الكلبي من بني الخراقية. شاعر جاهلي. المرزباني ٣٢٨. استعمله هدبة بن خشرم في قصيدة له.

<sup>(</sup>١) عطفت بالواو في، د.

<sup>(</sup>٢) تحتملها، د.

<sup>(</sup>٣) بقرب، د.

<sup>(</sup>٤) أهمل حرف المضارعة في، د. (٥) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) لحقتها، د، مجتملها، ز. (٧) لا يعرف.

«وتسكينها» أي: تسكين عينها. «قبل حركة» نحو: جئت أمعك «وكسرها قبل سكون» نحو: جئت مع الرجل. «لغة ربعية أن وغنمية أن أيضاً، حكى ذلك في المحكم أن وبقي عليه: أو فتحها لالتقاء الساكنين، كما في: ﴿ الْمَ اللّهُ ﴾ أن (ومن الناس) أن لكن في هذين لقصد التخفيف، وفيها لقصد الرجوع إلى لغة الأكثرين، وجعل سيبويه تسكين العين ضر ورة كقوله أن القصد الرجوع إلى لغة الأكثرين، وجعل سيبويه تسكين العين ضر ورة كقوله أن القصد الرجوع إلى لغة الأكثرين، وجعل سيبويه تسكين العين ضر ورة كقوله أن القصد الرجوع إلى لغة الأكثرين، وجعل سيبويه تسكين العين ضر ورة كقوله أن القصد الرجوع إلى لغة الأكثرين العين أم ورة كقوله أن القصد الرجوع إلى الغة الأكثرين المعن أن وبقيها المناس ا

(۱) يقال: إن أعرابياً أتى النعمان بن المنذر في يوم بؤسه، وكان قد صنع في النعمان معروفاً فأراد النعمان قتله فطلب أن يمهله حولاً يصلح فيه أمر أهله وعياله، وطلب النعمان كفيلاً، فكفله قراد بن أجدع، وقبل الموعد بيوم قال النعمان لقراد ما أظنك إلا هالكاً فأنشد:

فإن يك صدر هذا اليوم وتى ....... هذا

وقد جاء البيت في قصيدة قالها هدبة بن خشرم وهو مسجون في المدينة مطلعها:

طربت وأنت أحياناً طروب وكيف وقد تعلاك المشيب!! وقبل الشاهد:

فإنا قد حللنا دار بلوى فتخطئنا المنايا أو تصيب وبعده:

وقد علمت سليمى أن عودي على الحدثان ذو أيد صليب يروى: (.... لناظره ....) القالي ١: ٧١ ـ ٢٧، الميداني ١: ٧٤ ـ ٧٥، التبريزي ٢: ٢٤، المقاصد ٢: ١٨٥، الخزانة ٤: ٨٣.

- (٢) حيث، د، حيت، ز، ظ. (٣) ربيعية، ز، وبيعة، د، ظ.
  - (٤) وتميمية، د، وغيمية، ز، وغمته، ظ، والصواب ما صنعت.
    - (°) ١: ٥٥ عن اللحياني عن الكسائي.
- (٦) ﴿.... لَآ إِلَهُ إِلَّا هُوَ ٱلْمَقُ ٱلْقَيْوُمُ ﴾ الآيتان ١، ٢ آل عمران ٣. والشاهد فتح (ميم) لوقوع الساكن بعدها.
- (٧) تكررت على هذه الصورة في القرآن الكريم اثنتي عشرة مرة وهي البقرة ٨، ١٦٥، ٢٠٤، وهذه ٢٠٧، والحج ٣، ٨، ١١، ٥٥، والعنكبوت ١٠ ولقمان ٢، ٢٠. وفاطر ٢٨، وهذه الآية ٨ من سورة البقرة ﴿ وَمِنَ النّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَا بِأَللّهِ وَبِأَلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَمَاهُم بِمُؤْمِنِينَ ﴾ والشاهد فتح نون (من) للساكن بعدها.
  - (٨) جرير بن عطية، وفي سيبويه: (وهو الراعي) يعني: النميري، والصواب الأول.

فريشي منكم وهواي معكم وإن [كانت ] زيارتكم الما الما ويسوية عجوج بالنقل بأنها أن لغة [بالإجماع ]. «واسميتها باقية» حين تسكين أعينها «على الأصح» وكلام سيبويه مشعر بذلك، وقول النحاس أن أنها \_ حين د حرف بالإجماع مردود. «وتفرد» عن الإضافة. «فتساوي (جميعاً) معنى تقول: جاء الزيدان معاً، والزيدون معاً، فهي فيها بمعنى (جميعاً)، وهذا خلاف ول ثعلب: إذا قلت جاءا جميعاً، احتمل أن فعلها

وقيتَ الحتف من عرض المنايا ولقيت التحية والسلاما ومطلع القصيدة يروى على وجه آخر، وهو:

ألا أضحت حبالكم رماماً وأضحت منك شاسعة أماما أمام: مرخم أمامة، والمبرد ينكر هذه الرواية، ويروى العجز على الصورة الأولى. وفي الديوان: (وريشي...) (.... وهواي فيكم) ولا شاهد على هذه الرواية.

جرير ٢٠٠١-٥٠٥، سيبويه ١: ٣٤٣، ٢: ٤٥، الشجري ١: ٢٠٤٥ ، ١بن عقيل ٢: ٢٥٤، ١٢، ٢٥٥ ، ابن عقيل ٢: يعيش ٢: ١٣٨، ٥١، التصريح ٢: ٤٨، ١٩٠، الأشموني ٢: ٢٦٥، المقاصد ٣: ٤٣٢ ـ ٤٣٤، التصريح ٢: ٤٨، ١٩٠، الأشموني ٢: ٢٦٥، شواهد ابن عقيل ١٦٥.

- (٥) انها، ز، ظ. (٦) سقطت من، د.
  - (٧) زاد هنا في م (حينئذ).
    - (٨) حتى تسكن، ظ.
      - (٩) أبي جعفر.
- (۱۰) بخلاف، د. (۱۱) واحتمل، د.

<sup>(</sup>١) فريش، د، قريشي، ز.

<sup>(</sup>٢) سقطت من، د، ز.

<sup>(</sup>٣) أهملت الزاي في، د، دياريكم، ز.

٤) من قصيدة مدح فيها هشام بن عبد الملك بن مروان مطلعها:

أصبح حبل وصلكم رماما وما عهد كهدك ياأماما وقبل الشاهد:

في وقت أو وقتين، وإذا قلت: جاءا معاً، فالوقت واحد. هذا كلامه. وقد عادل بينها من قال(١):

كنت " ويحيى " كيدي " واحد نرمي جميعاً ونرامى معا" «و» تساوي «(فتعً) لفظا، لا (يداً) وفاقاً ليونس والأخفش» فالفتحة التي على العين ليست فتحة إعراب، وإنها هي حركة عين الكلمة الأصلية، كفتحة التاء من (فتى) فالكلمة على هذا ثلاثية، في الإفراد، حذفت ألفها؛ للاقاتها للتنوين "، كها في (فتعً)، وذهب الخليل وسيبويه إلى أن الكلمة ثنائية اللفظ في حال الإفراد " وحال الإضافة، فالفتحة فيها فتحة إعراب، كها أو (أيت يداً (أ).

قال المصنف'': والأول هو الصحيح؛ لقولهم الزيدان معاً، والزيدون معاً ٣٠٨ فيجعلونها في موضع رفع، كما ترفع الأسماء المقصورة نحو: / هم عِداً '''ولو كان

 <sup>(</sup>۱) هو مطيع بن أياس الليثي أو الديلي (. . . ـ ١٦٦٦هـ/ . . ـ ٧٨٣م) يكنى: أبا سلمى . شاعر ظريف ماجن متهم بالزندقة . مدح الوليد بن يزيد ونادمه . وولاه المهدي الصدقات بالبصرة .
 الأغاني ١٣ : ٢٧٤ ـ ٣٣٦ ، المرزباني ٤٨٠ ، النويري ٤ : ٥٧ ـ ٣٣ .

<sup>(</sup>٢) کيت، ز.

<sup>(</sup>٣) أهمل الياء الأولى وأعجم الأخيرة في، ز.

<sup>(</sup>٤) کبدی، ز.

<sup>(</sup>٥) أول أبيات ذكر فيها نبوة حدثت بينه وبين حميمه يحيى بن زياد الحارثي (... حوالي ١٦٠هـ/ ٧٠ - ١٦٠) وبين الراوين اختلاف في ترتيبها وألفاظها، وهذه رواية أبي الفرج:

كنت ويحيى كيد واحدة نرمي جميعا وترانا معا إن عضني الدهر فقد عضه يوجعنا ما بعضنا أوجعا الكامل ٣: ١٢٥٣، القالي ٣: ١٤ ـ ١٥، الأغاني ١٣ : ٣٠٨، المغني ١: ٣٧١، السيوطي ٢: ٧٤٧ ـ ٧٤٧.

<sup>(</sup>٦) للتنو، د.

<sup>(</sup>V) في حال الافراد وحال الافراد، د.

<sup>(</sup>۸) سقطت من، د. (۹) زیدا، د.

<sup>(</sup>۱۰) في شرح التسهيل ۱۰۵: أ ـ ب بتصرف.

باقياً على النقص لقيل [مع"] كما يقال (هم يد" واحدة على من سواهم)".

واعترض بأن (معاً) ظرف في موضع الخبر فلا يلزم ما قاله وهو ظاهر. «وغير حاليتها حينتند» (). أي [استعال مع ()] حين إفرادها عن الإضافة [غير حال ()] «قليل». كقوله ():

حننت (٢) إلى ريّا ونفسك باعدت مزارك من ريا (١) وشعباكما معا (١)

<sup>(</sup>١) سقطت من، د، وجاء مكانها: ح، وهو اختصار (حينئذ).

<sup>(</sup>٢) يدا، ظ.

<sup>(</sup>٣) بهذا اللفظ ساقه ابن مالك، وليس في كلامه ما يدل على أنه حديث، وهو بهذا النص بعض من حديث مروي عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب، وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وليس عندهم: (واحدة)، أبو داود ٢: ح، ٤٣٦٥، ٤٣٦٦، والنسائي ٨: ١٩، ٢٠، وأحمد ١: ١١٩، ١٢٢، ونصه في رواية علي: (المؤمنون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم ....).

<sup>(</sup>٤) لم يختصرها في (د) على غير عادته.

<sup>(</sup>٥) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) الصمة بن عبد الله القشيري.

<sup>(</sup>٧) جيت، ز، حبيب، ظ.

<sup>(</sup>٨) أهملت الياء في، ظ.

<sup>(</sup>٩) الثاني في قصيدة ساقها أبو الفرج يحن فيها إلى ابنة عمه ريّا، وكان خطبها من عمه فاختلف عمه مع أبيه على المهر، فلم يزوجه إياها فهرب الصمة إلى الثغر. مطلعها:

أمن ذكر دار بالرقاشين أعصفت بها بارحات الصيف بدءاً ورجعا وبعد الشاهد:

فيا حسن أن تأتي الأمر طائعا وتجزع أن داعي الصبابة أسمعا ونسب البكري المطلع إلى يزيد بن الطثرية ورواه هكذا:

أمن أجل دار. . . . . . عليها رياح . . . . . . . .

ويروى: (أتبكي على ريّا . . . . ). الرقاشان: جبلان بأعلى الشريف في ملتقى داركعب وكلاب أعصفت: اشتدت. بارحات، جمع بارحة: الريح الشديدة.

الحماسة ٣: ١٩٦ ـ ١٩٩. القالي ١: ١٩٠ ـ ١٩١، الأغاني ٦: ٥، ٦ ـ ٨، البكري ٢: ١٦٤، المخالف ٢: ١٠٥ المقاصد ٣: ٢٦٤، الخالديان ٢: ٢٦ ـ ٢٨، شرح التسهيل ١٠٥: ب، ابن الناظم ١٥٥، المقاصد ٣: ٤٣٢ - ٤٣٤.

وقول الآخر'': أفيق و'آ بني حرب وأهواؤنا معا'' فاستعملت'' في كل من البيتين خبراً. وقيل: هي حال والخبر محذوف، أي: وشعباكها كائنان معاً، وأهواؤنا كائنة معاً. قال المصنف'': وهذا'' باطل بالإجماع، ولو قلت: زيد قائهاً، تريد كائن قائهاً لم يجز.

قلت: قد يقدح فيه بتخريجهم قراءة من قرأ في الشواذ ﴿وَنَحَنُ عُصَبَةً ﴾ بنصب (^) عصبة (الله على أنه حال من ضمير مستكن في الخبر المحذوف.

إن كنت لا أرمي وترمي كنانتي تصب جانحات النبل كشحي ومنكبي فقل لبني عمي: فقد \_ وأبيهم \_ منوا بهريت الشّدق أشوس أغلب ويعد الشاهد:

ولا تبعثوها بعد شد عقالها ذميمة ذكر الغِبِّ في المتعقب يروى: (.... جائحات النبل ....) (.... بني حزن ....).

جانحات: كاسرات الجناح، أو ما مال إليه من النبل. جائحات: مهلكات، منوا: بلوا. هريت: واسع. تقضب: تقطع.

الحماسة ١: ٢٩٧ ـ ٢٩٩، شرح التسهيل ١٠٥: ب، المغني ١: ٣٧١، السيوطي ٢: ٧٤٦، الهمم ١: ٢١٨، الدرر ١: ١٨٦.

- (٤) واستعملت، د.
- (٥) في شرح التسهيل ١٠٥، ب.
  - (۲) هذا، د.
- (٧) ﴿ قَالُوالَيْنَ أَكَلَهُ ٱلذِّقْبُ . . . إِنَّا ٓ إِذَا لَّخَسِرُونَ ﴾ ١٤ يوسف ١٢.
  - (٨) بتصبب، ز.
- (٩) رويت عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ الكشاف ٢/٢٤٦. البحر المحيط ٢٨٣/٥.

وهنا انتهى كلامه على الظروف المكانية (' التي قصد إيرادها في هذا الفصل، ثم ختم ذلك بمسألة التوسع فقال:

«ويتوسع في الظرف» الزماني والمكاني «المتصرف» لا غير المتصرف، فإنه لا يجوز التوسع فيه؛ لأن التوسع مناف لعدم التصرف «فيجعل مفعولاً [به أن عجازاً ويسوغ حينئذ» أي حين يتوسع فيه «إضهاره غير مقرون بوفي)» كقوله أن:

ويوما (٥) شهدناه سلياً وعامرا (١)

وكان حقه أنه يقترن ب (في) إذا أضمر؛ لأن الإضهار يرد الأشياء إلى أصول الم يقول: أصول الم يكنه عنه الم يكنه الم

(١) الكاينة، ز، ظ. (٢) سقطت من، د.

(٣) مقترن، ز، ظ. (٤) رجل من بني عامر لم يسموه.

(٥) يوما، د.

قليلا سوى الطعن النهال نوافله

يروى: يوم، قليل، بالجر، الأول بربّ محذوفة، والثاني على أنه نعت سببيّ ليوم، سليم وعامر: قبيلتان من قيس عيلان. النهال: وصف للطعن، ومعناه: مرتوية بالدم، وأصل النهل: الشرب الأول. نوافله: غنائمه.

سيبويه ١: ٩٠، المقتضب ٣: ١٠٥ ـ ١٠٦، الكامل ١: ٣٣ ـ ٣٣ الكشاف ٢: ٤٠٨، الشجري ان ٢٠٨، التبريزي ٤: ١٣٧، ابن يعيش ٢: ٤٥، ٤٦، المقرب ١: ١٤٨ ـ ١٤٧، شرح التسهيل ١٠٦: أ، المغني ٢: ٥٥٠، الهمع ١: ٣٠٣، شواهد الكشاف ٢٣٢ ـ ٢٣٣، رغبة الأمل ١: ١٣٩، الدرد ١: ١٧٧.

(٧) له، د. (٨)

(٩) يكن، ظ.

(١١) كذا في النسخ ولعل الصواب: قعدته. (١٢) عينا، د.

(١٣) في شرح التسهيل ١٠٦: أ، وقد تصرف فيه وأسرف؛ لذلك رأيت أن أنقله على طوله. قال: (وإذا ثبت من كلامهم التوسع بجعل الظرف المتصرف فاعلًا ومفعولًا به ومضافاً إليه على معنى الفاعلية والمفعولية، لزم من ذلك جواز الحكم عليه في حال النصب بأنه مفعول به

وهنا سؤالان:

أحدهما ـ أن يقال: هلا جاز التوسع في المفعول له، فأجيز ": الإكرام جئته، والأصل جئت "له، فيكون حينئذ نصبه على المفعول به، كما في قولك: يوم الجمعة سرته؟.

وجوابه: أن الظروف في الاستعمال أكثر، فكانت بالتوسع فيها أجدر، وأيضاً فالتوسع فيها قد ثبت بها لم يثبت في غيرها، وذلك أنهم فعلوا فيها من الفصل بها، وتقديمها مالم يفعلوه في غيرها.

السؤال الثاني \_ أن يقال ": إذا أضمر المفعول فيه غير مقرون "ب (في) كان مفعولاً به على سبيل التوسع ، فهلا " قيل ": شهدناه وسليهاً وعامراً . بالعطف ؛ لأنه لا يتعدى عامل إلى أكثر من معمول من جنس واحد إلا بالتبعية ؟ .

وجوابه: أن الاتساع في ذلك من جهة اللفظ فقط، لا من جهة اللفظ والمعنى جميعاً، فهذا الضمير وإن نصب على أنه مفعول به، فإنها هو من جهة اللفظ، وأما [من (٢٠)] جهة المعنى فهو مفعول فيه.

من ذلك مانع، وتظهر فائدة ذلك في إضاره مستغنيا عن لفظ في، فإن الظرف أصله أن يكون مقرونا بلفظها، فاستغني عن لفظها بمعناها مع الظاهر، ولزوم الرجوع إلى الأصل مع الضمير؛ لأن الإضهار يرد الشيء إلى أصله؛ ولذلك لزم من يقول: لد زيد، أن يقول: من لدنه برد النون ولزم من يقول: لم يكنه فمن يكنه؟ وفيرد النون أيضا ولزم من يقول: لم يكنه فمن يكنه؟ وفيرد النون أيضا ولزم من يقول: قعدت حيناً، الحين قعدت له، فيرد اللام، ولا يستغنى مع المضمر بمعناها كها استغنى مع المظاهر، ولزم من يقول: له، فيفتح؛ لأن فتحها هو الأصل، فعلى هذا ولزم من يقول: المال لزيد بكسر اللام وأن يقول: له، فيفتح؛ لأن فتحها هو الأصل، فعلى هذا يلزم من إضهار الظرف مقصودا به معنى الظرفية أن يقرنه به (في)، كقولك: في صمت اليوم اليوم مست فيه، فمن قال: صمته، علم أنه لم يقصد الظرفية، وإنها قصد جعله مفعولاً به توسعاً، فمن ذلك قول الشاعر:

ويوما شهدناه سليهاً وعامرا قليلًا سوى الطعن النهال نوافله) (١) فاجير، د، فاجبر، ز، وأهملت الياء في، ظ.

- (۲) حيث، ظ. (۳) يقول، د.
- (٤) مقروون، د.(٥) وهلا، د.
- (٦) قبل، ز. (۲) سقطت من، ز.

قال الرضي (' ): وقد اتفقوا على أن معناه متوسعاً فيه وغير متوسع فيه سواء.

«و» يسوغ في الظرف " حين التوسع فيه «الإضافة والإسناد إليه» كقولهم: ياســـــارق الــليلة أهــل الــدار "

وقولهم: صيد عليه يومان. حيث جعلت الليلة مسروقة واليومان مصيدين، على سبيل المجاز الحكمي، وفي الحقيقة هي مسروق فيها، وهما مصيد فيهما.

قال الرضي '': والذي أرى أن جميع الظروف متوسع فيها، فقولك: خرجت يوم الجمعة، فتوسع فيه بحذف خرجت يوم الجمعة، فتوسع فيه بحذف حرف الجر قياساً، وكذا المفعول له هو أيضاً في الحقيقة مفعول به '' متوسع فيه بحذف اللام فهذان '' البابان ''، أي [باب '')] المفعول فيه '' والمفعول له قسمان من أقسام المفعول به '' خصا بالاسمين مع الضوابط المعينة لكل منهما.

ثم سأل كيف قيل بذلك؟ وحذف حرف الجرليس بقياس في باب المفعول به، لا يقال : في مررت بزيد، وخرجت من الدار مررت زيداً، وخرجت الدار.

<sup>(</sup>١) في شرح الكافية ١: ١٩٠.

<sup>(</sup>٢) الظروف، د.

<sup>(</sup>٣) لم أرفيها وقفت عليه من المراجع من نسبه ولا من أتمه، وانظر سيبويه ١: ٨٩- ٩٠، ٩٩، الفراء ٢: ٨٠، المحتسب ١: ١٨٣، ٢: ٥٩٥، الشجري ٢: ٥٥٠، الكشاف ١: ١٠، ابن يعيش ٢: ٥٤، ٤٦، الرضي ١: ١٧٠، ٢٧١، ٢٧١، ٢٧١، ٤٨١ . ٤٨٥ - ٤٨٦، ٢: ١٧٢، ١٧٩.

<sup>(</sup>٤) في شرح الكافية ١: ١٩٠ ـ ١٩١.

<sup>(</sup>٥) يله به، ظ.

<sup>(</sup>٦) فهذا ان، د، ز.

<sup>(</sup>٧) اليآءيان، د.

<sup>(</sup>٨) ساقط من، د.

<sup>(</sup>٩) المفعول فيه والمفعول فيه، د

<sup>(</sup>۱۰) له، د.

وأجاب: \_ بأنه لما توفرت شرائط المفعول " فيه، والمفعول له صار الحذف قياساً، كما كان قياساً بالاتفاق إذا كان أنْ أو أنّ؛ وذلك لقوة " الدلالة في بابي " المفعول [فيه ") [والمفعول له على الحذف.

قال: وأما قول المصنف - يعني ابن الحاجب - "] [في نحو يوم الجمعة صمته"]: [إن الضمير لا يجوز أن يكون مفعولاً فيه"]؛ إذ هو لا يكون إلا لفظ" مكان أو زمان "، فمنقوض "بنحو: خرجت هذا اليوم، ولفظ هذا هنا ظرف اتفاقاً، بدليل صفته، وقوله: إن الزمان - في نحو: (مكرُ اليَّيلِ وَالنَّهَارِ )" و: (يا سارق الليلة . . . . ) - ليس بمفعول فيه، وإلا انتصب، والمضاف إليه و: (يا سارق الليلة . . . . ) - ليس بمفعول فيه ، وإلا انتصب، والمضاف إليه [المصدر"] [والصفة"] لا يكون إلا فاعلاً أو مفعولاً به، قلنا" : - على ماأصلنا أن جميع المفعول فيه هو مفعول به - لا نسلم أنه يجب نصبه، فإن المفعول به ينجر بالإضافة، نحو: ضارب زيد /، فكذا ""تقول" (سارق الليلة) . هذا كلامه "".

(۱) والمفعول، د. (۲) القوة، د.

(۳) باب، د. (٤) سقطت من، ز.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من، ظ، وفي (ز) جاء الكلام هكذا: وأما قول المصنف يعني ابن الحاجب إن الضمير لا يجوز أن يكون مفعولا فيه وأما قول المصنف في نحو يوم الجمعة صمته إن الضمير لا يجوز أن يكون مفعولاً فيه.

(٦) ساقط من، د. (٧) لفظا، د.

(٨) عبارة الرضي: إلا ظرف الزمان والمكان. (٩) فمنقوص، د، ز.

(١٠) ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ ٱسْتَكَبَرُوا بَلْ . . . . . إِذْ تَأْمُرُونَنَآ أَنَ نَكُفُرَ بِٱللَّهِ وَجَعَلَ لَهُۥُ أَندَادًا مِن ٢٤ اللَّهُ مَا اللَّهُ وَجَعَلَ لَهُۥ وَاللَّهُ عَلَى لَهُۥ

(١١) عن الرضي وليست في أصول التحقيق.

(۱۲) قلت، ز.

(۱۳) فکذ، د.

(١٤) يقول، ز، وأهمل حرف المضارعة في، د، وعبارة الرضسي: فكذا في سارق.

(١٥) نقله: بتصرف واختلاف في التعبير، لذلك رأيت أن أنقله على طوله: قال في شرح الكافية ١: - ١٩١ - ١٩١: قال الشارح $^{(\prime)}$ : إن الاتساع $^{(\prime)}$ على وجهين:

أحدهما \_ [أن على حذف مضاف، فإذا قلت: صيد عليه يومان، وأردت وحش  $^{(1)}$  يومين، جاز بلا خلاف.

والآخر \_ أن تجعل (أليومين مصيدين (المجازاً)، وذهب ابن كيسان إلى أن الاتساع \_ على الوجه الثاني \_ يقتضي حصر الفعل في الظرف، فإذا قلت: يوم الجمعة صمته (ألم)، فالمعنى أنك لم تصم غيره، وإذا قلت: صمت فيه، احتمل أن تكون (ألم) صمت في غيره، وكذلك في ظروف المكان.

(والذي أرى أن جميع الظروف متوسع فيها، فقولك: خرجت يوم الجمعة، كان في الأصل: خرجت في يوم الجمعة، كأن يوم الجمعة مع الجار مفعولاً به بسبب حرف الجر، ثم صار مفعولاً به من غير واسطة حرف في اللفظ، والمعنى على ماكان عليه، وكذا المفعول له هو أيضاً مفعول به تعدى إليه الفعل بنفسه بعدما تعدى إليه بحرف الجر، فهما مثل (ذنبا) في قولك: استغفرت الله ذنباً. إلا أن حذف حرف الجر-أي (في واللام) - صار قياساً في البابين كها كان حذف حرف الجر قياساً مع أنْ وأنّ، وليس بقياس في غير المواضع الثلاثة فلا تقول: - في مررت بزيد، وقمت إلى عمرو - مررت زيداً وقمت عمراً، وإنها كأن قياسا في بابي المفعول فيه والمفعول له بالضوابط المعينة لكل منها لقوة دلالتها على الحرفين المقدرين فعلى ما قررنا المفعول فيه والمفعول له نوعان من أنواع المفعول به مختصان بالاسمين المذكورين وأما قول المصنف في نحو يوم الجمعة صمته - إن الضمير لا يجوز أن يكون مفعولاً فيه؛ إذ هو لا يكون الملتف والمنا أن المائن، فمنقوض بنحو: خرجت هذا اليوم، فلفظة (هذا)هنا ظرف اتفاقاً، بدلالة صفته، وقوله: إن الزمان - في نحو (مكر الليل) و (سارق الليلة) - ليس بمفعول فيه وإلا انتصب، والمضاف إليه المصدر والصفة لا يكون إلا فاعلاً أو مفعولاً به. قلنا: - على ما أصلنا أن جميع المفعول فيه هو مفعول به - لا نسلم أنه يجب نصبه، فإن المفعول به ينجر ما البلغة) ، نحو: ضارب زيد، فكذا في سارق الليلة).

<sup>(</sup>١) ابن قاسم. (٢) الامتناع، د.

<sup>(</sup>٣) سقطت من، د. (٤) وحسن، د.

<sup>(</sup>٥) جعل، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) مصدين، ظ.

<sup>(</sup>V) ضمنه، د، صمته، ظ، بإهمال التاء الأولى.

<sup>(</sup>٨) يكون، د، ز، ظ، وهو خطأ ظاهر.

"ويمنع من هذا التوسع على الأصح تعدي الفعل إلى ثلاثة » خلافاً لسيبويه ، فإنه أجاز ذلك فيها نقله ( ابن خروف ( عنه ، مع ( موافقته على أنه لا يصح نقل باب ظن وحسب إلى الثالث بالهمزة .

وفرق ابن خروف "بينهما، بأنه في النقل يصير الفاعل مفعولاً، وليس ذلك في التوسع، فإن التوسع كله مجازيّ تعدى "الفعل أو لم يتعد، فلا معنى لمراعاة المتعدي وغير المتعدي، والنقل "كله حقيقة، فاقتصر فيه على مورد السماع.

ورده المصنف المستف الله يستلزم مشبهاً دون مشبه به، إذ ليس لنا فعل يتعدى إلى أربعة.

وكلامه في المتن [يوهم '^)] أن التوسع في غير المتعدي إلى ثلاثة غير مختلف فيه، وليس كذلك، فإن المذاهب في التوسع ثلاثة:

أحدها '' \_ أنه يجوز '' في اللازم والمتعدي لا إلى ثلاثة، وهذا مختار المصنف، وينسب إلى المبرد، وزعم ابن عصفور أنه قول أكثر النحاة.

الثاني(''' ـ جواز ذلك [مطلقاً '' ]؛ لأن '" تعدي الفعل [إلى ' ' | الظروف (''

<sup>(</sup>١) قاله نقله، د. (٢) خاروف، ز.

<sup>(</sup>٣) في، د. (٤) تعد، د.

<sup>(</sup>٥) والفعل، ز. (٦) ورد، . د.

<sup>(</sup>٧) في شرح التسهيل ١٠٦: ب.

<sup>(</sup>۸) سقطت من، ز.

<sup>(</sup>٩) أحدهما، ز.

<sup>(</sup>۱۰) تجوز، د.

<sup>(</sup>۱۱) والثاني، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۲) سقطت من، د.

<sup>(</sup>۱۳) الافي، د، لا، ذ

<sup>(</sup>١٤) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٥) المظروف، ز.

اتساعاً غير معتد به '''، ولولا أنه غير معتد ''' به لم يجز في (قام) ونحوه مما لا يقتضى مفعولاً.

قال الشارح ": وهذا ظاهر مذهب سيبويه، بل صرح ابن خروف " بأنه مذهبه. قيل ": وهذا مذهب الجمهور.

الثالث \_ جواز ذلك في اللازم والمتعدي إلى واحد، ومنعه في المتعدي إلى اثنين وإلى ثلاثة؛ لأنه لا يوجد متعدٍ إلى أربعة، كما سبق، ولا إلى ثلاثة بطريق الأصالة؛ لأن باب (أعلم) و(أرى) متعد بالنقل، فهو فرع (أ فلا يحمل عليه، وصحح ابن عصفور هذا القول.

وهنا تنبيه (٧)، وهو أنه هل يتوسع في الظرف مع (كان) وأخواتها؟.

قال الشارح (^): يبنى (أ) على الخلاف في عمل (كان) في الظرف ( أ) فإن قلنا: لا تعمل فيه فظاهر.

وإن قلنا: تعمل ('')، فقال ابن عصفور. يجوز معها الاتساع، والذي يقتضيه ('') النظر أنه لا يجوز، فلو كان العامل في الظرف حرفاً أو اسها [جامداً "] \_ لما فيها ('') من معنى الفعل \_ لم ('') يجز الاتساع.

<sup>(</sup>١) متعد به، ظ، لكن الثاني أهمل التاء وثني العين والباء.

<sup>(</sup>۲) متعد به، د. (۳) ابن قاسم.

<sup>(</sup>٤) خاروف، ز. (٥) قبل، ز.

<sup>(</sup>٦) مدع، ز. (٧) أهملت النون في، د.

<sup>(</sup>٨) ابن قاسم.

<sup>(</sup>۹) ينبني، د، بني، ز.

<sup>(</sup>١٠) الظروف، ظ.

<sup>(</sup>۱۱) نعمل، ز.

<sup>(</sup>۱۲) يقتضي، د.

<sup>(</sup>۱۳) سقطت من، د.

<sup>(</sup>۱٤) فهما، ظ.

<sup>(</sup>١٥) ولم، ز.



## الباب السادس والعشرون «باب المفعول معه»

«وهو الاسم التالي واواً» وهذا جنس يشمل الواقع بعد واو العطف في نحو: مزجت عسلًا وماء. «تجعله بنفسها في المعنى كمجرور (مع)، وفي اللفظ كمنصوب معدًى بالهمزة (١) وكلام الشارح (٢) ظاهر في أن هذا كله [فصل (٣)] يخرج به المعطوف بعد ما يفهم منه المصاحبة كالمثال المتقدم (١).

قلت: إنها الفصل قوله: (تجعله (°) بنفسها في المعنى كمجرور مع).

وأما قوله: (وفي اللفظ . . . .) إلى آخره ، فلا يخرج (" شيئاً ، وإنها نبه بهذه الزيادة على أن الواو معدية ما قبلها(" من العوامل إلى المفعول معه (^) .

<sup>(</sup>١) الهمزة، د.

<sup>(</sup>٢) ابن قاسم.

<sup>(</sup>٣) كالفصل، د، وهي ساقطة من، ظ.

<sup>(</sup>٤) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>٥) نجعله، ظ.

<sup>(</sup>٦) أهمل حرف المضارعة في، د، وثني من فوق في، ظ.

<sup>(</sup>٧) قبل، ز، قيل، ظ.

<sup>(</sup>۸) به، د.

<sup>(</sup>٩) واجاد، ز.

<sup>(</sup>۱۰) سقطت من، ز.

<sup>(</sup>١١) ان المصاحبة، ز.

في (' هذا الباب، والمراد بها كون المفعول معه '' مشاركاً '' لمعمول الناصب له في ذلك الفعل في وقت واحد.

ففي قولك: سرت وزيداً، زيد مشارك للمتكلم المدلول عليه بالتاء الذي هو معمول الفعل (أ) الناصب للمفعول معه في السير في وقت واحد [أي: وقع سيرهما جميعاً في وقت واحد (أ) وفي قولك: سار زيد وعمرو، تشارك زيد وعمرو في السير أيضاً، لكن لا يلزم أن يكون ذلك في وقت واحد.

«وانتصابه بها عمل في» الاسم «السابق من فعل» لازم أو أن متعد، وسواء كان السابق فاعلاً أو مفعولاً. «أو» أن اسم «عامل عمله» أي: عمل الفعل، لكن بواسطة الواو، وترك هذا القيد لفهمه مما (٧) سبق، وهذا هو مذهب الجمهور.

ولم يفصلوا في الفعل بين اللازم والمتعدي كها أشرنا إليه، وزعم بعضهم أن ذلك لا يكون إلا مع الفعل اللازم، فلا يقال: ضربتك وزيداً، على أنه مفعول معه، كذا (^) قال الشارح (^).

قلت: إن / كانوا أخذوا الخلاف في عمل المتعدي [فيه "] من منع بعضهم أن يقال: ضربتك وزيداً، فليس أخذاً صحيحاً، فإنه قد يكون ذلك؛ لأن الظاهر العطف؛ لكونه أصلاً (") في الواو، فإذا (") أمكن ادعاؤه لم يجز، أو (") لم

71.

<sup>(</sup>١) وفي، د. (٢) زاد هنا في (د) في السير.

<sup>(</sup>٣) مشاركا كا، ز. (٤) أهملت الفاء في، ظ.

<sup>(</sup>٥) ساقط من، د. (٦) استبدل بها الوَّاو في، د.

<sup>(</sup>۷) کها، د.

<sup>(</sup>۸) کذلك، د.

<sup>(</sup>٩) الش، د، وهو ابن قاسم.

<sup>(</sup>١٠) الاصل، د.

<sup>(</sup>۱۱) وإذا، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٢) عطفت بالواو في، ز، ظ، والصواب ما أثبت.

يحسن '' ادعاء خلافه [وهذا '') لا ينفي صحة: ضربت وزيداً خالداً.

قال الرضي ": وشرط " بعضهم أن يكون معمول الفعل الذي يصاحبه المفعول معه فاعلاً ، كما في : سرت وزيداً ؛ نظراً إلى أن عمراً \_ في قولك : ضربت زيداً وعمراً \_ معطوف اتفاقاً ، لا مفعول معه .

وينتقض ما قاله بنحو: حسبك وزيداً درهم، فإن الكاف مفعول في المعنى ؛ إذ المعنى: يكفيك، وأما تعين (عمرا) في المثال المذكور للعطف؛ [فلأن أصل الواو التي قبل المفعول معه هو العطف أو العلم المعدل إما بعده أو العطف أو العطف أو العطف أو العطف أو العطف أو العطف أو النصب؛ نصاً على المعنى المراد من المصاحبة ؛ لأن العطف في العطف أو القولك أو النصب نصاحبها في وقت المجيء أو يحتمل حصول مجيء أحدهما قبل الأخر، والنصب نص في المصاحبة . وفي قولك : ضربت زيداً وعمراً ، لا يمكن التنصيص بالنصب على المصاحبة ؛ لاحتمال النصب المعطف الذي هو الأصل الشاعب المضمر المعلم المعالم النصب المعاطف الذي هو الأصل المعلم في المصاحبة ؛ لاحتمال النصب المعلم النصب المعلم المعالم ولابس أو المناحبة وكذا في غمره .

<sup>(</sup>۱) یجز، د. (۲) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) في شرح الكافية ١: ١٩٤ - ١٩٥.

<sup>(</sup>٤) ويشترط، د، ويشرط، ز.

<sup>(</sup>٥) مابين المعقوفتين ساقط من، د، ز، ظ، وثابت في شرح الكافية، وجاء التعبير في المخطوطات هكذا: فهو انها.

<sup>(</sup>٦) ساقط من، د، ز، ظ، والتصحيح عن الرضى

<sup>(</sup>٧) سقطت من، د.

<sup>(</sup>٨) ليست عند الرضي.

<sup>(</sup>٩) ويحتمل، د.

<sup>(</sup>١٠) تصاحب الرجلين في المجيء، الرضى.

<sup>(</sup>١١) على المصاحبة؛ لكون النصب في العطف الذي هو الأصل أظهر. الرضسي.

<sup>(</sup>۱۲) یضمر، ز، ظ.

قلت: وهذا يقتضى أن يكون المنصوب بالمضمر مفعولًا به فكيف ينقل قوله في ناصب المفعول معه، وهو لا يقول بأنه مفعول معه!!

ويمكن أن يكون المراد من نقل قوله التنبيه على لازم (' هذا القول من نفي المفعول معه من يقول المفعول معه أصلاً ورأساً، وأن أن ما نقول أن نحن بأنه مفعول معه من يقول المفعول به .

«ولا بها» أي: بالواو. «خلافاً للجرجاني» في وشبهته أنها مختصة بالاسم، ورد بأنها لو كانت ناصبة لم يشترط تقدم فعل أو عامل عمله، ولا تصل بها الضمير ك (إن) وأخواتها من الحروف الناصبة، وبأن هذا حكم بها لا نظير له؛ لأنه أما من حرف ناصب إلا وهو مشبه بالفعل أو بها يشبه الفعل أف بها يشبه الفعل أف بها يشبه الفعل أف بها على هذا للعوفيين فيكون العامل معنوياً على هذا الرأي، والأولى إحالة العمل على العامل اللفظي ، مالم يضطر إلى المعنوي، ثم لو كان (الخلاف) ناصباً لنصب (عمرو) في مثل: ما قام زيد لكن عمرو، ويقوم زيد لا عمرو، واللازم باطل.

ثم ما حكاه المصنف عن الكوفيين إنها هو قول بعضهم، وقال معظمهم (''')

<sup>(</sup>۱) بملازم، د.

<sup>(</sup>۲) وانها، د.

<sup>(</sup>٣) تقول، د، يقول، ز.

<sup>(</sup>٤) أهملت الياء في، ز.

<sup>(</sup>٥) عبد القاهر، نص على ذلك في كتابه: الجمل ص ٢٠، فقال في ما ينصب فقط من الحروف: (الأول: الواو بمعنى (مع) نحو قولك: استوى الماء والخشبة. وجاء البرد والطيالسة، ولو تركت الناقة وفصيلها لرضعها، وكنت وزيداً كالأخوين، ولا تنصب الواو بمعنى (مع) إلا وقبلها فعل نحو (استوى) من قولك: استوى الماء والخشبة).

<sup>(</sup>٦) المضمر، ظ.

<sup>(</sup>٧) أهملت الباء في، د.

<sup>(</sup>٨) لان، د.

<sup>(</sup>٩) بالفعل، ز، ظ. (١٠) بعضهم، د.

والأحسن ''. انتصابه على الظرف؛ وذلك أن الواو لما أقيمت مقام [مع ''] المنصوب على الظرفية، والواو في الأصل حرف، فلم '' يحتمل النصب، أعطي ما بعده إعرابه [عارية ''] كما أعطي ما بعد إلا \_ إذا كانت بمعنى (غير) \_ إعراب نفس [غير '') كما قيل: \_ في له عندي عشرة إلا واحد \_ أن الأصل غير واحد، ثم أنيبت '' (إلا) عن غير [ونقل الإعراب '') لما بعدها، ولو كان الأمر كما قاله هؤلاء '' لجاز النصب في: كل رجل وضيعته ''، مطرداً، وليس كذلك.

«وقد تقع هذه الواو قبل مالا يصح عطفه خلافاً لابن جني» والأخفش، أيضاً والسيرافي والفارسي والشلوبين وابن الضايع وابن عصفور، فإفراد أن ابن جني بالذكر معترض، بل نقل ابن الباذش الإجماع عليه، فلا يجوز على هذا الرأي: جلس زيد والسارية؛ إذ لا يسند الجلوس إلى السارية، وكذا لا يجوز عند هؤلاء: ضحك أن زيد وطلوع الشمس، مراعاة لأصل الواو في العطف. قال المصنف أن أنكر [ابن خروف قول أن] ابن جني، وهو بالإنكار خليق،

<sup>(</sup>١) والأخفش، ز، ظ. (٢) سقطت من، ز، ظ. (٣) لم، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) سقطت من، د. (٥) أهملت النون في، د، أنيت، ز. (٦) سقطت من، ظ.

<sup>(</sup>۷) هولا، ز، ظ. (۸) وضعت، د. (۹) وافراد، ز، ظ. (۱۰) صحك، د، ظ.

<sup>(</sup>١١) في شرح التسهيل ١٠٧: ب، وقد اختصر، وتصرف فيه؛ لذلك تعين نقله: (وذكر ابن خروف أن أبا الفتح بن جني قال: إن العرب لم تستعمل الواو بمعنى (مع) إلا في موضع يصح أن تقع فيه عاطفة، وأنكر قوله ابن خروف، وهو بالإنكار حقيق، فإن العرب استعملت الواو بمعنى (مع) في مواضع لا يصلح فيها (العطف)، وفي مواضع يصلح فيها، والمواضع التي لا يصلح فيها العطف على ضريين: أحدهما: ترك فيه العطف لفظاً ومعنىً.

والثاني ـ استعمل فيه العطف لمجرد اللفظ، كاستعمال النعت على الجوار، فمن الأول قولهم: استوى الماء والخشبة، ومازلت أسير والنيل، ومنه قول الشاعر في وصف رجل مات معانقا امرأة لقيها بعد فراق:

قكان وإياها كحران لم يفق عن الماء إذ لاقاه حتى تقددا ومن الثاني \_ قولهم: أنت أعلم ومالك، أي أنت أعلم مع مالك كيف تدبره، ومالك معطوف في اللفظ، ولا يجوز رفعه على القطع وإضهار الخبر؛ لأن المال لا يخبر عنه بـ (أعلم) وشرط عطف المبتدأ المضمر خبره أن يكون خبره مثل خبر المعطوف عليه. . . . . ) .

<sup>(</sup>١٢) ساقط من، ز، ظ.

بدليل: استوى الماء والخشبة، ومازلت أسير والنيل.

وكان`` وإياها كحــــران`` . . . . . . . . . .

يصف رجلًا مات معانق امرأة لقيها بعد فراق، وبدليل: أنت أعلم ومالك، أي: مع مالك كيف تديره، و (مالك) معطوف في اللفظ، ولا يجوز أن يكون مبتدأ محذوف الخبر؛ لأن المال لا يخبر عنه بـ (أعلم) (").

وقد تؤولت هذه (١٠) المثل كلها:

فأما استوى الماء والخشبة فقيل: لا يمتنع فيه العطف، وإن لم يجز [استوى الخشبة، كما يجوز أن المحتصم زيد وعمرو، وإن لم يجز اختصم عمرو، قالوا: وغلط الزجاجي في زعمه أن الخشبة لا يجوز فيها إلا النصب.

وأما سرت والنيل (أفلا يمتنع نسبة السير إلى النيل؛ لامتداده، وأنه لا يفارقه منه جزء، وأحسن منه أن يقال: استعير السير للجري [لما أن] اقترن أن بها يصح منه السير كقوله تعالى: ﴿ وَلِللّهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ (أكذا قيل، والذي يظهر أن الاقتران ليس هو المصحح لاستعارة السير للجري، بل الاستعارة صحيحة بدون هذا الاقتران.

<sup>(</sup>١) فكان، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) نجران، د، وهو بعض من بيت وتمامه:

<sup>......</sup> لم يفق عن الماء إذ لاقاه حتى تقددا وهو من شواهد سيبويه ١: ١٥٠، ونسبه الأعلم إلى كعيب بن جعيل، ولم أعرف عنه شيئاً، ولم أجد للبيت مزيداً، وقد علمت أنه من شواهد ابن مالك في شرح التسهيل ١٠٧: ب.

<sup>(</sup>٣) فاعلم، د.

<sup>(</sup>٤) هذا، ظ.

<sup>(</sup>٥) ساقط من، د.

<sup>(</sup>٦) النيلي، د، باعجام الباء الثانية.

<sup>(</sup>٧) للاقتران، د.

 <sup>(</sup>٨) ﴿... طَوْعًا وَكُرْهًا وَظِلَالُهُم بِٱلْفُدُو وَٱلْأَصَالِ ﴾ ١٥ الرعد ١٣، وزاد. في (ذ، ظ): (وظللهم).

وأما: وكان ' وإياها كحــران ' . . . . . .

فالتقدير كان وإياها كحران (أ) والماء، فشبه اثنين باثنين، فصح العطف.

وأما أنت أعلم ومالك، فقالوا: لما كان الناظر في المال يلزم ـ في الأكثر ـ مجيء المال على اختياره، صار مواتياً له، فنسب العلم إليه مجازاً.

وفي شرح الرضي '': أنه لا يجوز النصب في قولك: أنت أعلم ومالك؟ لأنك لا تقصد ''به مصاحبة المخاطب في العلم لما له''، والتقدير الأصلي فيه: أنت أعلم بحال مالك، فأنت ومالك. ثم خفف بحذف معمول (أعلم) وحذف المبتدأ المعطوف عليه مالك، لقيام القرينة على كلا المحذوفين، وقولك'': فأنت ومالك. مثل: كل رجل وضيعته'' [أي: فأنت ومالك مقرونان، والمعنى: أنا لا داخل بينك وبين مالك، ولا أشير عليك بها يتعلق بإصلاحه، فأنت أعلم بها يصلحه.

قلت: الأقرب \_ فيها يظهر لي \_ أن يكون (أنت ومالك) مثل: كل رجل وضيعته "] "كها قال، و (أعلم) جملة فعلية من فعل مضارع وفاعله معترضة بين المعطوف [والمعطوف"] عليه، والفعل ملغى، أي أنت ومالك مقرونان فيها أعلم، لا أعلم من يقترن [به "أ] باعتبار إصلاحه، وحسن النظر فيه سواك، ولا يكون [أعلم"] اسم تفضيل، كها فهموه، فتأمله"".

(٢) لحران، د.

<sup>(</sup>١) كان، فكان، ز، ظ، والصحيح ما أثبت.

<sup>(</sup>٣) على الكافية ١: ١٧٩. (٤) يقصد، ظ.

<sup>(</sup>٥) لما، د. (٦) وقولنا، ز، ظ.

<sup>(</sup>٧) وصنعته، د.

<sup>(</sup>A) ما بين المعقوفتين ساقط من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٩) سقطت من، د.

<sup>(</sup>۱۰) سقطت من، ز.

<sup>(</sup>۱۱) فتأمل، ز.

«ولا يتقدم المفعول معه على عامل المصاحب» فلا يقال: والخشبة استوى الماء.

قال المصنف": من جهة أن هذه الواو شبيهة " بواو العطف.

وقيل: لأن أصلها العطف، فروعي هذا الأصل.

فإن قلت: ما وجه عدول المصنف عن أن يقول: على عامله ''، إلى قوله: عامل المصاحب، مع أن الأولى '' أخصر؟.

قلت: لأنه قال «باتفاق» وقد علمت أن منهم من يرى أن الناصب الواو، فلو " قيلت " هذه العبارة لم يلزم منها ظاهراً أن " ذلك القليل يرى منع التقديم على الفعل بل على الواو؛ لأنها العامل عنده. «ولا عليه» أي: ولا على المصاحب. «خلافاً لابن جني» " فانه أجاز " أن يقال: استوى والخشبة الماء " ، تمكاً بأنه قد جاء " ذلك في العاطفة " ...

(٨) ظاهر لان، ز، ظ.

<sup>(</sup>١) يقدم، م.

<sup>(</sup>٢) في شرح التسهيل ١٠٧: ب.

<sup>(</sup>٣) شبهة، ز.

<sup>(</sup>٤) عاملها، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) الأول، د.

<sup>(</sup>٦) ولو، د، ظ.

<sup>(</sup>٧) قبلت، ز.

<sup>(</sup>٩) قال في الخصائص ٢: ٣٨٥ ـ ٣٨٦ (ولا يجوز تقديم الصلة ولا شيء منها على الموصول، ولا الصفة على الموصوف، ولا المبدل على المبدل منه، ولا عطف البيان على المعطوف عليه، ولا العطف الذي هو نسق على المعطوف عليه، إلا في الواو وحدها، وعلى قلّته أيضاً، نحو: قام وعمرو زيد. وأسهل منه: ضربت وعمراً زيداً؛ لأن الفعل في هذا قد استقل بفاعله، وفي قولك: قام وعمرو زيد، اتسعت في الكلام قبل الاستقلال والتهام).

<sup>(</sup>۱۰) أجاز فيه، د.

<sup>(</sup>١١) الخشبة والماء، ظ.

<sup>(</sup>۱۲) سمع، د.

<sup>(</sup>١٣) القاطفة، ز.

كقولـــه'``:

ألا يا نخلة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلطم ﴿

فليجز فيها؛ لأنها محمولة عليها، وبأنه تقد سمع ذلك من كلامهم قال على عنها؛ لأنها محمولة عليها، وبأنه تلاث تخصال السية وفحشاً غيبة ونميمة ثلاث تخصال السية السية السية المرعوى السية المرعوى السية المرعود السية المرعود السية المرعود السية المرعود السية المرعود المركز السية المركز المر

(٢) بعده:

سألت الناس عنك فخبروني هنأ من ذاك تكرهه الكرام وقد روى ثعلب البيت الشاهد برواية لا شاهد فيها، وهي :

..... بسرود الظل شاعكم السلام

شاعكم: تبعكم. ذات عرق: موضع يحرم منه الحاج.

ثعلب ٢٣٩، الأغاني ١٥: ٣٩٣ ـ ٢٩٤، الخصائص ٢: ٣٨٦، الشجري ١: ١٨٠، الرضي ١: الخصائص ٢: ٣٨٠، السيوطي ٢: ٧٧٧، التصريع ١: ٤: ٣٤٤، ٣٧٦، السيوطي ٢: ٧٧٧، الحميع ١: ٤: ١٩٣، ١٧٣، ١٣٠، ١٣٠، ١٤٠، الخزانة ١: ١٩٣ ـ ١٩٣، ١٩٣، ١١٣ ـ ٣١٣، الدرر ١: ١٤٨، ١٩٠، ٢: ١٩٣، ١٩٣.

- (٣) وبأنها، ز، ظ.
- (٤) يزيد بن الحكم بن أبي العاص بن بشر الثقفي البصري (.. حوالي ١٠٥هـ/.. ٢٧٣٩) شاعر مجيد، أسلم يوم الطائف، حدث عن عمه عثمان. وروى عنه معاوية بن قرة وعبد الرحمن بن إسحاق. الأغاني ١٢: ٢٨٥ ٢٩٦، الخزانة ٢: ٥٥ ٥٦.
  - (٥) أهملت الجيم في، د.
    - (٦) ثلث، ز.
    - (V) خلال، د.
    - (۸) سقطت من، د.
  - (٩) يمرعوى، د، من قصيدة عاتب فيها ابن عمه عبد الرحمن بن عثمان بن أبي العاص أو أخاه الشقيق عبد ربه، والمرجع الأول. مطلعها:

تكاشرني كرها كأنك ناصح وعينك تبدى أن صدرك لي دوي وقبل الشاهد:

وما برحت نفس حسود حسبتها تذيبك حتى قيل هل أنت مكتوي وقال النطاسيون: إنك مشعر سلالا، ألا بل أنت من حسد ذوي

<sup>(</sup>١) الأحوص، وليس في شعره.

وكلتا (۱) شبهتيه (۲) واهية:

أما الأولى: فلأن وقوع مثله في الواو العاطفة شاذ مخصوص " بالضرورة، فلا يقاس عليه.

وأما الثانية \_ فالبيت من [باب'') العطف لا من [باب'') المفعول معه، وعلى ذلك خرجه أكثر النحاة، مع أنه ضرورة.

«ويجب العطف في نحو: أنت ورأيك أن وأنت أعلم ومالك أن  $^{\circ}$  ».

اعلم أن مسائل هذا الباب أربع: واجب العطف، وراجحه، وواجب النصب وراجحه. وبدأ المصنف بالواجبين، مقدماً واجب العطف، وأخر الراجحين، مقدماً منها راجح العطف، ووجهه "فيها أن العطف هو الأصل في الواو، وإنها ذكر المسائل المعبر عنها بقوله: (وربها نصب.....) إلى آخره، مع أنها من راجح العطف قبل قوله: (ويترجح العطف.....)

وبعده:

أفحشاً وخباً واختناء على الندى كأنك أفعى كدية فر محجوي تكاشرني: تبدي أسنانك كأنك تبسم. دوي: بك داء، ومراده: أنك تضمر ضغينة. الخب: الخديعة. الاختناء: التقبض. كدية: أرض صلبة. فر: الضمير عائد إلى (أفعى) وهي مؤنثة، فلعله أراد الأفعوان. محجوي: منطوي.

القالي ١: ٢٨ ـ ٢٩، الأغاني ١٢: ٢٩٥ ـ ٢٩٦، الخصائص ٢: ٣٨٣، الشجري ١: ١٧٦ ـ ١٨٦، شرح التسهيل ١١٨، أ، ابن مالك ١: ٢٨٥، ابن الناظم ١١١، الرضي ١: ١٩٥، المقاصد ٣: ٨٦٠، التصريح ١: ٣٤٤، ٢: ١٣٧، الأشموني ٢: ١٣٧، الخرانة ١: ٢٢٠، الخزانة ١: ٤٩٥ ـ ٤٩٩، الدرر ١؛ ١٩٠.

<sup>(</sup>١) وكلا، د.

<sup>(</sup>٢) شبيهة ، د. شهتيه ، ظ.

<sup>(</sup>٣) شاذا ومخصوصا، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) وربك، ظ.

<sup>(</sup>٦) ومانك، ز.

<sup>(</sup>٧) ووجه، ز، ظ.

لمشاكلتها لما ''ذكر أولاً'' في واجب النصب، في نحو: مالك وزيداً ''، وأنها على إضهار فعل، كذا قال بعض إضهار فعل، كذا قال بعض المتأخرين، وليس بشيء، وسنبين '' قريباً أن ذلك [حال '')] في موضعه الذي يستحقه، ونوضح '' أيضاً أن الأقسام ستة لا أربعة، خلافاً لشارحي هذا الكتاب.

القسم الأول ما يجب فيه العطف، ومثل له بمثالين: أنت ورأيك "، وأنت أعلم ومالك، والعطف في [الأول ") على المبتدأ، وهو عطف لفظاً ومعنى "، وفي الثاني " على المبتدأ الذي هو (أنت) الملفوظ به، وتجوز في نسبة العلم إلى المال، كما سبق، وهو عطف لفظاً [ومعنى ، أو على الخبر الذي هو (أعلم)، والأصل: أعلم بمالك، فوضعت الواو موضع الباء، وعطفت ما بعدها على ما قبلها، وهذا عطف لفظاً " لا معنى ، لأنه كالخفض " على الجوار" ، وقد عرفت ما أسلفناه عن الرضيي " ، من أن الأصل: أنت أعلم بمالك، فأنت ومالك مقرونان، وما اخترناه في ذلك، فالعطف "على هذا معتبر لفظاً ومعنى .

<sup>(</sup>١) فتحت اللام وشددت الميم في، د.

<sup>(</sup>۲) أولا ولا، د.

<sup>(</sup>۳) وزید، د.

<sup>(</sup>٤) وشيئين، د، وسنين، ز.

<sup>(</sup>٥) سقطت من، د.

<sup>(</sup>٦) وتوضح، د، ويوضع، ز. (٧) وربك، ظ.

<sup>(</sup>٨) في الأولى، ز، وهو ساقط من، ظ.

<sup>(</sup>٩) عطفت بأو في، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٠) الثانية، د، ز، ظ، وهو خطأ لأن الكلام عن (مثالين) وبهذا يوجه اختيارنا في (هـ) ١٠.

<sup>(</sup>١١) مابين المعقوفتين ساقط من، ز.

<sup>(</sup>۱۲) کما یخفض، د.

<sup>(</sup>۱۳) الجواز، د، ظ.

<sup>. (</sup>١٤) في ص ٢٦٣.

<sup>(</sup>١٥) فالعطف، د، بالعطف، ز، ظ.

وضابط المثال الأول: أن لا يتقدم الواو في اللفظ إلا مفرد. ونقل المصنف '' الإجماع على وجوب العطف في ذلك، وليس كذلك، فإن الصيمري '' أجازه و عن تمام الاسم، فيحتمل أن يكون المصنف [لم''] يعتبر / بخلافه، فحكى الإجماع.

وضابط المثال الثاني أن يتقدم الواو جملة غير متضمنة لما ينصب المفعول معه، وقال المصنف (''): أن يكون خبر ('') الجملة السابقة ('') أفعل تفضيل.

«و» يجب «[النصب (")] عند الأكثر في نحو مالك وزيداً ؟وما شأنك وعمراً؟» وهذا (() هو القسم الثاني، وهو ما يجب فيه النصب.

قال المصنف": وإنها قلت (عند الأكثر)؛ لأن الكسائي يجيز" الجر.

قلت: ليس [إجازة نا الجرفي مثل ذلك \_ أعنى العطف على الضمير

۲۱۳

<sup>(</sup>۱) في شرح التسهيل ۱۰۸: ب، قال: (ولا خلاف في وجوب الرفع فيها أشبه المثالين المذكورين، ومن ادعى جواز النصب في نحو: (كل رجل وضيعته) على تقدير: كل رجل كائن وضيعته فقد ادعى مالم يقله عربي، فلا التفات إليه، ولا تعريج عليه).

<sup>(</sup>٢) الضميري، د، ز، ظ، وهو تصحيف صوابه ما أثبته.

<sup>(</sup>٣) سقطت من، د.

<sup>(</sup>٤) في شرح التسهيل ١٠٨: أ، ولفظه: (وأشرت بقولي: (ويجب العطف في نحو: أنت ورأيك) إلى أن كل موضع كانت الواو فيه بمعنى مع بعد ذي خبر لم يذكر أو ذكر وهو أفعل تفضيل، فالعطف فيه لازم.).

<sup>(</sup>٥) خبره، د. (٦) السابق، د.

<sup>(</sup>۷) سقطت من، ز. (۸) هذا، د.

<sup>(</sup>٩) في شرح التسهيل ١٠٨: ب وتعبيره: (ونسبت وجوب النصب في نحو: (مالك وزيداً) و (ماشأنك وعمرا) إلى الأكثر؛ لأن ابن خروف حكى عن الكسائي أنه قال: إذا أوقعت مابال وماشأن ومال على اسم مضمر، ثم عطفت عليه باسم ظاهر، كان الوجه في المعطوف النصب والخفض).

<sup>(</sup>۱۱) اجازه، د، وهي ساقطة من، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۲) للعطف، د.

المخفوض بدون '' إعادة الخافض \_ مخصوصاً بالكسائي ، بل هو قول الكوفيين جميعهم وبعض البصريين: كيونس '' والأخفش ، وعلى هذا قد يقال: إن أراد أكثر النحويين فمشكل ؛ لأن الكوفيين '' قاطبة وبعض البصريين لا يشترطون إعادة الخافض . وإن أراد أكثر البصريين فليس في عبارته ما يدل عليه .

وجوابه: أنه لما انضم أهل الأمصار إلى أكثر أهل البصرة في المنع صار المجموع أكثر من الكوفيين وبعض البصريين، فصحت العبارة.

ولا يخفاك أنه يجوز \_ في (ما شأنك وعمراً) \_ الأوجه الثلاثة:

الجرعلي الإضهار، كما في قوله ":

أكل امرىء (٥٠) تحسبين امرءا ونار (١٠) توقد بالليل نارا (٢٠)

وعادى ثلاثاً فخر السنا ن: إما نصولا وإما انكسارا أبو دواد ٣٥٣، تحقيق غوستاف فون غرنباوم. دار مكتبة الحياة ببيروت ١٩٥٩م عدي ١٩٩٠ سيبويه ١: ٣٣، الكامل ١: ٢٤٧ ـ ٢٤٨، ٣: ٨٢٥، الأصمعيات ١٩٠ ـ ١٩١، ابن قتيبة ١: ٢٣٩، الشجري ١: ٢٩٦، ١٠٠ . ابن يعيش ٣: ٢٦، ٢٧ ـ ٢٨، ٢٩، ٢٩، ٥٧، ٥: ٢٤١ ـ ٢٤١، ابن الناظم ١٥٧، المغني ١: ٣٢١، ١٠٠ ، ابن الناظم ١٥٧، المغني ١: ٣٢١، ابن عقيل ٢: ٣٠، المقاصد ٣: ٤٤٥ ـ ٤٤٥ ـ ١٤٤٠، التصريح ٢: ٥٦، الأشموني ٢: ٣٧٠، شرح التسهيل ١١٥: ب، الهمع ٢: ٥٦، الخزانة ٤: ١٩١، شواهد ابن عقيل ١٦٠، الدرر ٢: ٥٠.

<sup>(</sup>١) من غير، د.

<sup>(</sup>٢) ابن حبيب.

<sup>(</sup>٣) الكوفيون، د.

<sup>(</sup>٤) أبي دواد: جارية بن الحجاج: حمران بن بحر الحذاقي الإيادي. ويقال: اسمه حنظلة بن شرقي. شاعر جاهلي مبرز في نعت الخيل متصرف في غيره من الأغراض.

ابن قتيبة ١: ٢٣٧ ـ ٢٤٠، الأغاني ١٦: ٣٧٣ ـ ٣٨١، الخزانة ٤: ١٩٠ ـ ١٩١. ونسبه المبرد مرتين إلى عدي بن زيد، وفي الأولى نقل ذلك عن سيبويه، وهو واهم.

<sup>(</sup>٥) أمر، ز، ظ. (٦) ونارا، د.

<sup>(</sup>V) آخر قصيدة اختارها الأصمعي، ومطلعها:

ودار يقول لها الزائرو ن: ويل أمّ دار الحذاقيّ دارا وقبل الشاهد:

والرفع على أن الأصل [أيضاً ()] ما شأنك: وشأن عمرو، ثم حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه.

والنصب على ما يأتي بيانه.

وليس في الجر الخلاف '' المذكور في (مالك وزيد) بل هو جائز عند المصنف وغيره في الكلام، وإن كان غيره أفصح منه، وممن نص على جواز الرفع ابنه ''، ولا يحتاج إسناد'' جواز ذلك إلى أحد، بل كل أحد يجيزه، وإذا كان كذلك فأين وجوب النصب في هذا المثال عند الأكثر !!.

«والنصب» الذي ذكرنا أنسه واجب «في هذين» المثالين «ونحوهما بـ (كان) مضمرة قبل الجار» فالتقدير أن: ماكان لك أن وزيداً ؟ وما كان شأنك وزيداً أن «أو بمصدر (لابس) منوياً أن بعد الواو» فالتقدير: مالك وملابستك زيداً، وكذا في المثال الأخر، وهذان التوجيهان أجازهما سيبويه أن لكن التقدير الأول يقتضي كون أن المنصوب بعد الواو مفعولاً معه [وهو ظاهر أن]. والتقدير الثاني يخرج المنصوب عن كونه مفعولاً معه، ويصيره فعولاً به، فهو مشكل من هذه الحيثية.

(٤) باسئاد، ز.

<sup>(</sup>۱) سقطت من، د. (۲) بخلاف، د.

<sup>(</sup>٣) أبيه، ز، والصواب ابنه، راجع شرحه على الألفية ص ١١٣.

<sup>(</sup>٥) ذكرناه، ز، ظ.

<sup>(</sup>٦) والتقدير، ز، ظ.

<sup>(</sup>۷) کد، ز.

<sup>(</sup>۸) وماكان وماكان، ز، بين ورقتين.

<sup>(</sup>۹) وزید، ظ.

<sup>(</sup>۱۰) لیس، د.

<sup>(</sup>۱۱) منوبا، ز.

<sup>(</sup>١٢) في كتابه ١: ١٥٦، ولكن خص تقدير المصدر بالمثال الأول، وتقدير الفعل بالمثال الثاني.

<sup>(</sup>۱۳) أن يكون، د.

<sup>(</sup>١٤) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٥) أهمل حرف المضارعة في، ز.

فإن قلت: يلزم عليك إعمال المصدر منوياً، وهو ممتنع.

قلت: قد اعتذر عن ذلك بأن المصدر هنا في قوة الملفوظ به؛ لوضوح الدلالة عليه، على أن المصنف صرح في بجواز إعمال المصدر منوياً، وأطنب في الاستدلال عليه، وذكر جملة من الشواهد عليه.

وبعضهم " حمل كلام سيبويه على أنه تفسير معنى "، [لا تقدير إعراب "].

قال ابن الضائع؛ آخر ما أخذت عن الأستاذ أبي علي " أن هذا الاسم منصوب، على أنه مفعول معه، وأن تقدير سيبويه " معنوي لا إعرابي، بل " تقدير الإعراب: مالك تلتبس " وزيداً؟.

قال (): ويدل على أنه عند سيبويه كذلك () ذكره (ا) هذه المسألة في باب المفعول معه ، هذا كلامه .

فإن قلت: فإذا قدر الناصب مصدراً منوياً على الرأي الأول فعلام ('') يعطف

<sup>(</sup>۱) في شرح التسهيل ۱۰۸: ب.

<sup>(</sup>٢) أهملت الضاد في، ز.

<sup>(</sup>٣) أعجمت الياء في، ز.

<sup>(</sup>٤) سقطت من، د.

<sup>(</sup>٥) يعني شيخه: الشلوبين.

<sup>(</sup>٦) لأن تقدير س، د، وان التقدير في سيبويه، ز، ظ، وتصرفت بها يلائم المعنى، وعادة (د) اختصار (سيبويه).

<sup>(</sup>٧) أهملت الباء في، ظ.

<sup>(</sup>٨) للبس، د، يلتبس، ز، ملتبس، ظ، وما أثبته أولى.

<sup>(</sup>٩) مال، ظ.

<sup>(</sup>۱۰) لذلك، د.

<sup>(</sup>۱۱) ذکر، د.

<sup>(</sup>۱۲) فعلیه، د.

هذا المصدر في قولك: مالك وملابستك زيداً؟ فإن عطف على (ما) اقتضى كون (لك) خبراً عنه؛ لأنه خبر عن (ما) ولا معنى له، وإن عطف على الضمير المستكن في (لك) فهو عائد على (ما) أيضاً، ولا فصل بتوكيد ولاغيره، ولا معنى له.

قلت: يحتمل أن يكون معطوفاً على الخبر الذي هو كائن '' المحذوف الذي يتعلق به (لك) فالمعنى: ما ملابستك زيداً ؟؛ إذ '' كان المعطوف على الخبر خبراً ''، والمعنى '' عليه صحيح.

واعلم أن (مالك) ونحوه إنها (هو) أن معروف في العربية أن يكون مردفاً بالحال نحو: مالك قائماً، وهنا قد وقع على غير ذلك، وذلك أن ما عطف عليه من قولك: وملابستك زيداً أن محصّل من الفائدة نظير ما كانت الحال تحصله.

«لا بلابس خلافاً للسيرافي وابن خروف '')» وعلة ذلك عندهما الهرب من إعمال المصدر محذوفاً. «فإن كان المجرور ظاهراً» نحو: مالزيد وعمرو، وما شأن زيد وعمرو. «رجح العطف '') لأنه الأصل.

وقال (أ) ابن الحاجب: يتعين العطف؛ لأنه الأصل، فلا يصار إلى غيره لغير ضرورة.

<sup>(</sup>١) على كاين الذي هو الخبر، د.

<sup>(</sup>۲) إذا، د.

<sup>(</sup>٣) خبر، د.

<sup>(</sup>٤) أعجمت الياء في، ز. وهي عادة لا تعني بالتنبيه عليها.

<sup>(</sup>٥) سقطت من، ز.

<sup>(</sup>٦) زيد، د.

<sup>(</sup>٧) خاروف، ز، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٨) القطف، ز.

<sup>(</sup>۹) قال، د.

قال الرضي '': وليس بشيء؛ لأن النص على المصاحبة هو الداعي / إلى ٣١٣ النصب، وقد يكون '' ضرورياً، ولو سلمنا أنه '' لا يضطر إلى هذا النص، قلنا: لم لا يجوز'' مخالفة الأصل لداع ِ، وإن لم يكن ضرورياً؟.

قلت: والقول بترجيح '' العطف مع جواز النصب غير خال من نقد، وذلك أنه لا ينبغي أن يؤخذ هكذا على الإطلاق، بل الذي ينبغي أن يقال: إن قصد النص' على المصاحبة فالنصب واجب، لا مرجوح، وهذا هو القسم الثالث، وهو ما يترجح'' عطفه، وذكر المصنف منه مسائل:

الأولى ـ هذه، وهي (") أن يكون المجرور ظاهراً. والأربع الآتيات (") بعدها والتي ختم بها، وهي قوله: ويترجح العطف . . . . . إلى آخره . «وربها نصب بفعل مقدر» إما (كان) التامة أو الناقصة أو كلمة (تصنع) في المسائل الأربع الآتية مع رجحان العطف في جميعها . «بعد (ما) أو (كيف) (") أو زمان "" مضاف أو "" قبل خبر ظاهر» وهذه هي الأربع، ثم ذكر أمثلتها الشاعلى

<sup>(</sup>١) في شرح الكافية ١: ١٩٦ - ١٩٧ بعد أن نقل كلام ابن الحاجب.

<sup>(</sup>٢) تكون، ز.

<sup>(</sup>٣) ان، د.

<sup>(</sup>٤) أهمل حرف المضارعة في، د.

<sup>(</sup>٥) بترجيح، د.

<sup>(</sup>٦) النصب، د.

<sup>(&</sup>lt;sup>۷</sup>) نرجح، د.

<sup>(</sup>۸) وهو، ز.

<sup>(</sup>٩) الأبيات، د، الاتيان، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۰) عطفت بالواو في، د.

<sup>(</sup>١١) نون، د.

<sup>(</sup>١٢) سقطت الواو من، ظ.

<sup>(</sup>۱۳) امثلها، د.

الترتيب، الأول للأول، والثاني للثاني، وهكذا «في نحو» قول الشاعر''؛ «ماأنت والسير» في متلف يبرّح '' بالذكر الضابط ''؟ أو أنشده سيبويه، فلك '' هنا أن تقول ''؛ التقدير '' ما تصنع '' والسير''؟ أو ما تكون 'اقصة، لأن (ما) لا ما تكون أو السير؟ إلا أن (كان) هنا '' يتعين أن تكون ناقصة، لأن (ما) لا يكون حالاً، فتجعله '' خبراً مقدماً، وهذا مثال المسألة الأولى «وكيف أنت يكون حالاً، فتجعله '' خبراً مقدماً، وهذا مثال المسألة الأولى «وكيف أنت وقصعة» من نريد ؟ فتقدر '''؛ كيف '' تصنع وقصعة ؟ أو كيف '' تكون '''

وبالبـزل قـد دمها نبّها وذات المدارأة العائط يروى: (فها أنا....) (يعبر بالذكر....).

متلف: قفر يتلف سالكه. يبرح: يشقّ. الذكر الضابط: الجمل القوي. البزل، جمع بازل: المسنة من الإبل، دمّها:علاها، أو طلاها. نبّها: شحمها ذات المدارأة: ناقة بها اعتراض وشدة نفس. العائط: الناقة التي لا تحمل، وذلك أقوى لها، فعله: عاط يعوط.

الهذليون ٢: ١٩٥ ـ ١٩٦، سيبويه ١: ١٥٣، السكري ٣: ١٢٨٩ ـ ١٥١٨، ١٥١٨ ـ ١٥١٩، ابن الناظم ابن يعيش ٢: ١٥، ٢٥٠، شرح التسهيل ١٠٩: أ، ابن مالك ١: ٢٨٢ ـ ٢٨٣، ابن الناظم ١١١١، المقاصد ٣: ٩٣ ـ ٩٩، الأشموني ٢: ١٣٧، الهمع ١: ٢٢١، الدرر ١: ١٩٠.

- (٤) فلل، ظ.
- (٥) أهملت التاء في، د.
  - (٦) يصنع، ز، ظ.
    - (٧) واكسير، ز.
- (٨) يكون، د، ز، ظ، والصواب (تكون)؛ لأن الفاعل ضمير المخاطب.
  - (٩) هذا، ظ، والنون مهملة في، ز.
    - (۱۰) فيجعل، د.
    - (۱۱) فیقدر، د.
      - (۱۲) ما، ز.
    - (۱۳) عطفت بالواو في، د.
      - (۱٤) يكون، د، ز.

<sup>(</sup>١) أبي سهم أسامة بن الحارث بن الهذلي. ابن قتيبة ٢: ٦٦٦، الإصابة ١: ١٠٤.

<sup>(</sup>٢) أهمل حرف المضارعة في، د، ز، وأعجمت الحاء في الثانية.

<sup>(</sup>٣) مطلع قصيدة ، وبعده:

وقصعة "؟ ولك هنا جعل (كان) [تامة "]، فكيف في محل نصب على الحال. وجعلها ناقصة فكيف خبرها مقدما. وهذا مثال المسألة الثانية.

واعلم أن سيبويه قدر الفعل مع [ما] (أ) ماضياً ومع (كيف) مضارعاً (أ)، فقال (أ): التقدير ما كنت وزيداً، وكيف تكون وقصعة. واختلف هل هذا مقصود أو لا؟.

فقال السيرافي: التقديران جائزان في كل من الوجهين، والتفريق غير مقصود، ولو عكس صح.

وقال ابن ولاد: بل هو مقصود لمعنى "أو اقتضى التفريق"؛ وذلك أن (ما) دخلها معنى التحقير والإنكار، وإنها ينكر ما ثبت؛ فلذا تعين تقدير الماضي معها. [ولا إنكار مع (كيف)، بل هي للاستفهام "المجرد، فتقدير المضارع معها"] صالح، كها أن تقدير الماضي معها "أيضاً كذلك. «و» قول الشاعر":

«أزمان "قومي والجماعة» كالذي منع الرحالة أن تميل مميلا "أن تميل مميلا قال سيبويه (""): كأنه قال: أزمان [كان] (") قومي والجماعة، فجعله مفعولاً معه، وتقدير (" (كان) متعين، وتحتمل ("") النقص والتمام. وتعينها في هذا المحل يرجح تقديرها في باقي ("") الأمثلة؛ ولأنها أمّ الأفعال، وهذا مثال المسألة الثالثة.

(۱۷) باب، د.

ز.	، بكوني وقصعة،	أو كيف يكون وقصعة أو كيف	(1)
أهملت الضاد في، ظ.	(٣)	سقطت من، د.	<b>(</b> Y)
يعني، ز، ظ.	(0)	في كتابه ١ : ١٥٣ .	(٤)
الاستفهام، ز.	(Y)	التعريف، د.	(٦)
أهملت التاء في، د.	(9)	مابين المعقوفتين ليس في، د.	(A)
الراعي النميري .		، معه ، د .	(1+)
الرجالة، ز.	(14)	، ازماني، ظ، مع إهمال النون.	(17)
في كتابه ١: ١٥٤.	(10)	) تكلمنا عليه في ٢٣١:٢.	(1 &

(١٦) ويحتمل، ز، ظ.

وقول "عائشة رضي الله عنها: (كان رسول الله" في \_ «وأنا وإياه في لحاف") . وهذا مثال المسألة الرابعة فالتقدير": وكنت وإياه، فحذفت كان"، فانفصل الضمير، وهو" على هذا مرفوع بـ" (كان). أو التقدير": وأنا كائنة وإياه فالضمير على هذا مبتدأ. أو التقدير": وأنا" وهو""، ثم أنيب المنصوب عن المرفوع ، فلا مفعول معه ، ولا حذف (كان) ، ولا (كائنة) ، بل حذف (كائنان) متعلقاً به الظرف. «ويترجح العطف» أيضاً فهذا من القسم الثالث، كما سبق التنبيه عليه «إن كان بلا تكلف" من ولا مانع ، ولا موهن » نحو: كنت أنا وزيد كالأخوين ، فهذا مثال اجتمعت فيه تلك الشروط، وهذا النوع عند ابن عصفور" يستوي فيه الوجهان ، وليس عنده شيء يترجح فيه العطف، ولا عند المصنف شيء يستوي فيه الوجهان .

قال بعضهم: وقول ابن عصفور أوجه (١٠٠٠) لأنك إذا قلت: قمت أنا وزيد،

<sup>(</sup>١) سقط العاطف من، د.

<sup>(</sup>٢) كان النبي، د.

<sup>(</sup>٣) استشهد به ابن مالك في التسهيل وأتمه في شرحه ١٠٩: أ، ونصه هناك: (كان رسول الله ﷺ ينزل عليه الوحي وأنا وإياه في لحاف). ولم أجده في مابين يديّ من كتب الحديث بهذا اللفظ، بل أخرج أبو داوود ١: ح ٢٦٣، والنسائي ١: ١٨٨ عن عائشة رضي الله عنها (كنت أنا ورسول الله ﷺ نبيت في الشعار الواحد وأنا حائض طامث. . . . . ).

<sup>(</sup>٤) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>٥) فحذفت كان فحذفت كان، ز.

<sup>(</sup>٦) هو، د.

<sup>(</sup>V) أهملت في، د.

<sup>(</sup>٨) عطفت بالواو في، د.

<sup>(</sup>٩) كاتبه، د.

<sup>(</sup>۱۰) أنا، د.

<sup>(</sup>۱۱) وهم، ظ.

<sup>(</sup>١٢) أهملت التاء في، ز.

<sup>(</sup>۱۳) عصور، د.

<sup>(</sup>١٤) أوجد، د.

712

فإن نظرت إلى المعنى، فإن كان المراد التنصيص على المصاحبة فالنصب راحج ('')، بل واجب، وإن كان المراد مطلق الجمع: فالعطف واجب، وإن نظرت إلى صورة التركيب مع قطع النظر عن المعنى، فكل من الأمرين جائز، ولا مرجح لأحدهما.

قلت: بل يترجح العطف بكونه" [الأصل"] في الواو، وهو الذي لحظه المصنف، [لكن يشكل عليه أنه سيقول: (فإن خيف به فوات ما يضر فواته رجح النصب)"]. فاعتبر في الترجيح المعنى، فهلا اعتبره [هنا"] أيضاً!!

ومفهوم قول المصنف: (إن كان بلا تكلف) أن العطف متى كان ارتكابه مؤدياً إلى تكلف، لم يترجح، وذلك مثل قولهم: لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها. فإن عطف فصيلها أن على الناقة يحتاج معه / إلى تقدير أن جملة بعد المعطوف، وهو. لو تركت الناقة وفصيلها ترضعه أن بل قدروا جملتين، أي تركت ترضعه، وترك يرتضع منها. ولا يخفى ما فيه من التكلف.

ومثل المصنف (^) أيضاً بقول الشاعر (١٠):

فكونوا أنتم وبني أبيكم مكان الكليتين من الطحال (١٠)

(٨) في شرح التسهيل ١٠٩: أ.

<sup>(</sup>١) أرجح، ز، ظ.

<sup>(</sup>٢) يكونه، ز.

<sup>(</sup>٣) سقطت من، د.

<sup>(</sup>٤) ما بين المعقوفتين ليس في، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) فصلها، ز.

<sup>(</sup>٦) أهملت التاء في، د.

ر. (۷) يرضعها، د.

<sup>(</sup>٩) لايعرف. (٩) لايعرف.

<sup>(</sup>۱۰) لکلیتین، د.

<sup>(</sup>١١) هذا البيت على أقلام النحاة وألسنتهم، ولكن لم ينشدوا معه غيره.

سيبويه ۱: ۱۰۰، ثعلب ۱۲۰، ابن يعيش ۲: ۸۱، ۵۰، شرح التسهيل ۱۰۹: أ، المقاصد ۳: سيبويه ۱: ۱۰۰، ثعلب ۱۲۰، ابن يعيش ۲: ۱۳۸، الممع ۱: ۲۲۰، ۲۲۱، الدرر ۱: ۱۹۰، الممع ۱: ۲۲۰، ۲۲۱، الدرر ۱: ۱۹۰، الم

قال: فالعطف حسن من جهة اللفظ، وفيه تكلف من جهة المعنى ؟؟ لأن المراد (' : كونوا لبني أبيكم، [فالمخاطبون " هم المأمورون، فإن عطفت كان التقدير ' : كونوا لبني أبيكم أوليكن بنو أبيكم لكم. وذلك خلاف المقصود.

قلت: فلا يكون النصب ـ حينئذ ـ راجحاً، بل متعيناً؛ إذ العطف يقتضي كون المعنى غير مراد، وكيف يقال: ـ في هذا العطف ـ بتكلف (١)!

ومفه وم قوله: (ولا مانع) أنه إن كان ثم ما يمنع العطف، لم يترجع العطف، بل يجب النصب.

ومثل المصنف (٢) ذلك بقوله: لا تنه عن القبيح وإتيانه. فالعطف هنا يمتنع ؟ لما فيه من عدم الفائدة ؛ لأن (لا تنه عن القبيح) ، معناه: لا تنه عن إتيان القبيح (١) ؛ لأن النهي إنها يكون عن الأفعال ، ف [يكون] (١) قولك : بعد ذلك و إتيانه ، مستغنى عنه ، وهو من عطف الشيء على نفسه ، هذا تقدير ما أراده .

قلت: وفيه نظر؛ لأن هذا المعنى لا ينتهض مانعاً بدليل: ﴿ فَمَاوَهَـنُواْ لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِٱللَّهِ وَمَاضَعُفُواْ (``!

ومفهوم قوله: (ولا موهن) أنه متى كان هناك ما يقتضي ضعف العطف، لم يترجح، نحو: ما صنعت وأباك، فنصبه مختار، وعطفه جائز لعدم الفاصل.

<sup>(</sup>١) المعنى، د.

<sup>(</sup>٢) والمخاطبون، د.

<sup>(</sup>٣) فاذا، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>٥) ما بين المعقوفتين ليس في، ز.

<sup>(</sup>٦) يتكلف, ز.

<sup>(</sup>٧) في شرح التسهيل ١٠٩: ب.

<sup>(</sup>٨) القبح، د.

<sup>(</sup>٩) سقطت من، د، وأهملت النون في، ز.

<sup>(</sup>١٠) ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِي قَنتَلَ مَعَهُ رِبِّيْتُونَ كَيْدُ . وَمَا اَسْتَكَانُوأُ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّنبِرِينَ ﴾ ١٤٦ آل عموان ٣.

«فإن خيف به» أي بالعطف «فوات ما يضر فواته رجح النصب على المعيمة»، نحو: لا يعجبك الأكل والشبع، ولا تغتذ "بالسمك واللبن، فالمقصود النهي عن إعجاب "الأكل "، مصاحباً للشبع وواقعاً معه، وكذا عن الإغتذاء بالسمك "، مع اللبن، والنصب معين لهذا المقصود، والعطف مفوت لهذا الغرض "؛ إذ هو محتمل، لأنه " لا نص فيه، وهذا هو القسم الرابع، وتحته صور:

إحداها(\*) هذه، والثانية أن يكون العطف بتكلف. والثالثة أن يكون له موهن. وهاتان تقدمت (أ) الإشارة إليها قريباً، فاستغنى عن إعادتها (أ) للعلم بذلك؛ إذ قد علم أن ما لا كلفة فيه، ولا وهن أولى مما هو كذلك؛ فلهذا لم يحتج إلى التصريح بذلك.

قلت: وفي هذا كله نظر؛ [وذلك أن الأنه النه النه فرض أن العطف مفوت لغرض مقصود يضر تفويته أن فكيف يسوغ ارتكابه!! لا سيها في مثل: [لا الله تغتذات بالسمك واللبن؛ لأن المقصود فيه التنصيص على المعية، ولا يكون الدون النصب، فينبغي أن يكون واجباً لا راجحاً، فتأمل.

«فإن لم يلق الفعل بتالي الواو» نحو: ﴿ فَأَجْمِعُوۤ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَا عَكُمْ ا الله فإن الفعل بالي الواو، وهو شركاؤكم ('') فإنه الفعل .. وهو أجمع الرباعي ('') - لا يليق بتالي الواو، وهو شركاؤكم ('') فإنه

(٢) اعجباب، ز، ظ. (۱) تتغذ، د، تعتد، ز. (٥) أهملت الغين في، د. (٤) الاعتداء السمك، د. (٣) الأصل، ز. (V) أحدها، ز، ظ. (۲) له، د. (٩) اعادتها، د. (A) أهملت التاء الأولى في، د. (۱۱) لأن، ز. (۱۰) سقطت من، د. (۱۳) تتغذ، د. (۱۲) سقطت من، ظ. (١٥) وشركاكم، ز، ظ، وشكاكم، د. (١٤) تكون، ز. (١٦) ﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَآ نُوجٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ مِنْقُومِ إِنْكَانَكُمْرُ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِشَايَنتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ

تَوَكَلْتُ . . ثُمَّرَلَايَكُنَ أَمْنُكُمْ عَلَيْكُرْ غُمَّةُ ثُمَّ أَفْضُوا إِلَى وَلَا نُنظِرُونِ ﴾ ٧١ يونس ١٠.

(١٧) الراباعي، ظ.

بمعنى (عزم)، فإنها يتسلط على الأمر ونحوه، «جاز النصب على المعية، وعلى إضهار الفعل اللائق، إن حسن (مع) موضع الواق» وهذا هو القسم الخامس الذي كنا وعدنا به، والمسألة مبنية على ما قدمته من أن الأصح عنده أنه لا يشترط (الصحة المفعول معه صحة العطف، فلك في الآية أن تجعل شركاءكم (المفعولاً معه، وأن تجعله مفعولاً به منصوبا بفعل لائق به أي: واجمعوا شركاءكم، من الجمع.

قلت: في المحكم '' أنه يقال: جمع الشيء عن تفرقه يجمعه جمعاً، وجمّعه [وأجمعه '']. فإذا ثبت أن (أجمع) يكون '' بمعنى (جمع)، [صح ''] العطف، وخرجت الآية عن أن تكون '' مشالًا لهذه المسألة، إذ تالي الواو فيها وهو شركاؤكم '' يليق به الفعل المذكور، وهو (أجمع)، فيكون من عطف المفردات، ولا حاجة \_ حينئذ \_ إلى تقدير (اجمعوا) الذي هو ثلاثي وهمزته [همزة] '' وصل، لكن هذا مبني على استعال المشترك في معنييه جميعاً؛ إذ (أجمع) مشترك بين العزم وضم المفرق ''، فباعتبار تسليطه ''' على الأمر يكون مرادا به المعنى [الأول، وباعتبار تسليطه ''' على الشركاء يكون مراداً به المعنى '''] الثاني.

<sup>(</sup>١) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>١) الصحة، د.

<sup>(</sup>٣) بشركاوكم، د، شركاكم، ز، ظ.

<sup>(3) 1:117.</sup> 

<sup>(</sup>٥) سقطت من ، ز ، ظ .

<sup>(</sup>٦) ان يکون، د.

<sup>(</sup>V) سقطت من، د.

<sup>(</sup>۸) یکون، ز.

<sup>(</sup>٩) المفترق، د، الفرق، ظ.

<sup>(</sup>۱۰) تسلطه، ز، ظ.

<sup>(</sup>١١) ما بين المعقوفتين ساقط من، ز.

٣١٥

فإن قلت: مقتضى ماقرره المصنف أن نقول: ترجع (" النصب؛ لئلا يوهم (") تساويها، وليسا بمتساويين (")؛ لأن الأصل عدم التقدير (").

قلت: في كل منها مخالفة (أنه الأصل، فتكافآ، وبيانه: أن الإضهار خلاف الأصل، وكون الواو لغير العطف كذلك، وحينئذ يكون كلامه على ظاهره، لكن يلزم عليه أن يكون المصنف قائلًا بتساوي الوجهين في بعض الصور، وهو خلاف ما كنا أسلفناه منه.

وأعلم أنه في بعض المواضع لا يتعين أحد الأمرين المذكورين، بل يجوزان مع أمر ثالث، وذلك كما في الآية، فإنه يجوز إضار مضاف، أي: وأمر شركائكم، ولا يكون ـ حينئذ \_ مفعولاً معه ولا مفعولاً [به "] بإضار [عامل، بل يكون معطوفاً على المفعول به بإضار ") مضاف ". «وإلا» يحسن (مع) موضع الواو «تعين أحد الأمرين المذكورين وهو «الإضار» للفعل اللائق. وهذا هو القسم السادس الذي كنا أشرنا إليه، كقوله ":

وزججن الحواجب والعيونا (١١)

جاء هذا البيت في (شعر الراعي) الثاني في قصيدة مطلعها:

وأظعان طلبت بــذات لــوث يزيد رسيمها سرعاً ولينا والصلة بين البيتين ضعيفة، وروى السيوطي مطلعها:

<sup>(</sup>۱) نرجح، د، ز.

<sup>(</sup>٢) يلزم، ز، ظ.

<sup>(</sup>٣) عبثاً وبين، د، لكن أهمل الباء الأولى.

<sup>(</sup>٤) أهملت التاء في، د

<sup>(</sup>٥) أهملت الخاء في، ظ.

<sup>(</sup>٦) سقطت من، د.

<sup>(</sup>V) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>۸) مضاف مضاف، د.

<sup>(</sup>٩) الراعي النميري.

<sup>(</sup>١٠) ورجحن، د، وأهملت النون في، ز.

<sup>(</sup>١١) إذا ما الغانيات برزن يوماً

لأن (زججن) غير صالح للعمل في (العيون)، وموضع الواو غير صالح لـ (مع)، فيقدر له فعل لائق، أي: وكحلن العيون.

وزعم قوم أن الفعل المذكور ضمّن (أ معنى (أ يتسلط به على المتعاطفين فلا إضمار، وذلك بأن تقول (أ): ضمن (زججن) معنى (حسّن).

واعترض: بأن هذا يستلزم صحة أن يقال: علفتها(١) ماءً وتبناً(١). كما يصح

أبت آيات حبي أن تبينا لنا خبراً وأبكين الحزينا وبعد الشاهد:

أنخن جمالهن بذات غسل سراة اليوم يمهدن الكدونا زجمن الحواجب: دققنها وطولها، تفعل ذلك المرأة بنفسها إذا لم يكن لها حاجب أزجّ خلقة. ذات غسل: قرية بالوشم كانت لبني كلاب بن يربوع ثم صارت لبني عنبر، وهي مع قرية تقابلها اسمها (الوقف) تعرفان اليوم باسم (القرائن) وبينهما واديسمونه (العنبري)، سراة اليوم: وسطه. الكدون، جمع كدن: ما توطىء به المرأة مركبها.

الفراء ٣: ١٩١، الخصائص ٢: ٤٣٢، الصحاح ١: ٣١٩، شرح التسهيل ١٠٩: ب، ابن الناظم ٢١٣، المغني ١: ٣٩٤، شذور الذهب ٢٤٣ ـ ٢٤٣، ابن عقيل ٢: ١٨٩ ـ ١٩٠، المقاصد ٣: ٩١، المعني ١: ١٣٩، الاشموني ٢: ١٨٩ ـ ١٩٠، المقاصد ٣: ٧٨٠، الهمع ١: ٢٢٢ ، ٢: ١٣٠، شواهد ابن عقيل، ١٤٠، الدرر ١: ١٩١، ٢: ١٦٩، شعر الراعي ١٥٦ ـ ١٥٧.

- (١) ضمى، ز، بإعجام الياء.
  - (٢) أعجمت الياء في، ز.
    - (٣) يقول، د، ز.
      - (٤) علفها، ز.
- (٥) كذا في نسخ التحقيق، والمثال بتأخير (ماء) قطعة من بيت مرجز، يختلف الناس فيه فبعضهم
   يجعله عجزاً، وبعض بعده صدراً، فالأول:

علفتها تبنأ وماء بساردا حتى شتت همّالة عيناها والثاني:

لما حططت الرحل عنها واردا علفتها تبنأ وماء باردا والبيت بالرواية الأولى متداول في كتب النحو، ولكن لا يعرف قائل البيتين، ولا حفظ لهما سابق ولا لاحق.

مع (أنلتها)، واللازم باطل.

وأجيب: بمنع (١) بطلانه، بدليل قوله طرفة:

أعمرو بن هند ما ترى رأي صرمة (أ) لها سبب ألم ترعى (أ) به الماء والشجر (أ)؟ أي: ما ترى في هذه الصرمة ؟ وهي (أ) ـ من الإبل ـ عشر (أ) في فوقها إلى تسع عشرة ، وقيل: إلى ثلاثين. وسبب: عهد.

«والنصب في: حسبك (^) وزيداً درهم، به (يحسب) (١) منوياً » وهذا

الخصائص ٢: ٣١١، الكشاف ٢: ١٠٨، الصحاح ١: ٣١٩، الشجري ٣: ٣٣٠ - التبريزي ٣: ١٤٧، ابن يعيش ٢: ٨، ابن الناظم ١١٣، الرضي ١: ٣٢١، المغني ٢: ٣٠٧، ابن عقيل ١: ٤٠٥، المقاصد ٣: ١٠١ - ١٠١، ٤: ١٨١، التصريح ١: ٣٤٥ - ٣٤٦ الأشموني ٢: ١٤٠، السيوطي ٢: ٩٢٩، الهمع ٢: ١٣٠، شواهد ابن عقيل ١١٩ - ١٢٠، الدرر ٢: ١٦٩.

- (١) بمعنى، ز، مع إعجام الياء. (٢) صرمت، ز، ظ.
  - (٣) أهملت الباء الثانية في، د.
  - (٤) يرعى، ز، ظ، لكن أعجم الأول الياء الثانية.
  - (٥) من قصيدة قالها وقد أخذت إبل له. مطلعها:

لعمرك ما كانت حمولة معبد على جُدّها حوباً لدينك من مضر وقبل الشاهد:

أقامت على الزعراء يوما وليلة تعاورها الأرواح بالسقي والمطر وبعده:

وكان لها جاران قابوس منها حذاراً ولم استرعها الشمس والقمر يروى: (لها شنب ....) (.... حربا لدينك ....) الحمولة: الإبل التي يحمل عليها. الجد: البئر التي تكون في موضع كثير الكلا. حوبا: هلاكا وبلاء. دينك: طاعتك. الزعراء: موضع تعاورها: تتعاقب عليها. الأرواح: جمع ريح. شنب: حدة أنياب. لم أسترعها الشمس والقمر: لم أهملها.

طرفة ١٧٩ ـ ١٨٢ (القسم الثاني)، المغني ٢: ٧٠٣ المقاصد ٤: ١٨١ ـ ١٨٦، السيوطي ٢: ٩٢٩ الخزانة ١: ١٨٩ .

- (٦) وهو، د، ظ. (٧) عشرة، د.
- (٨) في نحو حسبك، م. (٩) يتحسب، ز، بحسب، ظ.

خلاف ما ذهب إليه الزجاج وابن عطية '' والزمخشري، وذلك أنهم ادعوا أن (حسبا) اسم فعل، بمعنى (يكفي)، فالضمة بنائية، والكاف مفعول به، ودرهم فاعل، وزيداً مفعول' معه، وغيرهم على أن (حسبا) بمعنى (كاف)، فالضمة إعرابية، وهو مبتدأ، ودرهم خبره، وزيداً مفعول به، بتقدير: (ويحسب) ''، والواو لعطف جملة على جملة، وفاعل (يحسب) '' مضمر عائد على (درهم) لتقدمه ''، وعليه '' كلام المصنف في المتن، ورجحه: بأن المفعول معه لا يعمل فيه، إلا فعل أو ما جرى مجراه، وليس (حسبك) مما جرى مجرى الفعل.

ومذهب (٢) سيبويه (^) أنه منصوب بفعل منوي ، وليس مفعولاً معه ، بل هو مفعول به . «وبعد ويلك» كما في مفعول به . «وبعد ويلك» كما في قولك (^) : ويله وأخاه ('`) «وويلاً له» كما في قولك : ويلاً له [وأخاه] ('') ، «بناصب المصدر» أي ألزمه الله ويله أو ويلاً

<sup>(</sup>١) اشتهر بذلك اثنان.

أ \_ أبو محمد عبد الله بن عطية بن عبد الله (. . . ـ ٣٨٣هـ/ . . . ـ ٩٩٣م) من علماء التفسير ومن أهل دمشق يميز بـ (المتقدم) . له تفسير عرف بـ (تفسير ابن عطية) الغاية ١ : ٤٣٣، كشف الظنون ٤٣٩.

ب - ابو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية المحاربي القيسى (٤٨١ ـ ٢٤٥هـ/١٠٨٨ ـ ١١٤٨م) فقيه مفسر من أهل غرناطة. من مؤلفاته: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. البغية ٢: ٧٣ ـ ٧٤، كشف الظنون ٤٣٩، ١٦١٣. والظاهر أن الشارح أراد الأول بدليل ذكره قبل الزمخشري، المتوفى عام ٥٣٨هـ.

<sup>(</sup>٢) أهملت الفاء في، ز.

<sup>(</sup>٣) أهملت الياء في، د، وبحسب، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) أهملت الياء في، د، بحسب، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) أهملت التاء في، د. (٦) عليه، د.

<sup>(</sup>۷) فدهب، د. (۸) راجع الکتاب ۱: ۱۵۲.

<sup>(</sup>٩) قوله، د.

<sup>(</sup>١٠) أخاه، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۱) سقطت من، ز، ظ.

له. و(أخاه) () في المثالين عطف على الهاء من () (ألزمه)، والمعنى: ألزمه الله المصيرة، وألزمها () أخاه.

وتسمية المصنف له مصدراً بمعنى أنه اسم للحدث، لا بمعنى أنه [اسم "] مفعول مطلق؛ لأن "تقديره يأبى ذلك. «وبعد ويل له» مثل: ويل له وأباه به «ألزم» على صيغة "المبني للمفعول «مضمراً» وسيبويه "وحمه الله ـ قدر بعد (ويل له) \_ وألزم الله الويل "أباه "، فيكون الأب مفعولاً [به، لا مفعولاً "] معه، والمصنف قدر (ألزم) مبنياً للمفعول كما رأيت، فإن قدره [بعد ويل له، فالكلام جملة اسمية وجملة فعلية، كما في تقدير سيبويه، وإن قدره "ائب مقدماً فالأصل: ألزمه الويل وأباه "، فحذف الفعل "" والهاء، وأبقي "" نائب الفاعل، وهو المفعول الثاني، ويكون (أباه) "عطفاً على الهاء، فيكون مفعولاً به، كما في التي قبلها، ونظيره ـ في باب النيابة \_ أنك تقول: \_ في أعطيته درهماً، إذا بنيت "" الفعل للثاني ـ أعطيه درهم.

<sup>(</sup>١) فأخاه، د.

<sup>(</sup>٢) في، د.

<sup>(</sup>٣) أهملت الزاي في، د.

<sup>(</sup>٤) سقطت من، ز، ظ.

<sup>(</sup>٥) لان لان، ظ.

<sup>(</sup>٦) صفة، ز.

<sup>(</sup>٧) راجع الكتاب ١: ١٥٦.

<sup>(</sup>٨) الوبل، ز، ظ.

<sup>(</sup>٩) ثنيت الياء من تحت في، ز، ظ.

<sup>(</sup>۱۰) ساقط من، ز.

<sup>(</sup>١١) ما بين المعقوفتين ساقط من، د.

<sup>(</sup>۱۲) الفعلي، د.

<sup>(</sup>۱۳) وبقي، د.

<sup>(</sup>١٤) ثنيت الباء من تحت في، ز، ظ.

<sup>(</sup>١٥) أثبت، د.

فإن قلت: لوكان كذلك لم يتجه دخول (له)، وإنهاكان يمشي هذا التأويل لوكانت العبارة (ويل وأباه)(١٠).

قلت: يحتمل أن يقال: [إن<sup>(٣)</sup>] (له) ذكرت تبييناً<sup>(٤)</sup>، مثلها في: سقياً له<sup>(٠)</sup>، فتكون<sup>(١)</sup> جملة معترضة قبل المعطوف، أو صفة لـ (ويل)<sup>(٧)</sup>، و (أباه)<sup>(١)</sup> مفعول معه، والكلام على هذا جملة واحدة فعلية.

فإن قلت: كيف يتم الترديد الذي جوزتموه على المصنف بقولكم: إن قدره بعد (ويل (^) له)، فكذا، وإن قدره مقدماً، فكذا، مع تصريحه في المتن بقوله: (وبعد ويل (^) له بألزم) ؟.

قلت: البعدية (١٠) راجعة إلى المنصوب التالي للواو، أي: يكون المنصوب ٢٦٦ المذكور بعد (ويل) (١٠) ، فتقدير (ألزم) مقدماً على / (ويل له) (١٠) أو مؤخراً [عنه ٣١٦ لا ينافيه .

«وفي» نحو: «رأسه والحائط، وامراً ونفسه، وشأنك والحج، على المعية [والعطف أ]» وظاهره التساوي، وكذا ظاهر قول سيبويه، وهو رأي ابن عصفور حيث أمكن العطف بلا ضعف، كما أسلفناه عنه، نحو: قمت أنا وزيد. ومقتضى قول المصنف: \_ فيها تقدم \_ (ويترجح العطف إن كان بلا تكلف. . . . . ) إلى آخره، خلاف ذلك.

<sup>(</sup>١) فأخاه، د.

<sup>(</sup>٣) ما بين المعقوفتين ساقط من، د.

<sup>(</sup>٤) تنبيهاً، د، ينشأ، ز، وهي غير مقروءة في، ظ، ولكن الصحيح ما أثبته بدليل تنظيره له بـ (سقيا له).

<sup>(</sup>٥) لك، د.

<sup>(</sup>٦) فيكون، د، ظ.

<sup>(</sup>٧) لوبل، ز.

<sup>(</sup>٨) وبل، ز.

<sup>(</sup>٩) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>١٠) عطفت في (م) بـ (أو) وهمي ساقطة من، ظ، ووضع مكانها (المطلقة) ولا معنى لها.

وقد يقال: حذف عامل (' المفعول معه ، وإخراج الواو عن العطف ، خلاف الأصل فيترجح \_ [ولابد \_ جانب العطف ، ولكن المراد معنى المعية ، فيترجح (' ] المفعول معه ، فتكافآ . وفيه (' نظر .

«بعد إضار (دع) في الأول والثاني» فالتقدير أن : دع رأسه أو الحائط، ودع امرأ ونفسه والمنصوب بعد الواو مفعول به أو معه. «(وعليك) في الثالث» وهو: شأنك أو الحج. فينصب (شأنك) بد (عليك) مضمراً، هكذا قدره سيبويه (عليك شأنك) بلفظ الإغراء (م)، وظاهره جواز إضهار (عليك) وهو اسم فعل، وأسهاء الأفعال لا تعمل مضمرة (أن .

وكلام المصنف في باب أسماء الأفعال '' مشعر بجوازه. وقد تأولوا كلام سيبويه على أنه تقدير '' معنى لا تقدير '' إعراب، وفي تجويز سيبويه ـ النصب في هذه المثل على المعية ـ رد على '' من اشترط في المفعول معه أن لا يكون إلا مع الفاعل، وأن مثل: ضربت زيداً وعمراً [على المعية '' ] ممتنع، وقد أسلفناه أول الباب.

<sup>(</sup>۱) فاعل، د.

<sup>(</sup>٢) ما بين المعقوفتين ليس في، ز.

<sup>(</sup>٣) أوفيه، ز، ظ.

<sup>(</sup>٤) والتقدير، د، مع إهمال التاء.

<sup>(</sup>٥) رأسك، د.

<sup>(</sup>٦) مثالك، د.

<sup>(</sup>۷) فتنصب، د.

<sup>(</sup>٨) الأعرا، د.

<sup>(</sup>۹) مضمره، ز.

<sup>(</sup>١٠) في التسهيل ٢١٠ قال: (وحكمها غالباً في التعدي واللزوم والإظهار والإضمار حكم الأفعال الموافقتها معنيً).

<sup>(</sup>١١) أهملت التاء في، د.

<sup>(</sup>۱۲) عن، د.

<sup>(</sup>١٣) ما بين المعقوفتين ليس في، ز.

## الفهارس

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الحديث والأثر.
  - فهرس الأشعار.
    - فهرس الأمثال.

## فهرس الآيات

رقم الصفحة	رقم الآية	سورة البقرة :
		- ﴿وَمِنَ النَّاسُ مِنْ يَقْـُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالسَّوْمِ الآخـر
7 £ £	٨	وما هم بمؤمنين﴾
		- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُم لِاتَّفُسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا
179	11	نحن مصلحون﴾
179	١٤	- ﴿ وَإِذَا لَقُـوا الَّذِينَ آمِنُوا قَـالُوا آمِنَّا وَإِذَا خُلُوا إِلَى
1 (7	١٧	شياطينهم قالوا إنّا معكم إنّما نحن مستهزءون الله الله الله الله الله الله الله الل
774	١٧	- ﴿مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلمّا أضاءت
111	1 4	ماحوله ذهب الله بنورهم »
١٤	70	ربسر العلي المنور و المناور المساولات المارك المار
175	79	- ﴿هو الَّذي خلق لكم مافي الأرض جميعا﴾
		- ﴿وَإِذْ قِالَ رَبُّكُ لِلْمُ لِأَنَّكُ إِنِّي جَاعِلَ فِي
104-10.	٣.	الأرض خليفة﴾
		- ﴿وإِذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا
١٤٨	45	إبليس أبي واستكبر وكان من الكافرين﴾
		- ﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بَكُمُ الْبَحْرُ فَأَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلَ فَرَعُونَ
151	٥٠	وأنتم تنظرون﴾
101	01	- ﴿ وَإِذْ وَاعْدُنَا مُوسَى أَرْبِعِينَ لَيْلَةً ﴾
		- ﴿ أُو لا يعلمون أَنَّ اللَّه يعلم مايسرُّون وما
47	<b>YY</b>	يعلنون﴾

رقم الصفحة	رقم الآية	تابع فهرس الآيات
		- ﴿وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البسيت
		وإسماعيل ربَّنا تقبَّل منَّا إنــَّك أنت السميع
10+	177	العليم﴾
		- ﴿ ومن يرغب عن ملَّة إبراهيم إلا من سفه
14	14.	نفسه﴾
		- ﴿فَمَنَ عَفَى لَهُ مِنَ أَخِيهُ شِيءَ فَاتِّبَاعَ بِالْمُعُرُوفُ
۸٧	۱۷۸	وأداء إليه بإحسان﴾
<i>4</i>		- ﴿ فَإِذَا أَفْضَتُم مِن عَرِفَاتٍ فَاذَكُرُوا اللَّهُ عَنْدُ
٤١	191	المشعر الحرام،
١٤٨	717	- ﴿يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه﴾
		- ﴿وَالَّذِينَ يَتُوفُّونَ مَنكُم وَيَذُرُونَ أَزُواجًا يَتُرَبُّصِنَ
07	732	بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا السسسسسسس
		- ﴿ولكن لاتواعدوهنَّ سـرًّا إلا أن تقـولوا قـولا
17	240	معروفا﴾
		- الله قرضا حسنا
		فيضاعفه له أضعافا كثيرة واللمه يقبض
99	720	ويبصط
		- ﴿ وِمثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة
		اللَّه وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنَّة بربوة
170	470	أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين﴾
110	177	− ﴿إِن تبدوا الصدقات فنعمَّا هي﴾

الآيات	فهرس	تابع
--------	------	------

رقم الصفحة	رقم الآية
------------	-----------

		سورة آل عمران:
7 2 2	۲ ، ۱	- ﴿الم اللَّه لا إله إلا هو الحيُّ القيُّوم﴾
		- ﴿ رَبُّنَا لَاتُّزَعُ قُلُوبُنَا بَعِدُ إِذْ هَدِّيتُنَا وَهُبُّ لَنَا مَن
127	٨	لدنك رحمة إنــُك أنت الوهَّاب﴾
		- ﴿واذكر ربُّك كـشـيـرا وسـبِّح بالعـشيُّ
٨٥	٤١	والإبكار﴾
		- ﴿ وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيلهم
7 2 •	٤٤	
		يكفل مريم﴾ الله عليكم إذ كنتم أعداء - ﴿ وَاذْ كَرُوا نَعِمَ اللَّهُ عَلَيْكُم إِذْ كَنتُم أَعِداء
1 & A	١٠٣	فألَّف بين قلوبكم﴾
		فألَّف بين قلوبكم﴾
		وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما
۸۷۲	127	استكانوا﴾
		- ﴿لقد منَّ اللَّه على المؤمنين إذ بعث فيهم
١٤٨	175	رسولا من أنفسهم﴾
		سورة النساء
		- ﴿فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ عَنْ شِيءَ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ
14,117	٤	هنيئا مريئا﴾
		- ﴿فَإِنْ كُنَّ نَسَاءَ فُوقَ اثْنَتِينَ فَلَهُنَّ ثُلْثًا مَاتُرُكُ
٥٧	11	وإن كانت واحدة فلها النصف﴾
		- ﴿ما أصابك من حسنة فمن اللَّه وما أصابك
110	٧٩	من سيِّئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولاً

رقم الصفحة	رقم الآية	تابع فهرس الآيات
		- ﴿اللَّهُ لا إِلهُ إِلا هُو ليجمعنَّكُم إِلَى يُومِ القيامة
18.	۸٧	لاريب فيه﴾
		- ﴿أُو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم
10	9.	أو يقاتلوا قومهم»
		- ﴿ ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى
		وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنَّة ولا يظلمون
۸۷	178	نقيرا﴾
		- ﴿ ويستفتونك في النساء قل اللَّه يفتيكم فيهنَّ
		وما يتلي عليكم في الكتاب في يتامي النساء
		الَّلاتي لاتؤتونهن ما كتب لهنَّ وترغبون أن
١٤	177	تنكحوهن ﴾
٨٢	179	- ﴿فلا تميلوا كلَّ الميل فتذروها كالمعلَّقة﴾
		- ﴿فبظلم من الذين هادوا حرَّمنا عليهم طيبات
170	17.	أحلّت لهم♥
		- ﴿ ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا
		لم نقصصهم عليك وكلّم اللّه موسى
٧٨	178	تکلیما﴾
		<ul> <li>﴿ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةَ انتهوا خيراً لَكُم إِنَّما اللَّه إِله</li> </ul>
45	171	واحله
٦٦	177	<ul> <li>− ﴿يستفتونك قل اللَّه يفتيكم في الكلالة﴾</li> </ul>

۲

# تابع فهرس الآيات

		سورة المائدة :
		- ﴿يوم يجمع اللَّه الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا
ヘアノ	1 • 9	لاعلْم لنا إنَّك أنت علَّام الغيوب﴾
		- ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَاعِيسِي بِنْ مَرِيمِ اذْكُر نَعَمْتِي
177	11.	عليك وعلى والدتك إذْ أيدتك بروح القدس﴾
		- ﴿ فَمِن يَكُفُّر بِعِدُ مِنكُم فِإِنِّي أَعِذُّبِهِ عِذَابًا لَا
۸٧	110	أعذَّبه أحدا من العالمين﴾
		سورة الأنعام :
		- ﴿قل لمن مافي السموات والأرض قل للَّه
		كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم
14.	17	4.: \\ 7.1.71
		القيامه دريب فيه السنسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسس
		فيكم شركاء لقد تقطّع بينكم وضلَّ عنكم ما
717	9 8	كنتم تزعمون المسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسس
710	178	− ﴿اللَّهُ أعلم حيث يجعل رسالته﴾
		سورة الأعراف:
		- ﴿قَالَ فَبِمَا أَغُويَتَنِي لأَقَعَدُنَّ لَهُمْ صَرَاطَكُ
11 3 .	17	- ﴿قَالَ فَبِمَا أَغُويَتَنِي لأَقَعَدُنَّ لَهُمْ صَرَاطَكُ المستقيم﴾
		المستقيم المستقيم المستقيم المستقيم المستقيم المستقيم المستقيم وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم
٤٠	30	يحزنون﴾
		یحزنون از کنتم قلیلا فکشرکم وانظروا کیف کان مات تال به می
127	٨٦	كان عاقبة المفسدين المسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسس

رقم الصفحة	رقم الآية	تابع فهرس الآيات
		- ﴿ودمّرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وماكانوا
٤٩	١٣٧	يعرشون﴾
171.17	100	− ﴿واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا﴾
		سورة الأنفال :
		- ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قُلْيُلْ مُسْتَضْعَفُونَ فَى الْأَرْضُ
10.	77	تخافون أن يتخطُّفكم الناس فآواكم﴾
		- ﴿إِذْ أَنتُم بِالْعِدُوةِ الدِنيا وهم بِالْعِدُوةِ القَصوي
711	٤٢	والركب أسفِل منكم﴾
		- ﴿الآن خِفُّف اللَّه عنكم وعلم أنَّ فِيكم
141	77	ضعفا﴾
107	77	– ﴿تريدون عرض الدنيا واللَّه يريد الآخرة﴾
		سورة التوبية :
		- ﴿فَإِذَا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين
		حيث وجمدتموهم وخمذوهم واحمصروهم
Y • £	٥	واقعدوا لهم كلّ مرصد﴾
		- ﴿ إِلاَّ تنصروه فقد نصره اللَّه إِذ أخرجه الذين
		كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول
100,184	٤٠	لصاحبه لاتخزن إنّ اللَّه معنا﴾
		- ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا
		أجد ما أحملكم عليه تولُّوا وأعينهم تفيض من
177	9 4	الدمع﴾

رقم الصفحة	رقم الآية	تابع فهرس الآيات
		سورة يونس:
197	7 £	- ﴿فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس﴾
		- ﴿فَأَجِمِعُوا أَمْرُكُمْ وَشُرِكَاءَكُمْ ثُمَّ لَايِكُنْ أَمْرُكُمْ
474	٧١	عليكم غمَّة ﴾
		سورة هـود :
		- ﴿ فَإِنْ تُولُّوا فِقَد أَبِلَغْتُكُم مَا أُرسَلْتُ بِهِ إِلْيُكُم
		ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرّونه شيئا
۲۸،۷۸	٥٧	إنَّ ربِّي على كلِّ شيء حفيظ﴾
		سورة يوسف:
		- ﴿قَالُوا لِئُن أَكُلُهُ الذُّئُبِ وَنَحْنَ عَصِبَةً إِنَّا إِذًا
751	١٤	لخاسرون﴾
۱۱۰،۱۰۸	١٨	- ﴿فصبر جميل واللَّه المستعان على ما تصفون﴾
7 2 1	40	- ﴿وأَلَفِيا سِيِّدِها لَدِي البابِ﴾
		سورة الرعــد:
170,17.	١٢	- ﴿هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا﴾
		- ﴿وللَّه يسجد من في السماوات والأرض طوعا
777	10	وكرها وظلالهم بالغدوِّ والآصال﴾
		سورة النحل:
44	٣.	- ﴿وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربُّكم قالوا خيرا﴾

رقم الصفحة	رقم الآية	تابع فهرس الآيات

		سورة الإسراء:
		- ﴿قَالَ اذْهِبِ فَمِن تَبِعِكُ مِنْهِمْ فَإِنَّ جِهْنَّم
٧٨	74	جزاؤكم جزاء موفورا <del>﴾</del>
		- ﴿قُلُ ادْعُوا اللَّهُ أُو ادْعُوا الرَّحْمَنِ أَيًّا مَاتَدْعُوا فَلُهُ
7 2	11.	الأسماء الحسني المستسلم
		سورة الكهـف:
740	۲	- ﴿لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشِّر المؤمنين﴾
		- ﴿وإِذَ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا اللَّه فأووا إلى
		الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيّئ
100	١٦	لكم من أمركم مرفقاً السلطانية
		- ﴿وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم
		ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات
711	۱٧	الشمال﴾
٥٤، ٧١	97	- ﴿حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا ﴾
		- ﴿وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ
179	99	في الصور فجمعناهم جمعا ،
		سورة مريم:
747	٥	<ul> <li>− ﴿فهب لي من لدنك وليّا﴾</li> </ul>
		- ﴿واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها
151	17	مكانا شرقيًا﴾

رقم الصفحة	رقم الآية	تابع فهرس الآيات
		- ﴿أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظالمون
<b>Y</b> Y	٣٨	اليوم في ضلال مبين﴾
		- ﴿لايسمعون فيها لغوا إلا سلاما ولهم رزقهم
127	77	فيها بكرة وعشيّا﴾
		سورة الأنبياء :
		- ﴿قُلُ هَاتُوا بِرِهَانِكُمْ هَذَا ذَكُرُ مِنْ مَعِي وَذَكُرُ
7 2 7	7 2	من قبلي﴾
٣١	$\wedge \wedge$	- ﴿فاستجبنا له ونـجَّيناه من الغمُّ ﴿
		سورة المؤمنون:
		- ﴿ولانكلُّف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق
78.	77	بالحق وهم لايظلمون﴾
		سورة النور:
		- ﴿وَالَّذِينَ يَرَمُونَ الْحُصْنَاتُ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبِعِـةً
٨٢	٤	شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة السسسسسسس
		سورة الفرقان:
٤١	19	<ul> <li>─ ﴿ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا﴾</li> </ul>
		سورة النمل:
1 £	١٤	<ul> <li>− ﴿وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم﴾</li> </ul>
		- ﴿قَالَ الَّذِي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به
		قبل أن يرتد إليك طرفك فلمًّا رآه مستقرًا عنده
74.	٤٠	قال هذا من فضل ربّی﴾

		سورة العنكبوت :
		- ﴿وَقَالَ إِنَّمَا اتْخَذْتُم مِنْ دُونَ اللَّهُ أُوثَانَا مُودَّة
717	70	بينكم في الحياة الدنياً الله الله الله المسلم
		سورة الروم:
		- ﴿غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد
		غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الأمر من
101	٤: ٢	قبلُ ومن بعدُ ويومئذ يفرح المؤمنون﴾
		- ﴿ وَمِن آياتِه أَن تَقُـوم السَّماء والأرض بأمره ثمَّ - ﴿ وَمِن آياتِه أَن تَقُـوم السَّماء والأرض بأمره ثمَّ
١٧٦،١٧٤	70	روس ايانه ال تحوم المستعدد ودوس به ورف الم
	,	
		سورة الأحزاب:
		<ul> <li>﴿إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ</li> </ul>
		زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنّون
109	1.	باللَّه الظنونا﴾
		سورة سبأ:
707	44	- ﴿بل مكر الليل والنهار﴾
		سورة يس:
		- ﴿لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا
740	٤٠	الليل سابق النهار اللهار النهار النها
		سورة الصافات :
		- ﴿إِنَا زَيَّنَّا السماء الدنيا بزينةِ الكواكب
119	۲،۷	وحفظا من كلِّ شيطان مارد﴾ُ

رقم الصفد	رقم الآية	تابع فهرس الآيات
737	4 14	سورة ص: هن الأراك
111	٤٧	<ul> <li>◄وإنّهم عندنا لمن المصطفين الأخيار الله</li></ul>
		موره الرمكر . - ﴿وسيق الَّذين كفروا إلى جهنّم زمرا حتى إذا
177	٧١	جاءوها فتحت أبوابها»
		سورة غافسر:
		- ﴿ فـسوف يعلمون إذ الأغلال في
٨٢١	۰۷،۱۷	أعناقهم والسلاسل يسحبون﴾
		سورة الشورى:
		- ﴿وَالَّذِينَ يَجْتُنِّبُونَ كَبَّائِرِ الْإِثْمُ وَالْفُواحَشُ وَإِذَا
١٦٣	27	ماغضبوا هم يغفرون﴾
175	49	<ul> <li>◄والَّذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون﴾</li> </ul>
		سورة الزخرف:
		- ﴿ ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنَّكم في
108	49	العذاب مشتركون﴾
		سورة الأحقاف:
		- ﴿وقال الَّذين كفروا للَّذين آمنوا لوكان خيرا
		ما سبقونا إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا
100	11	إفك قديم

الآيات	فهرس	تابع

رقم الصفحأ	رقم الآية
	3-1

		سورة محمد:
		- ﴿فَإِذَا لَقَيْتُم الَّذِينَ كَفُرُوا فَضَرِبِ الرَّقَابِ حَتَى إِذَا أَتُخْنَتُمُوهُمْ فَشَدُّوا الوِثَاقُ فَإِمَّا مِنَّا بَعِدُ وَإِمَّا
		إذا أتخنتموهم فشدّوا الوثاق فإمّا منّا بعد وإمّا
97,97	٤	فداء﴾
		سورة ق:
737	40	− ﴿لهم مايشاءون فيها ولدينا مزيد﴾
		سورة الذاريات:
٧٨	١	− ﴿والذاريات ذروا﴾
		- ﴿هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين إذ
		دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم
177	37,07	منكرون﴾
		سورة النجم:
178	١	
178		- ﴿والنجم إِذا هوى﴾
178		- ﴿والنجم إِذَا هوى﴾ ﴿لقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها حنَّة المأوى﴾
		- ﴿والنجم إِذَا هوى﴾ ﴿لقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها حنَّة المأوى﴾
	10:18	- ﴿والنجم إِذَا هوى﴾
۲۳۰	10:18	- ﴿والنجم إِذَا هوى﴾ ﴿لقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها حنَّة المأوى﴾
۲۳۰	10:18	- ﴿والنجم إذا هوى﴾
۲۳۰	10:18	- ﴿والنجم إِذَا هوى﴾
۲۳۰ ٤٠،٣٩	10:18	- ﴿والنجم إذا هوى﴾

رقم الصفحة	رقم الآية	تابع فهرس الآيات
		سورة الحديد:
		- ﴿له ملك السموات والأرض يحيي ويميت
49	۲	وهو على كلِّ شيء قدير﴾
		- ﴿يعلم مايلج في الأرض وما يخرج منها وما
		ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم
7 2 7	٤	أين ما كنتم والله بما تعلمون بصير﴾
		سورة المجادلة:
٤٠	71	- ﴿كتب اللَّه لأغلبنُّ أنا ورسلي﴾
		سورة الجمعة :
		- ﴿وَإِذَا رَأُوا بَجَارَةً أَوْ لَهُوا انْفُضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكُ
		قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن
177	11	التجارة واللَّه خير الرازقين﴾
		سورة التغابن:
39	١٦	− ﴿فاتقوا اللَّه ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا﴾
		سورة التحريم:
		- ﴿وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون
7771	11	إذ قالت ربُّ ابْنِ لي عندك بيتًا في الجنَّة ﴾
		سورة الملك:
		- ﴿ولقد زيَّـنَّا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها
119	٥	رجوما للشياطين﴾

رقم الصفحة	رقم الآية	تابع فهرس الآيات
		سورة الحاقة :
		- ﴿ فَأُمَّا مِن أُوتِي كَتَابِهِ بِيمِينِهِ فَيقُولِ هَآؤُم
٤٥	19	اقرءوا كتابيه المستستستستستستستستستستستستستستستست
		سورة نوح :
٧٩	١٧	<ul> <li>− ﴿واللَّه أُنبتكم من الأرض نباتا﴾</li> </ul>
		سورة الجنن:
٤٩	٤	- ﴿وأَنه كان يقول سفيهنا على اللَّه شططا﴾
		- ﴿وَأَنَّهُم طُنُّوا كُـمَا طَننتُم أَنْ لَنْ يَبَعِثُ اللَّهُ
٧١	٧	أحدا﴾
		- ﴿وأنَّا كنَّا نقعد منها مقاعد للسمع فمن
١٨٧	٩	يستمع الآن يجد له شهابا رصداً السلم
		<ul> <li>◄وأنّا منّا الصالحون ومنّا دون ذلك كنّا طرائق</li> </ul>
719	11	قددا﴾
		سورة المزمـل:
۱۷۸	۱، ۲	- ﴿يِأَيُّهَا المُزَّمَلِ قَمِ اللَّيلِ إِلا قَلْيلا﴾
		سورة المدثر:
174	۸، ۹	- ﴿فَإِذَا نَقُرُ فَنِي النَّاقُورُ فَذَلَكُ يُومِئُذُ يُومُ عَسَيرٍ﴾
		سورة النازعات:
٨٥	١	− ﴿والنازعات غرقا﴾
		سورة الانفطار:
١٧٠	1	- ﴿إِذَا السماء انفطرت﴾

رقم الصفحة	رقم الآية	تابع فهرس الآيات
		سورة الانشقاق :
1 > •	١	- ﴿إِذَا السماء انشقت﴾
		سورة البروج:
27	١٦	- ﴿فعَّال لما يريد﴾
		سورة الفجر:
9.1	71	- ﴿كَلَّا إِذَا دَكَّتَ الأَرْضِ دَكًا دَكًا﴾
		سورة البلا:
٨	10,18	"   0
		سورة الليل:
178	١	− ﴿والليل إذا يغشي﴾
		سورة الضحى:
7 £	١٠،٩	- ﴿فأمَّا اليتيم فلا تقهر وأمَّا السائل فـلا تنهر﴾
		سورة العلق:
744	10	- ﴿كلا لئن لم ينته لنسفعاً بالناصية﴾
		سورة قريش:
		- ﴿لإيلاف قـريش إيلافـهم رحلة الشــــاء
170	۲،۱	والصيف﴾
		سورة النصر:
		- ﴿إِذَا جِاءَ نَصِرِ اللَّهِ وَالْفَـتَحِ وَرَأَيْتِ النَّاسِ
		يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد
175	۳:۱	ربُّك واستغفره إنَّه كان توَّابا﴾

رقم الصفحة	فهرس الحديث والاثر
119	- اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك
	- أنّ أبيّا قال: كائن تقرأ سورة الأحزاب - فقال عبدالله:
191	ثلاثا وسبعين. فقال: قط
777	- إنَّما الصبر عند الصدمة الأولى
119	– أنَّه نهى عن قيل وقال
۱۷۱	- إني لأعلم إذا كنت عليَّ راضية وإذا كنت عليَّ غضبي
	- خيرا تلقاه وشرّا توقّاه. خيرا لنا وشزّا على أعدائنا والحمد
47	لله ربِّ العالمين
14.	- فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة
	- فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيِّق وأسفله واسع،
771	يتوقّد كخته نارا وفوقه عرش الرحمن
	- قصرنا الصلاة في السفر مع رسول الله ﷺ أكثر ماكنًا قط
191	وآمنه
777	- كان رسول اللَّه ﷺ ينزل عليه الوحي وأنا وإياه في لحاف.
٤٠	– مارأیت منه ولا رأی مني
	– هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في
١٨٧	النار الآن حين انتهي
757	- هم يد واحدة على من سواهم
715	- هي مابين خروج الإمام وانقضاء الصلاةــــــــــــــــــــــــــــــ
٤١	– إذا قتلتم فأحسنوا القتلة

### ٢- فهرس الأشعار رقم الصفحة قافية الهمزة ولولا يوم يوم مسسا أردنا جنزاءك والقبروض لها جنزاء ٢٣٦ (الواف\_\_\_\_\_ – الف\_\_\_\_\_زدق) 747 من ندشولا فإلى إتلائها لا أقعد الجين عن الهيجاء ولو توالت زمر الأعداء ١٢٥ (الســـريع .....) قافية الباء تعسقى بالأرطى لهسا وأرادها رجسال فسيسدت نبلهم وكليب ٢٢ (الطويل – عليقمة الفحل) طربت وما شوقًا إلى البيض أطرب ولا نعباً منى وذو الشيب يلعب ٢٠ ١ (الطوي ل - الكميت) إذا قسرت أسيافنا كان وصلها خطاناإني أعداننا فنضارب ٢٦٦ وإنى حبست اليوم والأمس قبله ببابك حتى كادت الشمس تغرب ٢٠١ (الطوي\_\_\_\_ل - نصي\_ب) فبيناه يشرى رحله قال قائل المن جمل رخو الملاط نجيب ١٥٨ (الطوريل - المخلوب الهلالي) وما زرت ليلى أن تكون حبيبة إلى ولادين بهـــا أنا طالبَهُ ١٥ (الطوي\_\_\_\_ل - الف\_رزدق) ديار مَيّة إذ مي تساعفنا ولايرى مثلها عجم ولا عرب ٣٤

هذا ســراقــه للقــرآن يدرســه والعرء عند الرشا إن يلقــها ذيب ٨٧ (الس<u>ط</u> – ..... فإن يك صدر هذا اليسوم ولمى فإن غداً للناظرين قريب ٢٤٤ (الوافر - قــــراد الكلبي) عَجَبُ لتلك قصية وإقامتي فيكم على تلك القضية أعجب ١٠٩،١٠٨ (الكامل – مختلف فيه) لدن به ــز الكف يعسل مستنه فيه كما عسل الطريق الشعلب ٢٠٥ (الك\_\_\_امل - س\_اعدة بن جؤية) أراني لدن أن غاب رهطي كانما يراني فيكم طالب الضيم أرنبا ٢٣٧ أعبد حلّ في شعبي غريبا الوما لا أبالك واغترابا 90 (الوافــــر - جـــريـــر) يساربُ إن كسنست لسزيسد ربسا فابعث له من حوث شئت ركيا أكسلا تلقاما وشربا قسابا 777 (الـــرجـــز – .....) طلبت فلم أدرك بوجهي وليستني قعدت فلم أبلغ الندى بعد سسانب ٦٨ ولولا دفاعي عن عفاق ومشهدي هوت بعفاق عوض عنقاء مغرب صسريع غسوان راقسهن ورقنه لدن شب منى شاب سود الذوائب ٢٣٢، ٢٣٢ 

757	وأرحامنا موصولة لم تقبضي	فيقوا بني حرب وأهواؤنا معا
	ل - جنــدل بن عمر)	(الطويـــــ
۲۳۸	لدن غدوة حستى دنت لغروب	فمازال مهري مزجر الكلب منهم
	- صخر بـــن حـــرب)	(الطويل ·
9 •	ماشئت إذ ظعنوا ببين فانعب	نعب الغراب فعلت بَيْنٌ عاجل
	ل - جــــرير)	(الكام
717	هتفت ربيعة يابني جسواب	من وسط جمع بني قريظة بعدما
	– القتــــال الكلابي)	(الكامل
	الصاء	قافية ا
101	بعسافسيسة وأنت إذِ صحصيح	نهديدتك عن طلابك أم عدمدو
	ر – أبو ذؤيـــب)	(الوافـــــ
	نافية الدال	ä
١٣٨	لأمسر مسا يسسود من يسسود	عـزمت على إقـامـة ذي صـبـاح
	- أنــــس بــن مدرك)	(الوافس -
۸۹	فبت كما يات السليم مسهدا	ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا
	ل - الأعشي)	(الطويـــ
777	عن الماء إذ لاقهاه حستى تقددا	وكسان وإياها كسحسران لم يفق
	– کعیب بن جعیـــــــــل)	(الطويل ·
27	يشا فلست تراه ناشئا أبدا	ما شاء أنشأ ربي والذي هو لم
	( –	
9 •	لا ترقدان ولايؤسى لمن رقدا	ماذا يغير ابنتي ربع عويله ما
	– عبد مناف الجــــربي)	(البسيط
	٣.٩	

#### لما حططت الرحل عنها واردا علفت الما تبنًا وماءً باردا 717 (الرج\_\_\_; - .....) إذا كنت لاترضيه ويرضيك صاحب جهاراً فكن في الغيب أحفظ للود 17 (الطوي\_\_\_\_\_ ( - الطوي\_\_\_\_\_ ) خمولاً وإهمالاً وغيرك مونع بتثبيت أسباب السياده والمجد ٩٥، ١١٤ (الطوي\_\_\_\_\_\_) - ..... جزى الله بالإحسان ما فعلا بكم رفيقين حلا خيمتى أم معبد ٢٠٧ (الطويــــل - هـــاتف الجن) فل بغيينكم قنا وعوارضا ولأ قبلن الخيل لابة ضرغد ٢٠٦ (الكامل – عامر بن الطفي\_\_\_\_\_\_) قافية الراء 197 أولئك قسومي قسد ترى أمس فيهم مسرابط للأمسهسار والعكر الدثر المنافرة المسار والعكر الدثر المسار والعكر العرب العرب المسار والعكر الدثر المسار والعكر الدثر المسار والعكر المسار والعكر الدثر العرب العرب العرب العرب المسار والعكر العرب العر (الطويل - امرؤ القيين) 774 أعمرو بن هند ماتري رأى صرمة لها سبب ترعى به الماء والشجر (الطويل - ط\_\_\_\_\_فة) كساك ونم تستكسه فاشكرن له أخ لك يعطيك الجسزيل ويأمسر ٧. (الطوي\_\_\_\_\_ أبو الأسيود) أقسام وأقسوى ذات يوم وخسيسة لأول مسايلقى وشسر مسيسسر ١١١ (الطـــويل - أبو زبيـــد الطائي) وإنى لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر 172 (الطويل - أبو صخـر الهذلــي)

177	وقد مر للدّارين من بعدنا عــمـرُ	كأنهما مسلآن لم يتسغسيرا
	- أبو صخـــر الهــــذلي)	(الطويل
79	رامت ولم ينهها بأس ولاحذر	ما حبت النفس مما راق منظره
	( – <u>b</u>	(البسيـــ
701	فبينما العسر إذ دارت مياسير	استقدر الله خيرا وارضين به
	ط – مختلف فــيه)	(البسي
۱۷۷	إذا هو في الرمس تعقوه الأعاصير	وبينما المرء في الأحياء مغتبط
	- مختـــــلف فيـــــه)	(البسيط
77	م يشسقى يسسعسيسه المغسرور	رأيه يحصد الذي ألف الحسز
	ن –	(الخفي
717	دل طوراً يـخـــبـــو وطوراً ينيـــرُ	وسطه كالبراع أو سنرح المجد
	ف – عــــدي بن زيد)	(الخفي
779	ونساراً تسوقد بسالسلسيسل نسارا	اکل امرئ تحسبین امرا
	ارب – أبـــــو دواد)	(المتق
1 &	سور المحاجر لايقرأن بالسور	هن الحسرائر لاربات أحسمسرة
	<b>T</b>	(البسيط
۳.	ولو تسليث عنها أمّ عسمار	إذا تغنّى الحسمسام الورق هيُجني
	ط – النـــابغة الذبياني)	(البسي
171	أقوين مذحج ومذدهر	لمن الديار بقنة الحسجسر
	امل - حماد الراويه	(1)
7.7	يتطلعن من ثياب الشعور	قلن عسفان ثم من سراعا
	ف	(الخفيـــ
777	إلى أنت ذو فودين أبيض كالنسر	وتذكر نعسمساه لدن أنت يافع
	ــــــل	(الطوي

رقم الصفحة		
رم،ست	رق السليلة أهسل الدار	
, 0 ,	ـــف –	(الخفي
٨٨	ثم انثنيت ومسا شفيت نسيسسا	هذي برزت لنا فهجت رسيسا
	ل – المتنب)	(الكام
199	عجائزا مثل السعالي خمسا	لقد رأيت عجب مذامسا
	ريع –)	()
٤٧		فأين إلى أين النجاء ببغلتي؟
	( – <u>J</u>	(الطويـ
	ة الطاء	قافي
198	ومن له الحسسنى فسقط	من ذا الذي مـــاسـاء قط
	ز - الحريري)	(الرجـــ
475	يبسرح بالذكسر الضسابط	ومسا أنت والسسيسر في مستلف
	ب – أسامة بن الحــــــارث)	(المتقارد
	: العين	قافية
11	أشسارت كليب بالأكف الأصسابع	إذا قيل أيّ الناس شر قبيلة؟
	ــــــل – الفــــــرزدق)	(الطويـــ
74	ثلاث الأثافي والرسسوم البسلاقع	وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى
	يل - ذو الـــــرمـــــــــــــــــــــــــــــــ	(الطـــو
1 🗸 1	له ولد منها فسذاك المدرعُ	إذا باهلي تحستسه حنظليسة
	ل - الفرزدق)	(الطويـــ

وما زلت محمولا على ضغينة ومضطلع الأضغان مذأنا يافغ ١٨٠ 717

171	يومسا أتيح له جسريء سلفع	بينا تعانقه الكماة وروعه
	ل - أبو ذؤيــــــــــــــل	(الكام
179	وإذا تسرد إلى قلسس تسقسع	والنفس راغبه إذا رغبتها
	امل - أبو ذؤيب)	(الك
727	مزارك من ريًا وشعبا كما معا	حنت إلى ريا ونفسسك باعسدت
	ل - الصمّه القــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	(الطويـ
٥٨	ن إذا هم لمحسوا شسعساعة	بعكاظ يعسسشي الناظري
	الكامل – عاتكة بنت عبدالمطلب)	(مجزوء
777	نجما يضيء كالشهاب ساطعا	أما ترى حيث سهيل طالعا
	ـرجــــز –)	()
737	نرمي جسيعا ونرامي معا	كنت ويحسيى كسيدي واحسد
	يـع - مطيـع بن أيـاس)	(الســـر
	ة الضاء	قافي
٨٣	وعَجّت عجيجا من جذام المطارف	بكي الخـــز من روح وأنكر جلده
	- حميدة بنت النعمان)	(الطويل
۲۷،۱٦	إذا نحن فيهم سوقه تتنصَّف	فبينا نسوس الناس والأمر أمرنا
	ل - ه_ند بنت النعمان)	(الطويـ
1.7	هاف أيمسا ازدهاف	فيها ازد
	ز - رؤبة)	()
۱۷۸	نسي إذا رائسد المسنسون يسوافسي	بينما المرء في فنون الأما

رقم الصفحة	قافيية الكاف
94	قد زاد حزنك نما قيل لاحزنا حتى كأنّ الذي ينهاك يغريكا
	(البسيط –)
	تقــول بنتي قـد أنى إناكـا
٤٦	ياأبتا علك أوعسساكسا
	(الـــرجــز –)
774	وأنا أمسسشي الدألى حسسوالكا
	(الــرجــز)
	قافية اللام
۲۱.	وأنت مكانك من وائل مكان القراد من إست الجمل
	(المتقارب - مختـــــلف فـــيه)
77	جفوني ولم أجف الأخلاء إنني لغير جميل من خليلي مهمل
	(السطويل –)
٤٨	فهيهات هيهات العقيق وأهله وهيهات خل بالعقيق نواصلة
	(الطويك - جريك
777	إذا ريدة من حيث مانفحت له أتاه برياها خليل بواصله
	(الطويل – أبو حيـــة النميـــري)
7 £ 9	ويوما شهدناه سليما وعامرا قليلا سوى الطعن النهال نوافله
	(الطويل - رجل عامري)
	لقد عجبت وما في الدهر من عجب أنَّى قستلت وأنت الحسازم البطل
٨٠	السالك انشغرة اليقظان كالنها مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل
	(السيط – المتنخ

رقم الصفحة		
27	ماتست مال لغير الله آمال	مسا المرء يتفع إلا ربك فسعلى
	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	(الــــب
740	منع الرحسالة أن تميل مميسلا	أزمان قومي والجماعة كالذي
	كامل - الراع النميري)	
77	ركبت عنز بحدج جملا	شر يوميها وأغواه لها
	رمل – شاعـــــر من جديس)	
۲۸،۳۷	إلى الضيف يجرح في عراقيبها نصلي	وإن تعتذر بالمحل عن ذي ضروعها
	طـــويل - ذو الـــرمة)	
77	تُنْدُلُ فاستاكت به عود إسحل	إذا هي لم تسستك بعسود أراكسة
	ويل - طفيـــــل الغـــنوي)	(الط
۱۸، ۱۸	علي وآلت حلفسة لم تحلل	ويوماً على ظهر الكثيب تعذرت
	ل – امرؤ القيس)	(الطويـ
174	لدى الستر إلا لبسة المتفضل	فجئت وقد نضت لنوم ثيابها
	يل - امرؤ القييس)	(الطيو
778	ألست ترى السمار والناس أحوالي؟	فقالت سباك الله إنك فاضحي

لأجهدن فاما درء واقعة تخشى وإما بلوغ السؤل والأمل ٩٨ (البسيط – .....

أنصب للمنيسة تعستسريهم رجالي أم هُمُ دَرَجُ السيسول ٢٠٤ (الوافر – إبراهيم بن هـــرمة)

فكونوا أنتم وبنس أبيكم مكان الكليتين من الطحال ٢٧٧ (الوافـــر - .....)

رقم الصفحة		
170	وإذا تصبك خصاصة فتحمل	واستخن ما أغناك ربك بالغنى
	امـــل - مختلـف فيــه)	(الك
197	حظباي وأوصــــالـي	فلولانبل عـــوض في
	ــزج - الفَنْد الزِّمــانـــي)	(الــهـ
٤٠	بالحق لايحسمسد بالبساطل	وخالد يحمد ساداتنا
	ريع – ابن يعف)	()
	لة الميم	قافي
	ونأي حـــبــيب إن ذا لعظيم	أسجنا وقسلا واشتياقا وغربة
97	على مصتل هذا إنه لكريم	وإن امـــرأ دامت مـــواثيق ودّه
	ويــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	(الط
01	وعزة ممطول معنى غريمها	قسضى كلُ ذي دين فوفى غريمه
	ل - كثي	(الطويـ
191	ووجه غلام يشترى وغلامه	فلم أر عسامها عسوض أكتشر هالكا
	ـــل –	(الطويـــ
٧، ١١	كـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	تمرون الديار ولم تعسوجسوا
	نــــر - جريـــر)	(الـــوا
770	عليك ورحمسة الله السلام	ألا يانخلة من ذات عـــرق
	الأحوص)	(الوافــــ
74.	حــيث تهــدي ســاقه قــدمُه	نلفتى عسقل يعسيش به
	رمـل - طــــرفة)	()
720	وإن كـــانت زيارتكم لمامـــا	قسريش منكم وهواي مسعكم

- فشد ولم تفزع بيوت كشيرة لدى حيث ألقت رحلها أم قشعم ٢١٤ (الطولوب ويل - زهيل - ( ولقد أراني للرماح دريئة من عن يميني تارة وأمامي ٢١٠ (الكاما - قطرى بن الفجاءة) قافسة النون إنّ حيث استقر من أنت راعب مدمى فيه عزّة وأمان ٢١٥ (الخفف ف - ....) الم تريا أني حسيت حسيقتي وباشرت حد الموت والموت دونها ٢١٩ (الطويل - مروسي الحنف\_\_\_\_\_) ما صاب قلبي واصباه وتيمه إلا كواعب من ذهل بن شبهانا كر (الـــبسيط - .....) هل ترجعن ليال قد مضين لنا والعيش منقلب إذ ذاك أفنانا ١٥١ (السيط - اين المعتيز) إذا ما الغسانيسات برزن يومسا وزجبن المسواجب والعسيسونا ١٨١ (ال\_\_\_واف\_\_\_ر - الراعــي النمــيري) نحن الألى فاجمع جمع جمع عك ثم وجهم الينا ١٥٢ (مجزوء الكامل - عبيد بن الأبرص) 777 نحمى حقيقتنا ويعض القوم يسقط بين بينا (مجزوء الكامل - عبيد بن الأبرص)
- (المتقـــارب – .....
  - تحنّ فتيدى مابها من صبابة وأخفى الذي لولا الأسي لقصائي ١١ (الطويل - أعرابي من بني كلاب) TIV

رقم الصفحة			
111	قفانیك من ذكری حبیب وعرفان ورسم عسفت آیاته منذ أزمسان		
	(الطويكل - امرؤ القيسس)		
79	جئ ثم حسالف وثق بالقوم إنهم المن أجساروا ذوو عسز بالا هُونِ		
	(البسيــط –)		
17.	فسسا جزعا ورب الناس أبكي ولاحرصا على الدنيا اعتراني		
	(الوافـــر - جـــحدر بن مـالك)		
44.	حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الأزمان		
	(الخفف في)		
	قافية الواو		
	لاتسقسلسواهسا وادلسواهسا دلسوا		
727	إنّ مع اليـــوم أخــاه غــدوا		
727	انُ مع اليـــوم أخـــاه غـــدوا ( الرجـــــز –)		
	(الرجــــز –)		
	(الرجــــز		
	(الرجــــز) جمعت وفحشا غيبة ونعيمة ثلاث خصال است عنا بمرعـ وي (الطويـــل - يزيـــد بـن الحـــكم)		
	(الرجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		
770	(الرجـــــز		
770	(الرجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		
95	(الرجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		

رقم الصفحة	
	قافية الاكف المقصورة
	مكو إلى جسملي طول السسري

1.7

یشکو إلي جـملي طول السـری صـیــر جـمـیل فکلانا مـیـتلی (الرجــــز – .....)

### رقم الصفحة

# فهرس الأمثال المثـل

110	العور وذا ناب؟
47,44	اللهم ضبعا وذئبا
116	تربا وجندلا
w2 ww	كل شيء ولاشتيمة حر
س رس	كليهما وتمرا
72.11	فاها أه ا ف
112	فاها لفيك
45	هذا ولا زعماتك